



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الأصمعي

قسم التاريخ

# عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية

رسالة تقدم بها الطالب

خالد تركي عليوي فريخ النداي

إلى مجلس كلية التربية الأصمعي - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير

في التاريخ الإسلامي

بإشراف

الأستاذ الدكتور

عاصم إسماعيل كنعان العباسي

٢٠٠٩م

١٤٣٠هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

((قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا  
إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ))

اللَّهُ  
الْعَظِيمُ

(البقرة: ٣٢)

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ :-

**عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية**

التي تقدم بها طالب الماجستير (خالد تركي عليوي فريح النداوي) قد جرى تحت إشرافي في كلية التربية الأصمعي - جامعة ديالى وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي .

التوقيع :

المشرف : أ.د. عاصم اسماعيل كنعان العباسي

التاريخ : / / ٢٠٠٩

بناء على التعليمات والتوصيات المتوافرة نرشد هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع :

رئيس قسم التاريخ : أ.م.د. محمود فياض حمادي الزوبعي

التاريخ : / / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير اللغوي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ (عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية) المقدمة من قبل الطالب (خالد تركي عليوي فريح النداوي) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها لغوياً من قبلي ، وعليه أشرح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية اللغوية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم خالٍ من الأخطاء والتعبيرات اللغوية غير الصحيحة ولأجله وقعت .

التوقيع :

الاسم : أ . م . د . سعدون طه سرحان العجيلي

التاريخ : / / ٢٠٠٩

بسم الله الرحمن الرحيم

إقرار الخبير العلمي

أشهد بأن هذه الرسالة الموسومة بـ ( **عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية** ) المقدمة من قبل الطالب ( **خالد تركي عليوي فريح النداوي** ) تخصص التاريخ الإسلامي قد تم تقويمها علمياً من قبلي ، وعليه أرشح هذه الرسالة للمناقشة من الناحية العلمية بحيث أصبحت بأسلوب علمي سليم .

التوقيع :

الاسم : أ . م . د . عبد الخالق خميس علي

التاريخ : / / ٢٠٠٩

## بسم الله الرحمن الرحيم

### إقرار لجنة المناقشة

نشهد أننا أعضاء لجنة المناقشة اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ **(عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية)** ، وقد ناقشنا الطالب (خالد تركي عليوي فريح النداوي) في محتوياتها وفيما له علاقة بها، ونقر أنها جديرة لنيل درجة الماجستير في التاريخ الإسلامي، وبتقدير ( ) .

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.م.د. اياد طه سرحان العجيلي	الاسم : أ.م.د. محمود تركي الهبي
التاريخ : / / ٢٠٠٩	التاريخ : / / ٢٠٠٩
عضو	عضو

التوقيع :	التوقيع :
الاسم : أ.د. تحسين حميد مجيد	الاسم : أ. د. عاصم إسماعيل كنعان العباسي
التاريخ : / / ٢٠٠٩	التاريخ : / / ٢٠٠٩
رئيس اللجنة	عضواً ومشرفاً

صدقت الرسالة من مجلس كلية التربية الأصمعي - جامعة ديالى

التوقيع :

الاسم : أ.م.د. عدنان محمود عباس المهداوي

عميد كلية / وكالة

الاسم : أ. د. عباس عبود فرحان

عميد الكلية / وكالة

/ / ٢٠٠٩

# الإهداء

إلى .. شخص الرسول الأعظم خير من تعلم وعلم ، الى النبي العربي المكي  
سيد الخلق أبي القاسم محمد ﷺ .

إلى..من هداني وأرشدني الى طريق الحق والرشاد في هذه الدنيا والدي  
الطيب طيب الله ثراه وألحقه بالصالحين ، وجعل الجنة مأواه ، اللهم اغفر له  
وأرحمه ووسع في قبره واجعله روضة من رياض الجنة .

إلى.. من تحملتني صغيراً وكبيراً .. والدتي العزيزة أمد الله بعمرها بالصالحات  
.. براً و عرفانا .

الى .. سندي في هذه الحياة إخوتي وأخواتي الأعزاء .

الى .. من بذلت الجهد في تشجيعي وأعانتي زوجتي الغالية .

الى .. من ملأوا حياتي بهجة وسروراً .. أولادي الأعزاء ( بارق ، غيث ،  
ليث ، وهديل ) .

اهدي هذا الجهد المتواضع



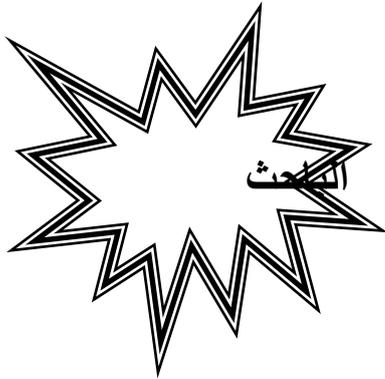
## شكر وتقدير

بحمد الله وشكره وبعد أن أكملت كتابة بحثي هذا ، أتقدم بالشكر والعرفان لأستاذي الفاضل الدكتور (عاصم إسماعيل كنعان العباسي ) الذي لم يبخل عليّ بملاحظاته القيمة ، وتتبعه المستمر طيلة مرحلة الجمع والكتابة إذ أعاد قراءة مسودة البحث مرات عديدة مسجلاً عليها ملاحظاته وإضافاته ، التي اهدتني بها في هذه الدراسة ، فجزاه الله عني خير الجزاء ، وأطال في عمره ، وأبقاه ذخراً لنا .

كما أتقدم بالشكر الجزيل لكل من قدم لي العون والمساعدة ، وأخص بالذكر أساتذتي الأفاضل الذين درسوني في السنة التحضيرية ومنهم ، الدكتور محمود الزوبعي رئيس قسم التاريخ ، والدكتور تحسين حميد مجيد أطال الله عمره ، والدكتورة سميرة عزيز ، والدكتور محمد عصفور ، والدكتور الفاضل عبد الرزاق عبد الله ، والدكتور خليل رجييه ، وجميع أساتذة قسم التاريخ ، فجزاهم الله عني خير الجزاء .

وأقدم شكري وتقديري الى زميلي السيد حامد حميد عطية وسيف علي حسين ، والمحامي خالد عودة ربحان العبيدي والدكتور مثنى يوسف حماد والحاج احمد عبد الرحمن الغزاوي لمساعدتهم لي فجزاهم الله عني خير الجزاء سائلاً الله أن يوفقهم .

وأقدم شكري واعتزازي الى موظفي المكتبة المركزية في ديالى ومكتبة كلية التربية ومكتبة كلية التربية الأساسية والمكتبة المركزية في جامعة ديالى لما أبدوه وبذلوه من جهد في تذليل العقبات وخدمة العلم ، كما أقدم شكري الى كل من مدَّ يد العون لي والله الموفق .



## قائمة المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
أ	إقرار المشرف
ب	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي
د	إقرار لجنة المناقشة
هـ	الإهداء
و	الشكر والتقدير
٦ - ١	المقدمة ونطاق البحث
٧٩ - ٧	<b>الفصل الأول ( عبد الرحمن بن أبي الزناد حياته وسيرته العلمية )</b>
٨ - ٧	اسمه ولقبه وكنيته
٨	ولادته
١٢ - ٨	نشأته وأسرته
١٣ - ١٢	أخلاقه ومزاياه
١٤ - ١٣	حياته السياسية والإدارية
١٥ - ١٤	طبقتة
١٦ - ١٥	رحلته في طلب العلم
١٦	سيرته العلمية
٢٩ - ١٦	شيوخه
٦٤ - ٢٩	تلاميذه
٦٤	علومه ومعارفه
٦٨ - ٦٤	علمه بتفسير القرآن
٧٢ - ٦٨	علمه بالحديث
٧٤ - ٧٣	علمه بالفقه
٦٥ - ٧٤	علمه بالسيرة والمغازي

رقم الصفحة	الموضوع
٧٧ - ٧٥	أقول العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه
٧٩ - ٧٧	توثيقه
٧٩	وفاته
١٩٣ - ٨٠	<b>الفصل الثاني ( مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد في السيرة النبوية والخلافة الراشدة الى نهاية العصر الأموي )</b>
٨٧ - ٨٠	<b>روايات ما قبل الإسلام</b>
٨٣ - ٨٠	أولاً . أخبار الرسل والأنبياء
٨٧ - ٨٣	ثانياً . أخبار الأحناف والموحدين
١٤٠ - ٨٧	<b>روايات المبعث</b>
٨٩ - ٨٧	أولاً . ذكر ما لقي رسول الله ﷺ من قومه من الأذى
٩٢ - ٩٨	ثانياً . فقه الرسول ﷺ واقتران الوحي جبريل برسول الله ﷺ
٩٢	ثالثاً . بيعة العقبة الثانية
٩٣ - ٩٢	رابعاً . هجرة الرسول ﷺ الى المدينة وبناء المسجد
٩٤ - ٩٣	خامساً . المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار
٩٥ - ٩٤	سادساً . رقية الرسول ﷺ على المرضى
٩٦ - ٩٥	سابعاً . أمنية الرسول ﷺ
٩٦	ثامناً . أخبار القبائل
٩٧ - ٩٦	تاسعاً . زيارة الرسول ﷺ الى قبر أمه
٩٩ - ٩٧	عاشراً . صفات وأخلاق وكرم الرسول ﷺ
١٠٠	إحدى عشر . قضاء الرسول ﷺ وحكمه بين أصحابه
١٠١	اثنا عشر . إسلام ثقيف وقول الرسول ﷺ فيهم
١٠٢ - ١٠١	ثلاثة عشر . فضائل الإسلام
١٠٨ - ١٠٢	أربعة عشر . زوجات الرسول ﷺ
١٣٩ - ١٠٨	خمسة عشر . مغازي الرسول ﷺ وسراياه
١٤٠ - ١٣٩	سنة عشر . مرض الرسول ﷺ ووفاته

رقم الصفحة	الموضوع
١٧٠ - ١٤٠	<b>الخلافة الراشدة (١١ - ٤٠هـ)</b>
١٤٢ - ١٤١	أولاً . الخليفة أبو بكر الصديق ؓ (١١ - ١٣هـ)
١٤٥ - ١٤٣	ثانياً . الخليفة عمر بن الخطاب ؓ (١٣ - ٢٣هـ)
١٥٠ - ١٤٥	ثالثاً . الخليفة عثمان بن عفان ؓ (٢٣ - ٣٥هـ)
١٥٢ - ١٥١	رابعاً . الخليفة علي بن أبي طالب ؓ (٣٥ - ٤٠هـ)
١٧٠ - ١٥٢	خامساً . أخبار الصحابة والتابعين
١٩٣ - ١٧٠	<b>الخلافة الأموية (٤١ - ١٣٢هـ)</b>
١٧١ - ١٧٠	أولاً . الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠هـ)
١٧٥ - ١٧١	ثانياً . الخليفة يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤هـ)
١٧٥	ثالثاً . الخليفة مروان بن الحكم (٦٤ - ٦٥هـ)
١٨١ - ١٧٥	رابعاً . الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ)
١٨٢ - ١٨١	خامساً . الخليفة الوليد بن عبد الملك (٨٦ - ٩٦هـ)
١٨٥ - ١٨٣	سادساً . الخليفة سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ)
١٩٠ - ١٨٥	سابعاً . الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ)
١٩٠	ثامناً . الخليفة يزيد بن عبد الملك (١٠١ - ١٠٥هـ)
١٩٣ - ١٩٠	تاسعاً . الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥هـ)
١٩٣	عاشراً . الخليفة الوليد بن يزيد (١٢٥ - ١٢٦هـ)
٢٧٣ - ١٩٤	<b>الفصل الثالث الأهمية التاريخية لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد</b>
٢٣٤ - ١٩٤	أولاً . دراسة أسانيد من حيث كونها مصدراً للآخرين
٢٤٥ - ٢٣٤	ثانياً . دراسة لأسانيد مروياته من جهة شيوخه
٢٥٩ - ٢٤٦	ثالثاً : منهجه في عرض الروايات
٢٦٥ - ٢٥٩	رابعاً : أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي

رقم الصفحة	الموضوع
٢٦٦ - ٢٦٩	خامساً : أهمية مروياته عند أهل الجرح والتعديل وعلماء التاريخ
٢٦٩ - ٢٧٣	سادساً : المرويات التي تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد
٢٧٤ - ٢٧٦	<b>الخاتمة</b>
٢٧٧ - ٣٠٥	<b>المصادر والمراجع العربية</b>
١ - ٢	<b>ملخص الرسالة باللغة الانكليزية</b>

# المقدمة

# الفصل الأول

عبد الرحمن بن أبي الزناد حياته وسيرته العلمية

- اسمه ولقبه وكنيته
- ولادته
- نشأته وأسرته
- أخلاقه ومزاياه
- حياته السياسية والإدارية
- طبقتة
- رحلاته
- سيرته العلمية
- شيوخه
- تلاميذه
- علومه ومعارفه
- أقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه
- توثيقه
- وفاته

# الفصل الثاني

مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد في السيرة  
النبوية والخلافة الراشدة والخلافة الأموية

- روايات ما قبل الإسلام
- روايات المبعث
- روايات الخلافة الراشدة
- اخبار الصحابة والتابعين
- روايات الخلافة الأموية

# الفصل الثالث

## الأهمية التاريخية لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد

- دراسة أسانيده من حيث كونها مصدراً للآخرين
- دراسة لأسانيد مروياته من جهة شيوخه
- منهجه في عرض الروايات
- أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي
- طبقات مؤرخي السيرة والمغازي
- أهمية مروياته عند أهل الجرح والتعديل وعلماء التاريخ
- المرويات التي تفرد بها

قائمة

المصادر

والمراجع العربية

# الخاتمة

## بسم الله الرحمن الرحيم

### المقدمة ( نطاق البحث ومصادره )

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم النبيين وعلى آله وصحبه أجمعين  
وبعد ...

تعد دراسة التاريخ الإسلامي ولاسيما السيرة النبوية المباركة من أهم الحقب الزمنية عند المؤرخين المسلمين ، لما جاءت به هذه الحقبة من مبادئ وتعاليم غيرت مسار الإنسانية جمعاء حمل لواءها سيد الكائنات وخير البشر سيدنا محمد بن عبد الله ﷺ ، ومن بعد صحابته الأطهار ، إلا أنهم لم يدونوا في عهده ﷺ شيئاً عن سيرته ومغازيه وأفعاله ، الأمر الذي دفع المسلمين بعد وفاته ﷺ ، أن يهتموا بتتبع حياته ﷺ كحديثه وغزواته ، وما جرى فيها من وقائع ، امتثالاً لما أمر الله عباده بأتباع رسوله والافتداء به ، وذلك بقوله تعالى ( لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ ) (الأحزاب: ٢١) .

وتألفت هذه الحركة في المدينة المنورة باعتبارها دار هجرة الرسول ﷺ ، ودار سنته التي عاش فيها الصحابة رضوان الله عليهم ، وسمعوا أحاديث الرسول ﷺ ، وشهدوا معه الغزوات ورووها بدورهم الى التابعين ، والتابعين بدورهم إلى أتباع التابعين ، وعلى ذلك وتأكيداً لهذه الأهمية بدأ تدوين السيرة النبوية المباركة ، بعد منتصف القرن الأول الهجري ، وظهر أكثر من واحد من العلماء الذين توجهوا الى دراسة سيرة الرسول ﷺ ومغازيه .

ومن هؤلاء العالم الفقيه ، ومن كبار أتباع التابعين : عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان ، مولى آل عثمان بن عفان رضي الله عنه ، الذي نشأ وترعرع في مدينة الرسول ﷺ بعد ولادته فيها ، وتربى في وسط عائلة خدمت الإسلام ، وعنيت بالعلم ، ومن هذا المجتمع وتلك الأسرة تبلورت شخصية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ذات المواهب المتنوعة ، ليكون مرجعاً مهماً لجماعة من مشاهير مؤسسي السيرة والمغازي ، وعلم التاريخ .

وقد استهوتني دراسة السيرة النبوية من خلال هذه الشخصية وتشجيع من أستاذي المشرف ، ولاسيما أن هذا الموضوع (عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة في سيرته ومروياته التاريخية) لم تفرد عنه دراسة أكاديمية متكاملة ، ولم تسلط عليه الأضواء كما ينبغي ، وبحسب اطلعنا وطوال مدة البحث لم نجد من كتب عن هذا الموضوع ، وهذا ما كان له الأثر في نفسي للبحث عنه من خلال رسالة علمية أكاديمية .

حاول البحث فيها الوقوف على مروياته التي تشعبت بين ما يتعلق فيها بالحديث النبوي الشريف والفقهاء وأمور العقائد والتي حاولت جهد الامكان تجاوزها الى المرويات التاريخية التي

أرخت لأحداث تاريخية مهمة ضمن الحقبة موضوع البحث اتسمت بالأهمية سيما وان راويتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد كان من الرواة الثقات .

لم تخلو الدراسة من الصعوبات والتي تمثلت بتشعب المرويات وتبعثرها في مصادر كثيرة فضلاً عن تشابه الكثير منها ونلم أطرافها ونقف على ما يفيد منها التاريخ لنرسم منها صورة لأحداث هذه الحقبة ومن خلال ما رواه ابن أبي الزناد متحاشين قدر الإمكان الإخلال في منهجية البحث ودواعيه وأهدافه ،وهي مهمة ليست بالسهلة أمام هذا الخضم الهائل مما رواه راويتنا .

**أما عن خطة البحث :** فقد اقتضت دراسة البحث تقسيمه الى ثلاثة فصول ومقدمة وخاتمة وثبت المصادر والمراجع وملخص للرسالة باللغة الانكليزية .

**تناول الفصل الأول :** حياة عبد الرحمن بن أبي الزناد، من حيث نسبه ، وكنيته ، وأسرته من حيث مكانتها في التاريخ الإسلامي ، ومدى تأثيرها في سيرته ، ودوره في الحياة السياسية ، وطبقته ، وأسباب رحلاته ، ثم سيرته العلمية من حيث شيوخه ، وتلاميذه ، وعلومه ومعارفه ، وأقوال العلماء فيه ، وتوثيقه ، فضلاً عما تقدم فقد بحثنا تاريخ وفاته ومكانها .

**أما الفصل الثاني :** فقد خصص لذكر نصوص مروياته التاريخية المختلفة في السيرة النبوية ، والخلافة الراشدة الى نهاية الدولة الأموية ، وقد رتبناها على وفق تسلسلها الزمني ، والموضوعي ، ولذلك جاء هذا الفصل ضخماً نوعاً ما ، وكما بالمقارنة مع الفصل الأول ، والثالث ، وهذا ما اقتضته طبيعة البحث .

**أما الفصل الثالث :** فقد خصص لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد دراسة لأهميتها التاريخية من حيث الأسانيد المنسوبة إليها كونها مصدراً للآخرين ، ومن ناحية شيوخه ، ومنهجها في عرض الروايات وموقفه من الأسانيد ، وأسلوبه المتنوع في إيراد مروياته ، وأهمية مروياته التاريخية ومكانته بين مؤلفي السير والمغازي ، وكونها ثقة بين علماء التاريخ ، فضلاً عن ذلك فقد درسنا أهمية مروياته التي تفرد بها ووجودها بين المصادر التاريخية .

**أهم المصادر المستخدمة في الدراسة**

حاولنا في هذه الدراسة الاعتماد على أمهات المصادر التاريخية التي عرف مؤلفوها بالثقة ، كما استندنا فيما يتعلق بالمراجع على تلك التي تتسم بالدقة ، والموضوعية ، ولا بد من الوقوف على أبرزها للتعريف بأهميتها ، وفائدتها للبحث دون الغوص في تحليل تلك المصادر .

### ١ . كتب التفسير

وهي الكتب المختصة بتفسير القرآن الكريم ، ومعرفة أسباب نزوله ، وقد أفدت منها في معرفة علوم عبد الرحمن بن أبي الزناد خصوصاً فيما يتعلق بمعرفته بتفسير القرآن الكريم ، فضلاً عما احتوته هذه الكتب من مرويات تاريخية لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، جاءت عرضاً في توضيح بعض الآيات القرآنية وتفسيرها ، ومن أهمها كتاب (جامع البيان في تأويل القرآن ) للطبري ( ت ٣١٠هـ ) ، وكتاب (تفسير ابن أبي حاتم ) لأبن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) ، وكتاب (تفسير ابن كثير) لابن كثير (ت ٧٧٤هـ) .

### ٢ . كتب الحديث والفقه

من المصادر التي لا يمكن أن يتخطى الباحث أهميتها في مجال دراسة أحداث التاريخ الإسلامي ، ولا سيما السيرة النبوية المباركة كتب الحديث النبوي الشريف ، تأتي أهميتها من كونها ضمت في طياتها روايات عن سيرة الرسول ﷺ ومغازيه ، وقد أمدتني هذه المصادر بمعلومات مهمة تتعلق بتوثيق مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وفي التعرف على مدى مكانته العلمية في رواية الحديث ، وكان من أبرزها كتاب ( الأم ) للشافعي ( ت ٢٠٤هـ ) ، وكتاب ( المسند ) لأحمد بن حنبل ( ت ٢٤١هـ ) ، وكتاب ( السنن ) للدارمي ( ت ٢٥٥هـ ) ، وكتاب ( الجامع الصحيح المسمى " صحيح البخاري " ) للبخاري ( ت ٢٥٦هـ ) ، وكتاب (صحيح مسلم ) لمسلم بن الحجاج ( ت ٢٦١هـ ) .

### ٣ . كتب التاريخ

ويأتي في مقدمتها ( تاريخ خليفة بن خياط ) لخليفة بن خياط ( ت ٢٤٠هـ ) ، وهو محدث ومؤرخ بصري ، أفدنا من كتابه هذا بمعلومات مهمة رغم قلتها إلا أنها شكلت جانباً من جوانب مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد .

ومن هذه الكتب أيضاً كتاب ( التاريخ الكبير ) للبخاري ( ت ٢٥٦هـ ) وقد كان له أهمية كبيرة في اغناء هذه الدراسة إذ احتوى على مرويات تاريخية كثيرة لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، لم نعثر

عليها في المصادر الأخرى ، وكذلك كتاب ( التاريخ الصغير ) للبخاري أيضاً ، والذي تزودنا منه عن الكثير من المرويات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن هذه الكتب أيضاً كتاب ( تاريخ الأمم والملوك ) لمحمد بن جرير الطبري ( ت ٣١٠ هـ ) ، وقد كان لهذا الكتاب أهمية كبيرة في اغناء هذه الدراسة ، ا احتوى على مرويات تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد .  
ومن هذه الكتب أيضاً ( تاريخ جرجان ) للجرجاني السهمي ( ت ٤٢٧ هـ ) الذي احتوى أيضاً مرويات مهمة لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومعرفة سنة وجوده في بغداد ، بعد رحلته إليها .  
فضلاً عن ذلك كان لكتاب ( البداية والنهاية ) لابن كثير ( ت ٧٧٤ هـ ) صدى ملحوظ في تعزيز هذه الدراسة إذ احتوى على العديد من المرويات التاريخية لعبد الرحمن بن أبي الزناد .

#### ٤. كتب التراجم والطبقات

من المصادر التي عول عليها البحث كثيراً في اغناء هذه الرسالة وبنائها كتب التراجم والطبقات ، ويأتي في مقدمتها كتاب ( الطبقات الكبرى ) لابن سعد ( ت ٢٣٠ هـ ) ، وقد قسم المؤلف تراجمه على عدة طبقات كطبقة الصحابة ، والتابعين ، وأتباع التابعين ، وهكذا ، انتهى بالجزء الأخير بتراجم شهريات نساء المسلمين من صحابيات ومن تبعهن ، وقد أمدنا هذا المصدر بمعلومات مهمة عن ولادة عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ونسبه ، ورحلاته ، وأخلاقه ، ومزاياه ، ومرضه ، ووفاته ، ومكان دفنه ، وعن أسرته ، كما اورد لنا الكثير من مروياته التاريخية ويبدو ان سبب ذلك انه كان كاتباً للواقدي ( ت ٢٠٧ هـ ) والأخير من أهم تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن المكثرين عنه .  
كما افدنا من كتاب ( الطبقات ) لابن خياط ( ت ٢٤٠ هـ ) بمعلومات قيمة تتعلق بنسب عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وطبقته ، وتحديد سنة وفاته .

#### ٥. كتب الأنساب

من أبرزها ( نسب قريش ) للزبيري ( ت ٢٣٦ هـ ) ، ( وجمهرة نسب قريش ) للزبير بن بكار ( ت ٢٥٦ هـ ) ، ( وأنساب الأشراف ) للبلاذري ( ت ٢٧٩ هـ ) ، ( والأنساب ) للسمعاني أبي سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢ هـ ) ، وقد جاءت استعانتني بهذه المصادر للوقوف على نسب عبد الرحمن بن أبي الزناد ونسبته ، ومعرفة عدد من شيوخه وتلاميذه وأنسابهم .

#### ٦. كتب السير والمغازي

شكلت كتب السير والمغازي جانباً كبيراً من بناء هذه الرسالة وإخراجها بشكلها النهائي ، اذ عن طريقها وصلتنا مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد التاريخية ، وكان أهمها كتاب (المغازي) للواقدي (ت ٢٠٧هـ) وهو كتاب اختص بذكر غزوات الرسول ﷺ ، وكان زاخراً بمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ضمن سلسلة الأسانيد المركبة التي اعتمدها الواقدي في سرد مروياته ، والتي لا يمكن أن يستغني عنها باحث في سيرة الرسول ﷺ ومغازيه ، وتأتي أهمية هذا المصدر كونه من أقدم المصادر وأهمها اعتماداً في سيرة رسول الله ﷺ ومغازيه ، وكون الواقدي أحد أبرز تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد حيث اخذ عنه الكثير .

ومن كتب سيرة الرسول ﷺ ومغازيه ، كتاب ( غزوات الرسول وسراياه ) لابن سعد (٢٣٠هـ) وهو كتاب أختص بمغازي الرسول وسراياه ، وقد أمدنا بمعلومات مهمة تتعلق بمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد التاريخية .

ومن كتب السير والمغازي كتاب ( عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير ) لابن سيد الناس ( ٧٣٤هـ ) الذي زود الدراسة بمعلومات مهمة عن ذكر عدد مغازي الرسول وسراياه التي رواها عبد الرحمن بن أبي الزناد .

## ٧. كتب البلدان والمعاجم اللغوية

كان لكتب البلدان ومعاجم اللغة حضور في هذه الرسالة فالمعاجم الجغرافية حددت لنا المواقع والمدن في الأقاليم المختلفة ، وكان من أهمها كتاب ( فتوح البلدان ) للبلاذري (ت ٢٧٩هـ) ، وكتاب ( الأربعين البلدانية ) لابن عساكر (ت ٥٧١هـ) ، وكتاب ( معجم البلدان ) لياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) ، وكتابي (التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة) و ( حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة) للسيوطي (ت ٩١١هـ) .

اما المعاجم اللغوية فقد افدنا منها في فهم ، وتوضيح بعض المفردات التي تغيرت دلالتها اللغوية ، وأصبح من الصعب فهم معانيها ، وكان منها كتاب ( غريب الحديث ) لابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، وكتاب ( النهاية في غريب الأثر ) لابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) ، وكتاب ( مختار الصحاح ) لمحمد بن أبي بكر الرازي (ت ٦٦٦هـ) ، ( ولسان العرب ) لابن منظور جمال الدين محمد (ت ٧١١هـ) ، وغيرها من كتب المعاجم اللغوية .

## ٨. المراجع الحديثة

اعتمدت في هذه الدراسة العديد من الدراسات الحديثة التي كتبها الباحثون ، وكان لها دور فعال في اغناء هذه الدراسة ببعض المعلومات ، وبخاصة فيما يتعلق بالفصل الأول والثالث ، وكان كتاب ( ضحى الإسلام ) لأحمد أمين ، ( وموارد تاريخ الطبري ) لجواد علي ، ( ومحاضرات في التاريخ العربي ) لسعد يوسف ، ( وعلم التاريخ ) لهرنشو ، ( وبحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ) للدكتور عبد العزيز الدوري ، ( والتاريخ والمؤرخين العرب ) لسالم عبد العزيز ، وغيرها من المراجع الأخرى ذات العلاقة المهمة بهذه الدراسة .

وبعد هذا أحمد الله كثيراً على ما من الله عليّ بفضلته ، وارجوا أن أكون قد وفيت البحث بعضاً من حقه ووفقت في طرح هذه الدراسة ، وان ما بذلته في هذه الدراسة كان جل وسعي ، طالباً من الله الرضا والتوفيق ، وصلى الله على خير خلقه محمد ﷺ رسول الهدى ومرشد الإنسانية الى طريق النجاة والفرح ، وعلى اله وصحبه وسلم ، والحمد لله رب العالمين .



## اسمه ولقبه وكنيته

هو عبد الرحمن بن أبي الزناد وأبي الزناد هو عبد الله بن ذكوان القرشي بالولاء المدني<sup>(١)</sup> ، مولى آل عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup> ، ويقال مولى رملة<sup>(\*)</sup> بنت شيبعة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف<sup>(٢)</sup> ، وقد درجت أكثر المصادر التي بين أيدينا على نعت عبد الرحمن ، بـ أبي الزناد الذي هو لقب أبيه ، فأصبح هذا اللقب شهرة له<sup>(٣)</sup> ، فأبو الزناد هو الإمام أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان ، وإن أبا الزناد لقب له اشتهر به ، وكان يغضب منه ، ولكن لا يفتن أكثر الناس له فيضيع عليهم موضعه<sup>(٤)</sup> ، ويقول ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) : " أبو الزناد لقب من فقهاء أهل المدينة ومحدثيهم ورواة أخبارهم واشتهر به " <sup>(٥)</sup> .

أما كنيته فقد كان يكنى بأبي محمد القرشي المدني<sup>(\*\*)</sup><sup>(٦)</sup> ، ولم نعثر في المصادر التي بين أيدينا إلى نسبه الكامل سوى ذكر اسمه واسم أبيه وجده ويبدو إن هذا يؤكد كونه كان مولى إذ لم

(١) ابن النديم ، أبو الفرج ، محمد بن إسحاق النديم (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م ) ، الفهرست ، دار المعرفة ، بيروت - ١٩٧٨م ) ، ج ١ ص ٣١٥ ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، بيروت - بلا ت ) ، ج ١٠ ص ٢٢٨ ؛ الذهبي شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧م) ، الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ( جدة - ١٩٩٢ ) ، ج ١ ص ٦٢٧ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعرفة النظامية ، الهند ، ط ٣ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ( بيروت - ١٩٨٦ ) ، ج ٧ ص ٢٨٢ ؛ الزركلي ، خير الدين ، الأعلام قاموس تراجم ، ط ٥ ، دار العلم لملايين ، (بيروت - بلا ت ) ج ٣ ص ٣١٢ .

(\*) رملة : هي امرأة الخليفة عثمان بن عفان<sup>(٢)</sup> ، القرشية العبشمية ، وهي ابنة عم هند بنت عتبة بن ربيعة ، ينظر : المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤٢م ) ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٨ ) ، ج ١٤ ص ٤٧٦ .

(٢) ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) ، الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨) ، ج ٥ ص ٤١٥ ؛ خليفة بن خياط ، أبو عمر الليثي الصفري (٢٤٠هـ / ٨٥٤م) ، الطبقات ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار طيبة (الرياض - ١٩٨٢) ، ج ١ ص ٢٧٥ .

(٣) النووي ، أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) ، تهذيب الأسماء واللغات ، تحقيق عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الفكر (بيروت - ١٩٩٦م) ، ج ٣ ص ١١٨ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١١٨ .

(٥) ابن عساكر ، أبو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م) ، تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ٢٨ ص ٥٢ .

(\*\*)المدني القرشي : نسبته الى قبيلة قريش العدنانية وهي أشهر واشرف قبائل العرب ، التي اشتهرت بالفصاحة والبلاغة ، والمدني : نسبته الى المدينة المنورة : ينظر :الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت ٦٦٦هـ / ١٢٧٠م) ، مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي (بيروت - ١٩٨١) ، ص ٦١٩ ؛ عبد المحسن بن محمد القاسم ، تيسير الوصول الى ثلاثة الأصول ، ط ١ ، ( بلا م - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٤٦ ؛ السحيم ، محمد بن عبد الله بن صالح ، الإسلام أصوله ومبادئه ، ط ١ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد المملكة العربية السعودية ، (الرياض- ١٤٢١هـ) ، ج ١ ص ١٣٢ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ٣٢٤ ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ، المجروحين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي (حلب - بلا ت) ، ج ٢ ص ٥٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٥ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، تقريب التهذيب ، تحقيق ، محمد عوانة ، ط ١ ، دار الرشيد (دمشق - ١٩٨٦) ، ج ١ ص ٣٤٠ ؛ السيوطي ، أبو الفضل ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٤٠٣م) ، ج ١ ص ٢٧١ .

تهتم كتب الأنساب وكتب التراجم بانحدارات الموالى النسبية ، وتكتفي في أحيان كثيرة عن ذكر أسماءهم أو كناههم أو شهرتهم فقط .

أما أصل عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فهو من مدينة همذان<sup>(\*)</sup> كما أشار الى ذلك الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) عندما قال : " حدثنا محمد بن احمد بن أبي يحيى قال : ثنا أبو غسان قال : ثنا الأصمعي قال : بن أبي الزناد أصلي من همذان " (١) .

ويبدو من خلال البحث إن الأضواء لم تسلط على راويتنا هذا في نشأة حياته الأولى في طفولته أو صباه ، وهذا شأن الكثير من الأعلام ، والتي لا تهتم المصادر في ذكر نشأتهم الأولى لشحة المعلومات عنهم ، حيث يحظون بالاهتمام بعد تبوءهم منصباً سياسياً أو إدارياً أو بروزاً في جانب علمي ، أو غير ذلك ، وهذا ما ينطبق على عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فلم نعثر في المصادر الى ما يشير إلى أمه مثلاً أو حتى على اسمها أو لقبها أو ربما لدورها في تنشئة أو تربية ابنها .

### ولادته

انعكست شحة المعلومات عن الحياة الأولى لعبد الرحمن بن أبي الزناد على معرفة سنة ولادته بدقة ، لذا لا يمكن إلا التسليم بالرواية الوحيدة التي ينقلها ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في طبقاته ، التي تشير بشكل صريح الى انه : " ولد سنة المائة في خلافة عمر بن عبد العزيز (٩٩هـ - ١٠١هـ) " (٢) ، وانه قضى فترة طفولته ، وصباه في المدينة المنورة ، استناداً الى رواية ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بالقول : " قال محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي ، حدثنا عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بالمدينة سنة ثلاث عشرة ومائة ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد " (٣) ، وهذا يعني إن عبد الرحمن كان عمره وفقاً لهذه الرواية ثلاثة عشر عاماً .

### نشأته وأسرته

نشأ عبد الرحمن بن أبي الزناد في مدينة الرسول ﷺ بعد ولادته سنة (١٠٠هـ) وترعرع في ربوعها ، وعاش معظم حياته في أحضانها ، متعلماً ومعلماً ، حيث تشير المصادر التاريخية الى

(\*) همذان : سميت همذان بهمدان بن الفلوج بن سام بن نوح وهمذان واصبهان إخوان احدهما بنى همذان والآخر بنى اصبهان ، وذكر بعض الفرس إن همذان مقلوبة إنما هي ناذمة ومعناها " أنها المحبوبة " وروى عن شعبة انه قال : الجبال عسكر ، وهمذان معمعتها ، وهي أعذبها ماءً ، وأطيبها هواً .... وقال بعض علماء الفرس كانت همذان اكبر مدينة بالجبال ، ينظر : ابن الفقيه ، ابي بكر احمد بن محمد الهمداني (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٦م) ، البلدان ، ليدن ، (بريل - ١٣٠٢) ، ص ٢٨ - ٢٩ .

(١) الانصاري ، عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م) ، طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق ، عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة (بيروت - ١٩٩٢) ، ج ١ ص ٣٨٢ .

(٢) ج ١ ص ٤١٥ .

(٣) لسان الميزان ، ج ٤ ص ١٦٣ .

ذلك : " أنه من أهل مدينة الرسول ﷺ " (١) ، واستقر المقام به فيها الى ان رحل الى بغداد أواخر حياته ، ومات فيها (٢) .

وتحدثت المصادر عن أسرته ، وما كان لها من مآثر علمي ، في المدينة ، وخارجها ، فأبوه : " عبد الله بن ذكوان (ت ١٧٤هـ) الإمام الفقيه الحافظ المفتي أبو عبد الرحمن القرشي ، كان فقيهاً ومحدثاً " (٣) ، ويذكر النووي (ت ٦٧٦هـ) في كتابه تهذيب الأسماء واللغات : " إن أبا الزناد من التابعين ، وانه شهد مع عبد الله بن جعفر جنازه ، وسمع عروة بن الزبير ، والقاسم بن محمد ، وأبا سلمة بن عبد الرحمن ، والشعبي ، وعلي بن الحسين ، وعبد الرحمن الأعرج ، وان هؤلاء اتفقوا على الثناء عليه ، وأشادوا بكثرة علمه ، وحفظه ، وفضله ، وتفننه في العلوم وتوثيقه ، والاحتجاج به " (٤) ، حدث عن انس بن مالك ، وأبي إمامة بن سهل ، وأبان بن عثمان ، وعروة ، وابن المسيب ، وخارجة بن زيد ... وآخرون كثيرين ، وقد أكثر عنه مالك في موطنه (٥) ، ويقول احمد بن حنبل : " كانت له كنيان أبو الزناد ، وأبا عبد الرحمن ، وكان يغضب من الأولى " (٦) . وثقة احمد بن حنبل (٧) ، والعجلي (١) ، وابن عدي (٢) ، والذهبي (٣) ، وابن حجر (٤) ، قال البخاري : " اصح أسانيد أبي هريرة ، أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة " (٥) ، توفي في رمضان سنة ثلاثين ومائة ، وهو بن ست وستين (٦) .

- (١) ابن حبان ، المجروحين ، ج ٢ ص ٥٦ ؛ ابن عدي ، أبو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ، (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م) ، الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عداوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٨) ، ج ٤ ص ٢٧٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٥ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٢٧ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني ، (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ومحي الدين الخطيب ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٣٧٩) ، ج ١ ص ٤٥٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ .
- (٢) ابن قتيبة ، ابو محمد عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م) ، المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٦٠) ، ج ١ ص ١٠٨ ؛ الصدوق ، أبو جعفر محمد علي القمي (ت ٣٨١هـ / ٩٩١م) ، مغاني الأخبار ، تحقيق علي اكبر غفاري (بلا م - ١٣٦١هـ) ، ج ٣ ص ٢١٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ ؛ البري ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله الأنصاري التلمساني الأندلسي (ت ٦٨٠هـ / ١٢٧٩م) ، الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تحقيق محمد التونجي ، دار الرفاعي ، (الرياض - ١٩٨٣) ، ج ١ ص ٢٧٤ .
- (٣) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦) ، ج ٥ ص ٨٣ ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ، الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط ١ ، دار الفكر (بيروت - ١٩٧٥) ، ج ٧ ص ٦ ؛ النووي ، تهذيب الأسماء ، ج ٣ ص ١١٨ .
- (٤) ج ٣ ص ١١١ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٤ ص ٤٧٦ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٤) ، ج ٥ ص ١٧٨ .
- (٥) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٤ ص ٤٧٦ - ٤٨١ ؛ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٣٤٧هـ / ٩٤٧م) ، ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض ، عادل احمد عبد الموجود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ٢ ص ٤١٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٢٢٣ .
- (٦) ابن حنبل ، احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق ، وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، (بيروت - ١٩٨٨) ، ج ٢ ، ص ٣٠ ؛ السيوطي ، إسعاف المبتأ برجال الموطأ ، المكتبة النجادية (مصر - ١٩٦٩) ، ج ١ ص ١٥ .
- (١) العلل ومعرفة الرجال ، ج ٢ ص ٤٨٢ .

أما جده ذكوان (ت ٦٣هـ) فكان روى ، عن عائشة أم المؤمنين حيث كان مولى لها (٧) ، وروى عنه الكثيرين من أمثال الأزرق بن قيس ، وعبد الله بن عبيد الله بن أبي ملكيه ، وعبد الرحمن بن الحارث بن هشام وهو أكبر منه ، وعبد الواحد بن أبي عون ، وعلي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ، ومحمد بن عمرو بن عطاء ، وأبو يزيد المدني (٨) ، وكان ذكوان من الرواة الثقات حيث عرض صاحب تهذيب الكمال أقوال العلماء فيه ، فقال : " قال أبو زرعة ثقة ، وذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) في الثقات ، وقال هشام بن عروة عن أبيه : كان يؤم قريشاً ، وخلفه عبد الرحمن بن أبي بكر لأنه أقرؤهم للقرآن ، وقال أيوب عن بن أبي مليكة كانت عائشة مجاورة بين الحراء وثبير ، وكان يأتيها رجالات قريش فإذا حضرت الصلاة أمنا عبد الرحمن بن أبي بكر ، فإذا لم يحضر عبد الرحمن أمنا فتأها ذكوان " (٩).

يذكر ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " وكانت عائشة قد دبرته وقالت : إذا واريثني فأنت حر وكان يؤمها في شهر رمضان في المصحف " (١٠) ، ويذكر ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) عن روى ، عن نور بن ربيعة احد المعمرين انه : " حضر عند معاوية ، فقال من أدركت من أبائي قال أمية بن عبد شمس ، أدركته ، وقد عمي يقوده عبده ذكوان ، فقال معاوية مه ، إنما هذا هو أبنة ، قال هذا شيء قلتموه أنتم " (١١) ، ويقال ذكوان أو طهمان حديثه عند عبد الرزاق ، عن عمرو بن حوشب ، عن إسماعيل بن أمية ، عن أبيه عن جده قال : " كان لنا غلام يقال له ذكوان أو طهمان فعتق بعضه ، وأظنه الذي روى عنه حبيب بن أبي ثابت ، إن رسول الله ﷺ جاءه رجل فقال : يا رسول الله أتني لأعمل العمل فيطلع عليه فيعجبني قال : لك أجران أجر السر ، اجر العلانية " (١٢).

- (٢) العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤ م) ، الثقات ، ط ١ ، مكتبة الدار ، ( المدينة المنورة - ١٩٨٥ ) ج ٢ ص ٢٦ .
- (٣) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ١٣ .
- (٤) الكاشف ، ج ١ ص ٥٤٩ .
- (٥) تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٧٨ .
- (٦) التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٨٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٦ ؛ السيوطي ، إسناف المبطل ، ج ١ ص ١٥ .
- (٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٨٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٦ ؛ السيوطي ، إسناف المبطل ، ج ١ ص ١٥ .
- (٨) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١ ص ٣١٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١ ص ٥١٧ .
- (٩) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١ ص ٥١٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٢٢ .
- (١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١ ص ٥١٧ .
- (١١) الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٢ .
- (١٢) ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨ م) ، الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، ( بيروت - ١٤١٢ ) ، ج ١ ص ٤١٧ - ٤١٨ .
- (١) ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠ م) ، الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، ( بيروت - ١٤١٢هـ ) ، ج ١ ص ١٣٨ .

ويذكر ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " إن ذكوان أخا أبي لؤلؤة قاتل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه " (١) ، ولكن ليس لدينا في المصادر ما يثبت إن ذكوان هو اخو أبو لؤلؤة ، وان صح مثل هذا القول فان هذا لا يعني إن الرجل يؤخذ بجريرة أخيه فهذا شيء وذاك آخر ، ويقول ابن حبان أيضاً : " روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي " (٢) ، قتل ذكوان ليالي الحرة سنة ثلاث وستين (٣) .

أما ما يخص أشقائه من الأخوة ، والأخوات فلم يترك علماء النسب ، والتراجم عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أية إشارة الى وجود شقيقات له ، أما الأشقاء فلم تذكر المصادر سوى أخ واحد هو أبو القاسم بن أبي الزناد ، وأبو القاسم " ثقة " ، واسمه كنيته " (٤) .

وعلى ما يبدو انه قضى معظم حياته في بغداد ، حيث يذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) انه " سكن بغداد ، وحدث بها ، عن افلح بن حميد ، وإبراهيم إسماعيل بن أبي حبيبة ، وإسحاق بن حازم ، وروى عنه احمد بن حنبل ، وسعيد بن يحيى الأموي ، وعبد الله بن احمد (٥) ، وكان أبو القاسم من الرواة الثقات حيث عرض الخطيب البغدادي ، أقوال العلماء فيه قائلاً : " ويزيد حاتم (٦) بن الليث الذي يروي عن احمد بن حنبل سمعت احمد بن حنبل قال أبو القاسم بن أبي الزناد ، كان ينزل باب خراسان في بغداد كتبنا عنه ، وهو ثقة " (٦) ، ويقول الخطيب البغدادي أيضاً ، قال : " ابن معين لا بأس به ، وأثنى عليه احمد بن حنبل " (٧) .

أما أبناءه فقد ذكرت المصادر ابن واحد هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ويكنى أبو عبد الله ، كان بينه وبين أبيه في السن تسع عشرة سنة ، وقيل سبع عشرة سنة ، ومات بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة (٨) ، ويؤكد ذلك ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) حيث يقول انه : " مات قديماً مع والده " (٩) ، ويضيف في موضع آخر قائلاً : " وثقة ابن سعد ، وضعفه ابن معين ، وقيل لم يحدث عنه سوى الواقدي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وابن عدي مختصراً " (١٠) ، ويقول ابن سعد ،

(٢) الثقات ، ج ٧ ص ٦ ، ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٢٨ ص ٥٩ .

(٣) الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٢ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢٢٢ .

(٥) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٢٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٥ .

(٦) تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٣٩٨ .

(\*) حاتم : هو حاتم بن الليث بن الحارث بن عبد الرحمن أبو الفضل الجوهري المتوفي سنة اثنتين وستين ومائتين ، ينظر : الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٨ ص ٢٤٥ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ١٤ ص ٣٩٨ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ١٤ ص ٣٩٨ .

(٩) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٩٥ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٢٧ .

(١) الطبقات (١) ، ج ١ ص ٢٧٥ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٥ ص ٢٥٣ .

(٢) ابن خياط ، الطبقات ، ج ١ ص ٢٧٥ .

لقي رجال أبيه ، وكان يأبى الحديث اجلالاً لأبيه ، وكان باراً له ، معظماً إياه ، هائباً له ، أصابته الخاصرة يوماً فلم ينصرف إلا بعد أذن أبيه<sup>(١)</sup> ، وكان في محمد خصال لا يستغني عن واحدة منهن ، وكان عالماً بحساب القسمة ، والفرائض ، وبحسابها ، وبقسمتها ، وبالحديث اتقاناً له ، ومعرفة به ، وكان يسأله والده في الحلقة فلا يجيبه حتى يثب فيقوم على رأسه<sup>(٢)</sup> ، توفي ببغداد سنة أربع وسبعين ومائة ، وهو ابن سبع وخمسين سنة ، ودفن في مقابر باب التبن<sup>(٣)</sup> .

أما عن زوجة عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأسمها ، ونسبها ، وكيف كانت علاقته بها ، وهل ماتت قبله أم بعده ، فلم نعثر في المصادر التي بين أيدينا على أية إشارة طوال فترة البحث ، ولم يذكر هو نفسه من هذا القبيل شيئاً ، ولا تلامذته ، وأبنه من بعده .

أما أحفاده فإن المصادر هي الأخرى لم تفصح إلا عن شخص واحد هو عبد الله بن محمد ، واكتفت بذكر اسمه فقط دون الإشارة إلى ترجمة له<sup>(٤)</sup> .

يظهر لنا من خلال دراسة نشأته ، وأسرته أنه من أسرة لها مآثر علمي كبير في المجتمع ، وإن تربيته العائلية كانت متأثرة بشكل كبير بأسياده الذين تحلوا بالأدب ، والعلم ، والخلق الرفيع ، مما انسحب ذلك أيضاً على تربية ابنه محمد الذي كان مضرباً للمثل في التأدب ، والأخلاق ، وإجلال أبيه ، واحترامه .

## أخلاقه ومزاياه

أُتسم عبد الرحمن بن أبي الزناد بالخلق الحسن ، والمزاي الطيبة ، والعمل المحمود ، ويبدو أن التأثير الأسري ، وانعكاسها على شخصية راويتنا واضح فوالده كما أشرنا من قبل كان مولى آل عثمان بن عفان ؓ<sup>(٥)</sup> ، ومن المؤكد انه قد تأثر بذلك الخلق الرفيع ، والأدب الجم الذي كان قريباً منه في أسرة آل عثمان بن عفان ؓ ، ويبدو كذلك إن جل هذا الأدب ، والكرم ، والصفات الحميدة انسحبت على ، ولده محمد ، والذي يذكر عنه : " من أكثر الناس باراً بأبيه معظماً له هائباً له " <sup>(٦)</sup> ، ويضيف ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في موضع آخر قائلاً : " ولي عبد الرحمن بن أبي الزناد خراج المدينة فكان يستعين بأهل الخير ، والورع ، والحديث ، وكان نبيلاً في علمه كثير الحديث عالماً ، وقرأ رجل عليه فلحن في قراءته فضحك من ثم ممن هو حاضر ، وعبد الرحمن ساكت فلما قام

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٧ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤١٧ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤١٧ ، ج ٧ ص ٣٢٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٠٥ ؛ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م) ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية (بيروت - ١٩٩٣) ، ج ٢ ص ٥٠٨ .

(٦) الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن أحمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ، المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (الموصل - ١٩٨٣) ، ج ٢٤ ص ٣٨ .

(٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ ؛ خليفة بن خياط ، الطبقات<sup>(١)</sup> ، ج ١ ص ٢٧٥ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٧ .

الرجل عاتبهم في ذلك ، وقال لا تستحون من هذا ، قال وقرأ عليه رجل حديثاً كان يكتبه ، ولا يجب أن يسمعه كل أحد فلما قام الرجل التفت الى عبد الرحمن فقال : لو قلت ، أكتمه صاح به ، ولكني تركته فلا يدري اني اكتمه فلم يلق له بالاً وكان كسائر الحديث الذي عنده " (١) ، ويؤكد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد : " أنه ولي خراج المدينة فحمد " (٢) ، وهذا لا يأتي من فراغ ، وإنما جاء متأثراً بمحيطه العائلي ، من أبيه وأخوته فعندما تذكر المصادر أخوه أبو القاسم بن أبي الزناد تثني عليه ، وتنعتة بالسيرة الطيبة ، والأخلاق الحسنة (٣) ، ويقول المزي في ذلك من خلال عرضه لأقوال العلماء فيه ، قائلاً : " ذكره ابن حنبل فأثنى عليه " (٤) ، ولهذا كان عبد الرحمن بن أبي الزناد متأثراً بذلك المحيط العائلي ، وكان منصب الخراج لا يولى إلا لشخص يتميز بالأخلاق النبيلة ، والصدق ، والأمانة ، والدين ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " كان أبو الزناد أحب أهل المدينة ، وأبنه ، وأبن أبنه وكان نبيلاً في علمه " (٥) ، وعبد الرحمن من الرواة الذين كانت لهم صفات متميزة ، وهذه الصفات عندما تجتمع في شخص تضعه في المسار الصحيح في حياته ، وينعكس ذلك على أسرته ، وهذا ما تميز به راويتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعلى من يحيط به من مقربين .

### حياته السياسية والإدارية

عاصر عبد الرحمن بن أبي الزناد الكثير من الأحداث السياسية ، وشهد كثيراً منها ، فقد عاش اثنتين وثلاثين سنة في ظل الخلافة الأموية وأثنتين وأربعين أخرى في ظل الخلافة العباسية إلى أن توفي في بغداد سنة (١٧٤هـ) في خلافة هارون الرشيد (١٧٠هـ - ١٩٣هـ) (٦) . ولم نعر في المصادر ما يفيد إن له ميولاً أو اتجاهات معارضة سواء أكان ذلك في العصر الأموي أم بقية حياته في العصر العباسي .

أما توليه لبعض المناصب الإدارية فهناك ما يشير الى أنه تولى خراج المدينة في العصر العباسي ولكن لا نعلم على وجه التحديد كم بقى في وظيفته هذه ، وفي أي سنة كان ذلك ، ويبدو لنا من خلال رواية ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) أن ذلك كان في خلافة الخليفة العباسي المنصور (١٣٦هـ - ١٥٨هـ) ، والتي تشير الى تولي محمد بن عبد العزيز الزهري على قضاء المدينة سنة

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ٥٨ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(٣) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٣٩٨ .

(٥) تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٥ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٢٧ .

(٦) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(٧) الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

خمس وأربعين ومائة<sup>(١)</sup> ، وكان هذا الرجل ملازماً لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، حسب ما يشير ابن سعد الى ذلك في طبقاته<sup>(٢)</sup> .

### طبقاته

الطبقات جمع طبقة ، والطبقة في اللغة تعني الأمة ، بعد الأمة ، والجيل بعد الجيل<sup>(٣)</sup> ، وقد تأتي بمعنى القوم المتشابهين<sup>(٤)</sup> ، وقد ورد هذا التعبير في القرآن الكريم في قوله تعالى { لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ }<sup>(٥)</sup> ، أي منزلاً بعد منزل وحالاً بعد حال<sup>(٦)</sup> .

أما في اصطلاح علماء الحديث فتعني ، جماعة اشتركوا في السن ، والإسناد ، ولقاء المشايخ ، ووفياتهم ، بلدانهم ، وأحوالهم ، كأن يكون هذا هم شيوخ الأخر ، أو يقاربون شيوخه<sup>(٧)</sup> ، والطبقة في العادة تساوي جيلاً ، أو عشرين سنة أو عشر سنين<sup>(٨)</sup> .

وبلا شك فإن أهل الطبقة الأولى مقدمون على الثانية ، والثانية مقدمون على الثالثة والدرجة الأولى في كل طبقة مقدمة على الثانية<sup>(٩)</sup> ، وقد عدّ خليفة بن خياط (ت ٢٤٠هـ) : " من الطبقة الثامنة"<sup>(١٠)</sup> ، وعدّ الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) : " من الطبقة الخامسة طبقة المعمر والثوري"<sup>(١١)</sup> ، وقد أدرك عبد الرحمن بن أبي الزناد بعض التابعين وروى عنهم لذا عدّه رواة التهذيب : " من الطبقة السابعة ومن كبار أتباع التابعين"<sup>(١٢)</sup> .

(١) ابن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري (ت ٢٤٠هـ / ٨٥٤م) ، تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق د. أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، (دمشق - ١٣٩٧) ، ج ١ ص ١٢٤ .

(٢) ج ٨ ص ٥٨ .

(٣) الرازي ، مختار الصحاح ، ص ٣٨٨ .

(٤) الضاري ، حارث سليمان ، محاضرات في علوم الحديث ، ط ٢ ، ( جامعة بغداد - ١٩٩٦ ) ، ص ١١٢ .

(٥) من سورة الانشقاق ، الآية : ١٩ .

(٦) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) ، تفسير ابن كثير ، تفسير القرآن الكريم ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٧) ، ج ٤ ص ٥٢٣ .

(٧) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٣م) ، الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكرا احمد محمد ، لبنان ، (بيروت - ١٩٥١) ، ج ١ ص ١٣٩ ؛ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ص ٣٣٢ ؛ الطحان ، محمود ، تيسير مصطلح الحديث ، ط ٧ ، مكتبة الرياض ، (بلا م - ١٩٨٥) ، ص ٢٨ .

(٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ١٢ .

(٩) الحلبي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) ، شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق ، صادق الشيرازي ، ط ٢ ، انتشارات الاستقلال ، (طهران - ١٤٠٩) ، ج ١ ص ٨١ .

(١٠) الطبقات<sup>(١)</sup> ، ج ١ ص ٢٧٥ .

(١) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، ج ١ ص ٦١ .

(٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٤٠ ، ج ٦ ص ٧٨ .

وعلى ما يبدو أن الأنصاري (ت ٣٦٩هـ) عده من الطبقة الخامسة لأنه : " روى الكثير عن أبيه وطبقته " (١) ، ولعل اختلاف العلماء في مرتبة طبقته لا يعود الى اختلافهم في كونه من كبار أتباع التابعين إنما الاختلاف يعود لاختلافهم في تقسيم طبقات الرواة على عدة أقسام ، وعلى وفق الاعتبارات الخاصة بكل مؤلف ، إلا أنهم مجمعون على كون عبد الرحمن بن أبي الزناد من طبقة كبار أتباع التابعين .

### رحلته في طلب العلم

الرحلة لطلب العلم تقليد مبكر في تاريخ العلماء المسلمين يلجأ إليه الطالب بعد أن يستكمل علومه المحلية على علماء بلده ، ولاسيما أن الدين الإسلامي حث على طلب العلم ، فقد قال تعالى { وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْمًا } (٢) ، فضلاً عن ذلك فإن السنة النبوية قد حثت على طلب العلم كقوله ﷺ : " من سلك طريقاً يلتمس فيه علماً سهل الله له طريقه الى الجنة " (٣) .

عاش ابن أبي الزناد حياة طويلة حافلة بالعلم ، ويبدو أن اهتمامه وعنايته بطلب العلم كان منذ وقت مبكر من حياته ، فقد استكمل علومه وثقافته المحلية على علماء بلده ، ذلك أننا لم نجد في كتب التاريخ والتراجم التي وقفنا عليها ذكراً لرحلاته في طلب العلم وسماعه ، إلا رحلة واحدة الى بغداد ، ولكن دون ذكر وقت هذه الرحلة إلا إنها انتهت بوفاته في بغداد حيث يذكر ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) قائلاً : " قدم بغداد لحاجة له فسمع منه البغداديون " (٤) ، ويذكر الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) قائلاً : " لقتة البغداديون عن فقهاءهم وعدهم فلان وفلان وفلان " (٥) ، ويذكر ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) قائلاً : " قال ابن سعد قدم في جامعه فسمع منه البغداديون وكان كثير الحديث " (٦) ، ويظهر على ما يبدو أن سبب قدومه الى بغداد لطلب العلم والمعرفة ترافق مع حاجة له ، وقد تكون هذه الحاجة لطلب مساعدة في دار الخلافة مثل غيره من أهل بلده إذا أصابتهم الأزمات ، والشدائد أو أصابه مرض ، وجاء للعلاج في بغداد ، حيث يقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : تغير حفظه لما قدم بغداد " (٧) ، وقد يكون هذا التغير بسبب ما ذكرنا من ظروف أو لكبر سنه ، ولكن لم تذكر المصادر أنه التقى بأحد من الخلفاء العباسيين لطلب حاجة ، وإنما جاء الى بغداد ، وقدم جامع ابن سعد وحدث به ، وسمع منه البغداديون واستمع هو الى كثير من المحدثين ،

(٣) طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، ج ١ ص ٦١ ، ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ص ٢٨٤ .

(٤) من سورة طه ، الآية : ١١٤ .

(٥) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، سنن الترمذي ، تحقيق ، احمد محمود شاکر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٥ ص ٢٨ .

(٦) الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ٣٤٤ ، الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٧) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(٨) تقريب التهذيب ، ج ٦ ، ص ١٥٦ .

(١) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

وبقى الى أن مات فيها <sup>(١)</sup> ، ويذكر وكيع (ت ٣٠٦هـ) رحلة لعبد الرحمن بن أبي الزناد الى الكوفة ، وهي بعيدة عن الصحة لأنه يذكرها في عهد تولي الحسن بن زياد اللؤلؤي القضاء بالكوفة سنة (١٩٤هـ) <sup>(٢)</sup> ، وهي فترة كان فيها على إجماع المصادر عبد الرحمن بن أبي الزناد متوفياً ، ويقول النسائي (ت ٣٠٣هـ) : " الحسن بن زياد اللؤلؤي كذاب خبيث " <sup>(٣)</sup> ، وقد يكون المقصود بهذه الرحلة بن أبي الزناد بن القداح الكوفي .

### سيرته العلمية

كانت المدينة المنورة قد تمتعت بخصوصية ثقافية ، ولذا كان الناس يغدون عليها من كل حدب ، وصوب للتزود بالعلوم ، والمعارف ، وفي مثل هذا الجو العلمي ، والثقافي تلقى عبد الرحمن بن أبي الزناد علومه على أكابر شيوخ عصره ، ومن ثم أخذ منه تلاميذه العلوم ، والمعارف .

### شيوخه

تلقى عبد الرحمن بن أبي الزناد العلوم المختلفة على أيدي العديد من الشيوخ ، وكان لهم الأثر في تكوين شخصيته العلمية ، وفيما يأتي عرض لهؤلاء الشيوخ متبعين الترتيب الهجائي :-

#### ١. إبراهيم بن أبي حفصة

هو إبراهيم بن أبي حفصة بياح السابري <sup>(\*)</sup> أخو سالم بن أبي حفصة من أهل الكوفة <sup>(٤)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٥)</sup> ، ويقول احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) : " هو ليس أخو سالم بن أبي حفصة " <sup>(٦)</sup> ، ويقول المزي (ت ٧٤٢هـ) : " سالم بن أبي حفصة العجلي أبو يونس الكوفي أخو إبراهيم بن أبي حفصة " <sup>(٧)</sup> ، أما من جانب توثيقه فيذكره الفسوي (ت ٢٧٧هـ) وهي الرواية الوحيدة في هذا الجانب حيث يكتفي بقوله : " كوفي " <sup>(٨)</sup> .

(٢) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .  
 (٣) وكيع ، محمد بن خلف بن حيان (ت ٣٠٦هـ / ٩١٩م) ، أخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٩٤٧ ) ، ج ١ ص ٣١٥ .  
 (٤) النسائي ، أبو عبد الرحمن بن شعيب (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م) ، تسمية من لم يرو عنه غير واحد ، تحقيق ، محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٦٩ ) ، ج ١ ص ١٢٤ .  
 (\*) السابري : نوع رقيق من الثياب قيل نسبه الى سابور : وسابور كوره من كور فارس ، وقيل السابري نوع جيد من التمر ، ينظر : الفيومي ، احمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، المكتبة العلمية ، ( بيروت - بلات ) ، ج ١ ص ٢٦٣ .  
 (٥) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ، ص ٢٨٢ ، ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) ، الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، ( بيروت - ١٩٥٢ ) ، ج ٢ ص ٩٦ .  
 (٦) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٨ .  
 (٧) العطل ومعرفة الرجال ، ج ١ ص ٣٤٢ .  
 (١) تهذيب الكمال ، ج ١٠ ص ١٣٣ .  
 (٢) البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي بن أبي معاوية (ت ٢٧٧هـ / ٨٩٠م) ، المعرفة والتاريخ ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة الارشاد ، ( بغداد - ١٩٧٤م ) ، ج ١ ص ٤٠٣ .

**٢. إبراهيم بن عبد الله بن زيد**

هو إبراهيم بن عبد الله بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة <sup>(١)</sup> ، يروي عن جدته أم سعد <sup>(\*)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٢)</sup> ، يذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) من : " الطبقة الثالثة " <sup>(٣)</sup> .

**٣. إبراهيم بن عقبة**

هو إبراهيم بن عقبة بن أبي عياش الأسدي المطرفي المدني مولى آل الزبير بن العوام ، أخو موسى بن عقبة ومحمد بن عقبة ... روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون كثيرون <sup>(٤)</sup> ، ويقول المزي (ت ٧٤٢هـ) (عمن روى عنه قائلًا : " وثقة احمد بن حنبل ، ويحيى بن معين ، والنسائي ... روى له مسلم ، وأبو داود ، والنسائي ، وأبن ماجة " <sup>(٥)</sup> .

**٤. إبراهيم بن يحيى**

هو إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت الأنصاري من أهل المدينة <sup>(٦)</sup> ، يروي عن جماعة من التابعين ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وأهل المدينة <sup>(٧)</sup> ، توفي في خلافة أبي العباس السفاح (١٣٢ - ١٣٦هـ) <sup>(٨)</sup> .

**٥. الحسن بن زيد بن الحسن**

هو الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمد الهاشمي المدني ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيره كثيرون <sup>(٩)</sup> ، وكان الحسن بن زيد من ذوات بني هاشم وأجوادهم ، وهو موازٍ لأبي جعفر الباقر ، وقد مدحه الكثير <sup>(١٠)</sup> ، توفي في خلافة المهدي (١٥٨ - ١٦٩هـ) <sup>(١١)</sup> .

**٦. الحكم بن الحكم**

(٣) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٨ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ٧ ص ٧٧ .  
 (\*) أم سعد : وهي هزيمة بنت عمرو بن عتبة بن خديج بن عامر بن جشم بن الحارث بن الخزرج وهي أم سعد بن الربيع بايعت الرسول ﷺ ، ينظر : ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، أسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، ( طهران - بلات ) ، ج ١ ص ١٤٢٢ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٨ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٧٧ .

(٥) الثقات ، ج ٦ ص ٨ .

(٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ص ١٥٢ - ١٥٣ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٥٤ - ١٥٥ .

(٨) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ١٦ .

(٩) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٦ .

(١٠) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٦ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٣٠٩ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٢٧ .

(١) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٢٧ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٣٠٩ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٢٧ .

هو الحكم أبو شبيب بن الحكم ، روى حديثه عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن شبيب بن الحكم عن أبيه ... فهو شبيب بن الحكم بن مينا ، يروي عن أبيه روى عنه عبد الله بن أبي بكر ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، أخرجه له ابن مندة ، وأبو نعيم (١) .

### ٧. زيد بن علي

هو زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب القرشي الهاشمي أبو الحسين المدني أخو محمد ، وعبد الله ، وعمر ، وعلي ، والحسين (٢) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (٣) ، روى له أبو داود ، والترمذي ، والنسائي في مسند علي ، وابن ماجه (٤) ، ويقول ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " كان من أفضل أهل البيت ، وعبادهم " (٥) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : زيد بن علي " ثقة من الرابعة " (٦) ، قتل بالكوفة سنة مائة واثنين وعشرين في خلافة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥هـ) (٧) .

### ٨. سليمان بن عبد الله

هو سليمان بن عبد الله بن عويمر الاسلمي الحجازي (٨) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (٩) ، ذكره ابن حبان في كتابه الثقات (١٠) ، روى له أبو داود في المراسيل حديث واحد (١١) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " سليمان بن عبد الله بن عويمر الاسلمي مقبول من السادسة " (١٢) ، ويضيف ابن حجر أيضاً قائلاً : " يروي عن عروة مرسلًا " (١٣) .

### ٩. سهيل بن أبي صالح

- (٣) ابن الأثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٢٧٣ .  
 (٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١٠ ص ٩٥ .  
 (٥) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٠ ص ٩٦ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٩٦ .  
 (٧) ابن حبان ، أبو حاتم محمد البستي ( ٣٥٤هـ / ٩٦٥م ) ، مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م . فلايشهر ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٥٩ ) ، ج ١ ص ٦٣ .  
 (٨) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٢٤ .  
 (٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٤٠٣ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٤ ص ٢٤٩ ، مشاهير علماء الأمصار ، ج ١ ص ٦٣ ، المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٠ ص ٩٦ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٤١٨ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٢٤ .  
 (١٠) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ١٢٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٣٨٨ .  
 (١١) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٢ ص ١٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ١٧٨ .  
 (١٢) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٣٨٨ .  
 (١٣) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ١٢٥ .  
 (١) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٥٢ .  
 (٢) لسان الميزان ، ج ٧ ص ٢٣٧ .

هو ابن أبي صالح : واسمه ذكوان السمان ، أبو يزيد المدني مولى جويرية<sup>(\*)</sup> ، أخو صالح بن أبي صالح ، وعبد الله ، ومحمد<sup>(١)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٢)</sup> ، وكان سهيل بن أبي صالح من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب مغاني الأخبار أقوال العلماء فيه فقال : " قال الترمذي ، عن سفيان بن عيينه : كنا نعد سهيل بن أبي صالح ثباتاً في الحديث ، وقال عباس الدوري عن يحيى بن معين : سهيل بن أبي صالح ، والعلاء<sup>(\*\*)</sup> بن عبد الرحمن حديثهما قريب من السواء ، وليس حديثهما بحجة ، ووثقه العجلي ، وقال أبو حاتم يكتب حديثه ، ولا يحتج به ، وقال النسائي : ليس به بأس " <sup>(٣)</sup> ، روى له جماعة الصحاح والسنن ، والبخاري مقرونا بغيره ، وأبو جعفر الطحاوي<sup>(٤)</sup> .

#### ١٠ . شرحبيل بن سعد

هو شرحبيل بن سعد : أبو سعد الخطمي المدني ، مولى الأنصار<sup>(٥)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٦)</sup> ، وروى عنه مالك ، ولم يسمه<sup>(٧)</sup> ، وكان شرحبيل بن سعد من الرواة الذين ضعفهم معظم العلماء حيث عرض صاحب كتاب مغاني الأخبار أقوال العلماء فيه فقال : " قال مالك بن أنس : ليس بثقة ، وعن يحيى بن معين : ليس بشيء ، ضعيف يكتب حديثه ، قال محمد بن سعد : كان شيخاً قديماً ، روى عن زيد بن ثابت ، وأبي هريرة ، وأبي سعيد ، وعامة أصحاب رسول الله ﷺ ، وبعدها اختلط ، واحتاج ، وله أحاديث ، وليس يحتج به ، وقال أبو زرعة فيه لين ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به ، وذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٨)</sup> ، روى له البخاري ، وأبو داود ، وابن ماجه ، وأبو جعفر الطحاوي<sup>(٩)</sup> ، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة<sup>(١٠)</sup> .

(\*) جويرية : هي بنت الاحمسة امرأة من غطفان ، ينظر : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الاملي الطبري ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م ) ، جامع البيان في تأويل القرآن ( تفسير الطبري ) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤٠٥ ) ، ج ٥ ص ١٧٠ .  
(٣) الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٤٩٨ ؛ السيوطي ، إسعاف المبتأ ، ج ١ ص ١٣ .  
(٤) الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٤٩٨ .  
(\*\*) العلاء : هو العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب الحرقي المدني روى عن أبيه وابن عمر وأنس وطائفة وروى عنه ابنه شبل ، ومالك ، والسفيانان ، وشعبة ، وخلق وثقه احمد وغيره وقال ابن معين ليس حديثه بحجة ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ص ٥٠٨ ؛ السيوطي ، إسعاف المبتأ ، ج ١ ص ٢٣ .  
(٥) الصدوق ، ج ١ ص ٤٩٨ ؛ السيوطي ، إسعاف المبتأ ، ج ١ ص ١٣ .  
(٦) الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٤٩٨ ؛ السيوطي ، إسعاف المبتأ ، ج ١ ص ١٣ .  
(٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ص ٢٥١ ؛ الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ٢ ص ١١ .  
(٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ص ٢٥١ .  
(٩) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢٥١ ؛ الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ٢ ص ١١ .  
(١) الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ٢ ص ١١ .  
(٢) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١١ .  
(٣) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١١ .

### ١١. صالح بن نبهان

هو صالح بن نبهان أبو محمد بن أبي صالح المدني عداده في أهلها ، وهو مولى التوأمة (\*) ، في الثالثة تابعي أهل المدينة<sup>(١)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٢)</sup> ، وقال العجلي : " ثقة " <sup>(٣)</sup> ، وقال النسائي : " ضعيف " <sup>(٤)</sup> ، وقال ابن عدي : " ثقة " <sup>(٥)</sup> ، وقال ابن المبرد : " ما اعلم به بأساً " <sup>(٦)</sup> ، توفي سنة خمس وعشرون ومائة <sup>(٧)</sup> .

### ١٢. الضحاك بن عثمان

هو الضحاك بن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام الأسدي الحزامي أبو عثمان المدني القرشي <sup>(٨)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٩)</sup> ، وكان الضحاك بن عثمان من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تهذيب التهذيب ، أقوال العلماء فيه ، فقال : " قال ابن معين واحمد ، ومصعب الزبيري : ثقة ، وقال أبو داود : ثقة ، وقال : ابو زرعة : ليس بقوي ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وهو صدوق ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال المدني : ثقة ، وقال ابن نمير : لا بأس به " <sup>(١٠)</sup> ، توفي بالمدينة سنة ثلاث وخمسين ومائة <sup>(١١)</sup> .

### ١٣. عبد الرحمن بن الحارث

هو عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : واسمه عمرو ابن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي أبو الحارث المدني <sup>(١٢)</sup> ، روى عنه عبد

(\*) التوأمة : هي بنت أمية بن خلف الجمحية وهي مولاة صالح بن أبي صالح مولى التوأمة ، قيل لها ذلك لأنها ولدت مع أخت لها في بطن ... ويقول ابن حجر عن ابن سعد ، أمها ليلى بنت حبيب التميمية ، أغتربت التوأمة عند عاصم بن الجعد الفزاري ، ينظر : ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٢٣٧ .

(٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٤ ص ٢٩١ ؛ العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الفيتابي الحنفي ( ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م ) ، مغاني الأخيار ، تحقيق أبو عبد الله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الشيخ القاهري المصري الشهير بـ ( محمد فارس ) ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - بلات ) ، ج ٢ ص ٥٠ .

(٥) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ١ ص ٤٥٣ .

(٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ١ ص ٤٦٦ .

(٧) النسائي ، أبو عبد الرحمن احمد بن شعيب ( ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٦٩ ) ، ج ١ ص ١٩٥ .

(٨) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ٥٦ .

(٩) ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن احمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي جمال الدين ابن المبرد ( ت ٨٠٤ هـ / ١٤٠٠ م ) ، بحر الدم ، تحقيق روحية عبد الله السيوفي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١٣ هـ ) ، ج ١ ص ٧٧ .

(١٠) أبو البركات ، محمد بن احمد بن يوسف ( ت ٩٢٩ هـ / ١٥١٩ م ) ، الكواكب النيرات ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، دار العلم ( الكويت - بلات ) ، ج ١ ص ٤٩ .

(١١) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٤ ص ٣٩٢ .

(١٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٣٥ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٤ ص ٩٤ .

(١٣) ابن حجر ، ج ٤ ص ٣٩٢ .

(١٤) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٣٩٢ .

(١) العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢٠٨ .

الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(١)</sup> ، اورد العيني (ت ٨٥٥هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن سعد : ثقة ، وقال يحيى بن معين : صالح ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال أبو حاتم : شيخ ، وذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٢)</sup> ، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨هـ) . <sup>(٣)</sup>

#### ١٤. عبد الرحمن بن حرملة الاسلمي

هو عبد الرحمن حرملة بن عمر بن سنة الاسلمي : أبو حرملة المدني ويقال أنه من ولد مالك بن أقضي <sup>(٤)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(٥)</sup> ، روى له الجماعة سوى البخاري ، وأبو جعفر الطحاوي <sup>(٦)</sup> ، اورد العيني (ت ٨٥٥هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " وعن ابن سعد : ضعيف ، وعن يحيى : صالح ، وقال النسائي : ليس به بأس وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به ، وذكره ابن حبان في الثقات وقال : كان يخطأ " <sup>(٧)</sup> ، توفي سنة خمس وأربعين ومائة <sup>(٨)</sup> .

#### ١٥. عبد الرحمن بن حميد

هو عبد الرحمن بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف القرشي الزهري المدني <sup>(٩)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(١٠)</sup> ، وكان عبد الرحمن بن حميد من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تهذيب الكمال أقوال العلماء فيه فقال : " عن يحيى بن معين : ليس به بأس ، وقال أبو حاتم ، وأبو داود : ثقة " <sup>(١١)</sup> ، توفي سنة سبع وثلاثين ومئة ، روى له الجماعة <sup>(١٢)</sup> .

#### ١٦. عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي

هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الاوزاعي ، واسم أبي عمرو محمد الشامي <sup>(١٣)</sup> ، إمام أهل الشام في زمانه في الحديث والفقه ، سكن دمشق ثم تحول الى بيروت ، وأبياً الى

(٢) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٠٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٠٨ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٠٨ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢١٠ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢١٠ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢١٠ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢١٠ .

(٩) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢١٠ .

(١٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٢٧٣ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٧١ .

(١١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٧١ .

(١٢) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٧١ .

(١٣) ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٦٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٧١ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٣٩ .

(١) العيني ، مغني الأخبار ، ج ٣ ص ٢٢٩ .

أن مات بها ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون كثيرون جداً ، وروى له الإمام أبو حنيفة أيضاً<sup>(١)</sup> ، وكان عبد الرحمن بن عمرو الاوزاعي من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب مغاني الأخيار أقوال العلماء فيه فقال : " قال عبد الرحمن بن مهدي : الأئمة في الحديث أربعة الاوزاعي ، ومالك ، والنووي ، وحماد بن زيد ، وقال ابن سعد : ثقة صدوقاً مأموناً فاضلاً كثير الحديث ، والفقهاء ، والعلم ، وقال أبو حاتم : إمام متبع لما سمع<sup>(٢)</sup> ، توفي سنة سبع وخمسين ومائة<sup>(٣)</sup> .

### ١٧ . عبد العزيز بن عمر

هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم القرشي<sup>(٤)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٥)</sup> ، وكان من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب الوافي بالوفيات أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن معين : ثقة ثبت ، وقال النسائي ، وأبو داود : ثقة ، وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٦)</sup> ، توفي بعد سنة سبع وأربعين ومائة<sup>(٧)</sup> .

### ١٨ . عبد الله بن الفضل

هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة الهاشمي المدني<sup>(٨)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٩)</sup> ، ويقول الباجي (ت ٤٧٤هـ) : " أخرج له البخاري ، ووثقه أبو حاتم " <sup>(١٠)</sup> .

### ١٩ . عبد المجيد بن سهيل

هو عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني أبو محمد ، ويقال أبو وهب المدني<sup>(١١)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٢)</sup> ، ويقول ابن

(٢) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٢٩ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٢٩ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٢٩ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ١١٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٣١٢ .

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤٠٦ .

(٧) الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م) ، الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، (بيروت - ٢٠٠٠م) ، ج ١ ص ٢٦٨٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٣١٢ .

(٨) الصفدي ، ج ١ ص ٢٦٨٩ .

(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ١٦٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ٣٨ .

(١٠) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٥٨٥ .

(١١) الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ / ١٠٨١م) ، التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابه حسين ، ط ١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٩٨٦) ، ج ٢ ص ٩٤٠ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١١٠ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ص ٢٦٩ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢٧٨ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ص ٢٦٩ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢٧٨ .

منظور (ت ٧١١ هـ) عن روى عن يحيى بن معين انه قال : " ثقة " (١) ، وقال أبو حاتم : " صالح الحديث " (٢) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : " ثقة من السادسة " (٣) ، ويقول السيوطي : " وثقه النسائي " (٤) .

## ٢٠. عبد الملك بن وهيب

هو عبد الملك بن وهيب مولى زيد بن ثابت (٥) ، أحد شيوخ عبد الرحمن بن أبي الزناد حيث كان يحدث عنه (٦) ، ولم نرى ما يفيد في المصادر حول توثيقه ، أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

## ٢١. عثمان بن عبد الرحمن

هو عثمان بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان القرشي الأموي ، يروي عن أبان بن عثمان روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (٧) ، قال أبو حاتم الرازي (ت ٣٢٧ هـ) : " ضعيف الحديث " (٨) ، وذكره ابن حبان في الثقات (٩) .

## ٢٢. علقمة بن أبي علقمة

هو علقمة بن أبي علقمة ، واسمه بلال المدني مولى عائشة (١٠) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (١١) ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تقريب التهذيب ، في ترجمته لعلقمة بن أبي علقمة ، حيث أورد أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن معين ، وأبو داود ، والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث لا بأس به ، وذكره ابن حبان في الثقات " (١٢) ، وكان له كتاب بعلم النحو والعربية والعروض (١٣) ، توفي في خلافة أبي جعفر المنصور (١٣٦ - ١٥٨ هـ) (١٤) .

(٣) ابن منظور ، محمد بن مكرم (ت ٧١١ هـ / ١٣١١ م) ، مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ١ ط ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٤) ، ج ١ ص ٢٠٧٢ .

(٤) الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٦٤ .

(٥) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٦١ .

(٦) إسعاف المبطل ، ج ١ ص ١٩ .

(٧) ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن محمد بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧ هـ / ٩٣٨ م) ، بيان خطأ البخاري ، مكتبة احمد الثالث ، (اسطنبول - بلات) ، ج ١ ص ٧٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ١١٧ ؛ ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٣ ص ٣٤٢ .

(٨) ابن أبي حاتم ، بيان خطأ البخاري ، ج ١ ص ٧٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ١١٧ ؛ ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٣ ص ٣٤٢ .

(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ص ٢٣٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ١٩٩ .

(١٠) الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٥٧ .

(١١) ابن حبان ، ج ٣ ص ٢٦١ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ١ ص ٤٨٤ .

(١٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٧ ص ٢٤٤ .

(١٣) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٢٤٤ .

(١) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٧ ص ٢٤٤ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٢٤٤ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٢٤٤ .

**٢٣. عمرو بن أبي عمرو**

هو عمرو بن أبي عمرو ، واسم أبي عمرو ميسرة مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي<sup>(١)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ، ويعد عمر بن أبي عمرو من صغار التابعين<sup>(٣)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) ، حيث أورد أقوال العلماء فيه فقال : " ضعفه يحيى بن معين ، والنسائي ، ووثقه ابن حنبل ، وأبو زرعة<sup>(٤)</sup> ، وقال الجوزاني (٢٥٩هـ) : " مضطرب الحديث " <sup>(٥)</sup> ، وقال العلاني (ت ٧٦١هـ) : " حديثه مرسل " <sup>(٦)</sup> ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " ثقة من الخامسة " <sup>(٧)</sup> ، وتوفي بعد الخمسين ومائة<sup>(٨)</sup> .

**٢٤. عمر بن عبد العزيز**

هو عمر بن عبد العزيز بن وهب الأنصاري ، مولى زيد بن ثابت<sup>(٩)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " مجهول وقد ينسب الى جده " <sup>(١١)</sup> ، ويضيف ابن حجر انه من السادسة<sup>(١٢)</sup> ، ولم نرى ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه ، فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

**٢٥. محمد بن عبد الله بن عمرو الديباج**

هو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرو ابن أمير المؤمنين عثمان العثماني المدني الملقب بالديباج لحسنه<sup>(١٣)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٤)</sup> ، وقد أورد الذهبي سرداً

- (٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٤١٣م ) ، ج ٦ ص ١١٩ ؛ ابن حجر ، أبو الفضل احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م ) ، تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، ( المدينة المنورة - ١٩٦٤ ) ، ج ٢ ص ٢٧٦ ؛ المجعي ، حامد حميد عطية ، عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ، ومروياته التاريخية ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ( ١٤٢٧هـ / ٢٠٠٦م ) ، ص ٣ ، رسالة ماجستير غير منشورة .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٨ ص ٧٢ .
- (٦) ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين بن علي ( ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م ) ، الضعفاء والمتروكين ، تحقيق عبد الله القاضي ، ط١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤٠٦م ) ، ج ٢ ص ٢٣٠ ؛ ابن حجر ، مقدمة فتح الباري ، ج ١ ص ٤٣٢ .
- (٧) الضعفاء والمتروكين ، ج ٢ ص ٢٣٠ .
- (٨) الجوزاني ، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب (ت ٢٥٩هـ / ٨٧٢م ) ، أحوال الرجال ، تحقيق صبحي البدري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٤٠٥ ) ، ج ١ ص ١٢٥ .
- (٩) العلاني ، أبو سعيد خليل بن كيكليدي (ت ٧٦١هـ / ١٣٦٠م ) ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط٢ ، عالم الكتب ، ( بيروت - ١٩٨٦ ) ، ج ١ ص ٢٤٦ .
- (١٠) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٢٥ .
- (١١) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤٢٥ .
- (١٢) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٣١٩ .
- (١٣) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٣١٩ .
- (١٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤١٥ .
- (١٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤١٥ .
- (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٦ ص ٢٢٥ .
- (٢) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٢٢٥ .

لأقوال العلماء فيه فقال : " لينه البخاري ، وضعفه النسائي وقال : ليس بالقوي " (١) ، توفي سنة خمس وأربعين ومئة في سجنه عند المنصور وقيل قتله المنصور (٢) .

### ٢٦. محمد بن عقبة السدي

هو محمد بن عقبة السدي بن أبي عياش السدي مولى آل الزبير مدني (٣) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (٤) ، وكان محمد بن عقبة من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تهذيب الكمال ، أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن سعد : ثقة ، وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة ، وقال أبو حاتم : شيخه صالح ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وروى له مسلم " (٥) .

### ٢٧. محمد بن عقبة المدني

هو محمد بن عقبة بن أبي عتاب المدني (٦) ، روى عنه سليمان بن بلال ، وموسى بن عقبة ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد (٧) ، ويسرد صاحب كتاب التحفة اللطيفة أقوال العلماء فيه فقال : " ذكره البخاري في تاريخه ، وابن أبي حاتم ، ووثقه ابن حبان " (٨) .

### ٢٨. محمد بن موسى بن مسكين

هو محمد بن موسى بن مسكين أبو غزويه المدني الفقيه، من شيوخ الزبير بن بكار (٩) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٠) ، وقد أورد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه قائلاً : " قال البخاري : عنده المناكير ، وقال ابن حبان : كان يسرق الحديث ويروي عن الثقات الموضوعات " (١١) .

### ٢٩. محمد بن يوسف الكندي

هو محمد بن يوسف بن عبد الله بن يزيد الكندي المدني الأعرج (١٢) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٣) ، وقد أورد صاحب كتاب تهذيب الكمال سرداً لأقوال العلماء فيه قائلاً :

(٣) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٢٢٥ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٦ ص ١١٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٣٠٧ .

(٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٦ ص ١١٩ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ٢٦ ص ١١٩ .

(٨) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٩٩ ، أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٣٥ ، ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٤٠٠ ، ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر ( ت ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م ) ، إكمال الكمال ، دار الكتاب العربي ، (القاهرة - بلات) ، ج ٤ ص ١٣٦ .

(٩) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٣٥ ، السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ٢ ص ٥٣٩ .

(١٠) السخاوي ، ج ٢ ص ٥٣٩ .

(١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام وفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق د. عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧) ، ج ١ ص ٥٧٦ .

(١٢) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٥٧٦ .

(١) تاريخ الإسلام ، ج ١ ، ص ١٥٧٦ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٧ ص ٤٩ - ٥٠ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٢٧ ص ٤٩ .

" قال علي بن المديني سمعت يحيى بن سعيد يقول محمد بن يوسف أثبت من عبد الرحمن بن حميد ، وعبد الرحمن بن عمار<sup>(\*)</sup> ، وكان ثبناً ، وقال صدقه بن الفضل المروزي : كان يحيى يثني على هذا الشيخ ، ويفضله ، وقال البخاري : كان يحيى بن سعيد يثبته ، وقال يحيى بن معين ، عن يحيى بن سعيد : لم أر شيخاً يشبهه في الثقة ، ووثقه احمد بن حنبل ، والنسائي ، وقال مصعب بن عبد الله الزبيري : كان له شرف ، وقدر في المدينة " <sup>(١)</sup> .

### ٣٠. مخرمة بن سليمان

هو مخرمة بن سليمان الأسدي الوالبي<sup>(\*\*)</sup> المدني <sup>(٢)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(٣)</sup> ، ويقول المزي (ت ٧٤٢هـ) : " وثقه الدوري ، وأبو حاتم قال : صالح الحديث ، وذكره ابن حبان في كتاب الثقات " <sup>(٤)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) نقلاً عن ابن سعد : " كان قليل الحديث " <sup>(٥)</sup> ، توفي سنة ثلاثين ومائة <sup>(٦)</sup> .

### ٣١. معاذ بن معاذ

هو معاذ بن معاذ بن نصر بن حسان بن حر بن مالك بن الخشخاش التميمي العنبري ، أبو المثني البصري <sup>(٧)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو من أقرانه <sup>(٨)</sup> ، وكان معاذ من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب سير أعلام النبلاء أقوال العلماء فيه قائلاً : " وثقه كل من يحيى بن معين ، والنسائي ، وأبو حاتم " <sup>(٩)</sup> ، توفي سنة ست وتسعين ومائة <sup>(١٠)</sup> .

### ٣٢. موسى بن عبد الله

هو موسى بن عبد الله بن حسن العلوي ، وكان يروي عن أبيه ، روى عنه الكثيرون <sup>(١١)</sup> ، كعبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١٢)</sup> ، وكان عبد العزيز الداودي من أقرانه حيث كان أحد رواة <sup>(١٣)</sup> ، وكان موسى من المطلوبين للعباسيين ، فكان أن رآه يحيى بن معين حيث اختفى بعد مقتل أخويه

(\*) عبد الرحمن بن عمار : هو عبد الرحمن بن عمار بن أبي زينب المدني : ثقة من السادسة ، ينظر : الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٣٧ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٧ .  
 (٤) المزي ، ج ٢٧ ص ٤٩ - ٥٠ .  
 (\*\*) الوالبي : والبه هي من بني أسد بن خزيمة ، ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٧ ص ٣٢٨ .  
 (٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٧ ص ٣٢٨ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٦٤ .  
 (٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٧ ص ٣٢٨ .  
 (٧) المصدر نفسه ، ج ٢٧ ص ٣٢٩ .  
 (٨) الكاشف ، ج ٢ ص ٢٤٣ .  
 (٩) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٦٤ .  
 (١٠) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٩ ص ٥٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٥٧ .  
 (١١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ١٥٦ .  
 (١٢) الذهبي ، ج ٩ ص ٥٤ .  
 (١٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ١٥٦ .  
 (١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ص ٣٩ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٢١١ .  
 (٢) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٤) ، البداية والنهاية ، ط ، مكتبة المعارف ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٣ ص ١٦٠ .  
 (٣) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٢١١ .

إبراهيم ومحمد ذي النفس الزكية ، ولكن المنصور ظفر به ، ولكنه عفى عنه<sup>(١)</sup> ، قال الخطيب البغدادي : " روى عن أبيه شيئاً كثيراً " <sup>(٢)</sup> ، يعد من الثقات عند جماعة حيث يقول احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) سمعت أبي يقول : " كان رجلاً صالحاً " <sup>(٣)</sup> .

### ٣٣. موسى بن عقبة

هو موسى بن عقبة بن أبي عباس القرشي الأسدي المطرفي أبو محمد المدني مولى آل الزبير بن العوام ، ويقال مولى أم خالد <sup>(٤)</sup> ، أخو إبراهيم بن عقبة ، ومحمد بن عقبة ، أدرك أنس بن مالك ، وسهيل بن سعد ، وعبد الله بن عمر <sup>(٥)</sup> ، ويقول المزي (ت ٧٤٢هـ) ، ذكره محمد بن سعد في الصغير في الطبقة الرابعة من أهل المدينة ، وذكره في الكبير في الطبقة الخامسة ، وقال كان ثقة قليل الحديث ثباتاً <sup>(٦)</sup> ، ويذكره العيني (ت ٨٥٥هـ) حيث يقول : " كان عالماً بالمغازي ثقة " <sup>(٦)</sup> ، توفي سنة إحدى وأربعين ومئة <sup>(٧)</sup> .

### ٣٤. هشام بن عروة

هو هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي أبو المنذر <sup>(٨)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٩)</sup> ، ويقول ابن سعد : " كان ثقة ثباتاً كثير الحديث " <sup>(١٠)</sup> ، وقال أبو حاتم : " ثقة إمام في الحديث " <sup>(١١)</sup> ، وقال الذهبي : " نعم الرجل تغير قليلاً ، ولم يبق حفظه كهو في حال

(٤) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢١١ .

(٥) تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٢٧٢ .

(٦) العلل ومعرفة الرجال ، ج ٢ ص ٥٠٦ .

(\*) أم خالد : هي بنت خالد بن سعيد بن العاص زوجة الزبير بن العوام ، ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٩ ص ١١٥ .

(٧) السعدي ، أبو الحسن ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي مولا هم البصري (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) ، من روى عنه من أولاد العشرة ، تحقيق د. علي محمد جماز ، ط ١ ، دار القلم ، ( الكويت - ١٩٨٢ ) ، ج ١ ص ١٤٩ ؛ ابن حبان ، مشاهير علماء الأمصار ، ج ١ ص ٨٠ .

(٨) تهذيب الكمال ، ج ٢٩ ص ١١٥ .

(٩) مغاني الأخيار ، ج ٥ ص ١٠٥ .

(١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٩ ص ١١٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٥٢ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٥ ص ١٠٥ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ٣٢١ ، ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٤٤ ، الزيدي ، مها عبد الرحمن حسين ، معمر بن راشد ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، (١٤٢٥هـ - ٢٠٠٤م) ، ص ٤٦ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٤١ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٧ ، ص ٣٢١ .

(٤) الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٦٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٢٤٠ .

الشيبية " (١) ، وقال ابن حجر : " ثقة فقيه ربما يدللس " (٢) ، توفي سنة (١٤٦هـ) وله سبع وثمانين عاماً (٣) .

### ٣٥. الوليد بن عمرو

هو الوليد بن عمرو بن مسافع العامري القرشي من بني عامر بن لؤي (٤) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (٥) ، ويقول ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " الوليد بن عمرو بن مسافع كان ثبثاً " (٦) .

### ٣٦. أبي جعفر القارئ

هو أبو جعفر القارئ المدني المخزومي مولى عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة : أسمه يزيد بن القعقاع ، وقيل فيروز ، وقيل جندب بن فيروز ، والأول أشهر (٧) ، ويذكر ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) قوله : " روى له عبد الرحمن بن أبي الزناد " (٨) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " وثقه ابن معين ، والنسائي ، وابن سعد ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أبو حاتم : صالح الحديث " (٩) ، و توفي سنة سبع وعشرين ومائة (١٠) .

### ٣٧. يعقوب بن محمد

هو يعقوب بن محمد بن طحلاء المدني ، كنيته أبو يوسف مولى بني ليث (١١) ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٢) ، وقال يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ) : " ثقة " (١٣) ، ويقول المدني : " كان صالحاً " (١٤) ، ويقول النسائي (ت ٣٠٣هـ) : " ثقة وفي موضع آخر لا بأس به " (١) ، وقال ابن أبي حاتم الرازي : " ثقة " (٢) ، توفي سنة أثنيتين وستين ومائة (٣) .

(٥) ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٣٠١ .

(٦) تقريب التهذيب ، ج ٢ ص ٣١٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٣١٢ .

(٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٧ ص ٣١٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ، ص ٣١٢ .

(٨) ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٥٥٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣ ص ١٠٢ ، ج ٩ ، ص ٣٢٧ .

(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج ٧ ص ٥٥٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣ ص ١٠٢ .

(١٠) مشاهير علماء الأمصار ، ج ١ ، ص ١٤٤ .

(١١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ، ص ٦١ .

(١٢) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٧١ .

(١٣) تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ص ٦١ .

(١٤) المصدر نفسه ، ج ١٢ ص ٦١ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ٣٩٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ص ٣٦٥ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ص ٣٦٥ .

(٣) ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين ( ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧ م ) ، تاريخ ابن معين ( رواية الدوري ) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، ط ١ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ( مكة المكرمة - ١٩٧٩ م ) ، ج ٣ ص ١٦٥ .

(٤) المدني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ( ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨ م ) ، سوالات ابن أبي شيبية ، موقع يعسوب ، ( بلام - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٣٢ .

## تلاميذه

مثلما تتلمذ عبد الرحمن بن أبي الزناد على عدد كبير من الشيوخ من أهل العلم ، والمعرفة ، فقد تتلمذ على يده عدد كبير من الطلبة أخذوا عنه العلم الجم ، وسنترجم لكل هؤلاء التلاميذ الذين أخذوا عنه متبعين في ذلك الترتيب الهجائي وكما يأتي :-

## ١. إبراهيم بن إسحاق

هو إبراهيم بن إسحاق الضبي الكوفي<sup>(٤)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٥)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) نقلاً عن الأزدي : " يتكلمون فيه زايع عن القصد " <sup>(٦)</sup> ، ويقول ابن حجر: " ثقة " <sup>(٧)</sup>.

## ٢. إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد

هو الختلي الحافظ أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد نزيل سامراء<sup>(٨)</sup>، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٩)</sup> ، وقال الذهبي : " سأل يحيى بن معين عن الرجال وصنف وجمع ... ووثقه الخطيب البغدادي ، وقال له كتب في الزهد والرقائق " <sup>(١٠)</sup> ، توفي سنة (٢٦٠هـ)<sup>(١١)</sup>.

## ٣. إبراهيم بن عبد الله بن حاتم

هو إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الحافظ الإمام شيخ الإسلام أبو إسحاق البغدادي المعروف بالهروي<sup>(١٢)</sup> ، سمع عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٣)</sup> ، روى عنه كبار المحدثين ، منهم الترمذي ، وابن ماجة<sup>(١٤)</sup> ، وقد أورد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه قائلاً : " قال ابن معين : لا بأس به ، وقال أبو داود : ضعيف ، وقال النسائي : ليس بالقوي ، وقال الدارقطني :

(٥) النسائي ، أبو عبد الرحمن ، احمد بن شعيب ( ت ٣٠٣ هـ / ٩١٥ م ) ، السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ١ ص ٢٧٥ .

(٦) الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢١٤ .

(٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ص ٣٦٥ .

(٨) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ١ ص ٣٠ .

(٩) العيني ، مغني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ .

(١٠) لسان الميزان ، ج ١ ص ٣٠ .

(١١) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٠ .

(١٢) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ط ٤ ، دار إحياء التراث العربي ، ( بيروت - ١٣٧٤ ) ، ج ٤ ص ٣٥٥ .

(١٣) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ص ١١٥ .

(١٤) تذكرة الحفاظ ، ج ٤ ص ٣٥٥ .

(١٥) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٣٥٥ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ص ١١٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٧٨ .

(٢) ابن الجوزي ، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ( المنتظم حتى ٢٥٧ ) ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٢ ) ، ج ١١ ص ٣٢٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١

ص ١٨٨١ .

(٣) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ١١ ص ٣٢٣ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٨٨١ .

ثقة ثبت ، وقال صالح بن محمد : صدوق ، توفي بسر من رأى سنة أربع وأربعين ومائتين " (١)

#### ٤. إبراهيم بن أبي العباس

هو أبو إسحاق إبراهيم بن أبي العباس ، ويقال ابن العباس السامري كوفي نزل بغداد ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه كبار المحدثين أمثال احمد بن حنبل ، والنسائي ، وعباس الدوري ، وجماعة ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " وثقه الدارقطني ، واختلط بأخيه فحجبه أهله حتى مات " (٢) .

#### ٥. إبراهيم بن موسى الفزاري

هو الشيخ الإمام محدث الكوفة أبو محمد ، وقيل أبو إسحاق إبراهيم بن موسى الفزاري الكوفي ، سمع عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، وحدث عنه كبار المحدثين أمثال أبو داود ، والترمذي ، وأبن ماجة ، وابن خزيمة ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " صدوق " (٣) .

#### ٧. احمد بن إسماعيل

هو أبو حذافة أحمد بن إسماعيل بن محمد بن نبيه بن عبد الرحمن السهمي القرشي المدني نزل بغداد (٤) ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (٥) ، وقد أورد صاحب كتاب تاريخ الإسلام ، سرداً لأقوال العلماء فيه ، فقال : " قال ابن عدي : حدث عن مالك وغيره بالبوطيل ، وقال الدار قطني : هو قوي السماع عن مالك ، وقال الخطيب البغدادي : انه ضعيف الحديث وكان مغفلاً لا يحتج به ، ولم يكن ممن يتعمد الباطل (٦) ، توفي سنة تسع وخمسون ومائتين وهو من رجال التهذيب (٧) .

#### ٦. احمد بن عبد الله بن يونس

هو الإمام الحجة الحافظ أبو عبد الله ، احمد بن يونس التميمي اليربوعي الكوفي (٨) ، وكان عارفاً بحديث بلده (٩) ، حدث عنه كبار المحدثين أمثال البخاري ، ومسلم ، وهو كبراء شيوخه ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (١٠) ، ويذكر الذهبي عن الفضل بن زياد قال : " سمعت احمد بن

(٤) تاريخ بغداد ، ج ٦ ص ١١٨ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٧٨ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٥ .

(٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٨٨ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ١١ ص ١٧٦ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٧٣ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ١ ص ١٠٣ .

(٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٧٣ .

(٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٧٣ .

(١٠) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٩٧٣ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ١٠٣ .

(٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٤٥٧ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٤٥٧ .

(٥) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ .

حنبل ، وسأله رجل عن أكتب ؟ قال : أرحل الى احمد بن عبد الله بن يونس ، فإنه شيخ الإسلام " (١) ، ويقول الذهبي أيضاً في موضع آخر : " وثقه أبو حاتم ، واخرج له مسلم ، والنسائي ، وابن ماجة " (٢) ، توفي سنة سبع وعشرين ومئتين (٣) .

### ٨. آدم بن أبي آياس

هو آدم بن عبد الرحمن بن محمد أبو الحسن من أهل خراسان مولى بني تميم أو تميم<sup>(٤)</sup>، روى عن عبد الرحمن أبي الزناد<sup>(٥)</sup>، وهو محدث زاهد يوصف بأنه كان أحد الأئمة فهو المحدث الزاهد... الخراساني المروزي العسقلاني<sup>(٦)</sup>، كان ثقة شديد التمسك والالتصاق بالسنة<sup>(٧)</sup>، روى عنه البخاري ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والطبراني<sup>(٨)</sup> ، كانت وفاته سنة (٢٢٦هـ) عن عمر ناهز الثمان والثمانين عاماً<sup>(٩)</sup> .

### ٩. إسماعيل بن أبي أويس

هو أبو عبد الله إسماعيل بن عبد الله بن أويس بن مالك بن أبي عامر الاشجعي المدني<sup>(١٠)</sup>، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١١)</sup> ، ويقول الذهبي نقلاً عن احمد بن حنبل أنه قال : " لا بأس به ، وروى له البخاري عدة أحاديث ، وهو ثقة كثير العلم " (١٢) ، توفي سنة ست وعشرين ومئتين (١٣) .

### ١٠. إسماعيل بن موسى

هو إسماعيل بن موسى الفزاري ، أبو محمد الكوفي ، ويقال أبو إسحاق نسيب السدي<sup>(\*)</sup> ، وهو ابن بنته ، سمع مالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٤)</sup> ، روى عنه كبار المحدثين

(٦) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٤٥٧ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٤٥٧ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٤٥٧ .

(٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٩ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٢٧ .

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ١٠ .

(١١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٢٧ .

(١٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(١٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٩ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ١٣٤ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٧ ص ٢٧ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(١٥) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٨٩ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ١ ص ١٨١ .

(١٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٨٩ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٨٩ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ١٨١ .

(٢) السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ١٧٨ .

(\*) السدي : هو إسماعيل بن عبد الرحمن ، يكنى أبا محمد صاحب التفسير ، وإنما سمي بالسدي لأنه نزل السدة بقرطبة ، وكان أبوه من كبار اصبهان ، توفي سنة سبع وعشرين ومائة في خلافة مروان ( ١٢٧ - ١٣٢ هـ ) ، ينظر : السمعي ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي ( ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م ) ، الأنساب ، تقديم وتعليق عبد الله البارودي ، ط ١ ، دار الجنان ، ( بيروت - ١٤٠٨ ) ، ج ٣ ص ٢٣٩ .

(٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٨٩٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٥٨ .

من أمثال أبو داود ، والترمذي ، وأبن ماجة ، وأبو يعلي الموصلي ، وآخرون <sup>(١)</sup> ، وقد أورد الذهبي سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال النسائي : كوفي لا بأس به ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال ابن عدي : احتمله الناس وروو عنه ، توفي سنة خمس وأربعين ومائتين " <sup>(٢)</sup> .

### ١١ . إسماعيل بن يعقوب

هو إسماعيل بن يعقوب التيمي <sup>(٣)</sup> ، روى عنه عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٤)</sup> ، وقد ضعفه أبو حاتم بالقول : " سمعت أبي يقول هو ضعيف الحديث " <sup>(٥)</sup> ، وذكره ابن حبان في الثقات <sup>(٦)</sup> ، ويعد من الطبقة الثامنة <sup>(٧)</sup> .

### ١٢ . إسحاق بن أبي إسرائيل

هو إسحاق بن أبي إسرائيل : واسم أبي إسرائيل إبراهيم بن كافر المروزي ، أبو يعقوب الحافظ نزيل بغداد <sup>(٨)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً فضلاً عن انه كان يروي عن آخرين غيره <sup>(٩)</sup> ، وكان من أشهر تلاميذه الطحاوي ، والبخاري ، والنسائي ، وأبو داود <sup>(١٠)</sup> ، واسحق هذا من ثقات المسلمين <sup>(١١)</sup> ، توفي سنة (٢٤٥هـ) وكان مولده سنة (١٥٠هـ) <sup>(١٢)</sup> .

### ١٣ . إسحاق بن محمد الخزومي

هو إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب <sup>(١٣)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١٤)</sup> ، روى له أبو داود <sup>(١٥)</sup> ، وأورد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) سرداً

(٤) ابن أبي جرادة ، كمال الدين عمر بن احمد ( ت ٦٦٠هـ - ١٢٦٢م ) ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، ط ٣ ، دار الفكر ( بيروت - ١٤٠٩م ) ، ج ٤ ص ١٨٣١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٨٩٤ .

(٥) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٨٩٤ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ١٨١ .

(٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٣٧٧ ، أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢٠٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٩٣ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٧) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٩٣ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ١ ص ٤٤٤ .

(٨) الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢٠٤ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج ١ ، ص ٦٥ .

(١٠) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٢٠٤ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٥٦ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٣٨ .

(١٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٥٦ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٥٦ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٣٨ .

(٢) ابن شاهين ، عمر بن احمد ( ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م ) ، تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ط ١ ، دار السلفية ، ( الكويت - ١٤٠٤ ) ، ج ١ ص ٣٦ ؛ الدارقطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي ( ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م ) ، سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد القادر ، ط ١ ، مكتبة المعارف ، ( الرياض - ١٩٨٤ ) ، ج ١ ص ١٦٠ .

(٣) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ، ص ٢٢٤ ، ص ٢٣٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٣٨ .

(٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ص ٤٧٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٢١٧ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ص ٤٧٣ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٤٧٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٣٣ .

لأقوال العلماء فيه فقال : " قال الساجي سئل ابن معين فقال : أفمن أسس بنيانه الآية ... وقال الازدي : ضعيف ، وقال صالح : ثقة ، وقال إبراهيم بن إسحاق الصواف : ثقة ، وقال عبد الله بن الصقر السكري : المسيبي الشيخ الصالح " (١) ، مات سنة ست وثلاثين ومائتين (٢) .

#### ١٤. حجاج بن إبراهيم الأزرق

هو حجاج بن إبراهيم أبو إبراهيم ، ويقال أبو محمد الأزرق ، نزل مصر وحدث بها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، وقد وثقه الكثيرون كما أشار الى ذلك الخطيب البغدادي قائلاً : " فمرة قال : ثقة صاحب سنة ، ومرة رجلاً صالحاً ثقة ، كما وصف بمواظبته على الصيام والقيام حتى قيل أنه ، كان يصلي في المؤخرة ... يراوح بين قدميه من طوال القيام " (٣) ، تنقل بين خراسان ، وبغداد ، ومصر ، والشام ، توفي سنة ثلاثة عشر ومئتين (٤) .

#### ١٥. حجاج بن محمد المصيبي

هو حجاج بن محمد الأعور مولى سليمان (\*) بن مجالد مولى أبي جعفر الهاشمي كنيته أبو محمد (٥) ، أصله من ترمذ (\*\*\*) سكن المصيصة (\*\*\*) (٦) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٧) ، وقد وثقه الكثيرون كما أشار الى ذلك ابن أبي حاتم قائلاً : " قال : صالح بن احمد بن حنبل سئل أبي أيما أثبت عندك حجاج الأعور أو الأسود بن عامر فقال : حجاج الأعور ، وقال ابن سعد :

(٧) تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٢١٧ ، ج ٩ ص ٣٣ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٣٣ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٢٥ .

(١٠) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٢٥ .

(\*) سليمان : هو سليمان بن مجالد بن أبي المجالد من أهل الأردن أخو المنصور من الرضاة وكان معهم بالحميمة فلما أفضى الأمر الى المنصور ولاه الري ، ينظر : ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٤٠٨ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٨٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢١٠ .

(\*\*) ترمذ : هي مدينة من امهات مدن ما وراء النهر في خراسان على الضفة الشرقية من نهر جيحون ، ينظر : ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله الحموي البغدادي (ت ١٢٢٦/هـ ١٢٢٧ م) ، معجم البلدان ، دار الفكر ، بيروت - ١٩٦٠ .

( ) ، ج ١ ص ٤٨٠ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ج ١ ص ١٣٢ .

(\*\*\*) المصيصة : وهي احدى مدن الثغور الشامية قرب انطاكية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٤٦١ ؛ الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، ج ١ ص ٥٥٤ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٥ ص ٤٥٢ .

(٣) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ١٦٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٥ ص ٤٥٥ .

ثقة صدوقاً إن شاء الله ، وقال علي المدني ، والنسائي: ثقة<sup>(١)</sup> ، وقال ابن حبيب (ت ٢٤٥ هـ) : " حجاج الأعمور معلم"<sup>(٢)</sup> ، وكانت وفاته سنة خمس أو ست ومئتين<sup>(٣)</sup> .

### ١٦ . الحارث بن افلح

هو الحارث بن افلح ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه علي بن الحسين بن الجنيد ، وكان يوصف بأنه ثقة كما أشار الى ذلك أبو حاتم<sup>(٤)</sup> ، والذهبي<sup>(٥)</sup> .

### ١٧ . الحسن بن عبد الملك

هو الحسن بن عبد الملك بن الحسن بن علي بن موسى بن إسرائيل الحافظ أبو علي النسفي<sup>(\*\*\*\*)</sup> (٦) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٧)</sup> ، ويبدو إن الحسن بن عبد الملك قد تربى في أسرة علمية حيث كان والده القاضي أبو الفوارس مفتي نسف<sup>(٨)</sup> ، كانت وفاته بهذه المدينة عن عمر ناهز الثلاث والثمانون عاماً ، ولم يشر الذهبي الى سنة وفاته ، واكتفى بالقول : مات بنسف في ثاني وعشرين جمادي الآخرة ، وله ثلاث وثمانون سنة<sup>(٩)</sup> ، ولكن هناك إشارة عند أبي الفداء (ت ٧٣٢ هـ) الى هذه السنة بالقول : " توفي الحسن بن عبد الملك سنة إحدى وستين ومائتين "<sup>(١٠)</sup> .

### ١٨ . حماد بن أسامة

هو حماد بن أسامة أبو أسامة الكوفي<sup>(\*)</sup> مولى بني هاشم<sup>(١١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٢)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : " ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بآخره يحدث من كتب غيره من كبار التاسعة "<sup>(١٣)</sup> ، توفي سنة إحدى ومائتين<sup>(١)</sup> .

(٤) الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ١١٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٥ ص ٤٥٥ .  
 (٥) البغدادي ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي الهاشمي الإخباري (ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م) المحبر ، تحقيق محمد حميد الله ، ط ١ ، دار المعرف العثمانية ( اسطنبول - ١٣٦١ هـ ) ، ج ١ ص ٤٧٦ .  
 (٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٢ ص ٣٨٠ .  
 (٧) ابو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ .  
 (٨) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧٨٥ .  
 (\*\*\*\*) نسف : هي مدينة كبيرة كثيرة الأهل والرسثاق بين جيحون وسمرقند خرج منها جماعة كثيرة من أهل العلم في كل فن وهي تحشب نفسها ، ولها نهر واحد يجري في وسط المدينة وينقطع في بعض السنة ، ينظر : ياقوت الحموي ، ج ٥ ص ٢٨٥ .  
 (٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٧ ص ٣٩١ ، ج ٣ ص ٢٠٦ .  
 (١٠) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٣ ص ٢٢٢ .  
 (١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٧ ص ٣٩١ .  
 (١) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٣٩١ .  
 (٢) أبو الفداء ، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل ( ٧٣٢ هـ / ١٧٧١ م ) ، المختصر في تاريخ البشر ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٨٢ .  
 (\*) أسامة الكوفي : لأنه كان مولى للحسن بن سعد وكان الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي بن أبي طالب ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٢٢٢ .  
 (٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٢٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٢٢٢ .  
 (٤) العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢١٤ .  
 (٥) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٧٧ .

**١٩. الحسين بن إبراهيم**

هو الحسين بن إبراهيم الحر بن زعلان أبو علي يلقب بـ (اشكاب) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً<sup>(٢)</sup> ، وكان " ثقة "<sup>(٣)</sup> ، كانت وفاته سنة ست عشرة ومائتين في خلافة المأمون (١٩٨ - ٢١٨ هـ)<sup>(٤)</sup> .

**٢٠. خالد بن نزار**

هو خالد بن نزار بن المغيرة بن سليم الغساني الأبلبي يكنى أبا يزيد<sup>(٥)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٦)</sup> ، ويقول المزي : " ذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه محمد بن صباح "<sup>(٧)</sup> ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : " ثقة "<sup>(٨)</sup> ، وقال الصفدي (ت ٧٦٤ هـ) : " ثقة "<sup>(٩)</sup> ، توفي سنة اثنتين وعشرين ومئتين<sup>(١٠)</sup> .

**٢١. داود بن عمرو الضبي**

هو أبو سليمان داود بن عمرو الضبي البغدادي<sup>(١١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١٢)</sup> ، وكان يوصف بأنه ثقة كما أشار الى ذلك الذهبي<sup>(١٣)</sup> ، والسيوطي<sup>(١٤)</sup> ، توفي سنة ثمان وعشرين ومائتين<sup>(١٥)</sup> .

**٢٢. داود بن منصور**

هو داود بن منصور بن أبي سليمان البغدادي أبو سلمان قاضي المصيصة<sup>(١٦)</sup> ، أصله من نسا<sup>(\*)</sup> ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١)</sup> ، روى عنه أبو حاتم الرازي وآخرون ،

(٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٢٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٢٢٢ ، غصون عبد صالح ، سليمان بن مهران الأعمش ومروياته التاريخية ، جامعة ديالى ، كلية التربية ، ( ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م ) ، ص ٩٨ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة .

(٧) ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر ، ( ت ٤٢٢ هـ / ١٠٣٠ م ) ، الاكمال في رفع الارتياب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١١ ) ، ج ٨ ص ١٧ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٨ ص ١٧ ؛ السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ / ١٥٠٥ م ) ، تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد ، ط ١ ، مطبعة السعادة ، ( مصر - ١٩٥٢ ) ، ج ١ ص ٢٦٨ .

(٩) ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ٧ ص ٣٠٤ .

(١٠) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢٢٣ ؛ ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ١ ص ٢٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٨ ص ١٨٤ .

(١١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٨ ص ١٨٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ١٠٦ .

(١٢) تهذيب الكمال ، ج ٨ ص ١٨٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ١٠٦ .

(١٣) الكاشف ، ج ١ ، ص ٣٦٩ .

(١٤) الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٨٥٢ .

(١٥) ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ١ ص ١٢٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٨ ص ١٨٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٧٨٥ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ١٠٦ .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٢٣٦ ؛ أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٤٢٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢٣٦ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٤١١ .

(٢) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٤٢٠ .

(٣) الكاشف ، ج ١ ص ٣٨١ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ١٣١ .

(٤) طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ٣٨ .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢٣٦ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٣٨١ .

(٦) ابن أبي جرادة ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج ٧ ص ٣٤٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٣١ .

ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة إلى تاريخ وفاته .

### ٢٣. زكريا بن يحيى

هو زكريا بن يحيى بن صبيح اليشكري الواسطي الملقب بـ (زحمويه) <sup>(٢)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعنه مسلم في تاريخه ، وأبو زرعة ، والرازي ، وجماعة ، وقد وثقه الكثيرين كما أشار إلى ذلك ، ابن حبان (ت ٣٤٥هـ) <sup>(٣)</sup> ، والجرجاني (ت ٣٦٥هـ) <sup>(٤)</sup> ، وابن حجر (ت ٨٥٢هـ) <sup>(٥)</sup> ، توفي سنة خمس وثلاثين ومائتين <sup>(٦)</sup> .

### ٢٤. زهير بن معاوية

هو زهير بن معاوية بن الرحيل الجعفي كنيته أبو خيثمة من أهل الكوفة سكن الجزيرة <sup>(\*)</sup> <sup>(٧)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٨)</sup> ، ويقول ابن حبان (ت ٣٤٥هـ) : " كان حافظاً متقناً ، وكان أهل العراق يقولون في أيام الثوري إذا مات الثوري ففي زهير خلف ، وكانوا يقدمونه في الإتيان على غيره من أقرانه " <sup>(٩)</sup> ، ويقول العجلي (ت ٢٦١هـ) : " ثقة ثبت مأمون صاحب سنة وإتباع " <sup>(١٠)</sup> ، ويقول الطبري (ت ٣١٠هـ) : " ثقة روى له الجماعة " <sup>(١١)</sup> ، توفي سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة <sup>(١٢)</sup> .

### ٢٥. زياد بن عبد الرحمن اللخمي

هو زياد بن عبد الرحمن بن زهير بن ناشرة بن حسين بن الخطاب بن الحارث بن دبة بن الحارث بن وائل بن راشد بن أدب بن جذيلة بن لخم بن عدي <sup>(١٣)</sup> ، وقيل أنه من ولد الصحابي

(\*) نسا : هي مدينة بخراسان بينها وبين سرخس يومان وبينها وبين مرو خمسة أيام وبين ابورود يوم وبين نيسابور ستة أو سبعة وهي مدينة وبنة جداً يكثر بها خروج العرق المدني حتى إن الصيف قل من ينجو منه من أهلها ، وقد خرج منها جماعة من أعيان العلماء ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ٢٨١ .

(٧) ابن أبي جرادة ، بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج ٧ ص ٣٤٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٣١ .  
(٨) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧٩٢ ؛ ابن حجر ، تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تحقيق أكرام الله إمداد الحق ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٣٩ .

(٩) الثقات ، ج ٨ ص ٢٥٣ .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٦ ص ٣٠٣ .

(١١) لسان الميزان ، ج ٢ ص ٤٨٤ .

(١٢) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢٥٣ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٢ ص ٤٨٤ ؛ ابن حجر ، تعجيل المنفعة ، ج ١ ص ١٣٩ .

(\*\*) الجزيرة : هي بين الموصل والفرات ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٣٨ .

(١٣) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٢٥٣ .

(١٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٦ .

(١) الثقات ، ج ٦ ص ٣٣٧ .

(٢) معرفة الثقات ، ج ١ ص ٣٧٢ .

(٣) جامع البيان في تأويل القرآن ، ج ٤ ص ٥٨٨ ، ج ١٦ ص ٣٣٧ .

(٤) ابن حبان ، الثقات ، ج ٦ ص ٣٣٧ .

(٥) العيني ، مغني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٤٤ .

حاطب بن أبي بلتعة من أهل قرطبة (\*) يكنى أبا عبد الله ، المعروف بزياد شبطون جد بني زياد ، روى عن مالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، توفي سنة أربع ومائتين (١) ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه ، أو رأي العلماء فيه .

## ٢٦. زياد بن أبي الزرقاء

هو ابو محمد بن أبي الزرقاء يزيد الثعلبي الموصلي نزل الرملة (\*\* ) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، وقد أورد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال في رواية الدوري : ثقة ، وقال أبو حاتم : ثقة ، وقال ابن عمار الموصلي : لم أر مثل هؤلاء الثلاثة في الفضل : المعافى بن عمران ، وزيد بن أبي الزرقاء ، وقاسم الحرمي ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال أحمد بن أبي رافع : كان زيد يلغي ما في الحديث من غلط وشك ، ويحدث بما لا شك فيه ، وقال أبو زكريا في الطبقة الثالثة من أهل الموصل " (٢) ، وكانت وفاته سنة أربع وتسعين ومائة (٣) .

## ٢٧. زياد بن يونس

هو أبو سلامة زياد بن يونس بن سعيد بن سلامة الحضرمي الاسكندري ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، وقد أورد صاحب كتاب تهذيب الكمال ، سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " ذكره ابن حبان في كتاب الثقات ، وقال مستقيم الحديث ، وقال أبو سعيد بن يونس : كان طالباً للعلم ، وكان يسمى سوسة العلم أحد الاثبات الثقات ، روى له أبو داود ، والنسائي في اليوم والليلة " (٤) ، توفي بمصر سنة إحدى عشر ومئتين (٥) .

## ٢٨. سريج بن النعمان

(\*) قرطبة : وهي اعظم مدينة بالاندلس ليش لها في المغرب شبيهه في كثرة الاهل وسعة الرقعة ويقال أنها احد جانبي بغداد وان لم تكن كذلك فهي قريبة منها وهي حصينة بسور من حجارة ولها بابان مشرعان في نفس السور إلى طريق الوادي من الرصافة ، والرصافة مساكن اعالي البلد ، وبها كانت ملوك بني امية ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٣٢٤ .

(٦) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٤٤ .

(\*\*) الرملة : هي محلة خربت نحو شاطئ دجلة مقابل الكرخ ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٦٩ .

(٧) ابن حجر ، ج ٣ ص ٣٥٦ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣٥٦ .

(١) المزي ، ج ٩ ص ٥٢٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٥٢٥ .

هو أبو الحسين اللؤلؤي سريج بن النعمان بن مروان خراساني الأصل بغدادي المولد<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً<sup>(٢)</sup> ، وكان سريج بن النعمان من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تاريخ بغداد سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال يحيى بن معين : ثقة ، وقال العجلي : ثقة ، وقال أبو داود : ثقة " <sup>(٣)</sup> ، توفي سنة سبع عشرة ومائتين <sup>(٤)</sup> .

### ٢٩. سعد بن عبد الحميد

هو أبو معاذ سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن الحكم بن أبي الحكم ، وقيل جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري الحكمي من أهل مدينة رسول الله ﷺ سكن بغداد ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً<sup>(٥)</sup> ، قيل عنه بأنه ليس به بأس أو أنه سيء الحفظ ، وإن ابنه أثبت منه<sup>(٦)</sup> ، أو أنه كان يروي المناكير من المشاهير<sup>(٧)</sup> ، ولكن هذا لا يعني إن المصادر أجمعت على ذلك بل ظهر توثيقه في البعض حيث قال الذهبي : " ثقة " <sup>(٨)</sup> ، وقال ابن حجر : " صدوق " <sup>(٩)</sup> ، وكانت وفاته سنة (٢١٩هـ) <sup>(١٠)</sup> .

### ٣٠. سعيد بن الحكم

هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم المعروف بابن أبي مريم الجمحي أبو محمد المصري مولى أبي الصبيغ مولى بني جمح ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، روى عنه البخاري ، والترمذي ، والعجلي وآخرون ، ويذكر المزي عن أبي سعيد بن يونس أنه قال : " كان فقيهاً " <sup>(١١)</sup> ، وكانت وفاته سنة (٢٢٤هـ) <sup>(١٢)</sup> .

### ٣١. سعيد بن عمرو

- 
- (٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٣٨٨ .  
 (٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ .  
 (٥) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ١٢٤ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ١٢٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٣٨٨ .  
 (٧) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦١٨ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٣٨٩ .  
 (٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ .  
 (٩) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٣٨٩ .  
 (١٠) الكاشف ، ج ١ ص ٤٢٩ .  
 (١١) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٣١ .  
 (١٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٣١ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٣٨٩ .  
 (١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٠ ص ٣٩٢ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٣٩٢ .

هو سعيد بن عمرو الزبيري من أهل المدينة<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ، ذكر البخاري قائلاً : " قال إبراهيم بن المنذر حدثنا سعيد بن عمرو الزبيري شيخ لنا مدني"<sup>(٣)</sup> ، وأخرج له البخاري من طريق ابن المنذر<sup>(٤)</sup> ، ويقول وكيع (ت ٣٠٦هـ) : " أراد البخاري<sup>(\*)</sup> تولية سعيد بن عمرو الزبيري شرطة فأبى عليه فأكرهه فامتنع "<sup>(٥)</sup> ، ويقول الذهبي (٧٤٨هـ) : " قاله ابن أبي حاتم ، وهو رابع ثقات ابن حبان "<sup>(٦)</sup> .

### ٣٢. سعيد بن منصور

هو سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني أبو عثمان المروزي ، ويقال الطالقاني<sup>(٧)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وجماعة<sup>(٨)</sup> ، ويظهر من السرد الذي قدمه صاحب كتاب تهذيب التهذيب في ترجمته لسعيد بن منصور ، أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال العلماء فيه فقال : " قال كان احمد يحسن الثناء عليه ، وهو من أهل الفضل ، والصدق ، وقال أبو حاتم : ثقة من المتقين الاثبات ممن جمع وصنف ، وقال محمد بن إبراهيم : كان ثباتاً ، وقال ابن نمر وابن خراش : ثقة ، وقال ابن حبان : كان ممن جمع وصنف ، وكان من المتقين الاثبات ، وقال الحاكم : كان رواية واحد أئمة الحديث ، وقال نافع : ثقة ثبت "<sup>(٩)</sup> ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " سعيد بن منصور الحافظ مصنف السنن "<sup>(١٠)</sup> ، وكانت وفاته سنة (٢٢٧هـ)<sup>(١١)</sup> ، روى عنه مسلم ، وأبو داود ، والباقون من اصحاب الصحاح والسنن<sup>(١٢)</sup> .

### ٣٣. سليمان بن داود الطيالسي

- (٣) وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ص ٣٢ .  
 (٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٢ .  
 (٥) التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٣٩٩ .  
 (٦) البخاري ، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م ) ، التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٩٧ ) ، ج ١ ص ١٧٤ .  
 (\*) البخاري : هو وهب بن وهب بن كثير بن عبدالله بن زمعة القرشي قاضي القضاة ببغداد للخليفة هارون الرشيد (١٧٠ - ١٩٣هـ) ، ينظر : لخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٤ ص ٢٨٦ .  
 (٧) أخبار القضاة ، ج ١ ص ٦٥ .  
 (٨) تاريخ الإسلام ، ج ١٣ ص ١٨٨ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ١ ص ٢٦٩ ، ص ٤٠٣ .  
 (٩) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٧٨ .  
 (١٠) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٧٨ - ٧٩ .  
 (١١) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٧٨ .  
 (١) الكاشف ، ج ١ ص ٤٤٥ .  
 (٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٣ ص ٥١٣ ؛ البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣٥٨ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٤٤٥ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٤١ .  
 (٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٧٨ .

هو أبو داود ، سليمان بن داود بن الجاورد الطياليسي البصري الحافظ ، فارسي الأصل ، هو مولى لقريش ، وقيل مولى لآل الزبير بن العوام <sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون كثيرون <sup>(٢)</sup> ، روى عن شعبة ، والثوري ، واحمد بن حنبل وآخرون <sup>(٣)</sup> ، توفي سنة (٢٠٣هـ) <sup>(٤)</sup> ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه .

### ٣٤. سليمان بن داود الهاشمي

هو أبو أيوب ، سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب الهاشمي <sup>(٥)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً <sup>(٦)</sup> ، وكان سليمان بن داود من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تاريخ بغداد أقوال العلماء فيه فقال : " قال الشافعي ما خلفت بالعراق رجلين أعقل منهما ، سليمان بن داود ، واحمد بن حنبل ، وقال ابن سعد : كان ثقة ، وقال ابن شيبه : صدوقاً ثقة ، وقال النسائي : ثقة ، وقال الدارقطني : ثقة " <sup>(٧)</sup> ، وكانت وفاته سنة تسع عشرة او عشرين ومائتين <sup>(٨)</sup> .

### ٣٥. سويد بن سعيد

هو سويد بن سعيد أبو محمد الحدثاني <sup>(٩)</sup> الانباري ، كان يسكن قرية بالانبار <sup>(٩)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١٠)</sup> ، ويقول الخطيب البغدادي نقلاً عن ابن معين انه قال : " لا صلى الله عليه وسلم عليه ولم يكن عنده بشيء " <sup>(١١)</sup> ، ويقول أبو حاتم : " صدوق كثير التدليس " <sup>(١٢)</sup> ، ويقول غير واحد كان كثير التدليس <sup>(١٣)</sup> ، ويقول العجلي : " ثقة " <sup>(١٤)</sup> ، وقال النسائي : " ليس

(٤) ابن حجر ، طبقات المدلسين ، تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط ١ ، مكتبة المنار ( عمان - ١٩٨٣ ) ، ج ١ ص ٣٣ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٤٦٤ .

(٥) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ١ ص ٤٦٤ .

(٦) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٤ ص ١١١ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ١١١ .

(٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٣١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٢١ .

(٩) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٢١ .

(١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٣١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٦٢٥ .

(١١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٣١ .

(\*) الحدثاني : نسبة الى حديثة النورة بجانب عانه ، ينظر : ابن العجمي ، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط

الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م ) ، التبيين لأسماء المدلسين ، تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي ،

ط ١ ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، ( بيروت - ١٩٩٤ ) ، ج ١ ص ١٠٨ .

(١٢) الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٣ ص ٤٢٨ ؛ ابن العجمي ، التبيين لأسماء المدلسين ،

ج ١ ص ١٠٨ .

(١٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ، ص ٩٦ - ٩٧ .

(١) تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ٢٣٠ .

(٢) الجرح والتعديل ، ج ١ ص ٤٤٢ .

(٣) القاضي عياض ، أبو الفضل عياض موسى ابن عياض اليحصبي (ت ١١٥١هـ / ١١٥١م ) ، ترتيب المدارك

وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذاهب مالك ، تحقيق احمد بكير محمود ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت

- بلات) ، ج ١ ص ٩٢ ؛ العلاني ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، ج ١ ص ١٠٦ ؛ ابن حجر ، طبقات

المدلسين ، ج ١ ص ٥٠ .

(٤) معرفة الثقات ، ج ١ ص ٤٤٢ .

بثقة" (١) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : "سويد بن سعيد مشهور روى عنه سعيد بن عبد الله الحدثاني شيخ لأبي بكر الشافعي وآخرون" (٢) .

### ٣٦. الضحاك بن عثمان

هو الضحاك بن عثمان بن الضحاك بن عثمان (٣) ، علامة قريش بالمدينة بأشعار العرب وأيامها (٤) ، وكانت له مروءة وفضل وفقه (٥) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٦) ، واستعمله هارون الرشيد على اليمن (٧) ، وتوفي فيها سنة (١٨٠هـ) (٨) .

### ٣٧. عبد الأعلى بن حماد

هو عبد الأعلى بن حماد بن نصر الباهلي مولاهم البصري أبو يحيى المعروف بالنرسي ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تهذيب التهذيب في ترجمته لعبد الأعلى بن حماد : " أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال العلماء فيه ، ابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي ، وابن حبان ، وصالح بن محمد بن خدّاش وغيرهم ، والتي تصفه بأنه كان ثقة" (٩) ، روى عنه البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم وغيرهم ، توفي سنة (٢٣٧هـ) (١٠) .

### ٣٨. عبد الله بن السري

هو الزاهد عبد الله بن السري الأنطاكي (١١) ، كان من أهل المدائن وصحب شعيب (١٢) بن حرب العابد (١٣) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (١٤) ، يقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) :

- (٥) الضعفاء والمتروكين ، ج ١ ص ١٧٨ .  
 (٦) ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق أبو رضوان بن محمد بن يوسف ، (بيروت - ٨٤٢هـ) ، ج ١ ص ٧٥ .  
 (٧) الزبيري ، أبو عبد الله المصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله ابن الزبير (ت ٢٣٦هـ / ٩٦م) ، نسب قريش ، تحقيق ليفي برو فنسال ، ط ١ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٥١) ج ١ ص ٧٣ ؛ الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ، تحقيق محمود شاكر ، ط ١ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٣٨١) ج ١ ص ٩٣ .  
 (٨) الزبيري ، نسب قريش ، ج ١ ص ٧٣ ؛ الزبيري ، جمهرة نسب قريش وأخبارها ، ج ١ ص ٩٣ .  
 (٩) الزبيري ، نسب قريش ، ج ١ ص ٧٣ .  
 (١٠) ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج ١٩ ص ٥١٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٣٦٤ .  
 (١١) الزبيري ، نسب قريش ، ج ١ ص ٧٣ .  
 (١٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧٣ .  
 (١٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٨٥ .  
 (١٤) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٨٥ .  
 (١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٢٦ .  
 (\*) شعيب : هو من أهل بغداد من أبناء خراسان كان نازلاً بالمدائن سمع كاملاً أبا العلاء وشعبة ، والثوري ، كنيته أبو صالح ، روى عنه أهل العراق وكان من خيار عباد الله ، مات في ولاية محمد الأمين ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٠٨ .  
 (٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٢٦ .  
 (٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ، ٩٧ .

له حديث واحد في سنن ابن ماجة " (١) ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه ، فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

### ٣٩. عبد الله بن محمد النفيلي

هو أبو جعفر ، عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل بن رزق بن عبد الله بن قيس النفيلي الحراني<sup>(\*\*)</sup>، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٢)</sup> ، وكان عبد الله بن محمد النفيلي من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب تاريخ دمشق أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن سعد : هو من كبار فقهاء ومحدثي الجزيرة ، وقال كان ابن معين يثني عليه ، وقال ابن أبي حاتم : سمعت أبي يقول ابن نفيل الثقة المأمون ، وقال الدارقطني : " ثقة مأمون يحتج به " (٣) ، توفي سنة ( ٢٣٤ هـ )<sup>(٤)</sup> .

### ٤٠. عبد الله بن نافع الصائغ

هو عبد الله بن نافع بن أبي نافع الصائغ القرشي المخزومي مولاهم أبو محمد المدني ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٥)</sup> ، وقد أورد صاحب كتاب مغاني الأخيار سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " وعن يحيى بن معين : ثقة ، وقال البخاري : في حفظه شيء ، وقال أبو زرعة : لا بأس به ، وقال النسائي : ليس به بأس ، وقال مرة ثقة ، وقال ابن حبان : كان صحيح الكتاب وإذا حدث من حفظه أخطأ ، توفي سنة ( ٢٠٦ هـ ) ، وقيل سنة ( ٢٠٧ هـ ) " (٦) .

### ٤١. عبد الله بن وهب

هو أبو محمد ، عبد الله بن وهب بن مسلم المصري المالكي<sup>(٧)</sup> ، وقيل الفهري<sup>(\*)</sup> مولاهم أحد الأعلام الفقهاء<sup>(٨)</sup> ، وهو من الثقات<sup>(٩)</sup> ، مفتي أهل مصر وكان يدعى بديوان العلم<sup>(١٠)</sup> ، ويقول الذهبي : " كان شيخ أهل مصر ، وكان من العباد ، والحفاظ ، ولهذا قال عنه احمد بن حنبل :

(٤) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٢٦ .  
 (\*\*) حران : وهي من مدن جزيرة اقور بين دجلة والفرات مجاورة الشام تشتمل على ديار مضر وديار بكر ، ومدينة حران من أمهات مدنها ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ١٣٤ .  
 (٥) العيني ، مغاني الاخيار ، ج ٣٢ ص ٣٤٨ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ٣٢ ص ٣٤٨ - ٣٥٤ .  
 (٧) المصدر نفسه ، ج ٣٢ ص ٣٥٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٨١٤ .  
 (٨) العيني ، مغاني الاخيار ، ج ٣ ص ١٦٣ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٦٣ .  
 (١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٩ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ .  
 (\*) الفهري : لأن جد عبد الله بن وهب هو مسلم مولى ربحاته مولاة عبد الرحمن بن يزيد بن أنس الفهري ، ينظر :  
 الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٩ ص ٢٢٧ .  
 (٢) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٠٦ .  
 (٣) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ص ٤٤٠ .  
 (٤) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٢٢٧ - ٢٢٨ .

كان صحيح الحديث " (١) ، ووصفه الذهبي في سير أعلامه أنه أحد الإثبات ، والأئمة الأعلام (٢) ، توفي سنة (١٩٧هـ) (٣) .

#### ٤٢. عبد الله بن يعقوب

هو عبد الله بن يعقوب بن اسحاق المدني ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٤) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " وأخرج له الترمذي ، حديثه في الاغتسال في الحج وقال : " حديث حسن غريب " (٥) ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه ، فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

#### ٤٣. عبد الله بن صالح

هو عبد الله بن صالح بن مسلم بن صالح العجلي الكوفي المقريء ، نزل بغداد وحدث بها ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٦) ، ويبدو أنه قد اجمع على كونه ثقة حيث عرض المزي من وثقه بالقول : " قال يحيى بن معين : ما أرى به بأس ، وقال مرة ثقة ، وقال ابن خراش ، وأبو حاتم : صدوق ، وقال الوليد بن بكر الاندلسي : من ثقات أئمة أهل الكوفة صاحب قرآن وسنة ، وقال ابن حبان : مستقيم الحديث " (٧) ، توفي سنة (٢١١هـ) (٨) .

#### ٤٤. عبد الله بن محمد

هو عبد الله بن محمد بن إسحاق الفهمي البيطاري أبو محمد من أهل مصر ، يروي عن سليمان بن بلال ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه يعقوب بن سفيان الفارسي (٩) ، ويقول الخطيب البغدادي : " روى عنه أبو حاتم الرازي ، وقال عنه ثقة " (١٠) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " ثقة " (١١) ، روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وابن صاعد (١٢) ، ووثقه ابن حجر (١٣) .

(٥) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٢٣ .

(٦) ج ٢ ، ص ٢٢٧ - ٢٢٨ .

(٧) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٢٤ ، الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٠٦ .

(٨) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ٧٨ .

(٩) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٧٨ .

(١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٥ ص ١٠٩ ، ١١٠ .

(١١) المصدر نفسه ، ج ١٥ ص ١١٠ ، ١١١ .

(١٢) المصدر نفسه ، ج ١٥ ص ١١١ .

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٤٣ .

(٢) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ٧٤ .

(٣) الكاشف ، ج ١ ، ص ٥٩٢ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ١ ، ص ٥٩٢ .

(٥) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٢٠ .

**٤٥. عبد الله بن عمرو**

هو عبد الله بن عمرو بن حسان الواقعي بصري ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وشريك وأبي بكر بن أبي سيرة<sup>(١)</sup> ، ووصفه البعض بالكذب حيث ذكر العقيلي (ت ٣٢٢هـ) قائلاً : " كذاب كان يضع الحديث " (٢) .

**٤٦. عبد الله بن محمد بن عمارة**

هو عبد الله بن محمد بن عمارة أبو محمد الأنصاري ، ويعرف بابن القداح من أهل مدينة رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٤)</sup> ، وكان عالماً بالأنساب ، وله كتاب في نسب الأنصار خاصةً يرويه عنه مصعب بن عبد الله الزبيري<sup>(٥)</sup> ، ويقول ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) ، وابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : " هو أعلم الناس بالأنساب الأنصار " (٦) ، ويقول بكر أبو زيد عبد الله بن محمد بن عمارة : " نسابة إخباري " (٧) ، توفي سنة (٢٣٦هـ)<sup>(٨)</sup> .

**٤٧. عبيد الله بن عبد الحميد**

هو أبو علي عبيد الله بن عبد الحميد الحنفي البصري أخو أبي بكر الحنفي<sup>(٩)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، قدم صاحب كتاب تهذيب التهذيب سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال الدارمي عن بن معين ، وأبو حاتم : ليس به بأس ، وذكره ابن حبان في الثقات ، ووثقه العجلي ، والدارقطني ، وابن قانع ، وضعفه العقيلي ، وروى عن ابن معين أنه قال : ليس بشيء " (١١) ، توفي سنة (٢٠٩هـ)<sup>(١٢)</sup> .

**٤٨. عبد الحميد بن أبي أويس**

هو أبو بكر بن أبي أويس ، وهو عبد الحميد بن عبد الله بن أبي أويس بن مالك الأصبحي المدني<sup>(١٣)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٤)</sup> ، ويقول العيني (ت ٨٥٥هـ) : " وثقه ابن

(٦) ابن ماكولا ، الإكمال ، ج ٤ ص ١٥٦ .  
 (٧) العقيلي ، أبو جعفر ، محمد بن عمر بن موسى (ت ٣٢٢هـ / ٩٣٣م) ، الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمن قلنجي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٤) ، ج ٢ ص ٢٨٤ ؛ ابن ماكولا ، الإكمال ، ج ٤ ص ١٥٦ .  
 (٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٦٢ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٣ ص ٣٣٦ .  
 (٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٦٢ .  
 (١٠) المصدر نفسه ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٦٢ .  
 (١١) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٦٥ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ١٥٥ .  
 (١٢) أبو زيد ، بكر ( د . ت ) ، طبقات النسابين ، ط ، ( بلام - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٠ .  
 (١٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٠ .  
 (١٤) البخاري التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٣٩١ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٤٠٤ .  
 (١٥) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٧ .  
 (١) ابن حجر ، ج ٧ ص ٣١ .  
 (٢) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٤٠٤ ، ابن حجر ، ج ٧ ص ٣١ .  
 (٣) العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ١٨٨ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٤٥٤ .  
 (٤) العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ١٨٨ .

معين وجماعة " (١) ، وذكره ابن حبان في الثقات ، روى له الجماعة سوى ابن ماجه ، روى له أبو جعفر الطحاوي (٢) ، توفي سنة (٢٠٢ هـ) (٣) .

#### ٤٩. عبد الرحمن بن نافع

هو أبو زياد ، عبد الرحمن بن نافع المخرمي مولى الخليفة العباسي المهدي (١٥٨ - ١٦٩ هـ) أمير المؤمنين يعرف بـ (بدرخت) (٤) ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، ويقول الخطيب البغدادي : " كان ثقة " (٥) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : " وثقه بعضهم " (٦) .

#### ٥٠. عبد الرحمن بن أبي الرجال

هو عبد الرحمن بن أبي الرجال ، واسمه محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن حارثة بن النعمان بن نفع بن زيد بن عبيد بن ثعلبة بن غنم بن مالك بن النجار الأنصاري البخاري المدني كان ينزل بعض ثغور الشام (٧) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٨) ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تهذيب الكمال في ترجمته لعبد الرحمن بن أبي الرجال : " أنه من الثقات حيث أورد أقوال عبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعباس الدوري ، وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم ، والتي يصفه بأنه كان ثقة " (٩) ، توفي في حدود التسعين ومائة (١٠) .

#### ٥١. عبد الرحمن بن المغيرة

هو أبو القاسم ، عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي الحزامي المدني (١١) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (١٢) ، ويقول المزي : " ذكره ابن حبان في الثقات " (١٣) ، روى له البخاري وأبو داود (١٤) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) : " ثقة " (١٥) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢ هـ) : " صدوق من الطبقة العاشرة " (١٦) .

#### ٥٢. عبد العزيز بن الخطاب

- (٥) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٨٨ .  
 (٦) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٤٥٤ .  
 (٧) العيني ، مغني الأخبار ، ج ٣ ص ١٨٨ .  
 (٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٦٣ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٢٦٣ .  
 (١٠) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٨١٨ ، ج ٤ ص ٣٠٨ .  
 (١١) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٧٦ ؛ المزي تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٨٨ .  
 (١٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٨٨ .  
 (١٣) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٨٨ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٢٧ .  
 (١٤) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٥٦٩ .  
 (١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٣) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٤) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٥) الكاشف ، ج ١ ص ٦٤٥ .  
 (٦) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٥١ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٢٤٨ .

هو عبد العزيز بن الخطاب الكوفي أبو الحسن نزل البصرة ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١)</sup> ، وقد أورد صاحب كتاب تهذيب الكمال سرداً لقوال العلماء فيه فقال : " قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وقال النسائي : ثقة " <sup>(٢)</sup> ، وقال ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " كوفي صدوق " <sup>(٣)</sup> ، توفي سنة (٢٢٠هـ) <sup>(٤)</sup> .

### ٥٣. عبد العزيز بن عبد الله الأوسي

هو عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى بن عبد الله بن عمرو بن أويس بن سعد بن أبي سرح أبو القاسم القرشي العامري المدني من أهلها ويعرف بالأوسي<sup>(٥)</sup> ، يروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(٦)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب مغاني الأخبار في ترجمته لعبد العزيز بن عبد الله الأوسي أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال العلماء فيه فقال : " وثقه أبو داود ، ويعقوب بن شيبة ، وأبن حبان ، والخليلي ، وقال الخليلي : متفق عليه ، وقال أبو حاتم : صدوق ، وقال الدارقطني : حجة " <sup>(٧)</sup> ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " الأويسي شيخ البخاري ثقة جليل " <sup>(٨)</sup> ، وقال في موضع آخر : " من نبلاء الرجال " <sup>(٩)</sup> ، وقال الذهبي أيضاً : لم اظفر له بوفاة وبقي الى حدود العشرين ومئتين لم يلحقه مسلم<sup>(١٠)</sup> .

### ٥٤. عبد العزيز بن محمد

هو عبد العزيز بن محمد أبي المبارك الأزدي<sup>(١١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حيث روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عدة أحاديث منها ، باب كتاب الحدود ، والديات وغيره<sup>(١٢)</sup> ، وباب أحكام الرؤيا<sup>(١٣)</sup> ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه ، فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

### ٥٥. عبد الملك بن عبد العزيز

- (٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٨) المصدر نفسه ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (٩) الجرح والتعديل ، ج ٥ ، ص ٣٨١ .  
 (١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٤٢٣ .  
 (١١) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢٦٥ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٨٣ .  
 (١٢) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢٦٥ .  
 (١٣) العيني ، ج ٣ ص ٢٦٥ .  
 (١٤) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٦٣٠ .  
 (١٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٣٨٩ .  
 (١٦) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٣٨٩ .  
 (١) الدارقطني ، العطل الواردة في الأحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ، ط ١ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٥) ، ج ٩ ص ١٩٥ .  
 (٢) الدارقطني ، السنن ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٦٦) ، ج ٣ ص ١٠٠ .  
 (٣) النقاش ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو (ت ٤١٤هـ / ١٠٢١م) ، فوائد العراقيين ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة - بلا ت) ، ج ١ ص ٩٣ .

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح<sup>(١)</sup> ، الإمام المشهور يكثر من التدليس<sup>(٢)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> ، كان أحد أوعية العلم عالم مكة ، وهو أول من صنف التصانيف في الحديث<sup>(٤)</sup> ، وقد أورد الصفدي أيضاً سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال القطان : لم يكن عندي بدون مالك ، وقال ابن المديني : لم يكن في الأرض بعتاء أعلم من ابن جريح ، وكان ربما دلس ، وروى له الجماعة " <sup>(٥)</sup> ، توفي سنة (١٥٠هـ)<sup>(٦)</sup> .

### ٥٦. عبد الملك بن الماجشون

هو عبد الملك بن عبد العزيز بن أبي سلمة الماجشون ، مولى لبني هاشم من قريش يكنى أبا مروان<sup>(٧)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٨)</sup> ، ويقول القيرواني (ت ٣٨٦ هـ) : " كان فقيهاً فصيحاً ، دارت عليه الفتيا في زمانه الى موته ، وعلى أبيه عبد العزيز قبله ، فهو فقيه ابن فقيه ، واسم أبي سلمة ميمون ، خرج له مسلم ، وذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٩)</sup> ، ويزيد القيرواني أيضاً في موضع آخر قائلاً ، قال يحيى بن ائثم القاضي : " عبد الملك بحر لا تكدره الدلاء " <sup>(١٠)</sup> ، كانت وفاته سنة (٢١٤هـ)<sup>(١١)</sup> .

### ٥٧. عبد الملك بن عمرو العقدي

هو عبد الملك بن عمرو العقدي<sup>(\*)</sup> <sup>(١٢)</sup> ، مولى بني قيس بن ثعلبة<sup>(١٣)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٤)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تهذيب التهذيب في ترجمته لعبد الملك بن عمرو العقدي أنه كان من الثقات ، حيث أورد أقوال : " ابن سعد ، وابن

(٤) ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) ، أعلام الموقعين عن رب العالمين ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، (بيروت - ١٩٧٣) ، ج ١ ص ٢٤ ؛ العلاني ، أبو سعيد ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، ج ١ ص ١٠٨ .

(٥) ابن قيم الجوزية ، أعلام الموقعين ، ج ١ ص ٢٤ .

(٦) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .

(٧) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٧٥٢ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧٥٢ .

(٩) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧٥٢ .

(١٠) القيرواني ، أبو سعيد خلف بن أبي القاسم (٣٨٦هـ / ٩٩٦م) ، تهذيب مسائل المدونة ، تحقيق أبو الحسن أحمد فريد المزدي ، المكتبة البلدية ، (الاسكندرية - بلات) ، ج ١ ص ٣٤ - ٣٥ .

(١١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .

(١٢) تهذيب مسائل المدونة ، ج ١ ص ٣٥ .

(١٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٥ .

(١٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٥ .

(\*) العقدي : هذه النسبة الى بطن من بجيلة ، والعقديون بطن من قيس ، والمشهور بهذه الانتساب ، أبو عامر عبد الملك بن عمرو العقدي ، ينظر : السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ص ٢١٤ .

(١) الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج ٤ ص ٣٣١ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٤ ص ٢١٤ .

(٢) البلاذري ، أحمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، انساب الأشراف ، مكتبة المثنى ، (بغداد - بلات) ، ج ٣ ص ٣٠١ .

(٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٧ .

معين ، وأبو حاتم ، والنسائي وغيرهم ، والتي تصفه بأنه كان ثقة<sup>(١)</sup> ، كما وثقه العجلي<sup>(٢)</sup> ، والطبري<sup>(٣)</sup> ، توفي سنة (٢٠٥هـ)<sup>(٤)</sup> .

### ٥٨. عبد الملك بن قريب الأصمعي

هو عبد الملك بن قريب بن عبد الملك بن علي بن أصمعي بن مظهر بن رباح بن عمرو بن عبد شمس بن أعيان بن سعد بن عبد بن غنم بن قتيبة بن معن بن مالك بن أعصر بن سعد بن قيس عيلان بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان الباهلي<sup>(\*\*)</sup> أبو سعيد الأصمعي البصري<sup>(٥)</sup> ، وقيل أن قريبا لقب ، واسمه عاصم وكنيته أبو بكر<sup>(٦)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٧)</sup> ، وقال ابن شاهين : " ثقة " <sup>(٨)</sup> ، وقال الذهبي : " صدوق " <sup>(٩)</sup> ، وهو صاحب اللغة ، والنحو ، والقريب ، والأخبار ، والملح ، والنوادر<sup>(١٠)</sup> ، وقيل توفي (٢١٦هـ) أو (٢١٥هـ)<sup>(١١)</sup> ، والأصح سنة (٢١٦هـ) لأن البخاري أقرب الى الحدث .

### ٥٩. عبد الوهاب بن موسى

هو عبد الوهاب بن موسى بن عبد العزيز بن عمر ابن عبد الرحمن بن عوف بن عبد عوف بن عبد بن الحارث بن زهرة أبو العباس القرشي الزهري البصري<sup>(١٢)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٣)</sup> ، ويذكر الذهبي (٧٤٨هـ) أنه كان : " ثقة " <sup>(١٤)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)

- (٤) ابن حجر ، ج ٦ ص ٣٦٣ .  
 (٥) معرفة الثقات ، ج ٢ ص ١٠٣ .  
 (٦) جامع البيان ، ج ٤ ص ٣٣١ .  
 (٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٤٢٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٨٨ .  
 (\*\*) الباهلي : وإنما قيل له الباهلي وليس في نسيه اسم باهله لأن باهله اسم امرأة مالك بن أعصر ، وقيل إن باهله ابن أعصر ، ينظر : ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان (ت ٦٨١هـ / ١٢٨٢م) ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٣ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧٤م) ، ج ٣ ص ١٧٠ .  
 (٨) القفطي ، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (٦٤٦هـ / ١٢٤٦م) ، أنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، (صيدا - ٢٠٠٤) ، ج ٢ ص ١٧٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٨ ص ٣٨٣ .  
 (٩) القفطي ، أنباه الرواة ، ج ٢ ص ١٧٩ .  
 (١٠) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٩٧ ؛ المزي تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٧ .  
 (١١) تاريخ أسماء الثقات ، ج ١ ص ١٥٨ .  
 (١٢) الكاشف ، ج ١ ص ٦٦٨ .  
 (١٣) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣٣٧ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٨٩ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٦٨ .  
 (١٤) القفطي ، أنباه الرواة ، ج ٢ ص ١٧٩ .  
 (١) ابن عساکر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٧ ص ٣٤٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٥٠٨ .  
 (٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٥٠٨ ؛ الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٦٨٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٩١ .  
 (٣) سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٥٠٨ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٩١ .

: " ليس به بأس " (١) ، ويقول ابن حجر في موضع آخر : ولكن هناك من وصفه بالكذب ، ولكن الدارقطني أكد على صحة أحاديثه ، وصرح أن هذا باطل ومردوده على واضعه بين محمد بن يحيى هذا أو الراوي عنه علي الكعبي ، وأن الحديثان الباطلان ليس من الصحيح ، عن عبد الوهاب بن موسى (٢) ، توفي سنة (٢١٠هـ) (٣) .

#### ٦٠. عتبة بن حماد

هو عتبة بن حماد أبو خلود القارئ الحكمي الدمشقي (٤) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (٥) ، روى عنه هشام بن خالد الأزرق وأهل الشام (٦) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عتبة بن حماد إمام الجامع : " صدوق ومن كبار العاشرة " (٧) ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تاريخ دمشق في ترجمته لعتبة بن حماد أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال : " أبو حاتم ، وأبو علي النيسابوري وغيرهم ، والتي تصفه بأنه شيخ ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال البيروتي : قرأ الموطأ على مالك بأربعة أيام ، وقال أبو بكر الخطيب : ثقة ، وقال أبو الربيع الحسين عن هشام بن خالد : لم يكن بدمشق أحفظ لكتاب الله من أبو خلود " (٨) ، ولم نرى ما يفيد في المصادر حول تاريخ وفاته .

#### ١. عثمان بن خالد العثماني

هو عثمان بن خالد بن عمرو بن عبد الله بن الوليد بن الشهيد عثمان بن عفان ؓ أبو عفان الأموي العثماني المدني (٩) ، يروي عن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وغيرهما (١٠) ، قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " من أنه لم يكن بالثقة ، وإن أعلى أحاديثه غير محفوظة " (١١) ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " متروك الحديث من العاشرة " (١٢) ، وأنه لا يجوز الاحتجاج بخبره ، وأن الغالب على حديثه الوهم (١٣) .

#### ٦٢. عروة بن عبد الله بن محمد

(٤) لسان الميزان ، ج ٤ ص ٩١ .  
(٥) لسان الميزان ، ج ٤ ص ٩١ .  
(٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٧ ص ٣٤٧ .  
(٧) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٦ ، ص ٥٢٩ ؛ أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٣٧٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٩٦ .  
(٨) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٣٧٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٨٨ .  
(٩) ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٥٠٨ .  
(١٠) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨٠ .  
(١١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٨ ، ص ٢٣٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ٨٨ .  
(١٢) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٥٢ ؛ السخاوي التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ٢ ص ٢٤٣ .  
(١٣) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٥ ص ١٧٥ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٥٢ .  
(١) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٥٢ ؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٠٥ .  
(٢) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨٣ .  
(٣) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ٢٤٣ .

هو عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة بن الزبير بن العوام<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ، قال العقيلي (ت ٣٢٢هـ) : " مجهول بالنقل ، ولا يتابع على حديثه " <sup>(٣)</sup> ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " لا يعرف " <sup>(٤)</sup> ، وذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) وقال : " منكر الحديث " <sup>(٥)</sup> ، توفي سنة (٢١٣هـ) <sup>(٦)</sup> .

### ٦٣. علي بن حجر المروزي

هو علي بن حجر بن أياس بن مقاتل بن مخارش بن مشموخ أبو الحسن السعدي المروزي<sup>(٧)</sup> ، ولمشموخ صحبة ووفادة<sup>(٨)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون سماعاً في الشام ، والعراق ، والحجاز ، وخراسان ، والجزيرة<sup>(٩)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تاريخ الإسلام في ترجمته لعلي بن حجر المروزي ، أنه كان من الثقات حيث قال : " قال النسائي : ثقة مأمون حافظ ، رحال عالي الإسناد كبير القدر ، وقال أبو بكر الأعيان : مشايخ خراسان ثلاثة ، قتيبة بن سعد ، وعلي بن حجر ، محمد بن مهران الرازي ، وله مصنفات في أحكام القرآن " <sup>(١٠)</sup> ، توفي سنة (٢٤٤هـ) <sup>(١١)</sup> .

### ٦٤. عمر بن أبي بكر المؤملي

هو عمر بن أبي بكر العدوي الموصلني قاضي الأردن ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، روى عنه عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبعة ، والزبير بن بكار<sup>(١٢)</sup> ، قال أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " سمعت أبي يقول الموصلني ذاهب الحديث متروك الحديث " <sup>(١٣)</sup> ويذكر الخطيب البغدادي قائلاً : " الواقدي ، وعمر بن أبي بكر العدوي يتقاربون في الضعف " <sup>(١٤)</sup> ، ولم نظفر له على وفاة في المصادر التي بين أيدينا .

### ٦٥. عمران بن سوار

- (٤) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٣ ص ٣٦٥ ؛ أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٣٩٨ .  
 (٥) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٣ ص ٣٦٥ .  
 (٦) العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٣ ص ٣٦٥ .  
 (٧) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٨٥ .  
 (٨) لسان الميزان ، ج ٤ ص ١٦٣ .  
 (٩) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ٢٥٩ .  
 (١٠) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٢٦٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٢٩ .  
 (١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٢٩ .  
 (١٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٩٢٩ ؛ الذهبي سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٥٠٨ .  
 (١٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٢٩ .  
 (١٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٩٢٩ .  
 (١٥) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٠٠ .  
 (١٦) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٠٠ .  
 (١) تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٢٦٩ ؛ والمزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ص ٣٧٠ .

هو عمران بن سوار بن لاحق<sup>(\*)</sup> الباهلي البغدادي سكن جرجان<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ، وذكر أنه سمع منه ببغداد سنة إحدى وسبعين ومائة<sup>(٣)</sup> ، ولم نرى ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

### ٦٦. عمرو بن كثير

هو عمرو بن كثير القيسي<sup>(٤)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٥)</sup> ، ويقول أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " مجهول "<sup>(٦)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " مجهول "<sup>(٧)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) أيضاً : " مجهول "<sup>(٨)</sup> ، ولم أظفر له على وفاة في المصادر التي بين أيدينا .

### ٦٧. عيسى بن ميناء

هو أبو موسى ، عيسى بن ميناء قالون المدني المقرئ صاحب نافع<sup>(٩)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، وقد أورد الذهبي (ت ٧٤٨هـ) سرداً لقوال العلماء فيه فقال : " قال أبو حاتم : كان قالون أصم شديد الصمم ، وكان ينظر الى شفتي القارئ فيرد عليه اللحن والخطأ ، وذكره ابن حبان في الثقات "<sup>(١١)</sup> ، توفي سنة (٢٢٠هـ)<sup>(١٢)</sup> .

### ٦٨. محمد بن إسماعيل

هو محمد بن إسماعيل بن أبي فديك<sup>(\*)</sup> الديلي مولاهم<sup>(١٣)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٤)</sup> ، وثقه الطبري<sup>(١)</sup> ، ويقول ابن الجزري (ت ٧٣٩هـ) : " ثقة مشهور "<sup>(٢)</sup> ، وقال الذهبي

(\*) اللاحقي : هذه النسبة الى لاحق وهو اسم الجد المنتسب إليه ، عمران بن سوار ، ينظر : السمعي ، الأنساب ، ج ٥ ص ٦٦٢ .

(٢) الجرجاني ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم (ت ٤٢٧هـ / ١٠٣١م) ، تاريخ جرجان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، (الهند - ١٩٦٧) ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ص ٢٩٠ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٣٢١ .

(٥) الجرجاني ، تاريخ جرجان ، ج ١ ص ٣٢١ .

(٦) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٥٦ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٣٧٤ .

(٧) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٥٦ .

(٨) الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ٢٥٦ .

(٩) ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٢٨٥ .

(٩) لسان الميزان ، ج ٤ ص ٣٧٤ .

(١٠) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٥٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٤٠٧ .

(١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٥٤ .

(١٢) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٥٤ .

(١٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٦٥٤ .

(\*) فديك : بضم الفاء تصغير فديك ، من فديكت القطن إذ نفشته ، ينظر : العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٣٦٨ .

(١) ابن الجزري ، أبي الخير شمس الدين (ت ٨٣٣هـ / ١٤٤٣م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ط ١ ، (القاهرة - ١٣٥١) ، ج ١ ص ٣٢٢ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٤ ص ٤٦٧ ، الذهبي ، الكاشف ، ج ٢

ص ١٥٨ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .

(ت ٧٤٨هـ) : " صدوق مشهور يحتج به في الكتب الستة " (٣) ، ويضيف الذهبي في موضع آخر قائلاً : قال ابن سعد وحده ليس بحجة " (٤) توفي سنة (٢٠٠هـ) (٥) .

### ٦٩. محمد بن بكار

هو محمد بن بكار بن الريان أبو عبد الله الرصافي مولى بني هاشم (٦) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً (٧) ، قال ابن معين (ت ٢٣٣هـ) : " شيخ لا بأس به ، وقال مرة : ثقة " (٨) ، وقد أورد الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) سرداً لقوال العلماء فيه فقال : " قال عبد الله بن احمد عن أبيه : لا بأس به ، وقال صالح جزره : دوق يحدث عن الضعفاء ، وقال علي بن عمر الحافظ : ثقة " (٩) ، روى عنه مسلم ، وأبو داود ، والبيهقي ، والسراج ، وخلق ، وثقوه (١٠) ، توفي سنة (٢٣٨هـ) (١١) .

### ٧٠. محمد بن جعفر الوركاني

هو محمد بن جعفر بن زياد بن أبي هاشم أبو عمران الوركاني من أهل خراسان سكن بغداد (١٢) ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (١٣) ، وقال احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) : " ثقة " (١٤) ، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : " ثقة " (١٥) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " ثقة من العاشرة " (١٦) ، توفي سنة (٢٢٨هـ) (١٧) .

### ٧١. محمد بن سليمان

- (٣) تفسير الطبري ، ج ١٢ ص ٤٢٥ .  
 (٤) غاية النهاية في طبقات القراء ، ج ١ ص ٣٢٢ .  
 (٥) ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٤٨٣ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٤٨٣ .  
 (٧) ابن الجزري ، غاية النهاية ، ج ١ ص ٣٢٢ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٥٨ .  
 (٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١٠٠ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٠٠ .  
 (١٠) ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٨م) ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق - ١٤٠٠هـ) ، ج ١ ص ٢١٨ .  
 (١١) تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١٠٠ .  
 (١٢) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٥٩ .  
 (١٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٤٤ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٨٨ .  
 (١٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١١٦ .  
 (١٥) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٤ ص ٥٨٠ .  
 (١) ابن حنبل ، الإمام احمد بن حنبل بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، بحر الدمر ، تحقيق أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، دار الراية ، (الرياض - ١٩٨٩م) ، ج ١ ص ١٣٥ .  
 (٢) تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١١٧ .  
 (٣) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٧١ .  
 (٤) ابن حنبل ، بحر الدمر ، ج ١ ص ١٣٥ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١١٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٧١ .

هو محمد بن سليمان بن أبي رجاء الهاشمي أبو سليمان<sup>(١)</sup> ، يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعنه الحسن بن سفيان وغيره<sup>(٢)</sup> ، ويقول الذهبي ووافقه ابن حجر : " أنه جاء بخبر باطل عن عبد الرحمن بن أبي الزناد في فضل معاوية اتهم بوضعه حدث به عنه محمد بن مصفي الحمصي " <sup>(٣)</sup> ، ولم أظفر في بطون الكتب التي بين أيدينا على سنة وفاة له .

## ٧٢. محمد بن سليمان لوين

هو محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الأسدي أبو جعفر المصيصي العلاف المعروف بلوين<sup>(\*)</sup> كوفي الأصل<sup>(٤)</sup> ، روى عن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٥)</sup> ، روى عنه أبو داود ، والنسائي ، وأبو حاتم ، وآخرون<sup>(٦)</sup> ، وقال أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) عن أبيه : " صدوق قيل له ثقة ، فقال صالح الحديث " <sup>(٧)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " وثقه النسائي ، وذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٨)</sup> ، توفي سنة (٢٤٥هـ ، وقيل ٢٤٦هـ) <sup>(٩)</sup> .

## ٧٣. محمد بن الصباح الدولابي

هو محمد بن الصباح أبو جعفر البزار مولى مزينة ويعرف بالدولابي<sup>(١٠)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً<sup>(١١)</sup> ، وكان أصله من هراة<sup>(\*\*)</sup> ، ومسكنه بغداد الى حين وفاته<sup>(١٢)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تاريخ بغداد في ترجمته لمحمد بن الصباح الدولابي ، أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال : " يحيى بن معين ، واحمد بن حنبل ، وأبو مسلم صالح بن احمد ، وعبد الرحمن بن يعقوب بن شيببة ، ومحمد بن احمد بن يعقوب وغيرهم ، والتي تصفه بأنه كان ثقة " <sup>(١٣)</sup> ، توفي سنة (٢٢٧هـ) <sup>(١٤)</sup> .

(٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٩٥ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٩٥ .

(٧) ميزان الاعتدال ، ج ٣ ص ٥٤٥ ؛ لسان الميزان ، ج ٥ ص ١٦٤ .

(\*) لوين : إنما لقب بلوين لان كان يبيع الدواب فيقول هذا الفرس له لوين له قديد فلقب بلوين ، ينظر : أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٤٤ .

(٨) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٧٦ .

(٩) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .

(١٠) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٧٦ .

(١١) الجرح والتعديل ، ج ٣ ص ٦٩ .

(١٢) تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ١٧٦ .

(١٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ص ٢٩٠ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٤٤ .

(١٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ص ٣٦٥ .

(١٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ، ص ٩٨ .

(\*\*) هراة : مدينة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ٣٩٦ ؛ الحميري ، محمد بن عبد المنعم (ت ٧٢٧هـ / ١٣٣٠م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ( بيروت - ١٩٨١ ) ، ج ١ ص ٥٩٤ ؛ ابن عساكر ، الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين ، تحقيق جمعة الماجد ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤١٣ ) ، ج ١ ص ٨١ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ص ٣٦٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٣٦٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٣٦٥ .

**٧٤. محمد بن الصلت الأسدي**

هو محمد بن الصلت الأسدي أبو جعفر الكوفي<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٢)</sup> ، وكان محمد بن الصلت من الرواة الثقات حيث عرض صاحب كتاب الكاشف أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن نمير ( ت ٢٦١ هـ ) : كان ثقة ، وأبو غسان الهندي : أحب إلي منه ، وقال أبو زرعة ( ت ٢٦٤ هـ ) : ثقة ، وقال أبو حاتم ( ت ٣٢٧ هـ ) : ثقة " <sup>(٣)</sup> ، توفي سنة ( ٢١٨ هـ ) <sup>(٤)</sup> .

**٧٥. محمد بن عثمان بن خالد الأموي**

هو الإمام المحدث أبو مروان محمد بن عثمان بن خالد الأموي العثماني المدني<sup>(٥)</sup> ، حدث عن أبيه ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد وجماعة<sup>(٦)</sup> ، وقد أورد الذهبي ( ت ٧٤٨ هـ ) أقوال بعض العلماء فيه فقال : " قال صالح جزرة : ثقة صدوق إلا أنه يروي عن أبيه المناكير ، وقال البخاري : صدوق " <sup>(٧)</sup> ، توفي سنة ( ٢٤١ هـ ) <sup>(٨)</sup> .

**٧٦. محمد بن عمر الواقدي**

هو محمد بن عمر بن واقد الأسلمي المدني ، أبو عبد الله قاضي بغداد<sup>(٩)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، وقد أورد الجرجاني ( ت ٣٦٥ هـ ) سرداً لأقوال بعض العلماء فيه فقال : " قال يحيى بن معين : ليس بثقة ، وقال مرة ضعيف ، وفي موضع آخر ليس بشيء ، ووصفه احمد بن حنبل : بالكذب ، وقال النسائي : متروك الحديث " <sup>(١١)</sup> ، ويقول البخاري ( ت ٢٥٦ هـ ) : " متروك الحديث " <sup>(١٢)</sup> ، ويقول الاصفهاني ( ت ٤٣٠ هـ ) : " تركه احمد ، وابن نمير " <sup>(١٣)</sup> ، توفي سنة ( ٢٠٧ هـ ) <sup>(١٤)</sup> .

**٧٧. محمد بن كثير بن مروان**

- (٤) ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٧ ص ٢٨٨ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٨٢ .  
 (٥) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (٦) الذهبي ، ج ٢ ص ١٨٢ .  
 (٧) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٨٢ .  
 (٨) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٤١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٤٧ ؛ السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ٥٣٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٣٦٨ .  
 (٩) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٤١ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٣٦٨ .  
 (١٠) سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٤١ ؛ تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٤٧ .  
 (١١) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١١ ص ٤٤١ .  
 (١٢) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣١١ ؛ الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٦ ص ٢٤١ .  
 (١٣) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (١٤) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٦ ص ٢٤١ .  
 (١) التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٧٨ .  
 (٢) الأصفهاني ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد الأصفهاني الصوفي ( ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٨ م ) ، الضعفاء ، تحقيق فاروق حمادة ، ط ١ ، دار الثقافة ، ( الدار البيضاء - ١٩٨٤ ) ، ج ١ ص ١٦٤ .  
 (٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٧٨ ؛ التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣١١ ؛ الجرجاني ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٦ ص ٢٤١ .

هو محمد بن كثير بن مروان بن محمد بن سويد الفهري شامي ، سكن بغداد<sup>(١)</sup> ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وجماعة<sup>(٢)</sup> ، ويقول الخطيب البغدادي (٦٣ هـ) : " قال يحيى بن معين : إذا مررت به فارجمه ، وقال محمد بن الحسن الحافظ : متروك الحديث " <sup>(٣)</sup> ، ويقول ابن الجوزي (٥٩٧ هـ) : " قال أبو حاتم الرازي : منكر الحديث ، وقال ابن عدي : روى عن ليث وغيره البواطيل والبلاء منه ، سمعت البغوي يوماً ذكره فأساء عليه الثناء ، وقال الأزدي : متروك الحديث " <sup>(٤)</sup> .

### ٧٨. محمد بن موسى الأنصاري

هو أبو غزية محمد بن موسى الأنصاري القاضي<sup>(٥)</sup> ، كان قاضي المدينة<sup>(٦)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٧)</sup> ، ويقول الجرجاني (٣٦٥ هـ) : " ضعفه أبو حاتم ، وغيره ، ووثقه الحاكم " <sup>(٨)</sup> ، ويقول الهيثمي (٨١٧ هـ) : " ضعفه البخاري وغيره ، ووثقه الحاكم " <sup>(٩)</sup> ، ولم اظفر له في المصادر التي بين أيدينا على وفاة .

### ٧٩. محمد بن ميمون

هو محمد بن ميمون المدني حجازي<sup>(١٠)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١١)</sup> ، يقول ابن حجر (٨٥٢ هـ) : " مجهول " <sup>(١٢)</sup> ، ويقول مرة أخرى : " أسانيده منكره " <sup>(١٣)</sup> ، ولم نرى ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء الباقرين فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

- (٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ١٩٣ ؛ ابن الجوزي ، الضعفاء والمتروكين ، ج ٣ ص ٩٤ .  
 (٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ١٩٣ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٩٣ - ١٩٤ .  
 (٧) الضعفاء والمتروكين ، ج ٣ ص ٩٤ .  
 (٨) الجرجاني ، الكامل في ضعف الرجال ، ج ٦ ص ٦٢ ؛ ابن عبد الوهاب ، محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦ هـ / ١٧٩٥ م) ، الكبائر ، تحقيق باسم فيصل جواربه ، ط ٢ ، وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد ، (الرياض - ١٤٢٠) ، ج ١ ص ١٥٠ ؛ الموسوعة الفقهية الكويتية ، ط ٢ ، صادر عن وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية الكويتية ، طبع ذات السلاسل ، (الكويت - ١٩٨٦) ، ج ٤ ص ٢٤٦ .  
 (٩) العيني ، بدر الدين محمود بن احمد (ت ٨٥٥ هـ / ١٤٥١ م) ، عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٢٢ ص ٢٥٩ .  
 (١٠) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (١١) الجرجاني ، الكامل في ضعف الرجال ، ج ٦ ص ٦٢ .  
 (١٢) الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ / ١٤٠٤ م) ، مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤١٢ هـ) ، ج ٣ ص ٥٣٢ ، ج ٦ ص ٣٩٦ .  
 (١) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٦ ص ٥٤٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٤٢٩ .  
 (٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢٦ ص ٥٤٣ .  
 (٣) لسان الميزان ، ج ٧ ص ٣٧٧ ؛ تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥١٠ .  
 (٤) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٤٢٩ .

#### ٨٠ . محمد بن غياث

هو محمد بن غياث ، أبو ليبيد السرخسي <sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٢)</sup> ، قال أبو حاتم (٣٢٧هـ) : " بلخي مرجيء <sup>(\*)</sup> " <sup>(٣)</sup> ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

#### ٨١ . محمد بن نبيه

هو محمد بن السهمي أبو حذافة القرشي المدني ، نزل بغداد ، حدث عن مالك بن أنس (الموطأ) فكان خاتمه من روى عن مالك ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وسلم بن خالد الزنجي ، وعبد العزيز الدراوردي ، وحاتم بن إسماعيل ، حدث عنه ابن ماجة ، ويحيى بن صاعد ، وابن خزيمة ثم تركه <sup>(٤)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " قابل المحاملي سمعت أبي يقول : سألت أبا مصعب عن أبي حذافة ، فقال : كان يحضر معنا العرض على مالك ، وقال الدارقطني : هو قوي السماع عن مالك " <sup>(٥)</sup> .

#### ٨٢ . محمد بن الحارث

هو محمد بن الحارث أبو عبد الله الحارثي من أهل البصرة <sup>(٦)</sup> ، يروي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأهل الحجاز ، روى عنه زيد بن الحباب <sup>(٧)</sup> ، ويقول الدوري : " سمعت يحيى بن معين يقول : محمد بن الحارث الحارثي بصري وليس بشيء " <sup>(٨)</sup> ، ويقول ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) : " محمد بن الحارث الحارثي : ثقة قاله عبيد الله بن القواريري " <sup>(٩)</sup> .

#### ٨٣ . محمد بن عيسى الطباع

هو محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر <sup>(١٠)</sup> ، انتقل الى أدنه <sup>(\*)</sup> ، حدث بها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، روى عنه أبو حاتم الرازي وغيره <sup>(١)</sup> ، وقد أورد صاحب كتاب

(٥) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٢٠٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧٤٠ .  
 (٦) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٥٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧٤٠ .  
 (\*) المرجنية : وهم فرقة من فرق المسلمين يعتقدون أنه لا يضر مع الإيمان معصية كما أنه لا ينفع مع الكفر طاعة ، سموا مرجنية لا اعتقادهم ان الله تعالى نهى أرجأ تعذيبهم على المعاصي أي أخره عنهم ، قيل مرجون أي مؤخرون ، وهي عبارات قليلة بحق كثير من الرواة ، الطعن بالإرجاء عن أئمة النقد الإثبات ، كونهم خارجين من أهل السنة والجماعة ، ينظر : العيني ، عمدة القارئ ، ج ١١ ص ٢٥٠ ؛ الكنوي ، أبو الحسنات محمد عبد الحي الكنوي الهندي (ت ١٣٠٤هـ / ١٨٨٧م) ، الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٣ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، حلب - ١٤٠٧هـ) ، ج ١ ص ٣٥٢ .  
 (٧) الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٥٤ .  
 (٨) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ج ١٢ ص ٢٥ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ١٢ ص ٢٥ .  
 (١٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٢٠٧ ؛ ابن حبان الثقات ، ج ٩ ص ٥٧ .  
 (١١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ٢٠٧ ؛ ابن حبان الثقات ، ج ٩ ص ٥٧ .  
 (١) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج ٤ ص ٢٢٦ .  
 (٢) تاريخ أسماء الثقات ، ج ١ ص ٢٠٨ .  
 (٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٥ - ٣٩٦ .

تاريخ بغداد سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال أحمد بن حنبل : إن بن الطباع لثبت كيس ، وقال أبو داود : هو أفضل من أخوه إسحاق بن عيسى ، وكان يتفقه ، وكان يحفظ نحو من أربعين ألف حديث ، وكان ربما دلس ، وقال النسائي : ثقة " (٢) ، توفي سنة (٢٢٤هـ) (٣) .

#### ٨٤ . مرداس بن محمد بن الحارث

هو أبو بلال الأشعري ، اسمه مرداس بن محمد بن الحارث ابن عبد الله ابن أبي بردة بن صاحب رسول الله ﷺ أبي موسى الأشعري ، ويقال اسمه محمد بن محمد ، وقيل اسمه عبد الله (٤) ، ويقول أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " أبو بلال الأشعري من ولد أبي موسى الأشعري " (٥) ، يقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " ضعفه الدارقطني " (٦) ، توفي سنة (٢٢٢هـ) (٧) .

#### ٨٥ . مروان بن محمد الطاطري

هو مروان بن محمد الطاطري (\*\*\*) دمشقي (٨) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٩) ، ويقول العقيلي (ت ٣٢٢هـ) : " لا بأس به وكان مرجئاً " (١٠) ، وعن ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) قال : " حدثنا عبد الرحمن ... قال قلت لأحمد بن حنبل بلغني أنك تتشي على مروان بن محمد الطاطري فقال : أنه كان يذهب مذهب أهل العلم ، وقال عبد الرحمن : سألت أبي عن الطاطري فقال : ثقة : (١١) ، توفي سنة (٢١٠هـ) (١٢) .

#### ٨٦ . مطرف بن عبد الله بن مطرف

(\*) ادنة : وهي إحدى مدن الثغور الشامية على نهر سيحان ، ينظر : العمري ، ابن فضل الله شهاب الدين ابو العباس احمد بن يحيى القرشي (ت ١٣٤٩/٥٧٤٩م) ، مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق احمد زكي وآخرون ، ط ١ ، المجمع الثقافي ، (أبو ظبي - ١٩٨٩) ، ج ١ ص ٢٠ .  
 (٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٥ .  
 (٥) المصدر نفسه ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٦ .  
 (٦) المصدر نفسه ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٩٦ .  
 (٧) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٥٨٢ ؛ ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٥٠٧ .  
 (٨) الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٣٥٠ .  
 (٩) ميزان الاعتدال ، ج ٩ ص ٥٠٧ .  
 (١٠) المصدر نفسه ، ج ٩ ص ٥٠٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٠ ص ٥٨٢ .  
 (\*\*\*) الطاطري : قيل الطاطري لثياب نسب إليها ، ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٥٧ ص ٣١٥ .  
 (١١) البخاري التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٣٧٧ ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢٧٥ .  
 (١٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (١٣) الضعفاء الكبير ، ج ٤ ص ٢٠٥ .  
 (١) الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢٧٥ .  
 (٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٣٧٣ ؛ ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٢٧٥ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ١٧٩ .

هو مطرف بن عبد الله بن مطرف بن سليمان بن يسار ، أبو مصعب ، ويقال أبو عبد الله الهالي<sup>(١)</sup> ، ويقال سليمان ، اسمه مسلم بن يسار<sup>(٢)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٣)</sup> ، ويقول الشيرازي (ت ٤٧٦هـ) : " قال مطرف : صحبت مالكاَ عشرين سنة ، وتفقه به ، ويعبد العزيز الماجشون ، وابن أبي حازم ، وابن دينار ، وابن كنانة ، والمغيرة " <sup>(٤)</sup> ، ويقول العيني (ت ٨٥٥هـ) : " مضطرب الحديث ، صدوق " <sup>(٥)</sup> ، ويقول ابن فرحون المالكي (ت ٧٩٩هـ) : " روى عنه أبو زرعة ، وأبو حاتم ، والبخاري ، وهو ثقة " <sup>(٦)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " ثقة " <sup>(٧)</sup> ، توفي سنة (٢٢٠هـ) <sup>(٨)</sup> .

### ٨٧ . منصور بن أبي مزاحم

هو منصور بن أبي مزاحم ، وأسمه بشير التركي أبو نصر البغدادي مولى الأزدي<sup>(٩)</sup> ، رأى شعبة بن الحجاج ، وروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، روى عنه مسلم ، وأبو داود ، وآخرون<sup>(١١)</sup> ، ويظهر من خلال السرد الذي قدمه صاحب كتاب تهذيب الكمال في ترجمته لمنصور بن أبي مزاحم ، أنه كان من الثقات حيث أورد أقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن معين : صدوق إن شاء الله ، وقال مرة لا بأس به إذا حدث عن الثقات ، وأما غير ذلك فليس بشيء ، وقال أيضاً التركي : ثبت ، وقال الدارقطني : ثقة ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال الحسين بن الفهم : ثقة صاحب سنة " <sup>(١٢)</sup> ، ويقول ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " ثقة من العاشرة " <sup>(١٣)</sup> ، توفي سنة (٢٣٥هـ) <sup>(١٤)</sup> .

### ٨٨ . مهدي بن عيسى

- (٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٣٩٧ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٢٦٩ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٥٢ .
- (٤) أبو حاتم الرازي ، بيان خطأ البخاري ، ج ١ ص ١١٨ .
- (٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ١٥٨ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٥٢ .
- (٦) الشيرازي ، أبو إسحق إبراهيم بن علي الشافعي (ت ٤٧٦هـ / ١٠٨٣ م) ، طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، لبنان ، ( بيروت - ١٩٧٠ ) ، ج ١ ص ١٤٧ .
- (٧) مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٥٢ .
- (٨) ابن فرحون ، برهان الدين إبراهيم بن الإمام شمس الدين (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٨ م) ، الدباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٧٢ .
- (٩) لسان الميزان ، ج ٧ ص ٥٢٢ .
- (١٠) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٣٩٧ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٢٦٩ .
- (١١) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٨ ص ٥٤٢ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٢٩٧ .
- (١٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٨ ص ٥٤٢ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٢٧٦ .
- (١٣) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٨ ص ٥٤٢ .
- (١) المصدر نفسه ، ج ٢٨ ص ٥٤٢ .
- (٢) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٤٧ .
- (٣) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٢٨ ص ٥٤٢ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٢٩٧ .

هو مهدي بن عيسى الواسطي أبو الحسن<sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقيل عنه أنه مجهول الحال<sup>(٢)</sup> ، وقال عنه أبو حاتم الرازي (٣٢٧هـ) : " حدثنا عبد الرحمن قد سئل أبي عنه فقال : صدوق " <sup>(٣)</sup> .

#### ٨٩ . موسى بن هارون

هو موسى بن هارون شيخ خراسان<sup>(٤)</sup> ، احد تلامذة عبد الرحمن بن أبي الزناد حيث كان يحدث عنه<sup>(٥)</sup> ، ويقول ابن حجر (٨٥٢هـ) : " مجهول الحال " <sup>(٦)</sup> ، ولم أظفر له في المصادر التي بين أيدينا على تاريخ وفاة .

#### ٩٠ . النعمان بن عبد السلام

هو النعمان بن عبد السلام بن حبيب بن حطيظ بن عقبه بن جشم بن وائل بن مهانة بن تيم الله بن ثعلبة التميمي أبو المنذر الأصبهاني ، أصله من نيسابور ثم صار الى البصرة فتفقه ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون ، وعنه عبد الرحمن بن مهدي ، وهو من أقرانه ، وكان يقول أبو المنذر : الرجل الصالح<sup>(٧)</sup> ، حيث عرض صاحب كتاب تهذيب التهذيب أقوال العلماء فيه فقال : " قال أبو داود : كان احد العباد الزهاد الفقهاء ، وقال ابن أبي حاتم عن أبيه : محله الصدق ، وقال الحاكم : ثقة مأمون ، وقال أبو الشيخ : هو ارفع من روى عن الثوري من الاصبهانيين ، وذكره ابن حبان في الثقات " <sup>(٨)</sup> ، وقال ابن حجر (٨٥٢هـ) : " ثقة من العاشرة " <sup>(٩)</sup> ، توفي سنة (١٨٣هـ) <sup>(١٠)</sup> .

#### ٩١ . هشام بن عبد الملك الطيالسي

هو هشام بن عبد الملك الباهلي مولاهم أبو الوليد الطيالسي البصري الحافظ الإمام الحجة شيخ الإسلام<sup>(١١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٢)</sup> ، قال العجلي (٢٦١هـ) : " ثقة " <sup>(١٣)</sup> ، وقال ابن حبان (٣٥٤هـ) : " كان من عقلاء الناس " <sup>(١)</sup> ، وقال ابن

(٤) أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٣٧٧ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٦ ص ١٠٦ .  
(٥) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٦ ص ١٠٦ .  
(٦) الجرح والتعديل ، ج ٨ ص ٣٧٧ .  
(٧) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ١ ص ١٣٤ .  
(٨) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٣٤ .  
(٩) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٣٤ .  
(١٠) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٤٠٥ .  
(١١) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٤٠٥ .  
(١٢) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٦٤ .  
(١٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٠ ص ٤٠٥ .  
(١) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٢٢٦ - ٢٢٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٤٢ .  
(٢) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
(٣) معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٣٠ .

شاهين (ت ٣٨٥هـ) : " ثقة " <sup>(٢)</sup> ، وقال المزي (ت ٧٤٢هـ) : " كان إمام زمانه جليلاً عند الناس " <sup>(٣)</sup> ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " ثقة " <sup>(٤)</sup> ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " ثقة " <sup>(٥)</sup> ، توفي سنة (٢٢٠هـ) <sup>(٦)</sup> .

#### ٩٢ . هناد بن السري

هو هناد بن السري بن مصعب بن أبي بكر بن شبر بن صعفوق أبو السري الكوفي <sup>(٧)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٨)</sup> ، كان من الثقات <sup>(٩)</sup> ، توفي سنة (٢٤٣هـ) <sup>(١٠)</sup> .

#### ٩٣ . الوليد بن كثير

هو الوليد بن كثير أبو سعيد الراني <sup>(١١)</sup> ، يحدث عن ربيعة <sup>(\*)</sup> الرأي ، والضحاك بن عثمان ، وعبيد الله بن عمر ، ومالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١٢)</sup> ، روى عنه سليمان بن أبي شيخ والاشج <sup>(١٣)</sup> ، قال ابن معين (ت ٢٣٣هـ) : " ليس به بأس " <sup>(١٤)</sup> ، وقال مرة : " ثقة " <sup>(١٥)</sup> ، وقال أبو حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " هو شيخ يكتب حديثه " <sup>(١٦)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " وثق " <sup>(١٧)</sup> ، ولم أظفر له في المصادر التي بين أيدينا عن تاريخ وفاة .

#### ٩٤ . الوليد بن مسلم

هو الوليد بن مسلم أبو العباس الدمشقي مولى لبني أمية <sup>(١٨)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١)</sup> ، كان ضعيف الحديث وعنده المناكير <sup>(٢)</sup> ، كثير الخطأ <sup>(٣)</sup> ، صاحب تسهيل عند

- (٤) الثقات ، ج ٧ ص ٥٧١ .  
 (٥) تاريخ أسماء الثقات ، ج ١ ص ٢٥١ .  
 (٦) تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٢٢٦ .  
 (٧) تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٣٨٢ .  
 (٨) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٧٣ .  
 (٩) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ١٩٥ ؛ التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣٥٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٢٢٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٤٢ .  
 (١٠) ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٤٥ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٣١١ ؛ كحاله ، عمر رضا ، معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلات) ، ج ١٣ ص ١٥٤ .  
 (١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٤٧ .  
 (١٢) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١١ ص ٦٢ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٥ ص ٢١٤ .  
 (١٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٣١١ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١١ ص ٦٢ .  
 (١٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ١٥٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٢٢ ؛ ابن ماکولا ، الاكمال ، ج ٤ ص ١٣٢ .  
 (\*) ربيعة : هو ربيعة بن عبد الرحمن الرأي فقيه أهل المدينة أبو عثمان روى عن أنس بن مالك ، والقاسم بن عبد الرحمن وغيرهما ، روى عنه مالك بن أنس والثوري ، وعمرو بن الحارث ، وعمارة بن غزية وغيرهم ، ينظر : ابن ماکولا ، الاكمال ، ج ٤ ص ١٣٢ .  
 (١٥) وكيع ، أخبار القضاة ، ج ١ ص ٣١٥ ؛ ابن ماکولا ، الاكمال ، ج ٤ ص ١٣٢ .  
 (١٦) ابن ماکولا ، الاكمال ، ج ٤ ص ١٣٢ .  
 (١٧) تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، ج ١ ص ٢٢١ .  
 (١) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج ٣ ص ١٥٨ .  
 (٢) الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ١٤ .  
 (٣) ميزان الاعتدال ، ج ٤ ص ٣٤٥ .  
 (٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ١٥٢ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٨٤ .

البعض<sup>(٤)</sup>، ولكنه ثقة يكثر من التدليس عند البعض الآخر<sup>(٥)</sup>، يبدو إن علمه بأخبار أهل الشام<sup>(٦)</sup>، ويصفه البعض بأنه ثقة حيث أشار إلى ذلك ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) بالقول: "... ليس احد أروى لحديث الشاميين من إسماعيل بن عباس والوليد بن مسلم ..."<sup>(٧)</sup>، توفي سنة (١٩٥هـ)<sup>(٨)</sup>.

### ٩٥ . يحيى بن حسان التنيسي

هو يحيى بن حسان بن حيان التنيسي<sup>(\*)</sup> البكري أبو زكريا البصري سكن تنيس فنسب إليها<sup>(٩)</sup>، أصله من دمشق<sup>(١٠)</sup>، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١١)</sup>، وثقه أئمة الحديث، الشافعي، وابن حنبل، وأبو حاتم، والنسائي حتى انه صنف كتباً وحدث بها<sup>(١٢)</sup>، أما سنة وفاته فكانت (٢٠٨هـ)<sup>(١٣)</sup>.

### ٩٦ . يحيى بن سليمان بن نضله

هو يحيى بن سليمان بن نضله الخزاعي المدني<sup>(١٤)</sup>، روى الموطأ عن مالك<sup>(١٥)</sup>، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون<sup>(١٦)</sup>، كان ابن صاعد تلميذه يقدمه ويفخم أمره<sup>(١٧)</sup>، وعرض صاحب كتاب لسان الميزان أقوال العلماء فيه فقال: "قال ابن أبي حاتم: كتب أبي عنه وسألته

- (٥) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (٦) ابن قيم الجوزية، جلاء الإفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام، تحقيق شعيب الارناؤوط، عبد القادر الارناؤوط، ط ٢، دار العروبة، (الكويت - ١٩٨٧)، ج ١ ص ٨١ .  
 (٧) ابن قيم الجوزية، تحفة المودود بأحكام المولود، تحقيق، عبد القادر الارناؤوط، ط ١، مكتبة دار البيان، (دمشق - ١٩٧١ م)، ج ١ ص ١٥٧ .  
 (٨) ابن حنبل، بحر الدر، ج ١ ص ١٦٩ .  
 (٩) ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١ ص ٥٨٤ .  
 (١٠) ابن عبد البر، الاستيعاب، ج ١ ص ٥٠٦ .  
 (١١) بحر الدر، ج ١ ص ١٦٩ .  
 (١٢) البخاري، التاريخ الكبير، ج ٨ ص ١٥٢؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١ ص ٥٨٤ .  
 (\*) تنيس: هي جزيرة في بحر قريية من البر ما بين دمياط والفرما، ويقال إن بحيرة تنس بها كانت الجنتان المذكورتان في القرآن، كانتا لرجلين أحدهما مؤمن والأخر كافر، ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢ ص ٥١؛ الحميري، الروض المعطار، ج ١ ص ١٣٧ .  
 (١٣) المزي، تهذيب الكمال، ج ٣١ ص ٢٦٦ - ٢٦٧ - ٢٦٨ .  
 (١٤) ياقوت الحموي، معجم البلدان، ج ٢ ص ٥٤ .  
 (١٥) العجلي، معرفة النقات، ج ٢ ص ٣٤٢ .  
 (١٦) الذهبي، الكاشف، ج ٢ ص ٢٥١؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١ ص ٥٨٩؛ السيوطي، عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥ م)، حسن المحاضرة في إخبار مصر القاهرة، تحقيق محمد أبو الفضل، مصر، (القاهرة - ١٩٦٧)، ج ١ ص ٩٢ .  
 (١٧) البخاري، التاريخ الصغير، ج ٢ ص ٣١٤؛ المزي، تهذيب الكمال، ج ٣١ ص ١٦٨؛ الذهبي، الكاشف، ج ٢ ص ٣٦٣؛ ابن حجر، تقريب التهذيب، ج ١ ص ٥٨٤ .  
 (١) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١ ص ٩٦٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ج ٦ ص ٢٦١ .  
 (٢) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٧ ص ٤٥٥؛ الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١ ص ٩٦٤ .  
 (٣) المزي، تهذيب الكمال، ج ١٧ ص ٤٥٥ .  
 (٤) الذهبي، تاريخ الإسلام، ج ١ ص ٩٦٤ .

عنه فقل : شيخ حدث أياماً ثم توفى ، وذكره ابن حبان في الثقات فقال : يخطئ ويهم ، وقال ابن عدي : روى عن مالك ، وأهل المدينة أحاديث عامتها مستقيمة " (١) .

### ٩٧ . يحيى بن صالح الوحاظي

هو يحيى بن صالح الوحاظي : أبو زكريا ويقال : أبو صالح الشامي الدمشقي ، ويقال الحمصي (٢) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرين كثيرين (٣) ، روى عنه البخاري ، وآخرون (٤) ، روى له أبو جعفر الطحاوي (٥) ، لم يتفق أهل الجرح والتعديل كونه ثقة أو غير ذلك ، فمنهم من قال بكونه من ثقات أهل الشام ، ومنهم من ذمه الى درجة وصفه بالخبيث والمرجئية (٦) ، توفي سنة (٢٢٢هـ) (٧) .

### ٩٨ . يحيى بن قزعة

هو يحيى بن قزعة القرشي المكي المؤذن (٨) ، روى عن مالك .. وروى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد سماعاً (٩) ، وعنه البخاري وآخرون (١٠) ، ذكره ابن حبان في الثقات (١١) ، قال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " ثقة " (١٢) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " مقبول من العاشرة " (١٣) ، ولم أظفر له في المصادر التي بين أيدينا عن تاريخ وفاة .

### ٩٩ . يحيى بن محمد بن عباد الشجري

هو يحيى بن محمد بن عباد بن هاني المدني الشجري (١٤) ، روى عن مالك ، وابن إسحاق وعبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون (١٥) ، وصف بأنه كان ضعيفاً في حديثه مناكير وأغاليط ، وأنه كان ضريراً يلقن (١٦) ، ولم أظفر له في المصادر التي بين أيدينا على تاريخ وفاة .

### ١٠٠ . يحيى بن يحيى بن بكر المنظلي

- (٥) ابن حجر ، ج ٦ ص ٢٦١ .  
 (٦) ابن حنبل ، العلل ومعرفة الرجال ، ج ١ ص ٥٢٥ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٤٤ .  
 (٧) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٨ .  
 (٨) ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٦٠ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٤٤ .  
 (٩) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٤٤ .  
 (١٠) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٣٧٩ .  
 (١١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ٢٨٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٦٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٣٦٨ .  
 (١٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ٣٠٠ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٣٣ .  
 (١٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٨ ص ٣٠٠ ؛ ابو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ١٨٢ ؛ المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ٤٩٧ .  
 (١٤) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ٣ ص ١٩٧ .  
 (١٥) ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٥٧ .  
 (١٦) الكاشف ، ج ٢ ص ٣٧٣ .  
 (١٧) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٥٥ .  
 (١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٣٩ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ١١ ص ٢٣٩ .  
 (٣) العقبلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٤ ص ٤٢٧ .

هو يحيى بن يحيى بن بكر بن عبد الرحمن بن يحيى بن حماد التميمي الحنظلي أبو زكريا النيسابوري مولى بني حنظلة ، وقيل من أنفسهم ، وقيل مولى بني منقر من تميم <sup>(١)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(٢)</sup> ، واتفق أهل الجرح والتعديل على كونه من الثقات <sup>(٣)</sup> ، ومن الطبقة العاشرة ، توفي سنة (٢٢٦هـ) <sup>(٤)</sup> .

#### ١٠١ . يزيد بن مروان

هو يزيد بن مروان الخلال <sup>(٥)</sup> ، حدث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(٦)</sup> ، روى عنه العراقيون <sup>(٧)</sup> ، وكان ضعيفاً عند أهل الجرح والتعديل <sup>(٨)</sup> ، ولم أظفر له في المصادر التي بين أيدينا على تاريخ وفاة .

#### ١٠٢ . يوسف بن عدي

هو يوسف بن عدي بن زريق بن إسماعيل ، ويقال بن الصلت بن بسطام التيمي مولاهم أبو يعقوب الكوفي سكن مصر <sup>(٩)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون <sup>(١٠)</sup> ، وأورد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال أبو زرعة : ثقة ، ذكره ابن حبان في الثقات ، وقال مسلمة : كوفي ثقة من العاشرة " <sup>(١١)</sup> ، توفي سنة (٢٣٢هـ) <sup>(١٢)</sup> .

#### ١٠٣ . يوسف بن عمرو

هو يوسف بن عمرو بن يزيد بن يوسف بن جرجس بن خرخسروا الفارسي أبو يزيد المصري إمام مفت <sup>(١٣)</sup> ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(١٤)</sup> ، وعنه الحارث بن مسكين ، ومحمد بن عبد الله بن عبد الحكم وجماعة <sup>(١٥)</sup> ، وأورد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال ابن يونس : كان رجلاً صالحاً ، وقال أبو عمر الكندي : كان فقيهاً مفتياً ، وهو احد أوصياء

(٤) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٢ ص ٣١ - ٣٤ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٣٢ ص ٣٤ .

(٦) النووي ، تهذيب الأسماء ، ج ٣ ص ٢٤ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٩٨ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٦٠ .

(٧) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٩٨ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٥ ص ٢٦٠ .

(٨) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٣٤٨ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧٥٧ .

(٩) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٣٤٨ .

(١٠) ابن حبان ، الثقات ، ج ٩ ص ٢٧٩ .

(١١) ابن معين ، تاريخ ابن معين ( راوية الدارمي ) ج ١ ص ٢٣٥ ، العقيلي ، الضعفاء الكبير ، ج ٤ ص ٣٨٩ ، أبو حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٩١ ؛ ابن حبان ، المجروحين ، ج ٣ ص ١٠٥ .

(١٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٦٧ .

(١٣) المصدر نفسه ، ج ١١ ص ٢٦٧ .

(١٤) المصدر نفسه ، ج ١١ ص ٢٦٧ ؛ تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٦١١ .

(١٥) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٦٧ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٩١ .

(٢) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٤١٦ .

(٣) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١١ ص ٢٦٩ .

الشافعي ، وقال سعيد الآدم : رجل صالح فقيه " (١) ، وقال ابن حجر ايضاً : " صدوق صالح فقيه من التاسعة " (٢) ، توفي سنة (٢٠٥هـ) (٣) .

#### ١٠٤ . يوسف بن نافع

هو أبو يعقوب التوأم ، أخر أسمه يوسف بن نافع بن عبد الله بن أشرس بصري (٤) ، روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد (٥) ، وقال ابن حجر (ت٨٥٢هـ): " مستور من العاشرة " (٦) ، ولم نر ما يفيد في المصادر حول توثيقه أو رأي العلماء فيه فضلاً عن خلو المصادر التي بين أيدينا من الإشارة الى تاريخ وفاته .

### علومه ومعارفه

لم تقتصر علوم عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومعارفه على جمع أحاديث الرسول ﷺ وسنته المطهرة ، بل شملت الى جانب علمه بالسنة علوماً ومعارف أخرى كانت موضع اهتمامي عصره من أهمها :

#### أولاً : علمه بتفسير القرآن

يعد عبد الرحمن بن أبي الزناد أحد العلماء ، من كبار أتباع التابعين (٧) ، الذين اهتموا بعلوم القرآن ، وتفسيره ، ولعل ما كان يتمتع به عبد الرحمن بن أبي الزناد من مكانة علمية في المدينة المنورة حفلت به كتب التفسير بالرواية والأخذ عنه فضلاً عن ذلك فهو: " ثقة صدوق " (٨) ، استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له كل من مسلم في مقدمة كتابه ، والأربعة ، وأبو جعفر الطحاوي وغيرهم (٩) .

ومن ابرز مروياته التي تناقلتها كتب التفسير قوله في تفسير قوله تعالى ﴿ فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزَنًا ۗ ﴾ (١٠) ، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة ؓ

(٤) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٦١١ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٦١١ .

(٦) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٩١ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٤٠٠ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٦١١ .

(٧) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٤ ص ٤١٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ص ٣٠٨ .

(٨) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٣٢ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ١٠٣ ، المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٣٤ ص ٤١٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ص ٣٠٨ .

(٩) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٦٨٥ .

(١٠) النسائي ، أبي عبد الرحمن احمد بن شعيب (ت٣٠٣هـ / ٩١٥م ) ، تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٦٩ ) ، ج ١ ص ١٢٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(١) ابن حبان ، الثقات ، ج ٢ ص ٧٦ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ١٠٠ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢١٤ .

(٢) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ١٠٢ ؛ العيني ، مغاني الأخيار ، ج ٣ ص ٢١٤ .

(٣) سورة الكهف من الآية : ١٠٥ .

مفسراً الآية الكريمة مستنداً الى السنة النبوية قال : قال رسول الله ﷺ : " يؤتى بالرجل الأكل والشروب العظيم ، فيوزن بحبة فلا يوزنها ، قال : وقال : { فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا } " (١) ، وفي سياق ذلك يذكر بن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) في تفسيره عن أبو هريرة تفسيراً مشابهاً لما قال عبد الرحمن بن أبي الزناد في تفسير الآية السابقة الذكر ، حيث يقول أبو هريرة عن رسول الله ﷺ قال : " أنه ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيامة لا يزن عند الله جناح بعوضة ، وقال : أقرعوا إن شئتم { فَلَا نُقِيمُ لَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَزْنًا } " (٢) .

وفي تفسير قوله تعالى { إِنَّ هُوَ إِلَّا نَذْرٌ لِّلْعَالَمِينَ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ } (٣) ، يقول عبد الرحمن بن أبي الزناد : " أي كتاب سماوي ظاهر أنه ليس من كلام البشر لما فيه من الإعجاز الذي ألقم من تصدى للمعارضة الحجر لينذر أي القرآن أو الرسول ﷺ " (٤) ، ويؤيده قراءة نافع ، وابن عامر لتندر بتاء الخطاب ، وقرأ اليماني لينذر مبنياً للمفعول ، ونقلها ابن خالويه عن الجحدري ، وقال : عن أبي السمال ، واليماني أنهما قرأا لينذر بفتح الياء والذال مضارع نذر بالشيء بكسر الذال إذا علم به من كان حياً أي عاقلاً كما أخرج ذلك ابن جرير ، والبيهقي في شعب الإيمان عن الضحاك (٥) .

وما جاء في كتب التفسير عن عبد الرحمن بن أبي الزناد في تفسير قوله تعالى { وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَىٰ مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَٰكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولَا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلَا تَكْفُرْ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنْهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِ بَيْنَ الْمَرْءِ وَزَوْجِهِ وَمَا هُمْ بِضَارِّينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ وَلَقَدْ عَلَّمُوا لَمَنِ اشْتَرَاهُ مَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ خَلْقٍ وَلَبِئْسَ مَا شَرَوْا بِهِ أَنفُسَهُمْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ } (٦) ، إذ نقل عنه قوله : تأويل ذلك ، وما يعلم المكان احد من الناس الذي أنزل عليهما من التفريق بين المرء وزوجه ، حتى يقول له : انما نحن بلاء وفتنة لبني آدم ، فلا تكفر بربك (٧) .

(٤) ابن كثير ، تفسير ابن كثير ( تفسير القرآن العظيم ) ، ج ٥ ص ٢٠٢ ؛ الصابوني ، محمد علي ، مختصر تفسير ابن كثير ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ( مكة المكرمة - بلا ت ) ، ج ٢ ص ٦٢٥ .

(٥) ابن أبي حاتم ، تفسير بن أبي حاتم ، تحقيق اسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، ( صيدا - بلا ت ) ، ج ٩ ص ٢٤٣ ؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج ٥ ص ٢٠٢ .

(٦) سورة يوسف ، الآية : ١٠٤ .

(٧) الألوسي ، أبو الفضل محمود (ت ١٢٧٠هـ / ١٨٦٦م) ، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ٢٣ ص ٤٧ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٢٣ ص ٤٧ .

(٩) سورة البقرة الآية : ١٠٢ .

(١٠) الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ( تفسير الطبري ) ، ج ٢ ص ٤٤٠ .

(\*) دومة الجندل : هي حصن بين الشام والمدينة وكانت فيها بنو كنانة من كلب ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٤٨٧ .

ويذكر عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قدمت عليّ امرأة من أهل دومة الجندل<sup>(١)</sup> ، جاءت تبتغي رسول الله ﷺ بعد موته حداثة ذلك ، تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحر ، ولم تعمل به قالت عائشة : لعروة يا ابن أختي ، فرأيتها تبكي حين لم تجد رسول الله ﷺ فيشفئها كانت تبكي حتى أني لأرحمها ، وتقول أني لأخاف أن أكون قد هلكت ... وقد أخبر الله تعالى ذكره عنهم أنهم يفرقون على صحه<sup>(١)</sup> .

وعن تفسير قوله { الم ، غُلِبَتِ الرُّومُ }<sup>(٢)</sup> ، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة ، عن نيار بن مكرم : لما نزلت هذه الآية خرج بها أبو بكر الى المشركين قالوا هذا كلام صاحبك قال الله أنزلها ، وذكر حديث الرهان بين أبي بكر ، والمشركين على عهد رسول الله ﷺ<sup>(٣)</sup> ، وفي صدد ذلك يقول أيضاً : وكانت قريش تحب ظهور فارس لأنهم وإياهم ليسوا بأهل كتاب ، ولا إيمان ببعث ، فلما أنزل الله هذه الآية خرج أبو بكر الصديق ﷺ يصيح في نواحي مكة سورة الروم الآية (٤١) قال ناس من قريش لأبي بكر فذلك بيننا وبينكم زعم صاحبكم أن الروم ستغلب فارسا في بضع<sup>(٤)</sup> سنين أفلا نراهنك على ذلك ، فارتهن أبو بكر والمشركون ، فظهرت الروم على فارس في بضع سنين ، وأسلم عند ذلك ناس كثير من المشركين<sup>(٤)</sup> ، وزاد الترمذي (ت ٢٧٩هـ) قائلاً : " هذا حديث حسن صحيح غريب لا نعرفه إلا من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد يعني غريباً من هذا الوجه ، وإلا فهو مشهور متواتر عن أهل التفسير ، والمغازي ، والحديث ، والفقهاء ، والقصة متواترة عند الناس " <sup>(٥)</sup> .

وعن تفسير قوله تعالى { إِنَّ تَجْتَبُّوْا كَبَائِرَ مَا تُنْهَوْنَ عَنْهُ نُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَنُدْخِلْكُمْ مُدْخَلًا كَرِيمًا }<sup>(٦)</sup> ، ويقول الطبري (ت ٣١٠هـ) : " قال سعد بن عبد الحميد ، عن عبد الرحمن بن

(٣) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٤٤٠ ؛ البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة - ١٩٩٤) ، ج ٨ ص ١٣٧ .

(٤) سورة الروم ، الآية : ١ ، ٢ .

(٥) ابن نافع ، أبو الحسن بن عبد الباقي (ت ٣٥١هـ / ٩٦٢م) ، معجم الصحابة ، تحقيق صلاح بن سالم المصري ، ط ١ ، مكتبة الغرباء الأثرية ، ( المدينة المنورة - ١٤١٨ ) ، ج ٣ ص ١٧٢ .

(\*\*) البضع : هو ما بين الثلاث إلى التسع ، ينظر : مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م) ، صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ص ٩٣ ؛ ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣هـ / ٨٨٦م) ، سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ص ٢٢ ؛ ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري (ت ٣١١هـ / ٩٢٣م) ، صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٧٠) ، ج ٢ ص ٣٦٤ ؛ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان بن احمد التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) ، ج ١ ص ٣٨٦ .

(١) ابن تيمية ، أبو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م) ، الجواب الصحيح ، تحقيق علي حسن ناصر ، عبد العزيز إبراهيم العسکر ، ط ١ ، دار العاصمة ، (الرياض - ١٤١٤هـ) ، ج ١٠ ص ٢٧٤ ؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج ٦ ص ١٩٩ .

(٢) الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، ج ٥ ص ٣٤٤ .

(٣) سورة النساء ، الآية : ٣١ .

أبي الزناد الكبائر هي : الشرك بالله ، واكل مال اليتيم ، وفرار من الزحف ، وقذف المحصنة ، وعقوق الوالدين ، وقول الزور ، والعلول ، والسحر ، واكل الربا " (١) .

وعن تفسير قوله تعالى { إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا } (٢) ، ويقول عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن صالح مولى التوأمة ، عن أبي هريرة ؓ قال ، قال رسول الله ﷺ : " إذا سألتم الله ، فأسألوه الفردوس فإنه وسط الجنة ، وأعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ، ومنه تفجر أنهار الجنة " (٣) .

وعن تفسير قوله تعالى { وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } (٤) ، يقول عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت ، لما قدم رسول الله ﷺ المدينة آخى بين المهاجرين بعضهم لبعض ، وآخى بين المهاجرين والأنصار ، آخى بينهم على الحق ، والمساواة ، ويتوارثون بعد الممات دون ذوي الأرحام ، وكانوا تسعين رجلاً خمسة وأربعون من المهاجرين ، وخمسة وأربعون من الأنصار ، ويقال كانوا مائة خمسون من المهاجرين ، وخمسون من الأنصار ، وكان ذلك قبل بدر فلما كانت وقعة بدر ، وأنزل { وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } ، فنسخت هذه الآية ما كان قبلها وانقطعت المواخاة في الميراث ، ورجع كل إنسان إلى نسبه ، ورثه ذوو رحمه (٥) .

وفي تفسير قوله تعالى { وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا } (٦) ، قال ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) : " حدثني أبي ، حدثني النفيلي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن مجالد بن عوف عن زيد بن ثابت بنحوه ، وروى عن أبي هريرة ، وابن عمر ، وأبي سلمة ، وعبيد بن عمير ، والحسن ، وقتادة قالوا : ليس له توبة ، ولا به محكمة " (٧) .

وفي تفسير قوله تعالى { وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِن بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا } (٨) ، قال سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) : " أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام عن أبيه قال : أنزل الله تعالى في سودة (٩) ، وأشباهاها (١) .

(٤) الطبري ، تفسير الطبري ، ج ٨ ص ٢٥١ .

(٥) سورة البقرة ، الآية : ٢٧٧ .

(٦) بن أبي حاتم ، تفسير بن أبي حاتم ، ج ٩ ص ٢٤٣ .

(٧) سورة الأنفال ، الآية : ٧٥ .

(٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١٠ ص ٢٣٨ ؛ ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ، ج ٧ ص ١٦٣ ؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج ٦ ص ٣٨١ .

(٩) سورة النساء ، من الآية : ٩٣ .

(١) بن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ، ج ٤ ص ٣٠٤ .

(٢) سورة النساء ، من الآية : ١٢٨ .

(\*) سودة : هي سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد شمس ، زوج النبي ﷺ ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج ٨ ص ٥٢ ؛ الدايني ، محمد عيان دان ، علماء المدائن ومروياتهم التاريخية ، جامعة ديالى ، كلية التربية (١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م) ، ص ١٩٠ ، رسالة ماجستير ، غير منشورة .

وفي تفسير قوله تعالى { وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } و { فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ } و { فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ }<sup>(٢)</sup> ، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن ابن عباس قال ، قال ابن عباس : " أنزلها الله في الطائفتين من اليهود كانت إحداهما قد قهرت الأخرى في الجاهلية ، حتى ارتضوا أو اصطلحوا على إن كل قتيل قتلته الغريزة من الذليلة فديته خمسون"<sup>(٣)</sup> .

وفي تفسير قوله تعالى { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ غَيْرُ أُولِي الضَّرَرِ وَالْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ عَلَى الْقَاعِدِينَ دَرَجَةً وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَى وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا }<sup>(٤)</sup> ، يقول بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد قال : " يقول زيد<sup>(\*\*)</sup> أنزلها الله وحدها ، فألحقها ، والذي نفسي بيده لكأنني أنظر إلى ملحقها عند صدع "<sup>(٥)</sup> .

وهناك الكثير من التفاصيل لا مجال لحصرها أوردتها راويتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد في مروياته التاريخية نجدها في كتب التفسير .

## ثانياً : علمه بالحديث

يعد علم الحديث من أشرف العلوم بعد العلم بكتاب الله سبحانه وتعالى ، إذ الأحكام مبنية عليهما ، ومستنبطة منهما<sup>(٦)</sup> ، وهو علم يشتمل على نقل أقوال النبي ﷺ وأفعاله<sup>(٧)</sup> ، ومن هذا المنطلق كان عبد الرحمن بن أبي الزناد ضليعاً بهذا العلم ، وبدأت اهتماماته مبكرة بدراسة الحديث وروايته في المدينة ، ومن ثم في بغداد حتى وفاته ، حيث يذكر ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) قائلاً : " قال محمد بن محمد بن مرزوق الباهلي حدثنا عروة بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن الزبير ، بالمدينة سنة ثلاث عشر ومائة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد "<sup>(٨)</sup> ، وهذا يدل على أنه حدث مبكراً في الثانية عشر أو قبلها .

كان عبد الرحمن بن أبي الزناد يتمتع بمكانة علمية متميزة في المدينة ، وعده رواة التهذيب من كبار أتباع التابعين في المدينة ومحدثيهم<sup>(٩)</sup> ، حيث يذكر الذهبي (ت ٧٤٨هـ) قائلاً : " عبد

(٣) ابن منصور ، ابو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ/٨٤٢م ) ، سنن سعيد بن منصور ، تحقيق سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصمعي للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٤٢٠ ) ج ٢ ص ٣٤٧ ؛

ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج ٢ ص ٤٢٦ .

(٤) سورة المائدة من الآية : ٤٤ ، ٤٥ ، ٤٧ .

(٥) ابن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، ج ٣ ص ١١٧ .

(٦) سورة النساء ، الآية : ٩٥ .

(\*\*) ينظر : الفصل الثاني اخبار الصحابة ، ص ١٥٦ .

(٧) ابن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، ج ٣ ص ١١٧ .

(٨) السمعاني ، أدب الإملاء والإستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط ١ ، مكتبة الهلال ، (بلام - ١٩٨٩) ، ج ١ ص ٩ .

(٩) الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط ١ ، المكتبة العلمية ، (المدينة المنورة - بلات) ، ج ١ ص ٦ .

(١) لسان الميزان ، ج ٤ ص ١٦٣ .

(٢) النسائي ، تسمية فقهاء الأمصار ، ج ١ ص ١٢٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ ؛ ج ٦ ص ٧٨ .

الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني أبو محمد احد العلماء الكبار ، وأخر المحدثين لهشام بن عروة " (١) .

وكانت رواياته موضع اهتمام المحدثين ولاسيما أنه ، " ثقة صدوق متفق على حديثه " (٢) ، حيث يقول ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) : " هو ممن يكتب حديثه " (٣) ، وبعبارة أخرى فان كتب الحديث قد اعتمدت روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، كاعتمادها على آخرين مما يدل على مكانته المتميزة بين أئمة رجال الحديث ، ويعد من فقهاء المحدثين ، وتكلم فيه بعض الأئمة في روايته عن أبيه ، وفي رواية البغداديين عنه (٤) ، وذكر الطبري (ت ٣١٠هـ) ، والحاكم (ت ٤٠٥هـ) ، والبيهقي (ت ٤٥٨هـ) ، قولهم : " الإسناد الى عائشة جيد بل صحيح " (٥) ، وقد وثقه الترمذي ، وصحح عدداً من أحاديثه (٦) ، وله من الكتب ، كتاب الفرائض ، وكتاب رأي الفقهاء السبعة من أهل المدينة ، وما اختلفوا فيه (٧) ، ولكن هذه الكتب لم تصل إلينا ، ويبدو إنها فقدت كما فقد الكثير من المصنفات والأسباب كثيرة ، فضلاً عن هذا فقد وردت أحاديث نقلها ابن أبي الزناد ، ووردت في كتب الحديث ، فقد أورد الامام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) في الموطأ حديثين على سبيل المثال ( باب الرجل يكتب الى الرجل ) (٨) . روى له الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) ستة أحاديث منها على سبيل المثال (أحاديث عثمان بن عفان) (٩) . وأورد الازرقى (ت ٢٢٤هـ) في كتابه من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد حديثين منها على سبيل المثال (فضيعوا حرمة البيت الحرام) (١٠) ، وأورد سعيد له بن منصور (ت ٢٢٧هـ) تسعة وعشرون حديثاً منها على سبيل المثال (باب أصول الفرائض) (١١) .

- (٣) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٧٥ ، ج ٤ ص ٣٠٠ .  
 (٤) ابن حبان ، الثقات ، ج ٢ ص ٧٦ ؛ الصدوق ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ٩٩ .  
 (٥) ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م) ، الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ٤ ص ٢٧٤ .  
 (٦) الطبري ، تفسير الطبري ، ج ٢ ص ٤٤٠ .  
 (٧) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٤٤٠ ؛ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٢م) ، معرفة علوم الحديث ، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٣٧) ، ج ١ ص ٢٠٥ ؛ سنن البيهقي الكبرى ، ج ٨ ص ١٣٧ .  
 (٨) الجامع الصحيح (سنن الترمذي) ، ج ٤ ص ٢٣٣ .  
 (٩) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١٠ ص ٣١٥ .  
 (١٠) الامام مالك ، أبو عبد الله مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ / ٧٩٦م) ، الموطأ ، تحقيق تقي الدين الندوي ، دار القلم ، (دمشق - ١٩٩١) ، ج ٣ ص ٣٧٤ .  
 (١) الطيالسي ، أبو داود سليمان داود الفارسي البصري (ت ٢٠٣هـ / ٨١٧م) ، مسند أبي داود الطيالسي ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ص ١٤ .  
 (٢) الازرقى ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٩م) ، أخبار مكة ، تحقيق رشدي صالح ، طبعة اسبانيا ، (مدريد - بلا ت) ، ج ١ ص ١٣٨ .  
 (٣) سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٢٨ .

بينما كانت حصيلة الامام احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) اثنين وثلاثين حديثاً منها على سبيل المثال (مسند عثمان بن عفان رضي الله عنه)<sup>(١)</sup> . روى الدارمي (ت ٢٥٥هـ) حديث واحد من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد من (باب في المحافظة على الصوم)<sup>(٢)</sup> .

وأورد البخاري (ت ٢٥٦هـ) في كتابه الأدب المنفرد خمسة أحاديث من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها على سبيل المثال (باب معرفة الرجل أخاه)<sup>(٣)</sup> . ويذكر مسلم (ت ٢٦١هـ) في صحيحه حديثين منها على سبيل المثال (باب استحباب لبس النعل في اليمنى)<sup>(٤)</sup> ، وأورد أبو داود (ت ٢٧٥هـ) تسعة أحاديث منها على سبيل المثال (باب كيف المسح)<sup>(٥)</sup> ، وأورد الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) خمسة أحاديث منها على سبيل المثال (قدمت امرأة من أهل مكة من هذيل)<sup>(٦)</sup> .

في حين روى ابن ماجة (ت ٢٧٥هـ) في كتابه ستة أحاديث منها على سبيل المثال (فضل عثمان بن عفان رضي الله عنه)<sup>(٧)</sup> . وروى الترمذي (ت ٢٧٩هـ) في كتابه السنن عشرة أحاديث ، وفي كتابه (الشمال المحمدية) ثلاثة أحاديث منها على سبيل المثال (مواقيت الصلاة عن النبي صلى الله عليه وسلم)<sup>(٨)</sup> ، وكذلك منها أيضاً (الله يؤيد حسان بن ثابت بروح القدس)<sup>(٩)</sup> .

وأورد ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) في كتابه حديثين من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (الله عز وجل زوجك أم كلثوم رضى الله عنها)<sup>(١٠)</sup> .

وأورد عنه النسائي (ت ٣٠٣هـ) حديثين منها على سبيل المثال (بسم الله الذي لا يضر)<sup>(١١)</sup> ، وأورد أبو يعلى (ت ٣٠٧هـ) في كتابه من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد أربعة أحاديث منها على سبيل المثال (مسند عائشة رضى الله عنها)<sup>(١٢)</sup> . وأورد الطبري (ت ٣١٠هـ) حديثين من

(٤) ابن حنبل ، أبو عبد الله الإمام احمد بن محمد الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، (القاهرة - بلات) ، ج ١ ص ٦٥ .

(٥) الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م) ، سنن الدارمي ، تحقيق فؤاد احمد زمرلي ، خالد السبع العلمي ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٧) ، ج ٢ ص ٣٩٠ .

(٦) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ، الأدب المنفرد ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ٣ ، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت - ١٩٨٩) ، ج ١ ص ٦٨ .

(٧) ج ٣ ص ٦٦٠ .

(٨) أبو داود ، سليمان الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) ، السنن ، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٨٩ .

(٩) الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس (ت ٣٥٣هـ / ٩٦٦م) ، إخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبد الملك دهيش ، ط ٢ ، دار خضر ، (بيروت - ١٤١٤) ، ج ٤ ص ٣٦٥ .

(١٠) سنن ابن ماجة ، ج ١ ص ٤٠٠ .

(١١) ج ١ ص ٢٧٨ .

(١٢) الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، الشمال المحمدية والخصال المصطفوية ، تحقيق سيد عباس الحلبي ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت - ١٤١٢هـ) ، ج ١ ص ٢٠٦ .

(١) ابن أبي عاصم ، ابو بكر احمد بن عمرو بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) ، الأحاد والمثاني ، تحقيق باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط ١ ، دار الراية ، (الرياض - ١٩٩١) ، ج ٨ ص ٣٣٨ .

(٢) السنن الكبرى ، ج ٦ ص ٩٤ .

(٣) أبو يعلى ، احمد بن علي بن المثنى الموصلي التميمي (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م) ، مسند أبي يعلى ، تحقيق حسين سليم أسد ، ط ١ ، دار المأمون للتراث ، (دمشق - ١٩٨٤) ، ج ٨ ص ٦٧ .

أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل ( نهى رسول الله ﷺ )<sup>(١)</sup> . أما ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) فقد أورد في كتابه ثلاث أحاديث منها على سبيل المثال ( باب رفع اليدين عند إرادة )<sup>(٢)</sup> . وأورد الطحاوي (ت ٣٢١هـ) في كتابه اثنين وثلاثين حديثاً من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال ( باب الماء يقع فيه النجاسة )<sup>(٣)</sup> ، وكذلك ( باب لها صدقاً كاملاً )<sup>(٤)</sup> .

وأورد الطبراني (ت ٣٦٠هـ) تسعة وخمسين حديثاً من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (باب جارية بن قدامة السعدي التميمي)<sup>(٥)</sup> ، وكذلك (باب النذر)<sup>(٦)</sup> ، وكذلك (باب الشافع والمشفوع)<sup>(٧)</sup> ، وكذلك (باب العزل)<sup>(٨)</sup> ، وأورد الدارقطني (ت ٣٨٥هـ) في كتابه ثلاثة أحاديث منها على سبيل المثال (باب كتاب الحدود والديات وغيره)<sup>(٩)</sup> .

وأورد ابن بطة (ت ٣٨٧هـ) في كتابه حديثين من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (باب ما جاء به السنة عن النبي ﷺ)<sup>(١٠)</sup> .

وأورد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) في كتابه سبعة وعشرين حديثاً من الاحاديث التي رواها عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (باب الطهارة)<sup>(١١)</sup> ، وأورد أبو نعيم الاصفهاني (ت ٤٣٠هـ) في كتابه ستة عشر حديثاً من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (باب عروة بن الزبير)<sup>(١٢)</sup> ، وكذلك (باب يأتي يوم القيامة امة وحده)<sup>(١٣)</sup>

- (٤) الطبري ، تهذيب الآثار ، تحقيق محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - بلات ) ، ج ٣ ص ٤٧١ .  
 (٥) صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٢٩٤ .  
 (٦) الطحاوي ، أبو جعفر احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمه (ت ٣٢١هـ / ٩٤١م) ، شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٣٩٩ ) ، ج ١ ص ١٤ .  
 (٧) الطحاوي ، شرح مشكل الآثار ، تحقيق شعيب الاناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٥ ) ، ج ٢ ص ١٣٦ .  
 (٨) المعجم الكبير ، ج ٢ ص ٢٦٣ .  
 (٩) الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن احمد بن أيوب (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م) ، المعجم الأوسط ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، ( القاهرة - ١٤١٥ ) ، ج ٢ ص ١٠٩ .  
 (١٠) الطبراني ، المعجم الصغير ، تحقيق محمد شكور محمود الحاج اميرير ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، دار عمار ، (بيروت - ١٩٨٥ ) ، ج ١ ص ١١١ .  
 (١١) الطبراني ، مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت- ١٩٨٤) ، ج ٣ ص ٢٤٠ .  
 (١٢) سنن الدارقطني ، ج ٣ ص ٢٠٥ .  
 (١) ابن بطة ، ابو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن عمر العكبري ، (ت ٣٨٧هـ / ٩٩٧م) ، الابانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، تحقيق رضا بن نعيان معطي ، ط ١ ، دار الراجية ، ( الرياض - ١٤١٥ ) ، ج ٥ ص ١١٢ .  
 (٢) الحاكم النيسابوري ، المستدرک على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠ ) ، ج ١ ص ٢٢٨ .  
 (٣) الأصفهاني ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م) ، حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط ٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٥ ) ، ج ٢ ص ١٧٧ .  
 (٤) الأصفهاني ، ابو نعيم ، معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار الوطن ، ( الرياض - ١٤١٩ ) ، ج ٢ ص ١١٠ .

، وأورد القضاعي (ت ٤٥٤هـ) ثلاثة أحاديث منها على سبيل المثال (الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر)<sup>(١)</sup> .

وما أورده البيهقي (ت ٤٥٨هـ) عنه تسعة وثلاثين ومائة حديث من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد منها على سبيل المثال (باب المسافر يتيمم في أول الوقت)<sup>(٢)</sup> ، (باب فصل ما يفطر الصائم عليه)<sup>(٣)</sup> ، (باب رفع اليدين عند الافتتاح)<sup>(٤)</sup> ، (باب قولوا لا اله الا الله تفلحوا)<sup>(٥)</sup> ، وأورد الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) في كتابه سبعة وعشرون حديثاً منها على سبيل المثال (باب صيام عاشورا)<sup>(٦)</sup> ، وأورد المتقي الهندي (ت ٩٧٥هـ) أربعة أحاديث منها على سبيل المثال (باب تنمة كتاب الفرائض من قسم)<sup>(٧)</sup> .

وهناك أمثلة كثيرة من هذا الباب لا مجال لحصرها أوردها راويتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد في مروياته التاريخية نجدها في كتب الحديث .

### ثالثاً : علمه بالفقه

استعمل الفقه في الصدر الأول من الإسلام في فهم أحكام الدين جميعها سواء أكانت متعلقة بالإيمان ، والعقائد ، وما يتصل بها أم كانت أحكام الفروج ، والحدود ، والصلاة ، وبعد مدة خصص استعماله فصار يعرف بأنه علم الأحكام من الصلاة ، والصيام ، والفروض ، والحدود<sup>(٨)</sup> . وبهذا المعنى وجد عبد الرحمن بن أبي الزناد مكاناً له بين فقهاء ، ومحدثي عصره ، فقد ذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) قائلاً : " كان كثير الحديث عالماً "<sup>(٩)</sup> ، وذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) قائلاً : " تكلم فيه بعض الأئمة "<sup>(١٠)</sup> ، وذكره ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) قائلاً : " روى عنه العراقيين وأهل المدينة "<sup>(١١)</sup> ، وقال الأصبهاني (هـ ٤٣٠هـ) : " كان يفتي "<sup>(١٢)</sup> .

(٥) القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤هـ / ١٠٦٢م) ، مسند الشهاب ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٦) ، ج ١ ص ١١٨ .

(٦) سنن البيهقي الكبرى ، ج ١ ص ٢٣٢ .

(٧) البيهقي ، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨هـ / ١٠٦٥م) ، شعب الإيمان ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٠) ، ج ٣ ص ٤٠٩ .

(٨) البيهقي ، معرفة السنن والآثار ، تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ، دار الوفاء ، (مصر - ١٤١٢) ، ج ٢ ص ٤٨٩ .

(٩) البيهقي ، دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة - ١٤٠٨) ، ج ٢ ص ٦٠ .

(١٠) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، ج ٣ ص ٤٣٢ .

(١١) المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين المتقي (ت ٩٧٥هـ / ١٥٧٨م) ، كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٩) ، ج ١١ ص ٦٦ .

(١) الكركي ، الشيخ علي بن الحسن ، (ت ٩٤٠هـ / ١٥٣٤م) ، جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، ط ١ ، المطبعة المهدية ، (قم - ١٤٠٨) ، ج ١ ص ١١ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ .

(٣) تفسير الطبري ، ج ٢ ص ٤٤٠ .

(٤) المجروحين ، ج ٢ ص ٥٦ .

(٥) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ج ٢ ص ١٧٧ .

ويبدو أن فتاوى عبد الرحمن بن أبي الزناد في الحلال والحرام كان لها صدى ملحوظ بين الناس لذلك عدّه الطوسي (ت ٤٦٠هـ) : " من فقهاء المحدثين ، وصاحب كتاب وحساب " (١) ، وذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) عن أشياخه قائلاً : " كان يفتي " (٢) ، وذكر الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عبد الرحمن بن أبي الزناد : " احد العلماء الكبار " (٣) ، وذكر ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " انه كان فقيهاً " (٤) ، وذكره السخاوي (ت ٩٠٢هـ) قائلاً : " احد أوعية العلم " (٥) ، وذكره ابن العماد (ت ١٠٧٩هـ) عن أشياخه : " كان فقيهاً مفتياً " (٦) ، ولهذا روى عنه كبار المحدثين والعلماء ، أحاديثاً في الجانب الفقهي ، فقد أورد له الشافعي (ت ٢٠٤هـ) حديثاً في الفقه في (باب الزواج) (٧) . وأورد له الطحاوي (ت ٣٢١هـ) اثنا عشر حديثاً في الفقه منها على سبيل المثال (باب الطهارة) (٨) ، حيث أشارت المصادر الى تأليف له في الفرائض والفقه (٩) .

وأورد ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) خمسة عشر حديثاً في الفقه منها على سبيل المثال (باب كفل في تهمة) (١٠) . وأورد له ابن قدامة (ت ٦٢٠هـ) حديثاً واحداً في (باب مسألة حد العبد ولامه في القذف) (١١) . وأورد النووي (ت ٦٧٦هـ) حديثاً في الفقه في (باب من لم يحلم بما انزل الله) (١٢) . وأورد ابن عابدين (ت ١٢٥٢هـ) حديثاً واحداً في الفقه في (باب لا تعقل العاقلة عمداً ولا صلحاً ولا اعترافاً ولا ما جنى الملوك) (١٣) . وأورد الشوكاني (ت ١٢٥٥هـ) حديثاً من أحاديث عبد الرحمن بن أبي الزناد في الفقه في (باب وقت الظهر) (١٤) ، وهناك أمثلة عديدة لا مجال لحصرها .

- (٦) الطوسي ، أبو جعفر محمد بن الحسن ، (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م) ، الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم - ١٤١٧هـ) ، ج ١٠ ، ص ٣١٥ .
- (٧) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ، ص ١٠٣ .
- (٨) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ، ص ٥٧٥ .
- (٩) تقريب التهذيب ، ج ١ ، ص ٣٤٠ .
- (١٠) التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ج ٢ ، ص ١٢٦ .
- (١١) شذرات الذهب ، ج ١ ، ي ٢٨٤ .
- (١٢) الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس ، (ت ٢٠٤هـ - ٨١٩م) ، الأم ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٠) ، ج ٧ ، ص ٣٨١ .
- (١٣) شرح معاني الآثار ، ج ١ ، ص ٧ .
- (١٤) ابن النديم الفهرست ، ج ١٠ ، ص ٣١٥ .
- (١) ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي (ت ٤٥٦هـ / ١٠٦٥م) ، المحلى ، تحقيق ، لجنة إحياء التراث العربي ، دار الجليل ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٨ ، ص ١٢٠ .
- (٢) ابن قدامة ، أبو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م) ، المغني في فقه الإمام احمد بن حنبل الشيباني ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٥) ، ج ١٠ ، ص ١٩٨ ؛ والشرح الكبير على متن المقنع ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١٠ ، ص ٢١٢ .
- (٣) النووي ، الحافظ أبو زكريا محيي الدين بن شرف (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧م) ، المجموع في شرح المهذب ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١٨ ، ص ٣٤٧ .
- (٤) ابن عابدين ، محمد علاء الدين أفندي (ت ١٢٥٢هـ / ١٨٤١م) ، تكملة حاشية المختار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ١ ، ص ٢٢١ .
- (٥) الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٥هـ / ١٨٣٩م) ، نيل الاوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منقلى الأخيار ، دار الجليل ، (بيروت - بلا ت) ، ج ١ ، ص ٣٨١ .

## رابعاً : علمه بالسيرة و المغازي

السيرة في اللغة تعني السنة ، أو الطريقة<sup>(١)</sup> ، واصطلاحاً تعني الأخبار التي ترتبط بزمان النبي ﷺ منذ ولادته حتى وفاته<sup>(٢)</sup> ، وقد اقترنت السيرة بلفظة المغازي في الأكثر ، فقيل السيرة والمغازي<sup>(٣)</sup> .

ومن هنا لم تقتصر علوم عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومعارفه على جانب معين بل تعدتها الى جوانب عديدة ، فأخبره في التواريخ مشهورة ، ولاسيما أنه راوية للعلم على حد قول السخاوي (ت ٩٠٢هـ) نقلاً عن أشياخه حيث يقول : "عبد الرحمن بن أبي الزناد أحد أوعية العلم"<sup>(٤)</sup> . وبناءً على ذلك عدَّ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، احد الذين ساهموا في نقل أخبار مغازي الرسول ﷺ ، وقد ذكر السخاوي (ت ٩٠٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد انه قال : " قال لي أبي إن أردت المغازي صحيحة فعليك بمحمد بن صالح التمار " <sup>(٥)</sup> ، وهذه إشارة واضحة على كبر اهتمامه بهذا الموضوع .

ولعل شهرة عبد الرحمن بن أبي الزناد في التفسير ، والحديث ، والفقه ، تعدتها الى السيرة والمغازي<sup>(٦)</sup> ، وإن علمه في هذا المجال كان موضع اهتمام المحدثين ، وأصحاب السيرة والمغازي ، حتى عدَّه ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " عالماً بالأخبار " <sup>(٧)</sup> .

إن جهود عبد الرحمن بن أبي الزناد في السيرة ، والمغازي لم تبلغ مرحلة التأليف في هذا المجال ، وإن ما ورد من مرويات في السيرة والمغازي جاء متناثراً في مصادر ، وكتب كثيرة ، وكانت منهلًا للمحدثين ، والرواة ، وكانت مادة للسيرة ، والتاريخ عند أصحاب المجالس يتداولون في موضوعاتها <sup>(٨)</sup> .

فضلاً عما تقدم فقد كان عبد الرحمن بن أبي الزناد ضليعاً في مجال القضاء <sup>(٩)</sup> ، والاحكام <sup>(١٠)</sup> ، والوفيات <sup>(١١)</sup> ، ولهذا كانت رواياته في هذا المجال ذات تأثير في كتب المحدثين ، وعلم

(٦) الزبيدي ، محمد مرتضى (ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م) ، تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة (بيروت - بلا ت) ، ج ٣ ص ٣٨٧ .

(٧) نسب ، حسين مرادي ، المغازي النبوية لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١هـ) ، ط ١ ، مطبعة ذوي القربى ، (قم - ١٤٢٤) ، ص ٢١ .

(٨) جواد علي ، موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي ، العراق (بغداد - ١٩٥٤) ، العدد الأول ، م ٣ ، ج ١ ص ٣٨ .

(٩) التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٢٦ .

(١) التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٢٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٢٦ .

(٣) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(٤) جواد علي ، موارد تاريخ الطبري ، م ٣ ، ج ١ ص ٥٦ .

(٥) البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، فتوح البلدان ، مكتبة النهضة المصرية ، (القاهرة - ١٣٧٩) ، ج ١ ص ٢٤ .

(٦) ابن قيم الجوزية ، محمد بن أبي بكر (ت ٧٥١هـ / ١٣٥١م) ، حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٥) ، ج ١٢ ص ١٦٣ .

التاريخ ، حيث يذكر ابن عدي (ت ٣٦٥هـ) قائلاً : " قال موسى بن سلمه : قلت لمالك بن انس داني على رجل ثقة أكتب عنه ، قال عليك بعبد الرحمن بن أبي الزناد " (٢) .

### أقوال العلماء وأهل الجرح والتعديل فيه

يعد عبد الرحمن بن أبي الزناد ، احد الشخصيات العلمية التي زودت معظم المصادر التاريخية بالكثير من الروايات ، ولذلك كان موضع تقدير ، واحترام أغلب العلماء الذين أثنوا عليه ، ولكن هذا لم يمنع من وصفه عند بعض العلماء بالضعف ، ولكن لم يتهمة أي منهم بالتدليس او الكذب .

فأبن سعد (ت ٢٣٠هـ) قال : " قال محمد بن عمر ولي عبد الرحمن بن أبي الزناد خراج المدينة ، فكان يستعين بأهل الخير ، والورع ، والحديث ، وكان نبيلاً في عمله ، وكان كثير الحديث عالماً " (٣) ، وقال ابن سعد ايضاً في موضع آخر : " كان يفتي استشهد به البخاري في الصحيح ، وروى له في غيره ، وروى له مسلم في مقدمة كتابه ، وروى له الأربعة ، وأبو جعفر الطحاوي " (٤) . وقال ابن معين (ت ٢٣٣هـ) : " ليس بشيء " (٥) وقال المدني (ت ٢٣٤هـ) : " فيما روى عنه سليمان بن داود فهو مقارب " (٦) ، وقال في موضع آخر : " ما حدث في المدينة فهو صحيح ، وما حدث به ببغداد أفسده البغداديون " (٧) .

وقال النسائي (ت ٣٠٣هـ) : " لا يحتج بحديثه " (٨) ، وقال الطبري (ت ٣١٠هـ) : " إسناده جيد إلى عائشة رضي الله عنها " (٩) ، وقال أبو حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ) : " يكتب حديثه ولا يحتج به " (١٠) ، ويذكر أبو حاتم في موضع اخر قائلاً : " عبد الله بن مصعب الزبيري هو شيخ بابيه عبد الرحمن بن أبي الزناد " (١١) ، وقال ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " عبد الرحمن بن أبي الزناد روى عنه العراقيون ، وأهل المدينة كان ممن ينفرد بالمقلوبات عن الإثبات ، وكان ذلك من سوء حفظه ، وكثرة خطئه فلا يجوز الاحتجاج بخبره إذا انفرد ، فأما فيما وافق الثقات فهو صادق في الروايات

(٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٠٤ ، ٣٢٦ ، ٣٣١ ؛ ابن قيم الجوزية ، حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، ج ١٢ ص ١٦٣ .

(٨) ابن عدي ، الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ٢٧٤ .

(٩) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ .

(٢) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج ٣ ص ١٩٧ .

(٣) المدني ، علي بن عبد الله بن جعفر السعدي ، (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) ، العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٨٠) ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٥) الضعفاء والمتروكين ، ج ١ ص ٣٥١ .

(٦) تفسير الطبري ، ج ٢ ص ٤٤٠ .

(٧) الجرح والتعديل ، ج ٥ ص ٢٥٢ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ١٧٨ .

يحتج به " (١) ، وقال الجرجاني (٣٦٥هـ) : " ليس بشيء " (٢) ، وقال ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) نقلاً عن يحيى بن معين : " اثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد " (٣) .  
وقال ابن النديم (ت ٢٨٥هـ) : " عبد الرحمن بن أبي الزناد من فقهاء المحدثين " (٤) ، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : " كان أبو الزناد أحسب أهل المدينة وأبنة وابن أبنة " (٥) ، وفي موضع آخر يذكر الخطيب البغدادي قائلاً : " قال موسى بن سلمه قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس ، فقلت له أني قدمت لأسمع العلم ، واسمع ممن تأمرني به ، فقال عليك بابن أبي الزناد " (٦) .

ويذكر ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) عن أشياخه قوله : " بعض ما يرويه لا يتابع عليه ، وهو ممن يكتب حديثه " (٧) . وأورد المزي (ت ٧٤٢هـ) سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " قال الساجي : ما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد ، وقال صالح بن محمد البغدادي : روى عن أبيه أشياء لم يروها غيره " (٨) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " عبد الرحمن بن أبي الزناد ، احد العلماء الكبار ، وأخير المحدثين لهشام بن عروة " (٩) ، وقال الذهبي في موضع آخر : " قال سليمان بن أيوب البغدادي : سمعت يحيى بن معين يقول : إني لأعجب ممن يعد في المحدثين فليح ، وابن أبي الزناد " (١٠) ، وقال الذهبي أيضاً في موضع آخر عن ابن معين : " هو اثبت الناس في هشام بن عروة ، وفيه ضعف يسير " (١١) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " تغير حفظه لما قدم بغداد ، وكان فقيهاً " (١٢) ، وقال في موضع آخر : " كان نبيلاً في علمه " (١٣) ، وقال ابن حجر أيضاً في موضع آخر : " ولي خراج المدينة فحمد " (١٤) ، وقال في موضع آخر : " كان عالماً بالقرآن عالماً بالأخبار " (١٥) ، وقال ابن حجر في موضع آخر : " عن الساجي عن ابن معين ، إن حديثه عن

- 
- (٩) المجروحين ، ج ٢ ص ٥٦ .  
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ٢٧٤ .  
(١١) تاريخ أسماء الثقات ، ج ١ ص ١٤٧ .  
(١٢) الفهرست ، ج ١ ص ٣١٥ .  
(١٣) تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ٣٠٦ .  
(١٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٢٨ .  
(١٥) الكامل في التاريخ ، ج ٤ ص ٢٧٤ .  
(١) تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ١٠١ .  
(٢) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٧٥ .  
(٣) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٣١٢ .  
(٤) العبر في خبر من غير ، ج ١ ص ٤٩ .  
(٥) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ .  
(٦) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٥٦ .  
(٧) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٤٠ .  
(٨) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٥٦ .

أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة حجة " (١) ، وقال ابن حجر أيضاً في موضع آخر : " قال ابن عدي تفرد بأحاديث ، وعامتها مستقيمة " (٢).

وقال السخاوي (ت ٩٠٢هـ) : " عبد الرحمن بن أبي الزناد أحد أوعية العلم " (٣) . ويقول السيوطي (ت ٩١١هـ) : " كان يفتي " (٤) . وقال ابن العماد (ت ١٠٧٩هـ) : " كان فقيهاً مفتياً " (٥).

### توثيقه

حظي عبد الرحمن بن أبي الزناد عند علماء الجرح والتعديل بنسبة كبيرة من الثناء ، ولعل في مقدمة من أثنى عليه ، وطرح عليه جلايب الثقة الترمذي (ت ٢٧٩هـ) حيث وثقه ، وصحح عدد من أحاديثه (٦) ، وقال عنه الطبري (ت ٣١٠هـ) : " ... هو ثقة تكلم فيه بعض الأئمة في روايته عن أبيه ، وفي رواية البغداديين عنه ، والحق أنه ثقة وخاصة في هشام بن عروة " (٧) ، وقال ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني ثقة " (٨) ، وقال الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) : " وثقه كل من احمد بن حنبل فقال : نعم يحتمل ، ومالك بن أنس قال : ثقة " (٩) ، وقال الصدوق (ت ٣٨١هـ) : " قال يعقوب بن شيبه : ثقة صدوق ، وفي حديثه ضعف " (١٠) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " وثقه مالك " (١١) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " صدوق " (١٢) ، وزاد ابن حجر في موضع آخر قائلاً : " وثقه الترمذي ، والعجلي ، وقال في اللباس ثقة حافظ " (١٣) ، وقال في موضع آخر عن ابن معين : " اثبت الناس في هشام بن عروة عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وحديثه عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة حجة " (١٤) ، وفي موضع آخر قال ابن حجر : " ثقة " (١٥) .

وعلى الرغم من اتفاق أغلب العلماء على توثيقه ، فقد ضعفوه في مواضع أخرى عند الحديث عنه ، فقد ضعفه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) (١٦) ، وقال ابن حبان (ت ٣٥٤هـ) : " ضعفه يحيى بن معين

- (٩) مقدمة فتح الباري ، ج ١ ص ٤٤٥ .
- (١٠) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤٥٧ .
- (١١) التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٢٦ .
- (١٢) طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ٢٧١ .
- (١٣) شذرات الذهب ، ج ١ ص ٢٤٨ .
- (١٤) سنن الترمذي ، ج ٣ ص ٥٩ .
- (١٥) جامع البيان ( تفسير الطبري ) ، ج ٢ ص ٤٤٠ .
- (١٦) الثقات ، ج ٢ ص ٧٦ .
- (١) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ٢٧٤ .
- (٢) مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ .
- (٣) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٧٥ .
- (٤) تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ .
- (٥) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٥٦ .
- (٦) مقدمة فتح الباري ، ج ١ ص ٤٥٧ .
- (٧) لسان الميزان ، ج ٧ ص ٢٦٨ .
- (٨) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ .

" (١) ، وقال الجرجاني (ت ٣٦٥هـ) : " ضعفه كل من محمد بن علي السكري ، وابن حماد ، وابن أبي بكر " (٢) ، وقال الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) : " فيه ضعف " (٣) ، وقال في موضع آخر : " ضعفه المدني ، والأزهري ، وأبو حفص عمر بن علي ، والجوهري ، ومحمد بن سعد ، والبرقاني ، والساجي " (٤) ، وقال ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) : " قال احمد مضطرب الحديث ، وقال النسائي : ضعيف ، وقال يحيى ، والرازي : لا يحتج به " (٥) ، وقال المزي (ت ٧٢٤هـ) : " ضعيف " (٦) ، وقال الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " ضعفه احمد بن حنبل ، والنسائي ، وأبو حاتم " (٧) ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " أفسده البغداديون ، وحديثه بالمدينة اصح " (٨) ، في موضع آخر قال : " ضعيف " (٩) ، وفي موضع آخر قال ابن حجر : " ليس بالحافظ عندهم " (١٠) ، وأورد السخاوي سرداً لأقوال العلماء فيه فقال : " ضعفه كل من ابن مهدي ، واحمد ، والنسائي ... وقال ابن معين : ضعيف ، وقال مرة أخرى : حجة " (١١) .

يتبين لنا مما تقدم أن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قد اختلف فيه الرواة فمنهم من يوثقه ، ومنهم من يضعفه ، ومنهم من يقول مضطرب ، ولكن جميعهم يتفق على إن ما حدث به في المدينة أصح مما في بغداد ، وقد يكون سبب نعته بهذا الشيء ، لتغير حفظه ، وكبر سنه ، ومرضه الذي مات عليه في بغداد (١٢) ، أو قد يكون السبب عدم تحقق حاجته التي جاء عنها الى بغداد ، وانعكست على قوة أدائه في هذا المجال .

والنقطة الثانية ، لم يتهمه الجميع بالتدليس ، أو الكذب ، والنقطة الثالثة يتفق الجميع على انه يحتج به إذا وافق الثقات (١٣) ، ومن هذا نستطيع القول إن عبد الرحمن بن أبي الزناد له باع طويل في المادة التاريخية لا يمكن العدول عنه ، وقد كتبت له معظم المصادر التاريخية في مجال التفسير ، والحديث ، والفقه ، والسيرة ، والمغازي ، واستشهد به كبار المؤرخين ، وعلى رأسهم البخاري بالدرجة الأولى من كبار المحدثين (١٤) ، ولهذا خصنا البحث عنه ، وفيما رواه .

(٩) المجروحين ، ج ٢ ص ٥٦ .

(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال ، ج ٤ ص ٢٧٤ .

(١١) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(١٢) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

(١٣) الضعفاء والمتروكين ، ج ٢ ص ٩٣ .

(١٤) تهذيب الكمال ، ج ١٧ ص ١٠١ .

(١٥) ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٧٥ .

(١٦) مقدمة فتح الباري ، ج ١ ص ٤٥٧ .

(١٧) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(١) تقريب التهذيب ، ج ٦ ص ١٥٦ .

(٢) التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٢٦ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ ، خليفة بن خياط ، الطبقات ، ج ١ ص ٢٧٥ .

(٤) ابن حبان ، المجروحين ، ج ٢ ص ٥٦ .

(٥) العيني ، مغني الأخبار ، ج ٣ ص ٢١٤ .

## وفاته

ليس هناك في المصادر ما يشير إلى اختلاف بينها في قضية وفاة عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حيث يبدو إن هناك إجماعاً على وفاته في سنة (١٧٤هـ) ببغداد في خلافة هارون الرشيد (١٧٠هـ - ١٩٣هـ) ، وكان مدفنه في مقابر باب التبن (\*) (١) ، حيث أشار إلى هذا المرفق الخطيب البغدادي بقوله : " ... مات ابن أبي مطيع ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، سنة أربع وسبعين ومائة ، وهو ابن أربع وسبعين سنة ... ودفن في مقابر باب التبن " (٢) .

(\*) التبن : هي عدة مواضع سميت بأصحابها منها مقابر قريش ببغداد ، وهي مقابر باب التبن التي فيها قبر موسى الكاظم بن جعفر الصادق ، ينظر ، الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٣٣٧ .  
 (٦) ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٥ ، ج ٧ ص ٣٢٤ ، خليفة بن خياط ، الطبقات (١) ، ج ١ ص ٢٧٥ ، ابن حبان ، المجروحين ، ج ١ ص ٣٤ ، ابن النديم الفهرست ، ج ١ ص ٣١٥ ، الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٢٧ ، ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٤٠ ، السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ٢٧١ .  
 (٧) تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ .

## روايات ما قبل الإسلام أولاً . أخبار الرسل والأنبياء

### ١ . أهمية العقل

#### رواية رقم (١)

تشير هذه الرواية الى خلق الله سبحانه وتعالى الى العقل حيث يذكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً " حدثنا : عبد الله قال : حدثنا محمد بن بكار قال : عبد الرحمن بن أبي الزناد عن محمد بن عقبة عن كريت ملة ابن عباس قال : لما خلق الله العقل قال له : أقبل فأقبل ثم قال له أدير فأدير قال : يقول ، وهو أعلم به وعزتي وجلالي لأجعلك إلا فيمن أحب ، ما خلقت شيئاً هو أحب إلي منك " (١) .

#### ٢ . آدم ﷺ

#### رواية رقم (٢)

تشير هذه الرواية الى مكانة سيدنا آدم ﷺ ، ومعرفته بالرسول محمد ﷺ قبل أن يبعث ، حيث يذكر الآجري (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنبأنا أبو احمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر قال : حدثنا أبو مروان العثماني قال : حدثني أبي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : من الكلمات التي تاب الله بها على آدم ﷺ قال : اللهم إني أسألك بحق محمد ﷺ عليك قال الله عز وجل : يا آدم ، وما يدريك بمحمد ؟ قال : يارب ، رفعت رأسي ، فرأيت مكتوباً على عرشك لا اله إلا الله محمد رسول الله ، فعلمت أنه أكرم خلقك عليك " (٢) .

#### ٣ . النبي إبراهيم ﷺ

#### رواية رقم (٣)

تبين هذه الرواية الى ذكر ما قاله سيدنا إبراهيم الخليل ﷺ وهذا ما ذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثنا

(١) ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م) ، العقل وفضله ، تحقيق لطفي محمد الصغير ، ط ١ ، دار الراية ، (الرياض - ١٤٠٩) ، ج ١٠ ص ٣١ .

(٢) الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ، الشريعة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، (القاهرة - ١٩٥٠) ، ج ٣ ص ٤٣ ؛ ابن تيمية ، أبو العباس احمد بن عبد الحلیم بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م) ، قاعدة جلييلة في التوسل والوسيلة ، دراسة وتحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي ، المطبعة العلمية ، (بيروت - ١٩٧٠) ، ج ١ ص ١٩٦ ؛ ابن تيمية ، مجموع الفتاوي ، تحقيق أنور الباز ، عامر الجزار ، ط ٣ ، دار الوفاء ، (بلام - بلا ت) ، ج ١ ص ٢٥٤ ؛ الألباني ، محمد ناصر الدين (د . ت) ، سلسلة الأحاديث الضعيفة ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، المملكة العربية السعودية ، (الرياض - ١٤٢٤) ، ج ١ ص ٣٤ .

محمد بن إسحاق عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله يقول بم يقل إبراهيم شيئاً قط لم يكن إلا ثلاثاً قوله إني سقيم لم يكن به سقم ، وقوله بل فعله كبيرهم هذا ، فسألوه إن كانوا ينطقون ، وقوله لفرعون حين سأله عن سارة (\*) فقال من هذه المرأة معك قال أختي قال فما قال إبراهيم عليه شيئاً قط لم يكن إلا ذلك " (١) .

#### ٤. النبي داود عليه السلام

##### رواية رقم (٤)

أشارت هذه الرواية الى ذكر دعاء النبي داود عليه السلام بعد انصرافه من صلاته ، وهذا ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله: " حدثنا علي بن مبارك الصنعاني ثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه عن كعب الأبحار قال : إنا نجد في التوراة إن داود نبي الله عليه السلام كان إذا انصرف من صلاته قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته لي عصمة ، وأصلح لي دنياي التي جعلت إليها معادي إني أعوذ برضاك من سخطك ، وأعوذ بعفوك من نقمته ، وأعوذ منك لا مانع لما أعطيت ، ولا معطي لما منعت ، ولا ينفع ذا الجد منك جده ، قال كعب وأخبرني صهيب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينصرف بهذا الدعاء من صلاته " (٢) .

##### رواية رقم (٥)

أخبرت هذه الرواية عن أول من وضع فصل الخطاب وهو النبي داود عليه السلام ، وهو ما يذكره ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن روى عنه قائلًا : " حدثنا الخزامي ، ثنا عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن بلال بن أبي موسى ، عن أبي موسى قال ، أول من قال أما بعد داود النبي عليه السلام ، وهو فصل الخطاب " (٣) .

##### رواية رقم (٦)

(\*) سارة : هي زوجته الأولى ، ينظر : الطبري ، أبو جعفر محمد بن جرير (ت ٣١٠هـ / ٩٢٢م) ، تاريخ الطبري (تاريخ الأمم والملوك) ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٧) ، ج ١ ص ١٤٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ص ١٤٩ .

(١) تاريخ الطبري ، ج ١ ص ١٤٩ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١ ص ١٤٩ .  
(٢) الطبراني ، أبو القاسم سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ / ٩٦٩م) ، الدعاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٣) ، ج ١ ص ٢٠٧ .

(٣) ابن أبي عاصم ، أبو بكر أحمد بن عمرو بن أبي عاصم الشيباني (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) ، الأوائل (١) ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ، (الكويت - بلا ت) ، ج ١ ص ١١٤ ؛ ابن أبي حاتم ، تفسير ابن أبي حاتم ، ج ١٢ ص ١٣٠ ؛ الطبراني ، الرسالة ، دار الفرقان ، (بيروت - ١٣٠٣) ، ج ١ ص ٦٨ ؛ ابن كثير ، تفسير ابن كثير ، ج ٧ ص ٥٩ .

تدل هذه الرواية على فطنة النبي داود عليه السلام ، وابنه سليمان عليه السلام ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا عبد الله بن محمد قال : أخبرنا الحسن بن علي بن المذهب قال : أخبرنا أبو بكر بم مالك ... قال : حدثنا ليث عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : خرجت امرأتان ومعهما صبيان فعدا الذئب على احدهما فأخذنا يختصمان في الصبي الباقي فاختصما الى داود عليه السلام ففضى به للكبرى منهما ، فمرت على سليمان عليه السلام فقال : ما أمركما فقصتا عليه القصة فقال : انتوني بالسكين اشق الغلام بينكما فقالت الصغرى أتشقه قال نعم قالت لا تفعل حظي منه لها فقال : هو ابنك ففضى به لها " (١) .

### ٥ . النبي سليمان بن داود عليه السلام

#### رواية رقم (٧)

تبين هذه الرواية طواف النبي سليمان بن داود عليه السلام على ألف امرأة في ليلة واحدة ، هذا ما ذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال إسحاق بن بشر أنبأنا مقاتل عن أبي الزناد ، وأبن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبد الرحمن عن أبي هريرة ، إن سليمان بن داود كان له أربعمئة امرأة وستمئة سريّة ، فقال يوماً : لأطوفن الليلة على ألف امرأة فتحمل كل واحدة منهن بفارس يجاهد في سبيل الله ، ولم يستثن فطاف عليهن فلم تحمل واحدة منهن إلا امرأة واحدة منهن جاءت بشق إنسان ، فقال النبي محمد ﷺ والذي نفسي بيده لو استثنى ، فقال إن شاء الله لولد له ما قال فرسان ويجاهدون في سبيل الله عز وجل " (٢) ، ولكن هذا شيء لا يقارب الواقع ان يطوف انسان على الف امرأة في ليلة واحدة بغض النظر عن كونها معجزة لنبي فان الانبياء ما بعثوا للتسابق في الطواف على النساء بهذه الطريقة وان صحت سلسلة اسانيد هذه الرواية .

### ٦ . النبي دانيال عليه السلام

#### رواية رقم (٨)

تشير هذه الرواية الى قصة نبي الله دانيال عليه السلام ، وكيف نجاه الله من أجمة الأسد ، وهذا ما يذكره ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) نقلاً عن ابن أبي الدنيا قوله : " قال ابن أبي الدنيا حدثني إبراهيم بن عبد الله حدثنا احمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه

(١) ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، الأذكياء ، ط١ مطبعة الفاخرة ، مصر ، (خان الخليفي - ١٢٧٧هـ) ، ج ١ ص ٥ .  
 (٢) ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٢م) ، قصص الانبياء ، مكتبة النهضة (بغداد - ١٩٨٣) ، ج ١ ص ٤٧٣ ، البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٩ .

قال : رأيت في يد ابن بردة بن أبي موسى الأشعري خاتماً نقش فسه أسدان بينهما رجل يلحسان ذلك الرجل قال أبو بردة هذا خاتم ذلك الرجل الميت الذي زعم أهل هذه البلدة أنه دانيال (\*) أخذه أبو موسى يوم دفنه قال أبو بردة فسأل أبو موسى علماء تلك القرية عن نقش ذلك الخاتم فقالوا إن الملك الذي كان دانيال في سلطانه جاءه المنجمون ، وأصحاب العلم فقالوا له انه يولد ليلة كذا وكذا غلام يعور ملكك ، ويفسده ، فقال الملك والله لا يبقى تلك الليلة غلام إلا قتلته إلا إنهم اخذوا دانيال ، فلقوه في أجمة ولبوه ، فبات الأسد ولبوته يلحسانه ، فنجاه الله تعالى بذلك حتى بلغ ما بلغ ، وكان من أمره ما قدره العزيز العليم " (١) .

## ثانياً . أخبار الأحناف والموحدين

### ١ . خالد بن سنان رضي الله عنه

#### رواية رقم (٩)

تشير هذه الرواية الى معجزة النبي خالد بن سنان رضي الله عنه الذي أطفأ نار الحرتين (\*\* ) ، وهو ما يذكره ابن شبه النميري (ت ٢٦٢ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : "حدثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا بن أبي الرجال عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه يقول : " (نبي فرط به قومه) (سالت عليهم نار من حرة لنار في ناحية خيبر، والناس في وسطها)، وهي تأتي من ناحيتين جميعاً ، فخافها الناس خوفاً شديداً ، فقال لهم العبسي: ابعثوا معي إنساناً حتى اطفئها من أصلها، قال فخرج معه راعي غنم هو ابن راعية، حتى جاء غاراً تخرج منه النار، ثم قال العبسي: للراعي امسك ثوبي، ثم دخل في الغار، فقال: هديا هديا ، كل يهن مؤدى، زعم ابن راعية الغنم إنني سأخرج وثيابي لا تندى قال : وهو يمسح العرق عن جبينه، عودي بدا كل شيء مودى لأخرجن

(\*) دانيال : هو دانيال بن بخننا بن حزقيا ، وهو يوناخين بن صدقيا الملك بن اهيافيم بن اوشيا بن أمين بن حزقيا بن احاذين بن ياثم بن عزريا بن امصيا بن مهياس بن اخزيا بن ربهياين رام بن ياهوشا بن اسا بن ابييا بن راحبع بن سليمان بن داود ، وهو ممن أتاه الله عز وجل الحكمة والنبوة ، وكان في أيام بختنصر ، قال أهل التواريخ ، أسره بختنصر مع من أسره من بني إسرائيل وحبسهم ، وقبره في نسهير السوسن والله واعلم ، ينظر : البغدادي ، المحبر ، ج ١ ص ٣٩٠ ؛ النووي ، تهذيب الأسماء ، ج ١ ص ٢٤١ .

(١) البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٤١ ، ج ٢ ص ٤١ ، الديميري ، أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيس بن علي فقيه شافعي (ت ٨٠٨ هـ / ١٤٠٥ م) ، حياة الحيوان ، تحقيق حكيم شاه محمد القزويني ، ط ١ ، (بولاق - ١٢٧٥ هـ) ، ج ١ ص ٤ .

(\*\*) نار الحرتين : وهي نار خالد بن سنان احد بن مخزوم من بن عيس ولم يكن من ولد إسماعيل رضي الله عنه نبي قبله وهو الذي أطفأ الله به نار الحرتين وكانت ببلاد عيس إذا كان الليل فهي نار تسطع في السماء وكانت طي تنفش بها إبليس من مسيرة ثلاث ليال وربما يأتي كل شيء فتحرقه ، وإذا كان النهار فأنها هي دخان يفور ، فبعث الله خالد بن سنان فحفر لها بئراً ثم ادخلها فيها ، والناس ينظرون ، ثم اقتحم فيها حتى غيبتها ، ينظر : النقاش ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمر بن مهدي الأصبهاني الحنبلي (ت ٤١٤ هـ / ١٠٢١ م) ، فنون العجائب ، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، ط ١ ، دار الخرار بالسعودية ، ودار ابن حزم ، (بيروت - ٢٠٠١ م) ، ج ١ ص ٤٣ ؛ الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل ، (ت ٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ، ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ط ١ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٦٥) ، ج ١ ص ٥٧٣ ؛ القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١ هـ / ١٤١٨ م) ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، تحقيق يوسف علي طويل ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٦) ، ج ١ ص ٤٦٧ .

منها ، وجسدي يندى ، حتى اذا حضرته الوفاة قال لقومه الأدينين منه : إذا دفنتموني فمرت ثلاثة أيام فإنكم ستنظرون الى حمار يأتي قبري فيبحث بحافره ، وجحفلته عني ، فإذا رأيتم ذلك فانبشوني فاني سأخبركم بما هو كائن الى يوم القيامة قال : سمعته يقول : اسمه خالد بن سنان (\*)" (١) ، وعلى ما يبدو ان هذه الرواية اقرب إلى الأساطير منها إلى الحقيقة .

## ٢. زيد بن عمرو بن نفيل

### رواية رقم (١٠)

تشير هذه الرواية الى نهي زيد بن عمرو (\*\*\*) أهل قريش عن الزنا ، وهذا ما يذكره ابن ثعلب (ت ٢٩١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو العباس ثنا عبد الله بن شبيب ، ثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثني سعد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هاشم بن عروة عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : رأيت زيد بن عمرو بن نفيل مسنداً ظهره الى الكعبة في الجاهلية ، وهو يقول : يا معشر قريش ، إياكم والزنى فانه يورث الفقر " (٢) .

### رواية رقم (١١)

تشير هذه الرواية أن زيد بن عمرو ترك عبادة الأوثان ، واكل ما ذبح على النصب ، وهذا ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " هذا تمام ما ذكره محمد بن إسحاق من هذه القصيدة ، وقد رواه أبو القاسم البغوي ، عن مصعب بن عبد الله ، عن

(\*) خالد بن سنان : كان نبياً ، وكان يأتيه بالوحي مالك خازن النار ، وكان بعد النبي عيسى عليه السلام ، ولم يبقى بالنبوة إلا عشرين يوماً ، ثم مات ، ولقصر مدته لم يعد نبياً بعد عيسى عليه السلام ، ونبينا محمد ﷺ ، ينظر : الماوردي ، أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب البصري البغدادي ، (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) ، النكت والعيون ، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧م) ، ج ٤ ص ٤٥٧ ؛ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد جار الله (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) ، الكشاف ، تحقيق محمد علي البجاوي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٢ ص ١٤ ؛ الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م) ، مفاتيح الغيب (تفسير الرازي) ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت) ، ج ٦ ص ٢١ ؛ الخازن ، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيعي (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م) ، لباب التأويل في معاني التنزيل ، موقع التفاسير ، (بلام - بلا ت) ، ج ٢ ص ٢٥٣ .

(١) ابن شبه النميري ، عمر بن شبه التيمي (ت ٢٦٢هـ / ٨٧٥م) ، تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهميم محمد شلتوت ، دار الفكر ، (قم - بلا ت) ، ج ٢ ص ٤٢٤ ؛ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م) ، الدرر المنثور ، ط ١ ، مطبعة الفتح ، (جدة - ١٣٦٥م) ، ج ٣ ص ٣٩٩ .

(\*\*) زيد بن عمرو : هو زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن رياح بن عبد الله القرشي العدوي ولد سعيد بن زيد احد العشرة وابن عم عمر بن الخطاب يجتمع هو وعمر بن الخطاب في نفيل وكان يدين بدين ابراهيم الخليل في الجاهلية ومن الموحددين ، ينظر : السعدي ، من روى عنه من الاولاد العشرة ، ج ١ ص ٨٨ ؛ ابن الاثير ، اسد الغاية ، ج ١ ص ٤٠٣ .

(٢) ثعلب ، احمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م) ، مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٤٨) ، ج ١ ص ٤٧ ؛ ابن كثير ، أبي الفداء إسماعيل بن عمر دمشقي (ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٤م) ، السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧١) ، ج ١ ص ١١٨ ؛ البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٤١ .

الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قال هشام بن عروة عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : قال زيد بن عمرو بن نفيل :-

- ( عزلت الجن والجنان عني ... كذلك يفعل الجلد الصبور )  
 ( فلا العزى أدين ولا بنتيها ... ولا صنمي بني طسم أدير )  
 ( ولا غنماً أدين وكان ربا... لنا في الدهر إذ حلمي صغير )  
 ( أربا واحداً أم ألف رب ... أدين إذا تقسمت الأمور )  
 ( ألم تعلم بأن الله أفنى ... رجالاً كان شأنهم الفجور )  
 ( وأبقى آخرين ببر قوم ... فيربو منهم الطفل الصغير )  
 ( وبيننا المرء يعثر ثاب يوماً ... كما يتروح الغصن النضير )

قالت : فقال ورقة بن نوفل :-

- ( رشدت وأنعمت ابن عمرو وإنما ... تجنبت تنوراً من النار حاميا )  
 ( لديك رباً ليس رب كمثلته ... وترعك جنان الجبال كما هيا )  
 ( أقول إذا أهبطت أرضاً مخوفة ... حنانيك لا تظهر على الاعاديا )  
 ( حنانيك إن الجن أنت رجاؤهم ... وأنت إلهي ربنا ورجائنا )  
 ( لتدركن المرء رحمة ربه ... وإن كان تحت الأرض سبعين واديا )  
 ( أدين لرب يستجيب ولا أرى ... أدين لمن لا يسمع الدهر داعيا )  
 ( أقول إذا صليت في كل بيعة ... تباركت قد أكثرت باسمك داعيا ) (١)

### رواية رقم (١٢)

تشير هذه الرواية الى قول الرسول محمد ﷺ بحق زيد بن عمرو ، وهذا ما رواه الشاشي (ت ٣٣٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي لزناد قوله : " حدثني صالح بن محمد البغدادي ، نا مصعب بن عبد الله ، حدثني الضحاك بن عثمان الحزامي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن سعيد بن زيد قال : سألت أنا وعمر بن الخطاب ، رسول الله ﷺ عن زيد بن عمرو ، فقال رسول الله ﷺ ( يبعث يوم القيامة أمة وحده ) " (٢) .

### رواية رقم (١٣)

(١) السيرة النبوية ، ج ١ ص ١٦٢ - ١٦٤ ، البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٤٢ .  
 (٢) الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريج بن معقل الشاشي البكنثي (ت ٣٣٥هـ / ٩٤٦م) ، المسند ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ، ( المدينة المنورة - بلات ) ، ج ١ ص ٢٦٥ ؛ الاصفهاني ، أبو فرج علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م) ، الأغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط ٢ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٧٤ ) ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٣ ص ٥٢٣ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ٣ ص ٣٦٤ .

تبين هذه الرواية ان زيد بن عمرو كان على دين إبراهيم عليه السلام ، وهو ما يذكره الشيباني (ت ٢٨٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا بن أبي أويس ، ثنا بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن أسماء بنت أبي بكر قالت : كان زيد بن عمرو بن نفيل في الجاهلية يقف عند الكعبة ويلزق ظهره الى صفحتها ، قال إسماعيل يعني أصلها ، ويقول يا معشر قريش ما احد على الأرض على دين إبراهيم عليه السلام غيري ، وكان ترك عبادة الأوثان ، واكل ما ذبح على النصب ، وكان يفادي المؤودة إن تقتل " (١) .

### رواية رقم (١٤)

تشير هذه الرواية مقتل زيد بن عمرو في الشام بعد أن بلغه مخرج النبي محمد صلى الله عليه وسلم ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) نقلاً عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال مصعب الزبيري : حدثني الضحاك بن عثمان ، عن بن أبي لزناد ، عن هشام بن عروة بلغنا أن زيد بن عمرو بلغه مخرج النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل يريده فقتله أهل مبقة (\*) " (٢) .

### ٣. أبو قيس بن الاسلت

#### رواية رقم (١٥)

تذكر هذه الرواية إن أبا قيس الاسلت (\*\*\*) كان يدين الحنيفية ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) قوله : " اخبرنا محمد بن عمر ... عن داود بن الحصين ، عن أشياخهم قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : وأخبرنا عبد الرحمن بن عبد العزيز ... قال : فكل قد حدثني من حديث أبي قيس بن الاسلت بطائفة فجمعت مما حدثوني من ذلك قالوا لم يكن أحد من الأوس والخزرج أوصف للحنفية ولا أكثر مسألة عنها من أبي قيس بن الاسلت ، وكان قد سأل من بيثرب من اليهود عن الدين فدعوه الى اليهودية ، فكاد يقاربهم ثم آبى ذلك ، وخرج الى الشام الى آل حفنة فتعرضهم فوصلوه ، وسأل الرهبان والأخبار فدعوه الى دينهم فلم يرده ، وقال لا أدخل في هذا أبداً ، فقال له رابه بالشام أنت تريد دين الحنفية قال أبو قيس ذلك الذي أريد ، فقال الراهب هذا وراعيك من حيث خرجت دين إبراهيم ، فقال أبو قيس : أنا على دين إبراهيم ، وأنا أدين به حتى أموت " (٣) .

(١) الآحاد والمثاني ، ج ٢ ص ٧٦ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١ ص ١٣١ .

(\*) مبقة : موضع في الشام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٧٨ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣٦٤ ؛ الإصابة ، ج ٢ ص ٦١٥ .

(\*\*) قيس بن الاسلت : هو محصن بن أبي قيس بن الاسلت ، واسم أبي قيس صيفي ، وكان شاعراً ، واسم الاسلت عامر بن جشم بن وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مرة بن مالك بن الأوس ، وولد مرة بن مالك بن الأوس يقال لهم الجعادرة ، ينظر : ابن هشام ، محمد بن عبد الملك (ت ٢١٨هـ / ٨٣٢م) ، السيرة النبوية ، حققها وضبطها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا وآخرون ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، (القاهرة - ١٩٥٥) ، ج ١ ص ٢٨٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٧ ص ٣٣٤ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ٣٨٣ .

## ٤. تغلغل إبليس الى ظهر الحوت

## رواية رقم (١٦)

تشير هذه الرواية الى تغلغل إبليس الى الحوت التي على ظهره الأرض ، وهو ما يذكره أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله " حدثنا سليمان بن احمد ، ثنا يحيى بن أيوب ، وأبو يزيد القراطيسي قالوا : ثنا سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني عباد بن إسحاق ، عن سليمان بن سحيم ، إن كعب الأحبار قال : إن إبليس تغلغل الى الحوت الذي على ظهره الأرض كلها فألقى في قلبه ، فقال : هل تدري ما على ظهرك يا لويثا (\*) من الأمم ، والشجر ، والدواب ، والناس ، والجبال لو نفضتهم ألقيتهم عن ظهرك اجمع قال فهم لويثا يفعل ذلك ، فبعث الله إليه دابة دخلت في منخره ، فدخلت في دماغه ففجج الى الله منها فخرجت ، قال كعب : والذي نفسي بيده انه لينظر إليها بين يديه ، وتنظر إليه إن هم بشيء من ذلك عادت حيث كانت " (١) .

## روايات المبعث

## أولاً . ذكر ما لقي رسول الله ﷺ من قومه من الأذى

## رواية رقم (١)

تشير هذه الرواية الى إيذاء أبو لهب للرسول محمد ﷺ وهو ما يرويه ابن معين (ت ٢٣٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا العباس قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أنبأنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن ربيعة بن عباد رجل من بني الدليل قال : رأيت النبي ﷺ بسوق ذي المجاز ، وهو يقول : " أيها الناس قولوا : لا اله إلا الله فتلحوا " ، ورجل يتبعه يرميه يقول : انه صابئ (\*\*). كذاب قال : قلت من هذا ؟ قالوا هذا أبو لهب " (٢) .

(\*) لويثا : هو الحوت الذي على ظهره الارض ، واختلفوا في اسمه فقال الكلبى ومقاتل اسمه (يهموت) ، وقال الواقي (لويثا) وقال كعب (لويثا) وعن علي عليه السلام : اسمه (بلهوث) ، ينظر : البغوي ، معالم التنزيل ، ج ٨ ص ١٨٢ .

(٢) حلية الأولياء ، ج ٦ ص ٨ .

(\*\*) الصباه : جمع صابئ ، وهو من يترك دينه لدين آخر ، وكان المشركون يسمون المسلمون الصباه ، لأنهم خرجوا من دين الشرك الى دين الإسلام ، ينظر : الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١ ص ١٩٤ ؛ العصامي ، عصام الدين بن عربشاه الاسفراييني (ت ٥٤٥هـ / ١٥٣٩م) ، سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، بغناية وترتيب قاسم درويش فخروا ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ( القاهرة - ١٣٧٩هـ ) ، ج ١ ص ١٥١ .

(٣) تاريخ يحيى بن معين ، ج ١ ص ٣٤ ، الشيباني ، الأحاد والمثاني ، ج ٢ ص ٢٠٩ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ١ ص ٤٦١ ، سعيد بن علي بن وهف القحطاني ( د . ت ) ، الحكمة في الدعوة الى الله تعالى ، ط ١ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ( بلا م - ١٤٢٣هـ ) ، ج ١ ص ١٨٨ .

(\*) ابو لهب : واسم أبي لهب عبد العزي بن عبد المطلب القرشي الهاشمي ، وهو عم النبي محمد ﷺ ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٧٤٣ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٤ ص ٤٤٠ .

(\*\*) عقبة : هو عقبة بن أبي معيط بن أبي عمرو بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ، واسم أبي معيط ، أبان واسم أبي عمرو : ذكوان قتل يوم بدر كافراً ، وبه وأبي بن خلف انزل الله تعالى { وَيَوْمَ يَعَضُّ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ

### رواية رقم (٢)

تشير هذه الرواية أيضاً الى تهكم أبو لهب بالرسول محمد ﷺ ، وهذا ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : كنت بين شر جارين ، بين أبي لهب (\*) ، وعقبة (\*\*\*) بن أبي معيط ، إن كانا ليأتيا بالفروث (\*\*\*) فيطرحانها على بابي حتى أنهم ليأتون ببعض ما يطرحون من الأذى فيطرحونه على بابي ، فيخرج به رسل الله ﷺ فيقول : يا بني عبد مناف أي جوار هذا ؟ ثم يلقيه بالطريق " (١) .

### رواية رقم (٣)

تخص هذه الرواية إيذاء قريش لبلال الحبشي بعد إسلامه ، وهذا ما يذكره ، ابو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال الزبير: حدثني عثمان ، عن الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قال عروة كان بلال لجارية من بني جمح بن عمرو ، وكانوا يعذبونه برمضاء مكة يلصقون ظهره بالرمضاء ليشرك بالله ، فيقول : أحد أحد فيمر ورقة بن نوفل ، وهو على ذلك يقول : أحد أحد ، فيقول ورقة بن نوفل : أحد أحد والله يا بلال والله لئن قتلتموه لاتخذنه حناناً كأنه يقول لأتمسحن به ، وقال ورقة بن نوفل في ذلك:-

- ( لقد نصحت لأقوامٍ وقلت لهم ... أنا النذير فلا يفرركم أحدُ )  
 ( لا تعبدنَّ إلهاً غير خالكم ... فإن دعوكم فقولوا بيننا حدُّ )  
 ( سبحان ذي العرش سبحان تعوذ به ... وقبل قد سبح الجودي والجمدُ )  
 ( مسخر كل ما تحت السماء له ... لا ينبغي أن يناوي ملكهُ احدُ )  
 ( لاشيء مما ترى تبقى بشاشته ... يبقى إلا له ويودي المال والولدُ )  
 ( لم تُغن عن هرمز يوماً خزائنه ... والخلد قد حاولت عادٌ فما خلدوا )  
 ( ولا سليمان إذ دان الشعوب له ... والجن والإنس تجري بينها البردُ )

يَقُولُ يَا لَيْتَنِي اتَّخَذْتُ مَعَ الرَّسُولِ سَبِيلاً { [الفرقان: ٢٧] الى قوله تعالى { لِلْإِنْسَانِ خُدُولاً } [الفرقان: ٢٩] ، ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ١ ص ٣٦١ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٣٠٩ ؛ النووي ، تهذيب الأسماء ، ج ١ ص ٤٦٢ .

(\*\*\*) الفروث : وهي السرجين ما دام في الكرش والجمع فروث ، ينظر : ابن قيم الجوزية ، اغاثة الهفان من مصائد الشيطان ، تحقيق محمد حامد فقي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧٥) ، ج ١ ص ٤٤ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج ٩ ص ٩٣ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٢٠١ ؛ ابن الجوزي ، (المنتظم حتى ٢٥٧) ، ج ١ ص ٣٦٥ .

قال الزبير : حدثني عمي قال حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، إن رسول الله ﷺ قال لأخي ورقة بن نوفل أو لابن أخيه " شعرت أني قد رأيت لورقة جنة أو جنتين " (١) .

#### رواية رقم (٤)

تشير هذه الرواية الى موقف مشرقي قريش من الرسول ﷺ وأصحابه ، وهو ما يذكره السهمي (ت٢٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو بكر الاسماعيلي ، حدثنا عبد الرحمن بن الحسين بن إسحاق الجوانكاني بجرجان ، حدثنا عبد الرحمن بن الوليد ، حدثنا سريج بن النعمان ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم ، قال : لما نزلت {الم، غُلِبَتِ الرُّومُ} (٢) ، على رسول الله ﷺ ، اجتمع نفر من مشرقي قريش ، فقالوا : يا أبا بكر ما هذا لعله أتى به صاحبك قال لا والله ، ولكنه كلامٌ وقوله " (٣) .

### ثانياً . فقه الرسول ﷺ واقتران الوحي جبريل برسول الله ﷺ

#### رواية رقم (٥)

تشير هذه الرواية الى زيارة جبريل للرسول محمد ﷺ ، وهو ما يذكره الترمذي (ت٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا هناد بن السري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحرث بن عياش بن أبي ربيعة ، عن حكيم بن حكيم ، اخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال : اخبرني ابن عباس إن النبي ﷺ قال أمني جبريل ﷺ عند البيت مرتين فصلى الظهر في الأولى منهما حين كان الفيء مثل الشراك ، ثم صلى العصر حين كان كل شيء مثل ظله ، ثم صلى المغرب حين وجبت الشمس وافطر الصائم ، ثم العشاء حين غاب الشفق ، ثم صلى الفجر حين برق الفجر وحرم الطعام على الصائم ، وصل المرة الثانية الظهر حين كان ظل كل شيء مثله لوقت العصر بالأمس ، ثم صلى العصر حين كان ظل كل شيء مثيله ، ثم صلى المغرب لوقته الأول ، ثم صلى العشاء الآخرة حين ذهب ثلث الليل ، ثم صلى الصبح حين أسفرت الأرض ، ثم التفت إلي جبريل فقال : يا محمد هذا وقت الأنبياء من قبلك والوقت فيما هذين الوقتين " (٤) .

#### أوقات الصلاة

(١) الأغاني ، ج ٣ ص ١١٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ٦٠٨ .

(٢) سورة الروم ، الآية : ٢ .

(٣) تاريخ جرجان ، ج ١ ص ٢٥٥ .

(٤) سنن الترمذي ، ج ١ ص ٢٧٨ .

**رواية رقم (٦)**

تشير هذه الرواية الى صلاة النبي محمد ﷺ التي أخذها عن جبريل عليه السلام ، وهو ما يرويها ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ... ثنا سليمان بن داود الهاشمي ، ثنا بن أبي الزناد ، عن موسى وهو بن عقبة... عن علي عليه السلام قال : كان النبي ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع ، وكان لا يفعل ذلك في شيء من سجوده ، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر " (١) .

**رواية رقم (٧)**

تشير هذه الرواية الى سير النبي ﷺ يوم عرفة ، وهو ما يرويها الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن أسامة بن زيد قال: سمعته يسأل عن سير النبي ﷺ عشية عرفة ، فقال : كان يسير العنق وإذا وجد فجوة نص - والنص : فوق العنق " (٢) .

**رواية رقم (٨)**

تشير هذه الرواية الى عدد مناسك العمرة التي أداها الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : إعتمر رسول الله ﷺ ثلاثاً ، عمرة في شوال ، وعمرتين في ذي القعدة " (٣) .

**دعاء النبي ﷺ****رواية رقم (٩)**

تحدث هذه الرواية عن دعاء الرسول محمد ﷺ بعد الفراغ من الصلاة ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن روى عنه قائلاً : " حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، ثنا احمد بن سعيد الهمداني ، ثنا أبي وهب ، أخبرني مالك بن أنس ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة عليه السلام أن رسول الله كان يقول : اللهم

(١) صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٢٩٤ ؛ البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ٢ ص ٢٤ .  
 (٢) الواقدي ، محمد بن عمر (ت ٢٠٧هـ / ٨٢٢م) ، المغازي ، تحقيق مارسدن جونس ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٦٦) ، ج ١ ص ١١٠٣ .  
 (٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ١٧١ ؛ ابن سعد ، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م) ، غزوات الرسول وسراياه ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨) .

إني أعوذ بك من عذاب جهنم ، وأعوذ بك من عذاب القبر ، وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال ، وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات " (١) .

### دعاء النبي محمد ﷺ

#### رواية رقم (١٠)

وهي أيضاً تشير الى دعاء النبي محمد ﷺ عند لقاء العدو، وهو ما يذكره ابن ابي عاصم (ت ٢٨٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " اخبرنا يحيى قال : ثنا العباس بن أبي طالب ، ومحمد بن غالب قالوا : ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن عبد الله بن أبي أوفى ، كتب إليه يعني الى عبيد الله بن معمر : إن النبي ﷺ قال : في بعض أيامه التي لقي فيها انتظر حتى إذا مالت الشمس قام في الناس فخطب فقال : ( أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو ، وإذا لقيتموهم فاصبروا ، واعلموا إن الجنة تحت ظلال السيوف ) ثم دعا فقال : ( اللهم منزل الكتاب ، وجري السحاب وهازم الأحزاب ، اهزمهم وانصرنا عليهم ) " (٢) .

#### رواية رقم (١١)

تشير هذه الرواية الى اهتمام الرسول ﷺ وحرصه على كتاب الله من العدو ، وهو ما يذكره ابن أبي داود (ت ٣١٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا سليمان بن حرب ، أخبرنا عبد العزيز القسلي بهذا ، حدثنا عبد الله ، أنا هارون بن إسحاق ، نا محمد يعني ابن بشر ، نا ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن ابن عمر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يسافر بالقرآن الى أرض العدو مخافة أن يناله العدو " (٣) .

#### رواية رقم (١٢)

تشير هذه الرواية الى دعوة الرسول محمد ﷺ لأهل البقيع ، وهو ما يذكره ابن شبة النميري (ت ٢٦٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو غسان قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : خرج رسول الله ﷺ من عندي ، فظننت انه خرج الى بعض نسائه فتتبعته

(١) الدعاء ، ج ١ ص ٤٠٨ .

(٢) ابن أبي عاصم ، أبو بكر احمد بن عمرو بن أبي عاصم الضحاك (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م) ، الجهاد ، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، ( المدينة المنورة - ١٤٠٩ ) ، ج ١ ص ١٣٩ ؛ ابن صاعد ، أبو محمد يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي (ت ٣١٨هـ / ٩٢٩م) ، مسند ابن أبي أوفى ، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد ، مكتبة الرشد ، السعودية ، (الرياض - ١٤٠٨هـ) ، ج ١ ص ١٣ .  
(٣) ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت ٣١٦هـ / ٩٢٦م) ، المصاحف ، تحقيق محمد بن عبدة ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥) ، ج ٢ ص ٣٣٨ .

حتى جاء البقيع فسلم ودعا ، ثم انصرف ، فسألته أين كنت ؟ فقال : إني أمرت أن أتى أهل البقيع فادعوا لهم وأصلي عليهم " (١) .

### رواية رقم (١٣)

اختلفت هذه الرواية عن وضوء الرسول محمد ﷺ من الجنابة ، وهو ما يذكره النسوي (ت ٣٠٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا الحسن ، ثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ثنا قتيبة بن سعد ، عن مالك بن انس كلاهما ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، والسياف لابن أبي الزناد ، قالت : " إن النبي ﷺ كان إذا اغتسل من الجنابة يبدأ ، فيغسل يديه ، ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ، ثم يغمس يده في الماء فيخلل أصابعه حتى يستبرئ البشرة ، وأصول شعر رأسه ثم يفيض على رأسه ثلاث غرفات بيده من الماء ، ثم يفيض بيده الماء على جلده " (٢) .

### ثالثاً . بيعة العقبة الثانية

### رواية رقم (١٤)

تشير هذه الرواية الى بيعة العقبة الثانية ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله حدثنا داود بن عمرو الضبي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : اخذ العباس بن عبد المطلب بيد رسول الله ﷺ بالعقبة حين وافاه السبعون من الأنصار يأخذ لرسول الله ﷺ عليهم ويشترط لهم ، وذلك والله في غرة الإسلام وأوله من قبل أن يعبد أحد علانية " (٣) .

### رابعاً . هجرة الرسول ﷺ الى المدينة وبناء المسجد

### رواية رقم (١٥)

تشير هذه الرواية الى هجرة رسول الله ﷺ الى المدينة ، وهو ما يذكره البيهقي (ت ٤٥٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ... أخبرنا أشكيب أبو علي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة إنها قالت :

(١) تاريخ المدينة ، ج ١ ص ٩٠ .  
 (٢) النسوي ، أبو العباس الحسن بن سفيان النسوي (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥م) ، الأربعين ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، ط ١ ، دار البشائر الإسلامية ، ( بيروت - ١٤١٤هـ ) ، ج ١ ص ٦١ ؛ ابن المنذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري (ت ٣١٨هـ / ٩٢٩م ) ، الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق صفيار احمد محمد حنيف ، ط ١ ، مكتبة طيبة ، ( الرياض - ١٩٨٥ ) ، ج ٢ ص ٣٧٩ .  
 (٣) ابن حنبل ، أبو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١هـ / ٨٥٥م) ، فضائل الصحابة ، حققه وأخرجه وصي الله بن محمد عباس ، ط ١ ، دار العلم ، ( الرياض - ١٩٨٣ ) ، ج ٢ ص ٩٣٤ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج ١ ص ٤٥٤ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج ٦ ص ٦٠ .

إن كان ليوحى الى رسول الله ﷺ ، وهو على ناقته فتضرب على جرانها من ثقل ما يوحى الى رسول الله ﷺ ، وإن كان جبينه ليطف بالعرق في اليوم الشاتي ، إذا أوحى الله إليه " (١) .

### رواية رقم (١٦)

تشير هذه الرواية ايضاً الى هجرة رسول الله ﷺ الى المدينة وبناء المسجد ، وهو ما يذكره السهيلي (ت ٥٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وفي رواية يونس ، عن ابن اسحق ورواه ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، وفيه قالت عائشة : فسمعت قائلاً يقول ولا أرى احد ألقى خطامه فألقيته من يدي فقام البعير يستدير به كأنه إنساناً تحته يمسكه حتى هبط البعير من الثنية ، فسلم الله فقدمنا على رسول الله ﷺ ، وهو يبني المسجد ، وأبياتاً له ، فنزلت مع أبي بكر ، ونزلت سودة بنت زمعة في بيتها ، فقال أبو بكر : إلاتبنتي بأهلك يا رسول الله فقال : لولا الصداق قالت : فدفع إليه اثنتي عشرة أوقية ونش " (٢) .

### رواية رقم (١٧)

تشير هذه الرواية الى مكانة مسجد الرسول محمد ﷺ ، وهو ما يذكره الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " البزار ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن جابر انه سمع النبي ﷺ يقول : خير ما ركبت إليه الرواحل مسجد إبراهيم ، ومسجد محمد ﷺ " (٣) .

## خامساً . المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار

### رواية رقم (١٨)

هذه الرواية تتحدث عن مؤاخاة رسول الله ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عبد الله عن الزهري قال : وحدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال : وحدثنا موسى بن ضمرة بن سعيد عن أبيه قالوا لما قدم رسول الله ﷺ المدينة آخى بينهم على الحق ، والمواساة ، ويتوارثون بعد الممات دون ذوي الأرحام ، وكانوا تسعين رجلاً خمسة وأربعون من المهاجرين ، وخمسة وأربعون

(١) دلائل النبوة ، ج ٨ ص ٩٩ .

(\*) اوقية ونش : الاوقية وحدة وزن تعادل اربعة مثاقيل ونصف المئقال ، والنش : نصف الاوقية وغيرها وكانت الاوقية عندهم اربعين درهماً وكان النش عشرون درهماً ، ينظر : السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبح بن الحسين بن سعدون السهيلي (ت ٥٨١هـ / ١١٨٥م) ، الروض الأنف ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩١٤) ، ج ١ ص ٢٢٧ ؛ الفيومي ، المصباح المنير ، ج ٢ ص ٦٠٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٢٧ .

(٣) مجمع الزوائد ، ج ٣ ص ٦٧٠ .

من الأنصار ، ويقال كانوا مئة وخمسون من المهاجرين ، وخمسون من الأنصار ، وكان ذلك قبل بدر " (١) ، فلما كانت وقعة بدر ، وأنزل { وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ } (٢) ، فنسخت هذه الآية ما كان قبلها ، وانقطعت المؤاخاة في الميراث ، ورجع كل إنسان الى نسبه وورثه ذوو رحمة ، فكانت المؤاخاة في دار أنيس (\*) " (٣) .

### رواية رقم (١٩)

تشير هذه الرواية ايضاً الى مؤاخاة الرسول ﷺ بين المهاجرين والأنصار ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : آخى رسول الله ﷺ بين الزبير بن العوام ، وكعب بن مالك " (٤) .

### سادساً . رقية الرسول ﷺ على المرضى

#### رواية رقم (٢٠)

تبين هذه الرواية رقية رسول الله ﷺ على المرضى ، وهو ما يذكره ابن وهب (ت ١٩٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن عروة ، عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يرقى إذا رقى فيقول : " امسح البأس (\*) رب الناس ، بيدك الشفاء ، لا كاشف له إلا أنت " قال هشام : قال عروة : قالت عائشة : فتعلمت هذه الرقية من رسول الله ﷺ ، فكنت أرقيه بها " (٥) .

#### رواية رقم (٢١)

تتناول هذه الرواية زيارة الرسول ﷺ بعض بيوت آل ربيعة ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثني المفضل بن غسان ، حدثنا مصعب بن عبد الله ، حدثنا الضحاک بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن جده عبد الله بن عياش قال : دخل رسول الله ﷺ بعض بيوت آل أبي ربيعة ، إما لعيادة مريض ، وإما لغير ذلك ، فقالت له أسماء بنت المخزبة بن أبيير بن نهشل بن

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٢٣٨ .

(٢) سورة الأنفال ، من الآية : ٧٥ .

(\*) أنيس : اختلف في اسمه فقيل انس وقيل انيس وقال ابن اسحاق اسمه أنس بن معاذ بن أنس بن قيس بن النجار بن الخزرج الانصاري الخزرجي النجاري شهد بدرأ وأحدأ والخندق وشهد فتح مكة مع النبي ﷺ ، ومات في خلافة عثمان بن عفان ، ينظر : ابن الاثير اسد الغابة ، ج ١ ص ٨٢ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٢٣٨ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ١٠٢ .

(\*\*) البأس : المرض أو العلة ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٤٩٢ .

(٥) ابن وهب ، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي (ت ١٩٧هـ / ٨١٤ م ) ، الجامع ، تحقيق . ج . ديفدويل ، المعهد الفرنسي للأثار الشرقية ، مصر ، ( القاهرة - ١٣٦٨هـ ) ، ج ٢ ص ٢٠٠ .

دارم بن مالك ابن حنظلة ، وهي أم أبي جهل ، وأم عياش بن أبي ربيعة ، وكانت تكنى أم جلاس ألا توصني يا رسول الله قال : " يا أم الجلاس أتني أختك ما تحبين أن تأتي إليك وأحبي لأختك ما تحبين أن تجدينه ، ثم أتني رسول الله ﷺ بصبي في بيت عياش ، وكانت أم الجلاس ، وذكرت لرسول الله ﷺ مرضاً بالصبي أو علة ، فجعل النبي ﷺ يرقى الصبي ، ويتفل عليه ، وجعل الصبي يتفل على النبي ﷺ كما يتفل النبي ﷺ فجعل بعض أهل البيت ينهي الصبي فنهاهم النبي ﷺ " (١) .

### رواية رقم (٢٢)

تحدثت هذه الرواية عن حجابة رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال بن أبي الزناد يقول له جميل ذكره ، قال واحتجم رسول الله ﷺ بلحي جمل وهو مُحَرَّمٌ في وسط رأسه " (٢) .

### سابعاً . أمنية الرسول ﷺ

### رواية رقم (٢٣)

تشير هذه الرواية الى أمنية الرسول محمد ﷺ في توسيع ، ونشر الإسلام ، وهو ما يذكره الألكائي (ت ٤١٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال : نا يحيى بن محمد بن صاعد قال : نا يحيى بن سليمان بن نضلة قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : " إني اطمع أن يكون حوضي إن شاء الله أوسع ما بين أيله (\*) الى الكعبة ، وان فيه من الأباريق (\*\* ) لأكثر من عدد الكواكب " (٣) .

### رواية رقم (٢٤)

توضح هذه الرواية تحديد رسول الله ﷺ الزمن لفترة معينة ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا حجاج بن محمد ، عن ابن

(١) ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م) ، العيال ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، ط ١ ، دار ابن القيم ، (الدمام - ١٩٩٠) ، ج ١ ص ٤٠٦ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٧ ص ٤٩٢ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ١٠٩٥ .

(\*) أيله : هي مدينة بين المقدس ومكة على شاطئ بحر القلزم تعد في بلاد الشام وهي حالياً مدينة العقبة في الاردن ، ينظر : اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب ، (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٥م) ، البلدان ، دار صادر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٤٣ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٢٩٢ ؛ كحاله ، عمر رضا ، معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ١٩٦٨) ، ج ١ ص ١٠٥ .

(\*\*) الأباريق : هو جمع إبريق قال الجوهري الإبريق فارسي معرب قوله كعدد نجوم السماء التشبيه هنا في العدد ، ينظر : العيني ، عمدة القارئ ، ج ٢٣ ص ١٣٩ .

(٣) الألكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي الألكائي (ت ٤١٨هـ / ١٠٢٦م) ، شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق احمد سعد حمدان ، دار طيبة ، (الرياض - ١٤٠٩هـ) ، ج ٥ ص ٢٢٠ .

جريح ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة بن الزبير ، عن نيار بن مكرم ، قال رسول الله ﷺ : البضع ما بين الثلاث الى التسع " (١) .

## ثامناً . أخبار القبائل

### رواية رقم (٢٥)

تبين هذه الرواية قول الرسول محمد ﷺ وترتيبه للأنصار ، وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا بن أبي أويس ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وتابعه الثوري ، عن أبي الزناد ، وقال شهد عندي أبو سلمة بن عبد الرحمن سمع أبا أسيد سمع أبا هريرة ، عن النبي ﷺ قال : خير دور الأنصار بنو عبد الأشهل ، ثم بنو النجار ، ثم بنو الحارث ، ثم بنو ساعدة " (٢) .

## تاسعاً . زيارة الرسول ﷺ الى قبر أمه

### رواية رقم (٢٦)

تفصح هذه الرواية عن دعوة النبي محمد ﷺ الله سبحانه وتعالى لإحياء أمه ، وهو ما يذكره أبو حفص (ت ٣٨٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن زياد مولى الأنصار قال : حدثنا احمد بن يحيى الحضرمي بمكة قال : حدثنا أبو غزية محمد بن يحيى الزهري قال : حدثنا عبد الوهاب بن موسى الزهري ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها ) أن النبي ﷺ صلح (\*) نزل الى الحجون (\*\* كنيباً حزينا ، فأقام به ما شاء ربه عز وجل ، ثم رجع مسروراً فقلت يا رسول الله نزلت الى الحجون كنيباً ، فأقمت به ما شاء الله ، ثم رجعت مسروراً قال : سألت ربي عز وجل فأحيا لي أمي فأمنت بي ثم ردها " (٣) .

### رواية رقم (٢٧)

تشير هذه الرواية ايضاً الى دعوة النبي ﷺ الله سبحانه وتعالى لإحياء أبويه ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٦٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ذكره السهلي ، وذكر إن

(١) المعجم الأوسط ، ج ٧ ص ٢٠٠ ؛ الأنصاري ، طبقات المحدثين بأصبهان ، ج ٣ ص ٤٩٤ .

(٢) التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٢٩٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٣ ص ٢٠٧ .

(\*) الصلح : هو الوضوء من الجنابة دون الغسل في حالة الكسل او العجلة ، ويقال الصلح صلح الرجل وضع سلاحه مبسوطاً على الارض ، ينظر : أبو حفص ، عمر بن احمد بن عثمان بن شاهين (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) ، ناسخ الحديث ومنسوخة ، تحقيق سمير بن أمين الزهيري ، ط ١ ، مكتبة المنار ، (الزرقاء - ١٩٨٨) ، ج ١ ص ٤٠ ؛ صاحب بن عباد ، ابو القاسم اسماعيل بن عباد (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) ، المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط ١ ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٩٤م) ، ج ١ ص ٥٥ .

(\*\*) الحجون : هو جبل في مكة ، ينظر : البخاري ، صحيح البخاري [الجامع الصحيح المختصر] ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٨٧) ، ج ٣ ص ١٠٨٦ .

(٣) أبو حفص ، المحيط في اللغة ، ج ١ ص ٤٨٩ - ٤٩٠ .

في إسناده مجهولين الى ابن أبي الزناد ، عن عروة ، عن عائشة (رضي الله عنها ) : إن رسول الله ﷺ ، سأل ربه أن يحيي أبويه فأحياهما ، وأمنا به " (١) .

### عاشراً . صفات وأخلاق وكرم الرسول ﷺ

#### رواية رقم (٢٨)

تشير هذه الرواية الى مكانة الرسول ﷺ بين أصحابه ومدى حبه له ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٤٨٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، أخبرني الثقة إن الناس يوم حلق رسول الله ﷺ ابتدروا شعره فبدرهم خالد الى ناصيته ، فجعلها في قلنسوته " (٢) .

#### رواية رقم (٢٩)

تنص هذه الرواية الى صفة رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال ، قالت :عائشة : كان شعر رسول الله ﷺ فوق الوفرة (\*) ، ودون الجملة (\*\* ) " (٣) .

#### رواية رقم (٣٠)

تدل هذه الرواية الى طيبة الرسول ﷺ وسخاءه ، وكرمه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن مخرمة بن سليمان الوابلي ، أخبرني الأعرج ، عن أبي هريرة : أن النبي كان يجوع قلت لأبي هريرة ، وكيف ذلك قال : لكثرة من يغشاه ، وأضيافه ، وقوم يلزمونه لذلك فلا يأكل طعاماً أبداً إلا ومعه أصحابه ، وأهل الحاجة يتتبعون من المسجد فلما فتح الله خير أتسع الناس بعض الاتساع ، وفي الأمر بعد ضيق ، والمعاش شديد هي بلاد ظلف (\*) لا زرع فيها إنما طعام أهلها التمر ، وعلى ذلك أقاموا قال : مخرمة بن سليمان ، وكانت جفنة سعد تدور على رسول الله ﷺ منذ يوم نزل المدينة في الهجرة الى يوم توفي ، وغير سعد بن عباد من الأنصار يفعلون

(١) البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٨١ .

(٢) سير أعلام النبلاء ، ج ١ ص ٣٧٥ .

(\*) الوفرة : الشعر ما جاوز شحمة الأذنين ، ينظر : الفيومي ، المصباح المنير ، ج ٢ ص ٦٦٧ .

(\*\*) الجملة : من شعر الرأس ما سقط على المنكبين وفي المهذب ما جاوز الأذنين ، ينظر : الزبيدي ، تاج العروس ، ج ١ ص ٦١٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٤٢٩ ، أبو داود ، سنن أبي داود ، ج ٢ ص ٤٨١ ، ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م ) ، التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق مصطفى بن احمد العلوي و محمد عبد الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية ، (المغرب - ١٣٨٧ ) ، ج ٦ ص ٨١ .

ذلك فكان أصحاب رسول الله كثيراً يتواسون ، ولكن الحقوق تكثر ، والقدام يكثرون ، والبلاد ضيقة ليس فيها معاش ، إنما تخرج تمرتهم من ماء ثمر يحمله الرجال على أكتافهم أما الإبل ، والإبل أكل ذلك ، وربما أصاب نخلهم القشام<sup>(\*\*)</sup> فيذهب تمرهم تلك السنة " (١) .

### رواية رقم (٣١)

تشير هذه الرواية الى مقدار علو صوت النبي محمد ﷺ عند القراءة ، وهو ما يذكره البيهقي (ت ٤٥٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا أبو علي الروذباري ، أنا أبو بكر بن داسة ، أنبأ أبو داود ، ثنا محمد بن جعفر الوركاني ، ثنا بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن بن عباس قال : كانت قراءة رسول الله ﷺ على قدر ما يسمعه من في الحجرة ، وهو في البيت ، ورواه سعيد بن منصور ، عن بن أبي الزناد ، وقال في منته : يسمع قراءته من وراء الحجرة ، وهو في البيت " (٢) .

### رواية رقم (٣٢)

تبين هذه الرواية نهي رسول الله ﷺ عن طرق الأهل عند القدوم من السفر ، وهو ما يذكره الخرائطي (ت ٣٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا حماد بن الحسن ... ثنا سعد بن عبد الحميد ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، كلهم قالوا : عن جابر بن عبد الله قال : نهانا رسول الله ﷺ أن تطرق أهلنا ليلاً إذا قدمنا من سفر " (٣) .

### رواية رقم (٣٣)

تبين هذه الرواية نهي رسول الله ﷺ عن جني الكلاب ، وهو ما يذكره الطحاوي (ت ٣٢١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا بن أبي داود قال : ثنا عبد الحميد بن

(\*) ظلف : هو كل ما أشد من الامر فهو ظلف ، ينظر : ابن الجوزي ، غريب الحديث ، ج ٢ ص ٥٦ .

(\*\*) القشام : هو شيء يصيب البلح بمثل الجدري فيقير ، ينظر : الزمخشري ، الفائق ، ج ١ ص ٤٣٩ .

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(٢) سنن البيهقي ، ج ٣ ص ١٠ .

(٣) الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاعر (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) ، مساوي الأخلاق وطرائق مكروهاها ، تحقيق مصطفى عطا ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت - ١٩٩٣م) ، ج ٢ ص ٣٦٣ .

صالح قال : ثنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن أبي سلمة ، وغيره ، عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن الكلاب ، وقال لا يتخذ الكلاب إلا صياد ، أو خائف ، أو صاحب غنم " (١) .

### رواية رقم (٣٤)

تحدثت هذه الرواية عن نهى رسول الله ﷺ عن إدامة النظر للمجدومين ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثني محمد بن إسماعيل الضراري قال : أخبرنا أبو مصعب مطرف بن عبد الله الأصم قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن أمه فاطمة ابنة الحسين ، عن ابن عباس ، انه قال : نهانا رسول الله ﷺ أن نديم النظر الى المجدومين ، وقال : لا تديموا النظر إليهم " (٢) .

### رواية رقم (٣٥)

تشير هذه الرواية الى وقار النبي محمد ﷺ وصمته وتأدبه ومروءته وحسن هديه ، وهو ما يذكره أبو داود (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلام ، حدثنا حجاج بن محمد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمر بن عبد العزيز بن وهب : سمعت خارجة بن زيد يقول : كان النبي ﷺ أوقر الناس في مجلسه لا يكاد يخرج شيئاً من أطرافه ، وكذلك كان أكثر جلوسه لله محتبياً ، وفي صفته يخطو تكفوفاً ويمشي هونا كأنما ينحط من صعب ، وكان ﷺ يحب الطيب والرائحة الحسنة ويستعملها كثيراً ، ويحض عليهما ، ومن مروءته ﷺ نهيه عن النفخ في الطعام والشراب ، والأمر بالأكل مما يلي ، والأمر بالسواك ، وانقاد البراجم والرواجب ، واستعمال خصال الفطرة " (٣) .

## إحدى عشر . قضاء الرسول ﷺ وحكمه بين أصحابه

(١) شرح معاني الآثار ، ج ٤ ص ٥٦ .  
 (٢) الطبري ، تهذيب الآثار ، تحقيق محمود شاكر ، مكتبة الخانجي ، ( القاهرة - بلات ) ، ج ٣ ص ٤٦٩ .  
 (٣) أبو داود ، سليمان بن الأشعث بن شداد بن عمرو بن عامر الأزدي السجستاني (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) ، المراسيل ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٤١٨هـ ) ، ج ٢ ص ٨٥ ؛ اليحصبي ، الشفا بتعريف بحقوق المصطفى ، ج ١ ص ١١٠ .

(\*) سبيل مهزور : هو وادي بني قريظة الذي اختصموا فيه الى رسول الله ﷺ ، ينظر : البلاذري ، فتوح البلدان ، ج ١ ص ٢٤ .  
 (\*\*) القضاء لغة الحكم ، والقضاء على الغير إلزام أمر لم يكن لازماً قبله ، ينظر : الجرجاني ، علي بن محمد بن علي (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م) ، التعريفات ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٥) ، ج ١ ص ٢٢٥ .

**رواية رقم (٣٦)**

تبين هذه الرواية الى قضاء رسول الله ﷺ بين أصحابه بشأن وادي سبيل مهزور<sup>(\*)</sup> ، وهو ما يذكره البلاذري (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أبي إسرائيل قال : حدثنا عبد الرحمن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث أن رسول الله ﷺ قضى<sup>(\*\*)</sup> في سبيل مهزور أن الأعلى يمسك على من أسفل منه حتى يبلغ الكعبين ، ثم يرسله على من أسفل منه " (١) .

**رواية رقم (٣٧)**

تحدثت هذه الرواية عن الملاعنة بين العجلاني<sup>(\*\*\*)</sup> وامراته ، وهو ما يذكره ابن الجاورد (ت ٣٠٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا الربيع بن سليمان إن بن وهب حدثهم قال : ثنا بن أبي الزناد عن أبيه قال : ثني القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن عباس ؓ : إن رسول الله ﷺ لاعن<sup>(\*\*\*\*)</sup> بين العجلاني وامراته ، وكانت حبلى " (٢) .

**رواية رقم (٣٨)**

تحدثت هذه الرواية حول شروط الدية ، وهو ما يذكره لوين (ت ٢٤٥هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله ، عن ابن عباس ؓ قال : لا تعقل العاقلة<sup>(\*\*\*\*\*)</sup> ، الصلح ، ولا العهد ، ولا ما جني الملوك ، ولا الاعتراف " (٣) .

**اثنا عشر . إسلام قبيلة ثقيف وقول الرسول ﷺ فيهم****رواية رقم (٣٩)**

تشير هذه الرواية الى إسلام قبيلة ثقيف وقول الرسول ﷺ فيهم ، وهو ما يذكره الشيباني (ت ٢٨٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن إسماعيل ، نا بن أبي أويس ، نا بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال : سألته عن

(١) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٤ .

(\*\*) العجلاني : هو عويمر بن ابيض العجلاني الانصاري صاحب اللعان وقال الطبري هو عويمر بن الحارث بن زيد بن الحارثة بن الجد العجلاني وهو الذي رمى زوجته بشريك بن سمحاء فلاعن الرسول ﷺ بينهما فنزلت قصة اللعان بذلك ، ينظر ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٥٥٤ - ٨٥٩ .

(\*\*\*\*) لاعن : أي الملاعنة بين الزوج وزوجته بعد اتهامها بالزنى من قبل الزوج ، ينظر : ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٩م) ، غريب الحديث ، تحقيق محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٣٩٦) ، ج ٢ ص ٩٩ .

(٢) ابن الجاورد ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجاورد النيسابوري (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م) ، المنتقى ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، ط ١ ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، (بيروت - ١٩٨٨) ، ج ١ ص ١٨٩ .

(\*\*\*\*\*) العاقلة ، هي العصابة والأقارب من قبل الأب الذي يعطون دية القتيل ، ينظر : لوين ، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن جبير الاسدي المصيصي المعروف بـ لوين (ت ٢٤٥هـ / ٨٥٨م) ، جزء من حديث لوين ، تحقيق أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، مكتبة الرشد ، وشركة الرياض ، المملكة العربية السعودية (الرياض - ١٤١٩هـ) ، ج ١ ص ٩ ؛ الأصبهاني ، مشايخ الدقاق ، ج ١ ص ٣١ .

(٣) الامام مالك ، أبو عبد الله مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ / ٧٩٦م) ، الموطأ (رواية محمد بن الحسن) ، تحقيق تقي الدين الندوي ، ط ١ ، دار القلم ، (دمشق - ١٩٩١) ، ج ٣ ص ٩ ، لوين ، جزء من حديث من حديث لوين ، ج ١ ص ٩ .

أيمان ثقيف فقال : اشتراطوا على رسول الله ﷺ أن لا صدقة عليهم ، ولا جهاد ، وان رسول الله ﷺ قال : سيصدقون ، ويجاهدون إذا أسلموا " (١) .

### ثلاثة عشر . فضائل الإسلام

#### رواية رقم (٤٠)

تحدثت هذه الرواية عن رجل حضره الموت ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال أخبرنا أبو الحسين بن بشران قال : حدثنا ابن صفوان قال : حدثنا عبد الله بن محمد القرشي قال : حدثنا محمد بن الصباح قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن رجل من آل عمارة قال : أخبرني أبو هريرة سمعت رسول الله ﷺ يقول : حضر ملك الموت رجلاً يموت ، فنظر في قلبه ، فلم يجد فيه شيئاً فقل لحبيبه ، فوجد طرف لسانه لاصقاً بحنكه يقول لا اله إلا الله فغفر له بكلمة الإخلاص " (٢) .

#### رواية رقم (٤١)

توضح هذه الرواية حلية أكل الطعام بعد ذكر اسم الله عليه ، وهو ما يذكره الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن بن عباس قال : كنت أسمع قراءة النبي ﷺ لما كان فتح مكة ، رأى جبنة ، فقال ما هذا قالوا طعام يصنع بأرض العجم قال : فقال رسول الله ﷺ : ضعوا فيه السكين واذكروا اسم الله وكلوا " (٣) .

#### رواية رقم (٤٢)

تشير هذه الرواية رؤية الرسول ﷺ حول نقل مرض المدينة الى مهيعة ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا يحيى الحماني ، حدثنا ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، عن النبي ﷺ قال : رأيت في المنام امرأة سوداء ثائرة الشعر تفلته أخرجت من المدينة فأسكنت مهيعة (\*) ، فأولتها وباء المدينة ينقله الله الى مهيعة " (٤) .

(١) الأحاد والمثاني ، ج ٢ ص ١٨٨ .

(٢) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، الثبات عند الممات ، تحقيق عبد الله الليثي الأنصاري ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت - ١٤٠٦) ، ج ١ ص ٧٦ .

(٣) مسند الطيالسي ، ج ١ ص ٣٥٠ .

(\*) مهيعة : هي الجحفة ، كانت قرية كبيرة ذات منبر على طريق المدينة من مكة على أربع مراحل ، وهي ميقات أهل مصر والشام إن لم يمرها على المدينة ، فإن مرها بالمدينة فميقاتهم ذو الحليفة ، وكان اسمها مهيعة ، وإنما سميت الجحفة لان السيل اجتاحتها وحمل أهلها في بعض الاعرام ، وهي الآن خراب وبينها وبين المدينة ست مراحل ، وقيل على ثلاث مراحل من مكة في طريق مكة ، ينظر : الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م) ، الجبال والأمكنة والمياه ، تحقيق إبراهيم السامرائي ، ط ٣ ، (بلا م - ١٩٦٨) ، ج ١ ص ٥ ؛ ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٤٧٥ .

## رواية رقم (٤٣)

تبين هذه الرواية سماحة الدين الإسلامي ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وقال الإمام احمد ايضاً ، حدثنا سليمان بن داود ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها) قالت : وضع رسول الله ﷺ ذقني على منكبه ، لأنظر الى زفن (\*\*). الحبشي حتى كنت التي مللت فانصرفت عنه قال عبد الرحمن عن أبيه قال : قال لي عروة : إن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ يؤمئذ : لتعلم يهود إن في ديننا فسحةً إني أرسلت بحنيفة سمحة " (١) .

## أربعة عشر . زوجات الرسول ﷺ

## ١ . خديجة (رضي الله عنها)

## رواية رقم (٤٤)

تشير هذه الرواية الى زوجة الرسول ﷺ قبل المبعث خديجة (رضي الله عنها) ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " اخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة (\*\*\*). كانت تكنى أم هند (\*\*\*\*) ، وكانت أسن من رسول الله ﷺ بخمسة عشر سنة لقد حرمت عليها الصلاة قبل أن يولد رسول الله ﷺ " (٢) .

## رواية رقم (٤٥)

أشارت هذه الرواية الى زواج الرسول محمد ﷺ من خديجة (رضي الله عنها) ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " اخبرنا محمد بن عمر عن محمد بن عبد الله بن مسلم عن أبيه ، عن محمد بن جبير بن مطعم ، وعن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ، وعن أبي حبيبة ، عن داود بن الحصين ، عن عكرمة عن بن عباس قالوا ، زوج عمرو بن أسد بن عبد العزى بن قصي خديجة بنت خويلد النبي ﷺ ،

(١) ابن أبي الدنيا، أبو بكر عبد الله بن محمد القرشي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م) ، المرض والكفارات ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، ط١ ، الدار السلفية ، (بومباي - ١٩٩١) ، ج ١ ص ١٢٣ .

(\*\*) زفن : هي رقص ، وضرب ، ينظر : المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج ١٢ ص ٨١٢ .

(٢) مسند الإمام احمد بن حنبل ، ج ٦ ص ١١٦ ؛ ابن كثير ، تفسير القرآن العظيم ، ج ٣ ص ٣٨١ .

(\*\*\*). خديجة : هي خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة ، وأمها فاطمة ابنة زيد ابن الأصم بن رواحة بن حجر ، وهي أول امرأة تزوجها رسول الله ﷺ ولم يتزوج عليها حتى ماتت ، ينظر : ابن إسحاق ، محمد بن يسار (ت ١٥١هـ / ٧٦٨م) ، سيرة ابن إسحاق المسماة بكتاب المبدأ والمبعث والمغازي ، تحقيق محمد حميد الله ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (بلام - بلات) ، ج ١ ص ٥٩ ، ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ١٩ ، ص ١٣٨٣ .

(\*\*\*\*) أم هند : هو هند بن أبي هالة زوج خديجة بن مالك أحد بني أسيد بن عمرو بن تميم حليف بني عبد الدار فولدت له هند وزينب ، ينظر : ابن هشام ، السيرة النبوية ، ج ٢ ص ٦٤٣ ، ابن سعد ، الطبقات الكبرى (القسم المتمم) ، تحقيق زياد محمد منصور ، ط٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - ١٤٠٨) ، ج ١ ص ١٥٣ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ١٥ .

وهو يومئذ شيخ كبير لم يبق لأسد لصلبه يومئذ غيره ، ولم يلد عمرو بن أسيد شيئاً ، وتزوجها رسول الله ﷺ ، وهو ابن خمس وعشرين سنة وخديجة يومئذ بنت أربعين سنة ، ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة " (١) .

## ٢ . عائشة ( رضي الله عنها )

### رواية رقم (٤٦)

تشير هذه الرواية الى زواج الرسول ﷺ من عائشة بنت أبي بكر الصديق ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ( رضي الله عنها ) قالت : تزوجني رسول الله وأنا ابنة ست سنين ، متوفى خديجة ، وبنى<sup>(٢)</sup> بي ، وأنا بنت تسع سنين ، فدخلت على رسول الله ﷺ ، وأنا العب بالبنيات ، وكان لي صواحب يلعبن معي ، فإذا رأين رسول الله ﷺ استحيين ، وتقمعن ، فربما خرج رسول الله ﷺ ، فسر بهن إلي " (٢) .

### رواية رقم (٤٧)

تشير هذه الرواية الى طواف الرسول ﷺ على نسائه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان رسول الله قل يوم إلا وهو يطوف على نسائه ، فيدنو من أهله ، فيضع يده ، ويقبل كل امرأة من نسائه حتى يأتي على آخرهن ، فإن كان يومها قعد عندها ، وإلا قام " (٣) .

### رواية رقم (٤٨)

تبين هذه الرواية مكانة عائشة عند الرسول ﷺ على نسائه ، وهو ما يذكره الرامهرمزي (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا الحسن بن المثنى ، حدثنا عمي عبيد الله ، ثنا أبي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني أبي ، عن عروة ، عن عائشة قالت : قال لي رسول الله ﷺ ، يا عائشة كنت لك كأبي زرع لأم زرع " (٤) .

### رواية رقم (٤٩)

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ١٣٢  
 (\*) البناء : الدخول بالزوجة ، ينظر : الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، ج ١ ص ١٤٧  
 (٢) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ٥٨ ؛ الخطيب البغدادي ، الكفاية في علم الرواية ، ج ١ ص ١٤٧ .  
 (٣) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ١٧٠ ؛ الحاكم النيسابوري ، ج ١ ص ٢٢٨ .  
 (١) الرامهرمزي ، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خالد (ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م ) ، أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ ، تحقيق احمد عبد الفتاح تمام ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ( بيروت - ١٤٠٩ ) ، ج ١ ص ١٢٩ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٨ ص ٢٤٥ .

تشير هذه الرواية الى إن عائشة أعلم الناس بالشعر ، وهو ما يذكره النووي (ت ٧٣٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ما رأيت أحداً أروى لشعر من عروة ، فقيل له : ما أرواك يا أبا عبد الله قال : وما روايتي في رواية عائشة ، ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً " (١) .

### رواية رقم (٥٠)

تشير هذه الرواية الى إن عائشة كانت تقول الشعر ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " الواقدي قال : ابن أبي الزناد ، عن هشام عن أبيه ، ربما روت عائشة القصيدة ستين بيتاً ، وأكثر هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : وددت أني إذا مت كنت نسياً منسياً " (٢) .

### رواية رقم (٥١)

تشير هذه الرواية ايضاً عن عائشة وقولها لشعر لبيد ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وقال ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قال : رويت للبيد (\*) اثني عشر ألف بيت من الشعر ، وللبيد :- ولقد سئمت من الحياة وطولها ... وسؤال هذا الناس كيف لبيد " (٣) .

### رواية رقم (٥٢)

توضح هذه الرواية عن نهى عائشة (رضي الله عنها) ، عن بعض التقاليد البالية ، وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا إسماعيل قال : حدثني بن أبي الزناد ، عن علقمة ، عن أمه ، عن عائشة: إنها كانت تأتي بالصبيان إذا ولدوا ، فتدعو لهم بالبركة فأتيت بصبي ، فذهبت تضع وسادته ، فإذا تحت رأسه موسى (\*) ، فسألتهم عن موسى ، فقالوا نجعلها من الجن ، فأخذت موسى فرمت بها ، ونهتهم عنها ، وقالت : أن رسول الله ﷺ كان يكره الطيرة ، ويبغضها ، وكانت عائشة تنهى عنها " (٤) .

(٢) النووي ، احمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣٢م) ، نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٣٤٢) ، ج ٥ ص ٨٧ .

(٣) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٣٧ .

(\*) لبيد : هو لبيد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العامري ثم الجعفري ، كان شاعراً من فحول الشعراء ، وفد على رسول الله ﷺ سنة وفد قومه بنو جعفر فأسلم ، وحسن إسلامه أنشدت له عائشة (رضي الله عنها) ، وروى أبو هريرة عن النبي ﷺ قال : اصدق كلمة قالها شاعر كلمة لبيد : ألا كل شيء ما خلا الله باطل ، ولما اسلم ليد ترك قول الشعر فلم يقل غير بيت واحد وهو قوله : (ما عاتب المرء الكريم كنفسه ... والمرء يصلحه القرين الصالح) ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٩٤٧ .

(٤) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥١٧ .

(\*) موسى : السكين ، ينظر : البخاري ، الأدب المفرد ، ج ١ ص ٣١٤

**رواية رقم (٥٣)**

تبين هذه الرواية إن الله أذن لنساء الرسول ﷺ بالخروج لحاجتهن ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ونافع ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كنت أنا وسودة بعدما ضرب الحجاب خرجنا لحاجتنا عشاء ، فرآها عمر فعرّفها ، قالت عائشة : وكانت امرأة طويلة بائنة الطول ، فنادها عمر أنك والله ما تخفين علينا يا سودة ، فرجعت الى رسول الله ، فذكرت له ذلك ، وفي يد رسول الله عرق يأكل منه ، قالت : قال رسول الله ﷺ قد أذن الله لكن أن تخرجن لحاجتكن " (١) .

**رواية رقم (٥٤)**

توضح هذه الرواية عن مقدار احترام الرسول ﷺ لنسائه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : ما ضرب رسول الله ﷺ بيده امرأة قط ، ولا خادماً ، ولا شيئاً إلا أن يجاهد في سبيل الله ، ولا ينل منه شيء قط ، فيكون هو الذي ينتقم من صاحبه حتى ينتهك حرمت الله ، فينتقم لله " (٢) .

**رواية رقم (٥٥)**

تشير هذه الرواية الى كبر عدالة الرسول ﷺ مع نسائه ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو بكر بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا الحسن بن علي بن زياد ، ثنا احمد بن يونس ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها ) أنها قالت له : يا ابن أختي كان رسول الله ﷺ لا يفضل بعضنا على بعض في مكثه عندنا ، وكان قل يوم إلا ، وهو يطوف علينا ، فيدنو من كل امرأة من غير مسيس حتى يبلغ الى من هو يومها ، فببيت عندها " (٣) .

**رواية رقم (٥٦)**

تشير هذه الرواية الى كبر منزلة الرسول ﷺ بين نسائه ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ورواه أبو مروان محمد ، عن عثمان بن خالد العماني عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن

(١) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣١٤ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ١٧٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٨ ص ٢٠٤ .

(١) المستدرک علی الصحیحین ، ج ٢ ص ٢٠٣ .

عائشة (رضي الله عنها) قالت : ما استمعت رسول الله ﷺ ، إلا مرة فإن عثمان جاءه في حبر الظهيرة ، فظننت انه جاءه في أمر النساء ، فحملتني الغيرة على أن أصغيت إليه <sup>(١)</sup>.

### رواية رقم (٥٧)

تشير هذه الرواية الى عمر عائشة (رضي الله عنها) ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، كانت أسماء أكبر من عائشة بعشر " <sup>(٢)</sup> .

### ٣ . سودة بنت زمعة ( رضي الله عنها )

#### رواية رقم (٥٨)

تشير هذه الرواية الى إن الله سبحانه وتعالى أنزل بحق سودة الآية { وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا } ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت سودة قد أسنت ، وكان رسول الله ﷺ لا يستكثر منها ، وقد علمت مكان عائشة منه ، فخافت أن يفارقها ، وضنت بمكانها عند رسول الله ﷺ ، فقالت : يا رسول الله يومي الذي يصيبني منك لعائشة ، وأنت منه في حل ، فقبله النبي " <sup>(٣)</sup> ، وفي ذلك نزلت { وَإِنْ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا } <sup>(٤)</sup> .

### ٤ . أم سلمة ( رضي الله عنها )

#### رواية رقم (٥٩)

تشير هذه الرواية الى زواج الرسول ﷺ من أم سلمة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : لما تزوج رسول الله ﷺ أم سلمة حزنت حزناً شديداً لما ذكروا لنا من جمالها قال : فتلطفت لها حتى رأيتها ، فرأيتها والله أضعاف ما وصفت لي في الحسن ، والجمال ، قالت : فذكرت ذلك لحفصة ، وكانتا يداً واحدة فقالت : لا والله إن هذه إلا الغيرة ما هي كما يقولون ، فتلطفت لها حفصة حتى رأتها ، فقالت : قد رأيتها ولا والله

(٢) البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢٠٨ - ٢٠٩ .

(٣) سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ص ٢٨٩ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ١٦٩ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٢ ص ٦٨ ؛ الطيالسي ، مسند الطيالسي ، ج ١ ص ٢٠٧ .

(٥) سورة النساء ، من الآية ٢٨ .

ما هي كما تقولين ، ولا قريب ، وإنما لجميلة قالت : فرأيتها بعد ، فكانت لعمرى كما قالت : حفصة ، ولكني كنت غيرى " (١) .

### رواية رقم (٦٠)

تشير هذه الرواية الى ندم أم سلمة عما قالت لرسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث قال : كان رسول الله ﷺ في بعض أسفاره ، ومعه في ذلك السفر صفية بنت حيي ، وأم سلمة ، فأقبل رسول الله ﷺ الى هودج صفية بنت حيي ، وهو يظن أنه هودج أم سلمة ، وكان ذلك اليوم يوم أم سلمة ، فجعل رسول الله يتحدث مع صفية ، فغارت أم سلمة ، وعلم رسول الله ﷺ بعد أنها صفية ، فجاء الى أم سلمة ، فقالت : تتحدث مع ابنة اليهودي في يومي ، وأنت رسول الله ، قالت : ثم ندمت على تلك المقالة ، فكانت تستغفر منها قالت : يا رسول الله استغفر لي فإنما حملني على هذا الغيرة " (٢) .

### رواية رقم (٦١)

تبين هذه الرواية نوعاً من الممازحة استخدمه عمر بن الخطاب مع رسول الله ﷺ عندما رأى على وجهه ﷺ شيئاً من الوجوم ، وهو ما يذكره النهرواني (ت ٣٩٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا احمد بن سليمان بن داود ، أبو عبد الله الطوسي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبيد الله قال : أستأذن أبو بكر على رسول الله ﷺ ، فوجد الناس محجوبين ببابه لم يؤذن لأحد منهم فأذن لأبي بكر فدخل ، ثم أقبل عمر بن الخطاب ، فاستأذن ، فأذن له ، فوجد رسول الله ﷺ جالساً وحوله نساؤه ، ورسول الله ﷺ واجم (\*) ، فقال عمر : والله لا مازحن النبي ﷺ ، ولاقولن شيء يضحكه ، فقال : يا رسول الله لو رأيت بنت خارجة سألتني أنفاً النفقة ، فقامت إليها فوجأت في عنقها ، فضحك رسول الله ﷺ ، ثم قال : فهن حولي كما ترى يسألنني النفقة ، فقام أبو بكر الى عائشة فوجأ في عنقها ، وقام عمر الى حفصة فوجأ في عنقها ، وكلاهما يقول ، لم تسألن رسول الله ﷺ ما ليس عنده ، فقلن : والله لا نسأل رسول الله ﷺ أبداً ما ليس عنده " (٣) .

### رواية رقم (٦٢)

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ٩٤ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج ١ ص ١٩٠ ؛ ابن الجوزي ، (المنتظم حتى ٢٥٧) ، ج ٣ ص ٢٠٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٨ ص ١٥١ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ٩٥ .

(\*) الواجم : الحزين ، والوجوم ، الحزن والفتور ، ويقال واقف ، ينظر : النهرواني ، أبو الفرج ، المعافى بن زكريا يحيى الجريري النهرواني ابن طرار (ت ٣٩٠هـ / ١٠٠٠م) ، المجلس الصالح والأنيس الناصح ، تحقيق محمد مرسى الخولي ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - بلا ت) ، ج ١ ص ١٥٤ .

(١) النهرواني ، المجلس الصالح والأنيس الناصح ، ج ١ ص ١٥٤ .

تشير هذه الرواية تطيب رسول الله ﷺ لنسائه والإحرام ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) نقلاً عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ تجرد (\*\* ) لاهلاله (\*\*\*) ، وأغتسل " (١) .

### خمسة عشر . مغازي الرسول ﷺ وسراياه

#### لواء الحمزة بن عبد المطلب

##### رواية رقم (٦٣)

تشير هذه الرواية الى تاريخ أول لواء عقده الرسول محمد ﷺ بعد قدومه المدينة ، حين هاجر من مكة يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة مضت من شهر ربيع الأول ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " كان أول لواء عقده رسول الله ﷺ ، لحمزة بن عبد المطلب ﷺ في شهر رمضان ، على رأس سبعة أشهر من مهاجرة رسول الله ﷺ ، لواء ابيض ، فكان الذي حملهُ أبو مرثد كنان بن الحصين الغنوي ، حليف حمزة بن عبد المطلب ، وبعثه رسول الله ﷺ ، في ثلاثين رجلاً من المهاجرين ، قال بعضهم : كانوا شطرين من المهاجرين ، والأنصار ، والمجتمع عليه أنهم كانوا جميعاً من المهاجرين ، ولم يبعث رسول الله ﷺ أحداً من الأنصار مبعثاً حتى غزا بهم بدرًا ، وذلك أنهم شرطوا له أنهم يمنعونهم في دارهم ، فخرج حمزة ﷺ يعترض لعير قريش قد جاءت من الشام تريد مكة ، وفيها أبو جهل بن هشام في ثلثمائة رجل ، فبلغوا سيف البحر ، يعني ساحله ، من ناحية العيص فالتقوا حتى اصطفوا للقتال فمشى مجدي بن عمرو الجهني ، وكان حليفاً للفريقين جميعاً ، الى هؤلاء مرة ، والى هؤلاء مرة ، حتى حجز بينهم ، ولم يقتتلوا فتوجه أبو جهل في أصحابه وغيره الى مكة ، وانصرف حمزة بن عبد المطلب ﷺ في أصحابه الى المدينة " (٢) .

#### سرية عبيدة بن الحارث

##### رواية رقم (٦٤)

تشير هذه الرواية الى ثاني لواء عقده الرسول ﷺ بعد هجرته للمدينة ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) بشكل مرسل عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن إسحاق ، عن يزيد بن رومان ، عن عروة قال : قدم رسول الله ﷺ المدينة ، وعقد

(\*\*) تجرد للأمر وجد فيه ، ينظر : الرازي ، مختار الصحاح ، ج ١ ص ١١٩ .  
 (\*\*\*) لاهلاله : انه كان يتطيب قبل أن يطوف على نسائه ليكون ذلك أطيب لنفسه ، وأحب إليهن ، ثم لما اغتسل من الجنابة وللإحرام تطيب للإحرام طيباً آخر ، ينظر : ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٥ ص ١١٥ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ١١٥ .  
 (١) المغازي ، ج ١ ص ١-٣ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٧ .

لواء عبيدة بن الحارث ، وهو ثاني لواء يعقده في شوال على رأس ثمانية أشهر من مهاجرة رسول الله ﷺ ، عقد له لواء ابيض كان الذي حمله مسطح بن أثاثة بن المطلب بن عبد مناف ، بعثه رسول الله ﷺ ، في ستين رجلاً من المهاجرين ، ليس فيهم أنصاري ، فلقى أبا سفيان بن حرب ، وهو في مائتين من أصحابه ، وهو على ماء يقال أحياء من بطن رابح على عشرة أميال من الجحفة ، وأنت تريد قديداً (\*) عن يسار الطريق ، فكان بينهم الرمي ، ولم يسئلوا السيوف ، ولم يصطفوا للقتال ، وإنما كانت بينهم المناوشة ، إلا إن سعد بن أبي وقاص قد رمي يومئذ بسهم ، فكان أول سهم رمي به في الإسلام ، ثم أنصرف الفريقان على حاميتهم " (١) .

### سرية سعد بن أبي وقاص الى الخرار

#### رواية رقم (٦٥)

تشير هذه الرواية الى عقد رسول الله ﷺ ، سرية سعد بن أبي وقاص الى الخرار ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " عقد رسول الله ﷺ سرية الى سعد بن أبي وقاص الى الخرار ، على رأس تسعة أشهر من مهاجرة رسول الله ﷺ ، عقد له لواء ابيض حمله المقداد بن عمرو البهراني ، وبعثه في عشرين رجلاً من المهاجرين ، يعترض لعير قريش ، تمر به ، وعهد إليه أن لا يجاوز الخرار (\*) ، قال سعد بن أبي وقاص : فخرجنا على أقدامنا ، فكنا نكمن النهار ، ونسير الليل حتى صبحناها صبح خمس ، فوجد العير قد مرت بالأمس ، فانصرفنا الى المدينة " (٢) .

### غزوة الأبواء

#### رواية رقم (٦٦)

تشير هذه الرواية الى أول غزوة غزاها رسول الله ﷺ بنفسه ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا رسول الله ﷺ الأبواء (\*\*\*) في صفر على رأس أحد عشر شهراً من مهاجرة ، وحمل لواءه حمزة بن عبد

(\*) قديد : موضع قرب مكة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ١١٣ .

(٢) الذهبى ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ١٦٧ .

(\*) الخرار : هو موقع حين تروح من الجحفة الى مكة أبار عن يسار المحجة قريب من فم ، تمر بها عير قريش ، ينظر : البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧هـ / ١٠٩٤م) ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع ، تحقيق مصطفى السقا ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣) ، ج ٢ ص ٤٩٢ ؛ ابن الأثير ، أبو السعدات المبارك بن محمد الجزري (ت ٣٦٠هـ / ١٢٣٢م) ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، تحقيق طاهر احمد الزاوي ، محمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، (بيروت - ١٩٧٩) ، ج ٢ ص ٥٩ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٣ ، ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ .

(\*\*) الأبواء : هو موضع بين مكة والمدينة ، ويقال له ودان ، ينظر : الفيومي ، احمد بن محمد بن علي المقرئ (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م) ، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، المكتبة العلمية ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٣ .

المطلب ، وكان لواء ابيض ، واستخلف ، على المدينة سعد بن عبادة ، وخرج في المهاجرين ، ليس فيهم أنصاري ، حتى بلغ الالبواء يعترض لعير قريش ، فلم يلق كيداً ، وهي أول غزوة غزاها بنفسه ، وفي هذه الغزوة وادع مخشي بن عمرو الضمري (\*\*\*) ، على أن لا يغزو بن ضمرة ، ولا يغزوه ، ولا يكثروا عليه جمعاً ، ولا يعينوا عدواً ، وكتب بينه وبينهم كتاباً ، ثم أنصرف رسول الله ﷺ الى المدينة ، وكانت غيبته خمس عشرة ليلة " (١) .

### غزوة بواط

#### رواية رقم (٦٧)

تشير هذه الرواية الى غزوة بواط التي غزاها رسول الله ﷺ بنفسه ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " غزا رسول الله ﷺ بواط (\*\*\*\*) في شهر ربيع الأول على رأس ثلاثة عشر شهراً من مهاجره ، وحمل لواءه سعد بن أبي وقاص ، وكان لواء ابيض ، وأستخلف على المدينة سعد بن معاذ ، وخرج في مائتين من أصحابه يعترض لعير قريش فيها أمية بن خلف الجمحي ، ومائة رجل من قريش ، وألفان وخمسمائة بعير ، فبلغ بواط ، فلم يلق رسول الله ﷺ ، كيداً فرجع الى المدينة " (٢) .

### غزوة سفوان ( غزوة طلب كرز بن جابر الفهري )

#### رواية رقم (٦٨)

تشير هذه الرواية الى غزوة سفوان التي غزاها رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " غزا رسول الله ﷺ لطلب كرز بن جابر الفهري (\*) ، في شهر ربيع الأول على رأس ثلاثة عشر شهراً من مهاجره ، وحمل لواءه علي بن أبي طالب ، وكان لواء ابيض ، وأستخلف على المدينة زيد بن حارثة ، وكان كرز بن جابر قد أغار على سرح (\*\*) المدينة فاستقاه ، وكان يرعي بالجماء (\*\*\*) والسرح ، فطلب رسول الله ﷺ ، حتى بلغ وادياً يقال له سفوان (\*\*\*\*) من ناحية بدر ، وفاته كرز بن جابر فلم يلحقه ، فرجع رسول الله ﷺ الى المدينة " (٣) .

(\*\*\* ) ضمرة من بني كنانة من العدنانية ، وكان مخشي بن عمرو سيدهم في زمانه ، ينظر القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي ( ت ٨٢١هـ / ١٤١٨ م ) ، نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ( القاهرة - ١٩٥٩ ) ، ج ١ ص ١٠٧ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٣ ، ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٢ .  
(\*\*\*\*) بواط : وهي جبال من جبال جهينة من ناحية رضوى ، وهي قريب من ذي خشب مما يلي طريق الشام ، وبين بواط ، والمدينة نحو من أربعة برد ، ينظر : الزبيري ، تاج العروس من جواهر القاموس ، ج ١ ص ٤٧٨٢ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٣ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٢ ؛ العيني ، عمدة القاري ، ج ١٧ ص ٧٤ .  
(\*) كرز بن جابر الفهري : هو كركز بن جابر بن حسيل ويقال حسيل بن الاحب بن عمرو بن شيبان بن محارب بن فهر بن مالك اسلم بعد الهجرة وحسن اسلامه وولاه الرسول ﷺ الجيش الذي بعثه في أثر العرنيين وقتل كرز يوم الفتح سنة (٨هـ) ، ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٩٣٢ .  
(\*\*) سرح : هو ما رعوا من نعمهم ، ينظر : الزمخشري ، الفائق ، ج ٢ ص ١٧٢ .

## غزوة ذي العشيرة

رواية رقم (٦٩)

تحدثت هذه الرواية عن غزوة ذي العشيرة التي غزاها رسول الله ﷺ ، وما جرى فيها من اتفاق ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " غزا رسول الله ﷺ ذا العشيرة (\*\*\*\*) في جمادى الآخرة على رأس ستة عشر شهراً من مهاجره ، وحمل لواءه حمزة بن عبد المطلب ، وكان لواء ابيض ، وأستخلف على المدينة أبا سلمة بن عبد الأسد المخزومي ، وخرج في خمسين ومائة ، ويقال في مائتين من المهاجرين ممن انتدب ، لم يكره أحداً على الخروج ، وخرجوا على ثلاثين بعيراً يعقبوها ، خرج يعترض لعير قريش حين بدت الى الشام ، وكان قد جاءه الخبر بفصولها من مكة فيها أموال قريش ، فبلغ ذا العشيرة فوجد العير التي خرج لها قد مضت قبل ذلك بأيام ، وهي العير التي خرج لها أيضاً يريدتها حين رجعت من الشام فساحات على البحر ، وبلغ قريش خبرها ، فخرجوا يمنعونها ، فلقوا رسول الله ﷺ ، ببدر فواقعهم ، وقتل منهم ، وبذي العشيرة كني رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ، أبا تراب (\*) ، وفي هذه الغزوة وادع بني مدلج ، وحلفائهم من بني ضمرة ، ثم رجع الى المدينة ، ولم يلق كيداً " (١) .

## سرية عبد الله بن جحش الاسدي

رواية رقم (٧٠)

تشير هذه الرواية ، أن رسول الله ﷺ ، بعث عبد الله بن جحش الى نخلة ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : "

(\*\*\* الجماء : هو جبل ناحية العقيق الى الجرف ، بينه وبين المدينة ثلاثة أميال ، ينظر : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج ١ ص ٨١٤ .

(\*\*\*\* غزوة سفوان : وهي غزوة بدر الاولى ، ينظر : ابن هشام ، سيرة ابن هشام ، ج ١ ص ٦٠٠ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٣ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٢ .

(\*\*\*\*\*) ذا العشيرة : وهي موقع لبني مدلج بناحية ينبع ، وبين ينبع والمدينة تسع برد ، ينظر : ابن الأثير ، النهاية في غريب الحديث ، ج ٣ ص ٤٧٦ .

(\*) ابا تراب : وذلك أنه رأى علي عليه السلام نانماً متمرغاً في البوغاء فقال : اجلس ، أبا تراب ، فجلس ، ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٣٤٤ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٣ ؛ العيني ، عمدة القاري ، ج ١٧ ص ٧٤ .

(\*\*) عبد الله بن جحش : هو عبد الله بن جحش بن رباب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كثير بن علم بن دودان بن أسد بن خزيمه أبو محمد الاسدي ، أمه اميمة بنت عبد المطلب عم الرسول ﷺ اسلم قبل دخول الرسول ﷺ دار الأرقم ، وهاجر الهجرتين ، واستشهد يوم احد ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٥٨٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٤ ص ٢٥ .

(\*\*\* نخلة : وهو موضع بالحجاز ، وهي في الأصل واحدة النخل ، ينظر : المطرزي ، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد علي بن المطرز (ت ٦١٠هـ / ١٢٠٩م) ، المغرب في ترتيب المعرب ، تحقيق محمود فاخوري وعبد الحميد مختار ، ط١ ، مكتبة أسامة بن زيد ، ( حلب - ١٩٧٩ ) ، ج ٢ ص ٢٩٣ .

بعث عبد الله بن جحش الاسدي (\*\*\*) الى نخلة ، في رجب على رأس سبعة عشر شهراً من مهاجر رسول الله ﷺ ، بعثه في اثني عشر رجلاً من المهاجرين ، كل اثنين يعتقبان بغيراً الى بطن نخلة (\*\*\*) أمره أن يرصد بها عير قريش ، فوردت عليه ، فهابهم أهل العير ، وأنكروا أمرهم ، فحلق عكاشة بن محصن الاسدي رأسه ، حلقه عامر بن ربيعة ليطمئن القوم ، فأمنوا وقالوا : هم عمار لا بأس عليكم منهم ، فسرحوا ركابهم ، وصنعوا طعاماً ، وشكوا في ذلك اليوم أهو من الشهر الحرام أم لا ، ثم تشجعوا عليهم فقاتلهم ، فخرج واقد بن عبد الله التميمي يقدم المسلمين ، فرمى عمرو بن الحضرمي فقتله ، وشد المسلمون عليهم ، فأستأسر عثمان بن عبد الله ابن المغيرة ، والحكم بن كيسان ، وأعجزهم ، نوفل بن عبد الله بن المغيرة ، وستاقوا العير ، وكان فيها خمر ، وأدم ، وزبيب ، جاعوا به من الطائف ، فقدموا بذلك كله على رسول الله ﷺ ، فوقفه ، وحبس الأسيرين ، وكان الذي أسر الحكم بن كيسان ، المقداد بن عمرو ، فدعاه رسول الله ، الى الإسلام ، فأسلم ، وقتل ببئر معونة شهيداً " (١) .

## تسمية عبد الله بن جحش أمير المؤمنين

### رواية رقم (٧١)

تضمنت هذه الرواية تسمية عبد الله بن جحش أمير المؤمنين ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " إن عبد الله بن جحش لما رجع من نخلة خمس ما غنم ، وقسم بين أصحابه سائر الغنائم ، فكان أول خمس خمس في الإسلام ، ويقال أن رسول الله ﷺ ، وقف غنائم نخلة حتى رجع من بدر ، فقسمها مع غنائم بدر ، وأعطى كل قوم حقهم ، وفي هذه السرية سمي عبد الله بن جحش أمير المؤمنين " (٢) .

### غزوة بدر

### رواية رقم (٧٢)

#### ١. تاريخ غزوة بدر الكبرى

تدل هذه الرواية على تاريخ غزوة بدر الكبرى (\*) ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة ، منها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قال الواقدي : ودخل حديث

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٣ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٣ ؛ ابن حجر ، تعجيل المنفعة ، ج ١ ص ٤٣٥ .

(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٣ .

(\*) غزوة بدر : تسمى غزوة بدر العظمى وغزوة بدر الثانية الذي قتل الله فيها صناديد قريش ، ينظر : الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٢٠٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٥ ص ٢١٧ .

بعضهم في بعض قالوا : " غزا رسول الله ﷺ بدر القتال ، صبيحة سبع عشرة من رمضان يوم الجمعة على رأس تسعة عشر شهراً من مهاجره " (١) .

#### ٢. سبب غزوة بدر

تضمنت هذه الرواية سبب غزوة بدر ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قائلاً : " لما تحين رسول الله ﷺ ، انصراف العير من الشام التي كان خرج يريد بها حتى بلغ ذا العشيرة ، بعث طلحة بن عبيد الله التيمي ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يتحسسان خبر العير ، فبلغا التجبار من ارض الحوراء ... فقدم طلحة ، وسعيد المدينة ليخبرا رسول الله ﷺ خبر العير ، فوجداه قد خرج ، وكان قد ندب المسلمين للخروج معه ، وقال هذه عير قريش فيها أموالهم ، لعل الله أن يغمكوموها ، فأسرع من أسرع الى ذلك وأبطأ عنه بشر كثير " (٢) .

#### ٣. تسمية من تخلف في بدر

تضمنت هذه الرواية أسباب تخلف بعض المهاجرين ، والأنصار يوم بدر ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون كثيرون ، قال ابن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر بن واقد عن سلسلة من الأسانيد الطويلة ، منهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قالوا : " خرج رسول الله ﷺ في ثلثمائة رجل وخمسة نفر ، كان المهاجرون منهم أربعة وسبعين رجلاً ، وسائرهم من الأنصار ، وثمانية تخلفوا لعله ، ضرب لهم رسول الله ﷺ ، بسهامهم وأجورهم ثلاثة من المهاجرين : عثمان بن عفان ، خلفه رسول الله ﷺ ، على امرأته رقية بنت رسول الله ﷺ ، وكانت مريضة فأقام عليها حتى ماتت ، وطلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد بعثهما يتحسسان خبر العير ، وخمسة من الأنصار : أبو لبابة بن عبد المنذر خلفه على المدينة ، وعاصم بن عدي العجلاني خلفه على أهل العالية ، والحارث بن حاطب العمري رده من الروحاء الى بني عمرو بن عوف لشيء بلغه عنهم ، والحارث بن الصمة كسر بالروحاء ، وخوات بن جبير كسر أيضاً " (٣) .

#### ٤. تهيج قريش للقتال

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، عن محمد بن عمر ، عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " كان بلغ المشركين بالشام أن رسول الله

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ١٩ .

(٣) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٣ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٢ .

(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٤ ؛ السيوطي ، تاريخ الخلفاء ، ج ١ ص ١٣٤ .

ﷺ يرصد انصرافهم ، فبعثوا ضمضم بن عمرو حين فصلوا من الشام الى قريش بمكة يخبرهم بما بلغهم ، عن رسول الله ﷺ ، ويأمرهم أن يخرجوا فيمنعوا غيرهم ، فخرج المشركون من أهل مكة سراعاً ، ومعهم القيان والدفوف ، فأرسل إليهم أبو سفيان بن حرب قيس بن امرئ القيس يخبرهم ، أنه قد أحرز العير ، ويأمرهم بالرجوع ، فأبت قريش أن ترجع ... حتى وردت بدرًا ... " (١) .

### ٥. مشورة الرسول ﷺ أصحابه قبل بدر

تفصح هذه الرواية عن مشورة الرسول ﷺ أصحابه قبل معركة بدر ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " مضى رسول الله ﷺ حتى إذا كان دون بدر أتاه الخبر بمسير قريش ، فأخبر به رسول الله ﷺ أصحابه واستشارهم ، فقال المقداد بن عمرو البهراني : والذي بعثك بالحق ، لو سرت بنا الى برك الغماد (\*) لسرنا معك حتى تنتهي إليه ، ثم قال رسول الله ﷺ : أشيروا علي ، وإنما يريد الأنصار ، فقام سعد بن معاذ فقال : أنا أجيب عن الأنصار ، كأنك يا رسول الله تريدنا ؟ قال : أجل قال : فأمض يا نبي الله لما أردت ، فو الذي بعثك بالحق لو استعرضت هذا البحر ، فحضته معك ، ما بقى منا رجل واحد ، فقال رسول الله ﷺ سيروا على بركة الله ، فإن الله قد وعدني إحدى الطائفتين ، فوالله لكأني أنظر الى مصارع القوم " (٢) .

### ٦. تسمية ألوية المسلمين وشعارها

تشير هذه الرواية الى عقد رسول الله ﷺ الألوية وتسميتها ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلًا : " عقد رسول الله ﷺ يومئذ الألوية ، وكان لواء رسول الله ﷺ ، يومئذ الأعظم ، لواء المهاجرين مع مصعب بن عمير ، ولواء الخزرج مع الحباب بن المنذر ، ولواء الأوس مع سعد بن معاذ ، وجعل رسول الله ﷺ شعار المهاجرين : يا بني عبد الرحمن ، وشعار الخزرج : يا بني عبد الله ، وشعار الأوس : يا بني عبيد الله ، ويقال : بل كان شعار المسلمين جميعاً يومئذ : يا منصور أمت ، ي ، وكان مع المشركين ثلاثة ألوية : لواء مع أبي عزيز بن عمير ، ولواء مع النضر بن الحارث ، ولواء مع طلحة بن أبي طلحة ، وكلهم من بني عبد الدار " (٣) .

### ٧. الاستطلاعات قبل المعركة

(٢) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٤ .  
(\*) برك الغماد : وهو موضع وراء مكة بخمس ليال مما يلي البحر ، وقيل بلد باليمن ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ١ ص ٣٩٩ .

(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٥ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٢ .  
(٢) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٥ - ٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٣ .

تضمنت هذه الرواية دور الاستطلاعات قبل المعركة في تحديد قوة العدو وعدده ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " نزل رسول الله ﷺ أدنى بدر عشاء ليلة جمعة لسبع عشرة مضت من شهر رمضان ، فبعث علياً ، والزيير ، وسعد بن أبي وقاص ، وبسبس ابن عمرو يتحسسون خبر المشركين على الماء ، فوجدوا روايا قريش فيها سقاؤهم ، فأخذوهم ، وبلغ قريش ، خبر رسول الله ﷺ ، وانه قد أخذ سقاهم ، فمخ العسكر ، وأتى باسقاء الى رسول الله ﷺ فقال : أين قريش؟ فقالوا : خلف هذا الكتيب الذي ترى ، قال : كم هم ؟ قالوا : كثير ، قال : كم عددهم ؟ قالوا : لا ندري ، قال كم ينحرون؟ قالوا : يوماً عشراً ويوماً تسعاً ، فقال ﷺ : القوم ما بين الألف والتسعمائة ، فكانوا تسعمائة وخمسين أنساناً ، وكانت خيلهم مائة فرس" (١).

#### ٨. مشورة الحباب ونزول جبريل ﷺ

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " قال الحباب بن المنذر : يا رسول الله إن هذا المكان الذي أنت به ليس بمنزل ، أنطلق بنا الى أدنى ماء الى القوم فإني عالم بها ، وبقلبها ، بها قلب قد عرفت عذوبة مائه لا تيرح ، ثم نبني عليه حوضاً ، فنشرب ، ونقاتل ، ونعور ما سواه من القلب ، فنزل جبريل ﷺ على رسول الله ﷺ فقال الرأي ما أشار به الحباب ، فنهض رسول الله ﷺ ففعل ذلك ، فكان الوادي دهساً ، فبعث الله تبارك وتعالى ، السماء ، فلبدت الوادي ، ولم يمنع المسلمين من المسير ، وأصاب المشركين من المطر ما لم يقدروا أن يرتحلوا معه ، وإنما بينهم قوز من الرمل ، وأصاب المسلمين تلك الليلة النعاس " (٢) .

#### ٩. بناء العريش للرسول ﷺ يوم بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون قالوا : " بني لرسول الله ﷺ عريش من جريد ، فدخله النبي ، وأبو بكر الصديق ، وقام سعد بن معاذ على باب العريش متوشحاً بالسيف " (٣) .

(٣) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٦ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٣ .

(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٦ .

(\*) القداح : وهي جمع قدح ، ومعناه السهم قبل أن ينصل ويراش ، ينظر : القرطبي ، أبي عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م) ، الجامع لأحكام القرآن ( تفسير القرطبي ) ، تحقيق احمد عبد العظيم البردوني ، ط ٢ ، دار الشعب ، ( القاهرة - ١٣٧٢ ) ، ج ٩ ص ٦٥ ؛ الشوكاني ، محمد بن علي (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٤م) ، فتح القدير الجامع بين فني الرواية والداربة من علم التفسير ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ٢ ص ١٠٨ .

## ١٠. نزول جبريل وميكائيل وإسرافيل (عليهم السلام) في بدر

تبين هذه الرواية نزول جبريل ، وميكائيل ، وإسرافيل (عليهم السلام) في بدر مع المسلمين بجنودهم ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " بنى لرسول الله ﷺ العريش ، فلما أصبح صف أصحابه قبل أن تنزل قريش ، وطلعت ، ورسول الله ﷺ يصف أصحابه ، ويعدلهم كأنما يقوم بهم القداح<sup>(\*)</sup> ، ومعه يومئذ قدح يشير به الى هذا : تقدم ، والى هذا : تأخر ، حتى استوتوا ، وجاءت ريح لم يرو مثلها شدة ، ثم ذهب ، فجاءت ريح أخرى ، ثم ذهب فجاءت ريح أخرى ، فكانت الأولى جبريل عليه السلام في ألف من الملائكة مع رسول الله ﷺ ، والثانية ميكائيل عليه السلام في ألف من الملائكة عن ميمنة رسول الله ﷺ ، والثالثة إسرافيل عليه السلام في ألف من الملائكة عن ميسرة رسول الله ﷺ ، وكان سيماء الملائكة عمائم قد أخروها بين أكتافهم ، خضر ، وصفر ، وحمرة من نور ، والصوف في نواصي<sup>(\*)</sup> خيلهم ، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه : إن الملائكة قد سومت فسوموا ، فأعلموا بالصوف في مغافرهم ، وقلانسهم ، وكانت الملائكة ، يوم بدر على خيل بلق " (١) .

## ١١. المبارزة وبدء القتال

تشير هذه الرواية الى المبارزة وبدء القتال بين المسلمين والمشركين ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن سلسلة من أسانيد الطويلة منها ، عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وجاء عمير بن وهب فناوش المسلمين ، فثبت المسلمون على صفهم ، ولم يزولوا ، وشد عليهم عامر بن الحضرمي ، ونشبت الحرب ، فكان أول من خرج من المسلمين مهيجع مولى عمر بن الخطاب ، فقتله عامر بن الحضرمي ، وكان أول قتيل قتل من الأنصار حارثة بن سراقة ، ويقال قتله حبان بن العرقة ، ويقال عمير بن الحمام ، قتله خالد بن الأعلم العقيلي ، ثم خرج شيبه ، وعتبة ابنا ربيعة والوليد بن عتبة ، فدعوا الى البراز ، فخرج إليهم ثلاثة من الأنصار ، بنو عفراء ، معاذ ، ومعوذ ، وعوف بنو الحارث ، فكره رسول الله ﷺ أن يكون أول الرحمن ، وشعار الخزرج : يا بني عبد الله ، وشعار الأوس : يا بني عبيد الله ، ويقال : بل كان شعار المسلمين جميعاً يومئذ : يا منصور أمت ، وأحب أن تكون الشوكة ببني عمه ، وقومه ، فأمرهم فرجعوا الى مصافهم ول لهم خيراً ، ثم نادى المشركون : يا محمد أخرج إلينا الأكفاء من قومنا ، فقال رسول الله ﷺ : يا بني هاشم قوموا قاتلوا بحقكم الذي بعث الله به نبيكم ، إذ جاؤوا بباطلهم

(\*) نواصي : ومعناه ملوي مضفور فيها ، والمراد بالناصية هنا الشعر المسترسل على الجبهة ، ينظر : مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٣ ص ١٤٩٢ .  
(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٦ .

ليطفنوا نور الله ، فقام حمزة بن عبد المطلب ، وعلي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث بن المطلب ، فمشوا إليه ، فقال : عتبة تكلموا نعرفكم ، وكان عليهم البيض ، فقال حمزة : أنا حمزة بن عبد المطلب أسد الدين ، وأسد رسول الله ، فقال عتبة ، كفؤ كريم ، وأنا أسد الحلفاء ، من هذان معك ؟ قال : علي بن أبي طالب ، وعبيدة بن الحارث ، قال : كفأن كريمان ، ثم قال لابنه : قم يا وليد ، فقام إليه علي بن أبي طالب ، فاختلفا ضربتين ، فقتله علي ، ثم قام عتبة ، وقام إليه حمزة ، فاختلفا ضربتين ، فقتله حمزة ، ثم قام شيبه ، وقام إليه عبيدة بن الحارث ، وهو يومئذ أسن أصحاب رسول الله ﷺ ، فضرب شيبه رجل عبيدة بذياب السيف ، يعني طرفه ، فأصاب عضلة ساقه فقطعها ، فكر حمزة ، وعلي على شيبه فقتلاه <sup>(١)</sup> ، وفيهم نزلت : { هَذَا خِصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ } <sup>(٢)</sup> ، ونزلت فيهم سورة الأنفال أو عامتها : { يَوْمَ نَبْطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى } <sup>(٣)</sup> ، ويعني يوم بدر ، { وَعَدَابُ يَوْمٍ عَقِيمٍ وَسَيُهْزَمُ الْجَمْعُ وَيُوَلُّونَ الدُّبُرَ } <sup>(٤)</sup> .

### ١٢ . أول شهيد من الأنصار في الإسلام يوم بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون : " كان أول قتيل قتل من الأنصار ، حارثة بن سراقة ، ويقال : قتله حبان بن العرقة ، ويقال : عمير بن الحمام ، قتله خالد بن الأعمى العقيلي " <sup>(٥)</sup> .

### ١٣ . ذكر شهداء الإسلام في بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون : " استشهد يومئذ من المسلمين أربعة عشر رجلاً : ستة من المهاجرين ، وثمانية من الأنصار ، فيهم عبيدة بن الحارث بن المطلب ، وعمير بن أبي وقاص ، وعافل بن أبي البكير ، ومهيجع مولى عمر بن الخطاب ، وصفوان بن بيضاء ، وسعد بن خيثمة ، ومبشر بن عبد المنذر ، وحارثة بن سراقة ، وعوف ، ومعوذ أبنا عفراء ، وعمير بن الحمام ، ورافع بن معلى ، وزيد بن الحارث بن فسمح " <sup>(٦)</sup> .

### ١٤ . تسمية من قتل من المشركين ببدر

تشير هذه الرواية الى قتلى المشركين يوم بدر ، وهو ما يذكره الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرني ابن الأزر ... عن عبد الرحمن بن أبي الزناد

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧ ؛ الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ج ٣ ص ٢٢٨ .

(١) سورة الحج ، الآية : ١٩ .

(٢) سورة الدخان ، الآية : ١٦ .

(٣) سورة القمر ، الآية : ٤٥ .

(٤) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٦ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧ .

قال : وقتل من المشركين يومئذ ، سبعون رجلاً ، وكان في من قتل منهم شيبعة ، وعتبة أبنا ربيعة بن عبد شمس ، والوليد بن عتبة ، والعامر بن سعيد بن العاص ، وأبو جهل بن هشام ، وأبو البختری ، وحنظلة بن أبي سفيان بن حرب ، والحارث بن عامر بن نوفل بن عبد مناف ، وطعيمة بن عدي ، وزمعة بن الأسود بن المطلب ، ونوفل بن خويلد ، وهو ابن العدوية ، والنضر بن الحارث قُتِلَ صَبْرًا بِالْأَثِيلِ ، وعقبة بن أبي معيط قُتِلَ صَبْرًا بِالصَّفْرَاءِ ، والعامر بن هشام بن المغيرة خال أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ، وأممية بن خلف ، وعلي بن أمية بن خلف ، ومنبه بن الحجاج ، ومعبد بن وهب " (١) .

### ١٥. تسمية أسرى المشركين في بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون : " كان في الأسرى ، نوفل بن الحارث بن عبد المطلب ، وعقيل بن أبي طالب ، وأبو العاص بن الربيع ، وعدي بن النجار ، وأبو عزيز بن عمير ، والوليد بن الوليد بن المغيرة ، وعبد الله بن أبي بن خلف ، وأبو عزة عمرو بن عبد الله الجمحي الشاعر ، ووهب بن عمير بن وهب الجمحي ، وأبو وداعة بن ضبيرة السهمي ، وسهيل بن عمرو العامري " (٢) .

### ١٦. فداء أسارى المشركين في بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون : " كان فداء الأسارى كل رجل منهم أربعة آلاف الى ثلاث آلاف الى ألفين الى ألف إلا قوماً لا مال لهم ، من عليهم رسول الله ﷺ ، منهم أبو عزة الجمحي " (٣) .

### ١٧. نزول سورة الأنفال بحق أهل بدر

تشير هذه الرواية الى اختلاف المسلمين حول غنائم بدر ، ونزول سورة الأنفال فيهم ، وهو ما يذكره الشاشي (ت ٣٣٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " وحدثنا أبو بكر الصفاني ، نا سعيد بن أبي مريم ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن سليمان بن موسى ، عن مكحول ، عن أبي سلام ، عن أبي إمامة الباهلي ، عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله ﷺ الى بدر ، فلقى العدو ، فلما هزمهم الله أتبعهم طائفة من المسلمين يقاتلونهم ، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ واستولت طائفة بالعسكر والنهب ، فلما نفى الله العدو ، فرجع الذين طلبوهم ، فقالوا ، لنا النفل نحن طلبنا العدو ، بنا نفاهم الله وهزمهم ، فقال

(٦) الأغاني ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(١) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ص ١١٥ .

(٢) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٣ .

الذين أهدقوا برسول الله ﷺ : ما أنتم بأحق منا ، بل هو لنا نحن أهدقنا برسول الله ﷺ لا ينال منه العدو غرة ، وقال الذين استولوا على العسكر والنهب والله ما انتم بأحق به منا ، نحن حويناها ، واستولينا عليه ، فأنزل الله عز وجل { يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ } (١) ، فقسم رسول الله بينهم عن فواق (٢) .

### ١٨ . توزيع غنائم بدر على المسلمين

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون : " غنم رسول الله ﷺ ما أصاب منهم ، واستعمل على الغنائم عبد الله بن كعب المازني (٣) من الأنصار ، وقسمها رسول الله ﷺ بسير شعب بالصفراء ، وهي من المدينة على ثلاث ليال قواصد ، وتنفل رسول الله ﷺ سيفاً ذا الفقار ، وكان لمنبه بن الحجاج ، فكان صفيّة يومئذ ، وسلم رسول الله ﷺ ، الغنيمة كلها للمسلمين ، الذين حضروا بدرًا ، ولثمانية النفر الذين تخلفوا بأذنه ، فضرب لهم بسهامهم ، وأجورهم ، وأخذ رسول الله ﷺ سهمه مع المسلمين ، وفيه جمل أبي جهل ، وكان مهرياً ، فكان يغزو عليه ، ويضرب في لقاحه " (٣) .

### ١٩ . أبو حذيفة يدعو أباه للمبارزة في بدر

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) اخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : " شهد أبو حذيفة (\*\*) بدرًا ودعا أباه عتبة بن ربيعة الى البراز ، فقالت أخته هند بنت عتبة لما دعا أباه الى البراز ، الأحوال الاتعل المشؤوم طائره أبو حذيفة شر الناس في الدين ، اما شكرت ابا ريبك من صغر حتى شيت شباباً غير محجون قال : وكان أبو حذيفة رجلاً طويلاً حسن الوجه مرادف الأسنان ، وهو الاتعل ، وكان أحول ، وشهد أيضاً أحداً ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ ، وقتل يوم اليمامة سنة اثنتي عشرة ، وهو بن ثلاث أو أربع وخمسين سنة ، وذلك في خلافة أبي بكر الصديق " (٤) .

(٣) سورة الانفال ، الآية : ١ .

(٤) الشاشي ، ابو سعيد بن كليب بن سريح بن مقتل الشاشي البكني (ت ٣٣٥هـ / ١٤٠م ) ، المسند ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله ، ط ١ ، مكتبة العلوم والحكم ، ( المدينة المنورة - بلا ت ) ، ج ٣ ص ٣٣٤ .

(\*) عبد الله بن كعب المازني : هو عبد الله بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجار الانصاري ، ينظر : ابن حجر الاصابة ، ج ٤ ص ٢١٨ .

(١) ابن سعد الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٢٦ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج ١ ص ٢٢٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٦ ص ٥ .

(\*\*) ابو حذيفة : هو ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشي العبشمي ، امه فاطمة بنت صفوان بن امية بن محرث وهو من السابقين الى الاسلام ، وهاجر الهجرتين ، ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ١٥٩ ؛ ابن حجر الاصابة ، ج ٧ ص ٨٧ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٨٤ .

## ٢٠ . هند تفرن جملها بجمل الخنساء

قال الأصبهاني (ت ٣٥٦هـ) أخبرني الحسن بن علي قال : حدثني الحارث بن أبي أسامة قال : حدثنا محمد بن سعد ، عن الواقدي ، أخبرني ابن أبي الأزر قال : حدثنا حماد بن إسحاق عن أبيه ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " لما كانت وقعة بدر قتل فيها عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ، فأقبلت هند بنت عتبة (\*\*\*) ترثيهم ، وبلغها تسويم الخنساء هودجها في الموسم براءة ، وأنها تقول أنا أعظم العرب مصيبة ، وأن العرب قد عرفت لها بعض ذلك ، فلما أصيبت هند بما أصيبت به ، وبلغها ذلك قالت أنا أعظم من الخنساء مصيبة ، وأمرت بهودجها فسوم براءة ، وشهدت الموسم بعكاظ (\*) ، فقالت أقرنوا جملي بجمل الخنساء ففعلوا ، فلما أن دنت منها قالت : لها الخنساء من أنت يا أختي ، قالت : أنا هند بنت عتبة أعظم العرب مصيبة ، وقد بلغني أنك تعاضمين العرب بمصيبتك ، فبم تعاضمينهم ، فقالت الخنساء بعمر بن الشريد وصخر ، ومعاوية (\*\*\*) ابني عمرو ، وبم تعاضمينهم أنت قالت : بأبي عتبة بن ربيعة ، وعمي شيبة بن ربيعة ، وأخي الوليد ، فقال الخنساء : أو سواء هم عندك ثم أنشدت تقول :-

( ابكي أبي عمراً بعين غزيرة ... قليل إذا نام الخلي هجودها )

( وصنوي لا أنسى معاوية الذي ... له من سراة الحرتين وفودها ) (١) .

## غزوة بنو قينقاع

## رواية رقم (٧٤)

قال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " كانت غزوة قينقاع في النصف من شوال ، على رأس عشرين شهراً من الهجرة " (٢) .

## غزوة غطفان

## رواية رقم (٧٥)

(\*\*\*) هند بنت عتبة : هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القريشية الهاشمية ، امرأة أبي سفيان بن حرب ، وهي أم معاوية ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٤٢٤ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٨ ص ١٥٥ .

(\*) عكاظ : هو سوق يجتمع فيها العرب ، ينظر : الأصفهاني ، الأغاني ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(\*\*) وهم أبوها ، وأخوتها قتلوا أثناء غزوتهم لبني أسد ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٧ ص ٦١٤ .

(١) الأغاني ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٣ .

قال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " غزا رسول الله ﷺ غزوة غطفان الى نجد ، وهي ذو أمرٍ في ربيع الأول ، على رأس خمسة وعشرين شهراً من الهجرة " (١) .

## سرية القردة

### رواية رقم (٧٦)

يذكر ابن منظور (ت ٧١١هـ) عن روى ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " عقد رسول الله ﷺ سرية القردة (\*) ، أميرها زيد بن حارثة(\*\*) في جمادي الآخرة ، على رأس ثمانية وعشرين شهراً ، فيها أبو سفيان بن حرب " (٢) .

## غزوة أحد

### رواية رقم (٧٧)

#### ١. قريش تعد العدة لمحاربة الرسول ﷺ

قال محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " لما رجع من حضر بداراً من المشركين الى مكة ... أحتبس أبو سفيان العير ... وجاءه أشراف قريش ... فقال : فقد عرفت أنها أموال أهل مكة ، ولطيمة قريش ، وهم طيبو الأنفس يجهزون بهذه العير جيشاً الى محمد ، وقد ترى من قتل من أبائنا ، وأبنائنا ، وعشائرننا ، فاجتمعوا على أن يبعثوا أربعة من قريش يسيرون في العرب يدعونهم الى نصرهم ، فأجتمع لها ثلاثة آلاف مقاتل يمثلون عدداً من القبائل ، كما صاحب هذا الجمع بعض النسوة لتشجيع المقاتلين ، وإثارة الحماس فيهم ، وتوجه الجيش بقيادة أبي سفيان ، نحو المدينة يريدون محاربة المسلمين ، والقضاء على الإسلام " (٣) .

#### ٢. أبو عامر الفاسق

(٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤ .  
 (\*) القردة : ماء من مياه نجد ، ينظر : ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ٣ ص ٨ .  
 (\*\*) زيد بن حارثة : هو مولى رسول الله ﷺ وكان احسن الناس صوتاً بالقرآن وكان احد عقلاء الكلمة وأهل الرأي وله في بيعة ابو بكر اثر عظيم ، ينظر : الساعدي ، من روى عنه من اولاد العشرة ، ج ١ ص ٩١ .  
 (١) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٢٠٩ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ٣ ص ٨ .  
 (٢) المغازي ، ج ١ ص ٧٥ ؛ البيهقي ، سنن البيهقي الكبرى ، ج ٧ ص ٤١ .  
 (\*\*\*) ابو عامر الفاسق : هو حنظلة بن أبي عامر واسم ابي عامر عمرو بن صيفي بن زيد بن امية الاوسي الانصاري سماه الرسول ﷺ ابو عامر الفاسق بعد يوم احد ، وهرب الى هرقل الروم بعد فتح مكة ومات هناك ، ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ١١٢ .

تشير هذه الرواية الى أن أبا عامر الفاسق (\*\*\*) قد خرج الى مكة قبل أحد مبعداً لرسول الله ﷺ محرصاً الناس على القتال ضد رسول الله ﷺ ، وهذا ما يرويه محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن أشياخه ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كان أبو عامر الفاسق قد خرج في خمسين رجلاً من أوس الله حتى قدم مكة حين قدم النبي ﷺ المدينة ، فأقام مع قريش ، وكان دعا قومه فقال لهم : إن محمداً ظاهر فأخرجوا بنا الى قوم نوازرهم ، فخرج الى قريش يحرضها ويعلمها أنها على حق ، وما جاء به محمد ﷺ باطل ، فسارت قريش الى بدر ، ولم يسر معها ، فلما خرجت قريش الى أحد سار معها ، وكان يقول لقريش : أي لو قدمت على قومي لم يتخلف عليكم منهم رجلان ، وهؤلاء معي نفر من قومي ، وهم خمسون رجلاً ، فصدقوه بما قال ، وطمعوا بنصره " (١)

### ٣. رؤيا الرسول ﷺ وتأويلها

تشير هذه الرواية الى رؤية رسول الله ﷺ يوم أحد ، وهو ما ذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله ... حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : رأى رسول الله ﷺ رؤيا ليلة الجمعة ، فلما أصبح رسول الله ﷺ ، وأجمع المسلمون ظهر النبي ﷺ على المنبر ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال أيها الناس ، أي رأيت في منامي رؤيا ، رأيت كأني في درع حصين ورأيت كأن سيفي ذا الفقار انقصم من عند ضبته ورأيت بقر تُذبح ، ورأيت كأني مردف كبشاً ، فقال الناس يا رسول الله ، فما أولتها ؟ قال : أما الدرع الحصينة فالمدينة ، فامكثوا فيها ، وأما انقصام سيفي من عند ظبته فمصيبة في نفسي ، وأما البقر المذبح فقتلى في أصحابي ، وأما مردف كبشاً ، فكبش الكتيبة نقتله إن شاء الله " (٢) .

### ٤. مشورة الرسول ﷺ أصحابه قبل أحد

تشير هذه الرواية الى مشورة رسول الله ﷺ أصحابه قبل الخروج لأحد ، وهو ما يذكره محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال النبي ﷺ أشيروا عليّ ، ورأى رسول الله ﷺ إلا يخرج من المدينة لهذه الرؤيا ، فرسول الله ﷺ يجب أن يوافق على مثل ما رأى ، وعلى ما عبر عليه الرؤيا ، فقام عبد الله بن أبي ، فقال يا رسول الله ، كنا نقاتل في الجاهلية فيها ، ونجعل النساء والذاري في هذه الصياصي ، ونجعل معهم الحجارة ... ونشب المدينة بالبنيان ، فتكون كالحصن من كل ناحية ، وترمي المرأة ، والصبي من فوق الصياصي ، والاطام ، ونقاتل ياسيفنا في السكك ... وكان رأي رسول الله ﷺ مع

(١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٧ .

(٢) مسند ابن حنبل ، ج ١ ص ٢٧١ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٦ ص ٥ ؛ الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج ٧ ص ٣٧٤ .

رأي ابن أبي ، وكان ذلك رأي الأكابر من أصحاب رسول الله ﷺ من المهاجرين والأنصار ... فقال : فتیان أحداث لم يشهدوا بديراً ، وطلبوا من رسول الله ﷺ الخروج الى عدوهم ، ورغبوا في الشهادة ، وأحبوا لقاء العدو ، أخرج بنا الى عدونا ، وقال رجال من أهل السن ، وأهل النية منهم حمزة بن عبد المطلب ، وسعد بن عباد ، والنعمان بن مالك بن ثعلبة في غيرهم من الأوس والخزرج : إنا نخشى يا رسول الله أن يظن عدونا إنا كرهنا الخروج إليهم جنباً عن لقائهم ، فيكون هذا جرأةً منهم علينا ، وقد كنت يوم بدر في ثلاثمائة رجل فظفرك الله عليهم ، ونحن اليوم بشر كثير ، قد كنا نتمنى هذا اليوم ، وندعوا الله به ، فقد ساقه الله إلينا في ساحتنا ، ورسول الله ﷺ لما رأى من إلحاحهم كاراً وقد لبسوا السلاح يخطرون بسيوفهم يتسامون كأنهم الفحول ، وقال مالك بن سنان أبو أبي سعيد الخدري : يا رسول الله نحن والله بين إحدى الحسينين ، فقال حمزة بن عبد المطلب ﷺ والذي أنزل عليك الكتاب لا أطمع اليوم حتى اجالدهم بسيفي خارجاً من المدينة ، فلاقاهم وهو صائم ، وقال النعمان بن مالك بن ثعلبة أخو بني سالم : يا رسول الله أنا أشهد أن البقر المذبح قتلى من أصحابك ، وأني منهم فلم تحرمنا الجنة ... وقال اياس بن أوس بن عتيك ... لا أحب أن ترجع قريش الى قومها فيقولون حصرنا محمداً في صياصي يثرب واطامها ، فيكون هذا جرأةً لقريش ... وقام خيثمة أبو سعد بن خيثمة فقال : يا رسول الله أن قريش مكثت حولاً تجمع الجموع ، وتستجلب العرب ... اذا رأونا لم نخرج إليهم فيجرئهم ذلك علينا حتى يشنوا الغارات علينا ... وقد كنت حريصاً على الشهادة ... فدعا له رسول الله ﷺ بذلك فقتل بأحد شهيداً ، وقال أنس بن قنادة : يا رسول الله هي إحدى الحسينيتين ... فقال رسول الله ﷺ إني أخاف عليكم الهزيمة ، فلما أبو إلا الخروج صلى رسول الله ﷺ الجمعة بالناس ، ثم وعظ الناس ، وأمرهم بالجد والجهاد ، وأخبرهم أن لهم النصر ما صبروا ، فدخل رسول الله ﷺ ودخل معه أبو بكر وعمر ﷺ ، فعمماه ولبسناه ، ولبس لامته ، وقد لبس الدرع ، فأظهرها ، وحزم وسطها بمنطقته من حمائل سيف من أدم كانت ، واعتم ، وتقلد السيف ، وفرح أناس بذلك حيث أعلمهم رسول الله ﷺ بالشخص الى عددهم وكره ذلك المخرج بشر كثير من أصحاب رسول الله ﷺ ، وأمرهم بالتهيؤ لعدوهم ... " (١) .

### ٥. خروج قريش الى أحد

قال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " خرجت قريش ، وهم ثلاثة آلاف بمن ضوى إليهم ، وكان فيهم من ثقيف مائة رجل ، وخرجوا بعدة وسلاح كثير ، وقادوا مائتي فرس ، وكان فيهم سبعمائة دارع ، وثلاثة آلاف بعير ، وكانت الألوية يوم خرجوا من مكة ثلاثة ألوية عقدوها في دار الندوة ، لواء يحملها سفيان بن

(١) المغازي ، ج ١ ص ٧٩ ، ٨٠ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٥٨ .

عوف ، ولواء في الاحابيش يحمله رجل منهم ، ولواء يحمله طلحة بن أبي طلحة ، ويقال خرجت ولفها على لواء واحد يحمله طلحة بن أبي طلحة ، فلما أجموا المسير كتب العباس بن عبد المطلب كتاباً وختمه ، وأستأجر رجلاً من بني غفار ، واشترط عليه أن يسير ثلاثاً الى رسول الله ﷺ يخبره أن قريشاً ، قد أجمعت المسير إليك فما كنت صانعاً إذا حلوا بك فاصنعه ، وكان ذلك يوم الخميس ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من مهاجره " (١) .

### ٦. محاولة نبش قبر أم الرسول ﷺ

تشير هذه الرواية محاولة قريش نبش قبر أم الرسول ﷺ عندما أصبحوا بالابواء ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت قريش لما مرت بالابواء ، قالت : أنكم قد خورجتم بالظعن معكم ، ونحن نخاف على نساننا ، فقالوا نبش قبر أم محمد فإن النساء عورة ، فإن يصب من نساءكم أحداً قلتهم هذه رمة أمك ، فان كان برأ بأمه كما يزعم فلعمري ليفادينكم برمة أمه ، وإن لم يظفر بأحد من نساءكم فلعمري ليفدين رمة أمه بمال كثير إن كان بها برأ ، واستشار أبو سفيان بن حرب أهل الرأي من قريش في ذلك فقالوا : لا تذكر من هذا شيئاً ، فلو فعلنا نبشت بنو بكر ، وخزاعة موتانا " (٢) .

### ٧. خروج المسلمين لملاقاة قريش

يذكر ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " سمع رسول الله ﷺ بتوجه قريش ، وبعد أن شاروا أصحابه ، تبلور موقف المسلمين في رأيين هما : الخروج من المدينة لقاتلة قريش وردها على أعقابها ، وهو رأي الشباب المتحمس ، والثاني البقاء في المدينة بسبب حصانتها ، ومناعتها ، والإمكان الإحاطة بالعدو في الازمة والطرق الضيقة ، إذ بإمكان النسوة ، والأطفال أن يمتطروا العدو بوابل من الحجارة من فوق سطوح منازلهم ، وإرباك أو شل حركته ، وقف الرسول ﷺ الى جانب رأي الشباب المتحمس ، إذ وجدهم في عددهم كثرة ، وفي بأسهم قوة ، كما إن لخروج المسلمين من المدينة ، ومقابلتهم لقريش أكثر من دلالة ، وبالتالي له آثاره على الرأي العام في بلاد العرب ، ولهذا خرج رسول الله ﷺ ، وعسكر في جبل أحد ، ووضع الرماة على الجبل ، أمر عليهم عبد الله بن جبير ، وأوصاهم بأن لا يتركوا مواقعهم مهما كانت نتيجة المعركة " (٣) .

### ٨. تسمية ألوية المسلمين

(١) المغازي ، ج ١ ص ٧٧ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧٧ .

(٣) ابن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج ١ ص ٦ ؛ الطبري ، تاريخ الرسل والملوك ، ج ١ ص ٤٦٨ .

قال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " دعا رسول الله ﷺ بثلاثة أرماح ، فعقد ثلاثة ألوية ، فدفع لواء الأوس إلى أسيد بن حضير ، ودفع لواء الخزرج إلى الحباب بن المنذر بن الجموح ، ويقال إلى سعد بن عبادة ، ودفع لواء المهاجرين إلى علي بن أبي طالب عليه السلام ، ويقال إلى مصعب بن عمير ، ثم دعا النبي ﷺ بفرسه ، فركبه ، واتجه بالقوم إلى أحد " (١) .

### ٩. ذكر المنافقين يوم أحد

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " عند خروج المسلمين من المدينة لملاقاة عدوهم ، وقع ما أربك صفوفهم ، ومزق وحدتهم ، إذ عاد إلى المدينة جمع يقوده عبد الله بن أبي سلول (\*) ، وقد وصف الله تعالى هؤلاء بالمنافقين " (٢) .

### ١٠. المبارزة وبداء الحرب

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " بدأت المعركة بالمبارزة ، وصاح طلحة بن أبي طلحة من يبارز ، فخرج له علي فقتله ، وكبر المسلمين ، ثم شد أصحاب رسول الله ﷺ على كتائب المشركين ، ثم خرج للمبارزة عثمان بن أبي طلحة ، وحمل عليه حمزة بن عبد المطلب فقتله ، ثم حمله أبو سعد بن أبي طلحة ، فرماه سعد بن أبي وقاص فأصاب حنجرته ، فأدلع لسانه إدلاع الكلب ، وحمل عليه سعد بن أبي وقاص وقتله ، ثم حمله مسافع بن طلحة بن أبي طلحة ، فرماه عاصم بن ثابت بن أبي الأفلح فقتله ، ثم حمله كلاب بن طلحة بن أبي طلحة ، فقتله الزبير بن العوام ، ثم حمله الجلاس بن طلحة بن أبي طلحة ، فقتله طلحة بن عبيد الله ، ثم حمله أرطاة بن شرحبيل ، فقتله علي بن أبي طالب عليه السلام ، ثم حمله شريح بن فارت ، فلسنا ندري من قتله ، ثم حمله صواب غلامهم ، فحمل عليه فرمان فقتله ، والتزم المسلمون بخطة الرسول ﷺ ، وابدوا من الشجاعة ، والصبر ، والثبات ما جعل النصر قاب قوسين ، أو أدنى ، حيث انهزم المشركون ، ونسائهم يدعون بالويل بعد ضرب الدفوف والفرح " (٣) .

### ١١. مخالفة المسلمين لأمر الرسول ﷺ

(١) المغازي ، ج ١ ص ٨٢ .  
 (\*) عبد الله بن أبي سلول : هو المنافق عبد الله بن أبي سلول الانصاري من بني عوف من الخزرج وسلول امرأة من خزاعة وهي أم أبي بن مالك بن سالم من الخزرج وكان رأس المنافقين ومن تولى كبر الإفك في عائشة (رضي الله عنها) ، ينظر : الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٢٦٤ ؛ ابن كثير ، السيرة النبوية ، ج ١ ص ٣٤٨ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٨٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٧٦ ، ٨٧ ؛ احمد بن حنبل ، مسند احمد بن حنبل ، ج ١ ص ٢٨٧ .

أشارت هذه الرواية الى أن الرماة هزتهم نشوة النصر ، فخالقوا أمر الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٠٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا علي بن عبد العزيز ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : إن بعض الرماة هزتهم نشوة النصر فنسوا وصية الرسول ﷺ ، ونحدروا من مواقعهم يشاركون أخوتهم المقاتلين في مطاردة قريش التي ولت هاربة ... هنا انتهر خالد بن الوليد ، وكان على رأس فرسان قريش ، فرصة مغادرة الرماة لمواقعهم ... فأحتل ، ومن معه جبل الرماة ، وقتلوا من بقى من المسلمين في مواقعهم ، ثم أتوا المسلمين من الخلف ، واعملوا في ظهورهم الرماح ، اضطرب المسلمون لهذه المفاجأة ، واختل نظامهم ، واشتد بهم الخطب ، فأحاطوا بالرسول ﷺ يدافعون عنه ، ويتلقون دونه طعنات الرماح وضربات السيوف ، وأشاعت أن محمداً ﷺ قتل ، كأسلوب في الحرب النفسية إلا إن النتائج جاءت عكس ذلك ، لقد نجا محمد ﷺ ، وذلك إن عدداً من مقاتلي قريش أكتفوا من الحرب بما سمعوه من قتل محمد ﷺ في حين أستمر المسلمون في دفاعهم ، فقد أصيب الرسول ﷺ بجرح في وجنته كما كسرت رباعيته ، وشج رأسه " (١) .

### ١٢. شهداء معركة أحد

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " استشهد في هذه المعركة سبعون بطلاً منهم ، وفي مقدمتهم الحمزة بن عبد المطلب عم الرسول ﷺ ، وكانت غزوة أحد يوم السبت لسبع خلون من شوال ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من مهاجره " (٢) .

### ١٣. قول الله تعالى في يوم أحد

تشير هذه الرواية الى نصر الله للمسلمين يوم أحد ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرني أبو الفقيه ، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي ، ثنا سليمان بن داود بن علي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه ، عن عبيد الله بن عتيبة ، عن ابن عباس أنه قال : ما نصر النبي ﷺ في موطن كما نصر يوم أحد ... قال عز وجل في يوم أحد ﴿ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ ﴾ (\*) بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ

(١) المعجم الكبير ، ج ١٠ ص ٣٠١ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٢ ص ٣٢٤ .  
 (٢) المغازي ، ج ١ ص ٨٩ ؛ ابن الجوزي ، (المنتظم حتى ٢٥٧) ، ج ٣ ص ١٨٠ ؛ الهيثمي ، بغية الباحث ، ج ١ ص ٢١٦ ؛ مجلة البحوث الإسلامية ، تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد ، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، ج ٤ ص ٦٨ .

عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ } <sup>(١)</sup> ، وأنا عني بهذا الرماة الذين تركوا مواقعهم " <sup>(٢)</sup> .

### ١٢ . تسمية من شهد أحد

قال ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) : " اخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ليس أبو الروم <sup>(\*)</sup> من مهاجرة الحبشة ، ولو كان منهم لشهد بدمراً مع من شهدها ممن قدم من ارض الحبشة قبل بدر ، ولكنه قد شهد أحداً " <sup>(٣)</sup> .

### غزوة حمراء الأسد

#### رواية رقم (٧٧)

ذكر ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ حمراء الأسد في شوال ، على رأس اثنين وثلاثين شهراً من مهاجره " <sup>(٤)</sup> .

### غزوة الرجيع

#### رواية رقم (٧٨)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا الرسول ﷺ غزوة الرجيع في صفر ، على رأس ستة ثلاثين شهراً من مهاجرة ، أميرها مرثد بن أبي مرثد <sup>(\*\*)</sup> " <sup>(٥)</sup> .

### غزوة بني النضير

#### رواية رقم (٨٠)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ بني النضير في ربيع الأول ، على رأس سبعة وثلاثين شهراً من مهاجره ،

(\*) الحس ، القتل ، ينظر : الزمخشري ، الفائق ، ج ١ ص ٢٨٢ .

(٣) سورة آل عمران ، الآية : ١٥٢ .

(٤) المستدرک ، ج ٢ ص ٣٢٤ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج ٣ ص ٣٠٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٤ .

(\*) ابو الروم : هو منصور بن عمير بن هاشم بن عبد مناف بن عبد الدار ابو الروم العبدي اخو مصعب بن عمير وابو الروم لقب وكان من مهاجرة الحبشة وشهد احداً وقتل يوم اليرموك شهيداً في خلافة عمر ؓ ، ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٥٣٠ ؛ ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج ٧ ص ١٤٤ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٢١ .

(٢) عيون الأثر ، ج ٢ ص ٥ .

(\*\*) مرثد بن ابي مرثد : هو مرثد بن ابي مرثد الغنوي صحابي وابوه صحابي واسمه كنان بن الحصين شهد بدمراً واستشهد سنة ثلاث في غزوة الرجيع ، ينظر : ابن حجر ، الاصابة في معرفة الصحابة ، ج ٦ ص ٧٠ .

(٣) المغازي ، ج ١ ص ٤ .

(\*\*) المعصفرات : هي ثياب من الحرير الملون وعليها الطيب ، ينظر : الشافعي ، الام ، ج ٢ ص ٢٦١ ؛ الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ج ٥ ص ٣٥٩ .

وهي من الغزوات التي قاتل فيها ، ولكن الله جعلها له نفعاً خاصة ، ولما أجلاهم النبي ﷺ عن المدينة خرجوا يريدون خيبر يضربون بدفوف ، ويزمرون بالمزامير ، وعلى النساء المعصفرات (\*\*\*) ، وحلي الذهب مظهرين لذلك تجلدا " (١) .

### غزوة بدر الموعود

#### رواية رقم (٨٠)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ بدر (\*) الموعود في ذي القعدة ، على رأس خمسة وأربعين شهراً من مهاجره " (٢) .

### غزوة ذات الرقاع

#### رواية رقم (٨١)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيده الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ ذات الرقاع (\*\*\*) في محرم ، على رأس سبعة وأربعين شهراً من مهاجره " (٣) .

### غزوة دومة الجندل

#### رواية رقم (٨٢)

(٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٢ ؛ الأصفهاني ، الأغاني ، ج ٣ ص ٣٩ .

(\*) بدر الموعود : وهي غير بدر القتال ، وكانت لهلال ذي القعدة على رأس خمسة وأربعين شهراً من مهاجر الرسول ﷺ قالوا : لما أراد أبو سفيان أن ينصرف يوم أحد نادى بيننا ، وبينكم بدر الصفراء رأس الحول تلتقي بها فنقتل ، فقال رسول الله ﷺ لعمر بن الخطاب ﷺ قل نعم إن شاء الله ، فأفترق الناس على ذلك ، فلما دنا الموعود كره أبو سفيان الخروج ، وأرسل نعيم بن مسعود الأشجعي يخبر الرسول ﷺ بخروج أبو سفيان كذباً حتى لا يتجرء عليه أصحاب الرسول ﷺ ، فخرج الرسول لهم ب ألف وخمسمائة مقاتل ، والخيول عشرة أفراس ، فلم يجد المشركون ، ولم يصدقوا بوعدهم ، فرجع الرسول ﷺ بدون قتال ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات ، ج ٢ ص ٥٩ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٤ .  
(\*\*) ذات الرقاع : وهي سنة اربعة للهجرة وقيل فيها قصرت الصلاة وفيها رجم رسول الله ﷺ اليهودي واليهودية والقصة معروفة وفيها نزلت آية التيمم وسميت ذات الرقاع لان الخيل كان فيها سواد وبياض وسميت الغزوة بتلك الخيل وقيل سميت كذلك لما يعصب على ارجل المسلمين فيها من الخرق ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ١ ص ٢٥٨ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٨٤١ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٤ .

ذكر ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ غزوة دومة الجندل في ربيع الأول ، على رأس تسعة وأربعين من مهاجره ، وهي من الغزوات التي قاتل بها " (١) .

## غزوة المريسيع

### رواية رقم (٨٣)

ذكر ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ المريسيع(\*) في شعبان سنة خمس للهجرة " (٢) .

## غزوة الخندق

### رواية رقم (٨٤)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون قائلاً : " غزا النبي ﷺ الخندق في ذي القعدة سنة خمس للهجرة " (٣) .

### ١ . ذكر من قتل في الخندق من المشركين

تضمنت هذه الرواية ضرب الزبير بن العوام لعثمان بن عبد الله ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال الأصمعي : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : ضرب الزبير بن العوام يوم الخندق عثمان بن عبد الله بن المغيرة بالسيف على مقفره ، ففده الى القربوس ، فقالوا ما أجود سيفك ، فغضب يريد أن العمل ليد له لا لسيفه " (٤) .

### ٢ . إسلام بني سليم بعد الخندق

أشارت هذه الرواية الى إسلام قيس بن نسيبة(\*\*) بعد الخندق ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا أبو معشر ، عن يزيد بن رومان ، عن أسامة بن زيد هو الليثي عن أبيه ، وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه في

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٢١ .

(\*) المريسيع : هو اسم ماء في ناحية قديد الى الساحل ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٥ ص ١١٨ .

(١) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ١٥٦ .

(٢) المغازي ، ج ١ ص ٥ ؛ ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٦ ص ٣٤ .

(٣) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٢٤٣ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ١٩٧٤ .

(\*\*) قيس بن نسيبة : هو قيس بن نسيبة السلمي يقال هو عم العباس بن مرداس أو ابن عمه ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ص ٥٠٣ .

آخرين يزيد بعضهم على بعض قالوا : جاء قيس بن نسيبة السلمي الى رسول الله ﷺ بعد الخندق فقال : إني رسول من ورائي من قومي ، وهم لي مطيعون ، واني سائلك عن مسائل لا يعلمها إلا من يوحى إليه ، فسأله عن السموات السبع ، وسكانها ، وما طعامهم ، وما شرابهم ، فذكر له السموات السبع ، والملائكة ، وعبادتهم ، وذكر له الأرض ، وما فيها ، ورجع الى قومه فقال : يا بني سليم قد سمعت ترجمة الروم ، وفارس ، وأشعار العرب ، والكهان ، ومقاول حمير ، وما كلام محمد يشبه شيئاً من كلامهم ، فأطيعوني في محمد فأنكم أخواله فإن ظفر تنتفعوا به ، وتسعدوا ، وان تكن الأخرى فان العرب لا تقدم عليكم ، فقد دخلت عليه ، وقلبي عليه أقسى من الحجر ، فما برحت حتى لان بكلامه " (١) .

### غزوة بني قريظة

#### رواية رقم (٨٥)

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ بني قريظة في ليالٍ من ذي العقدة ، وليالٍ من ذي الحجة سنة خمس للهجرة " (٢) .

### غزوة الغابة

#### رواية رقم (٨٦)

أشارت هذه الرواية الى غزوة الغابة<sup>(٤)</sup> التي غزاها الرسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون قائلاً : " قالوا غزا النبي ﷺ غزوة الغابة في ربيع الآخر سنة ست للهجرة ، وهي من الغزوات التي قاتل بها رسول الله ﷺ " (٣) .

### سرية عكاشة بن محصن

- (١) ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٥ ص ٥٠٣ .  
 (٢) المغازي ، ج ١ ص ٥ .  
 (\*) غزوة الغابة : وهي غزوة ذي قرد ويقال لها غزوة الغابة سنة (٦هـ) ، ينظر : الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٢ ص ٣٣٦ .  
 (٣) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٢١ .  
 (\*\* عكاشة بن محصن : هو عكاشة بن محصن بن حرثان بن قيس بن مرة بن كثير بن غنم بن ودان بن اسد بن خزيمة الاسدي حليف بني عبد شمس كان من سادات الصحابة وفضلانهم وهاجر الى المدينة وشهد بدرًا وابلى فيها بلاء حسناً وانكسر في يده السيف فأعطاه رسول الله ﷺ عرجونا او عودا فعاد في يده سيفاً شديد المتن ابيض الحديد وقاتل به وشهدا احداً والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله ﷺ وهو من المبشرين بالجنة قتل في ايام الردة في خلافة ابي بكر ﷺ ، ينظر : ابن ماکولا ، الاكمال ، ج ٢ ص ٢٢٦ .  
 (\*\*\*) الغمر : بئر قديمة بمكة حفره بنو سهم للحجيج ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٤ ص ٢١١ .

**رواية رقم (٨٧)**

ذكر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " عقد النبي ﷺ سرية أميرها عكاشة بن محصن<sup>(\*\*)</sup> الى الغمر<sup>(\*\*\*)</sup> ، في ربيع الآخر سنة ست للهجرة " (١) .

**سرايا سنة للهجرة****رواية رقم (٨٨)**

أشارت هذه الرواية الى سرايا الرسول الله ﷺ سنة ست للهجرة ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : عقد النبي ﷺ سرية محمد بن سلمة الى ذي القصة في ربيع الآخر سنة ست ، ثم سرية أميرها أبو عبيدة بن الجراح الى ذي القصة في ربيع الآخر سنة ست للهجرة ، ثم سرية زيد بن حارثة الى بني سليم بالجموم<sup>(\*)</sup> في ربيع الآخر سنة ست للهجرة ، وكانت في شهر واحد ، ثم سرية زيد بن حارثة الى العيص في جمادي الأولى سنة ست للهجرة ، ثم سرية زيد بن حارثة الى الطرف<sup>(\*\*)</sup> في جمادي الآخرة سنة ست للهجرة ، ثم سرية زيد بن حارثة الى حسمى<sup>(\*\*\*)</sup> في جمادي الآخرة سنة ست للهجرة ، ثم سرية زيد بن حارثة الى وادي القرى في رجب سنة ست للهجرة ، ثم سرية أميرها عبد الرحمن بن عوف الى دومة الجندل في شعبان سنة ست للهجرة " (٢) .

**غزوة الحديبية****رواية رقم (٨٩)**

أشارت هذه الرواية الى غزوة الحديبية ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " اعتمر النبي ﷺ عمرة الحديبية في ذي القعدة سنة ست للهجرة " (٣) .

**غزوة خيبر****رواية رقم (٩٠)**

(٤) المغازي ، ج ١ ص ٥ .  
 (\*) الجموم : هو ما بين بطن نخل والنقرة ، وهو ارض لبني سليم ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٦٣ .  
 (\*\*) الطرف : على ست وثلاثين ميلاً من المدينة ، ينظر : المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٤٨ .  
 (\*\*\*) حسمى : وهي وراء وادي القرى ، ينظر : المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٥٨ .  
 (١) المغازي ، ج ١ ص ٥ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٦ .

أشارت هذه الرواية الى غزوة خيبر التي غزاها رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ خيبر في جمادي الأولى سنة سبع للهجرة ، وهي من الغزوات التي قاتل بها الرسول ﷺ " (١) .

### ١. الزبير بن العوام يوم خيبر

أشارت هذه الرواية الى دور الزبير بن العوام يوم خيبر ، وهو ما يذكره الصفدي (ت ٧٦٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال بن أبي الزناد ، بارز الزبير بن العوام يوم خيبر ياسر اليهودي فضربه على عاتقه (\*) ضربة هدر منها سحره (\*\* ) ، وقال رجل : لعلي من أشجع الناس قال : ذلك الذي يغضب غضب النمر ، ويثب وثب الأسد ، وأشار الى الزبير ، وكان في صدره أمثال العيون من الطعن والرمي " (٢) .

### ٢. نهى الرسول ﷺ عن بيع الغنائم

أشارت هذه الرواية الى نهى الرسول ﷺ بيع الغنائم يوم خيبر ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا أبو بكر احمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأ عبيد بن شريك ، أنبأ سعيد بن أبي مريم ، ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الله بن أبي نجبح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؓ قال : نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع المغنم حتى تقسم " (٣) .

### رواية رقم (٩١)

أشارت هذه الرواية الى غزوة وادي القرى (\*\*\*) ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، منهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنصرف النبي ﷺ من خيبر الى وادي القرى في جمادى الآخرة ، فقاتل بها سنة سبع للهجرة " (٤) .

### سرية عمر بن الخطاب ؓ

(٣) المغازي ، ج ١ ص ٦ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ .  
 (\*) عاتقه : هو موضع الرشاء من العنق وقيل هو ما بين العنق والمنكب وقيل هو عرق او عصب هناك في العنق ومنه قوله تعالى { وَتَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ } (ق:١٦) ، ينظر : ابن الاثير ، النهاية في غريب الحديث والاثر ، ج ١ ص ٨٧٨ .  
 (\*\*) سحره : هو الرنة وقيل ما لصق بالحلقوم والمريء من اعلى البطن وقيل هو كل ما تعلق بالحلقوم من قلب وكبد ورنة ، ينظر : الفيومي ، المصباح المنير ، ج ١ ص ٢٦٧ .  
 (١) الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ١٩٧٤ .  
 (٢) المستدرک على الصحيحين ، ج ٢ ص ١٤٩ .  
 (\*\*\*) وادي القرى : هو موضع بين المدينة والشام ، ينظر ، ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٢٢١ .  
 (٣) المغازي ، ج ١ ص ٦ .

**رواية رقم (٩٢)**

أشارت هذه الرواية الى سرية عمر بن الخطاب ؓ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت سرية عمر بن الخطاب ؓ الى تربة (\*\*\*\*) في شعبان سنة سبع للهجرة " (١) .

**سرية أبي بكر بن أبي قحافة ؓ**

**رواية رقم (٩٣)**

أشارت هذه الرواية الى سرية أبي بكر بن أبي قحافة ؓ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت سرية أبي بكر بن أبي قحافة ؓ في شعبان سنة سبع للهجرة " (٢) .

**سرية غالب بن عبد الله**

**رواية رقم (٩٤)**

أشارت هذه الرواية الى سرية غالب بن عبد الله (\*) الى الميفعة (\*\* ) ، وهو ما يذكره ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت سرية غالب بن عبد الله الى الميفعة في رمضان سنة سبع للهجرة " (٣) .

**سرية بشير بن سعد**

**رواية رقم (٩٥)**

(\*\*\*\*) تربة : هو وادٍ بالقرب من مكة بينه وبين مكة ست ليالٍ ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٢١ .

(٤) المغازي ، ج ١ ص ٦ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٦ .

(\*) غالب بن عبد الله : هو غالب بن عبد الله بن مسعر الكناني اللبني صحابي بعثه الرسول ﷺ الى مكة لتسهيل الطريق ولاءه زياد بعض خراسان زمن معاوية بن ابي سفيان ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٩٨ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٣ ص ٢٢٧ ؛ العيني ، مغالي الاخير ، ج ٦ ص ٤٧ .

(\*\*) الميفعة : هي ناحية نجد بينها وبين المدينة ثمانية يرد وراء بطن نخل إلى النقرة قليلاً ، ينظر : ابن سعد الطبقات ، ج ٢ ص ١١٩ ؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر ، ج ٢ ص ١٥٦ .

(٢) ابن سيد الناس ، عيون الأثر ، ج ٢ ص ١٥٦ .

(\*\*\* ) بشير بن سعد : هو بشير بن سعد بن ثعلبة بن خلاس بن زيد بن مالك بن الخزرج شهد العقبة الثانية وبدراً واحداً والمشاهد بعدها يقال انه اول من بايع ابا بكر الصديق ؓ قتل يوم عين التمر مع خالد بن الوليد سنة اثنتي عشرة ، ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ١٢٢ ؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ص ٣١١ .

أشارت هذه الرواية الى سرية بشير بن سعد (\*\*\*) الى الجناب (\*\*\*\*) ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت سرية بشير بن سعد الى الجناب في شوال سنة سبع للهجرة " (١) .

### غزوة مؤتة

#### رواية رقم (٩٦)

أشارت هذه الرواية الى غزوة مؤتة ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت غزوة زيد بن حارثة الى مؤتة(\*) سنة ثمان للهجرة " (٢) .

### غزوة ذات السلاسل

#### رواية رقم (٩٧)

أشارت هذه الرواية الى غزوة ذات السلاسل(\*) ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن الواقدي ، عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت غزوة أميرها عمرو بن العاص الى ذات السلاسل في جمادي الآخرة سنة ثمان " (٣) .

### غزوة الخبط

#### رواية رقم (٩٨)

أشارت هذه الرواية الى غزوة الخبط(\*\*\*) ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت غزوة الخبط أميرها أبو عبيدة بن الجراح في رجب سنة ثمان " (٤) .

### غزوة خضرة

(\*\*\*\*) الجناب : هو موضع بعراض خيبر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٦٤ .  
 (٣) المغازي ، ج ١ ص ٦ .  
 (\*) مؤتة : وهي قرية من ارض الشام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٣٥ .  
 (١) المغازي ، ج ١ ص ٦ .  
 (\*\*) ذات السلاسل : وهو ماء بأرض جذام وقال ابن اسحاق اسم الماء سلسل وبه سميت ذات السلاسل ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٣ ص ٢٢٣ .  
 (٢) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٢٢ .  
 (\*\*\*) الخبط : هو علم لموضع في أرض جهينة بالقبليّة وبينها وبين المدينة خمسة أيام وهي بناصية ساحل البحر ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٣٤٤ .  
 (٣) المغازي ، ج ١ ص ٦ .

**رواية رقم (٩٩)**

أشارت هذه الرواية الى سرية خضرة\*\*\*\* أميرها أبو قتادة ، وهو ما يذكره الواقدي (ت٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " سرية خضرة أميرها أبو قتادة في شعبان سنة ثمان للهجرة " (١) .

**غزوة خالد بن الوليد****رواية رقم (١٠٠)**

أشارت هذه الرواية الى غزوة خالد بن الوليد ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا علي بن حمشاد العدل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، ثنا إسماعيل بن أبي أويس ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه ، عن المرقع بن صيفي بن رباح أخي حنظلة الكاتب : إن جده رباحاً أخبره أن رسول الله ﷺ غزا غزوة كان على مقدمته فيها خالد بن الوليد ، فمر رباح وأصحابه على امرأة مقتولة مما أصاب المقدمة فوقفوا عليها تعجبون من خلقها حتى لحقهم رسول الله ﷺ ففرجوا له حتى نظر إليها فقال : هاما كانت هذه تقابل ، ثم نظر في وجوه القوم ، فقال لاحدهم : الحق بخالد بن الوليد فلا يقتلن ذرية ، ولا عسيفا " (٢) .

**غزوة الفتح****رواية رقم (١٠١)**

أشارت هذه الرواية الى غزوة الفتح التي غزاها الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ في ثلاث عشرة مضت من رمضان سنة ثمان ، ثم هدم العزى لخمس ليال بقين من رمضان سنة ثمان ، هدمها خالد بن الوليد ، ثم هدم سواع ، هدمه عمرو بن العاص ، وكان في رمضان ، ثم هدم مناة ، هدمها سعد بن زيد الاشهلي في رمضان سنة ثمان للهجرة " (٣) .

\*\*\*\* خضرة : هي ارض محارب بنجد ، وقيل هي بتهامة من أعمال المدينة ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ٣٧٧ .

(٤) المغازي ، ج ١ ص ٦ .

(١) المستدرک علی الصحیحین ، ج ٢ ص ١٣٣ .

(٢) المغازي ج ١ ص ٥ .

(\*) سعد بن عباد : هو سعد بن عباد بن دليم بن حارثة بن ابي خزيمة وقيل حارثة بن حزام بن خزيمة بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة الانصاري الساعدي وكان نقيب بني ساعدة وشهد بدرأ وهو صاحب راية الانصار في المشاهد كلها مع الرسول ﷺ وهو صاحب الجفنة التي تدور على رسول الله ﷺ يوماً حيث ما دار ، ينظر : ابن الاثير اسد الغابة ، ج ١ ص ٤٣٣ ؛ ابن حجر ، الاصابة في تمييز الصحابة ، ج ٣ ص ٦٥ .

**رواية رقم (١٠٢)**

أشارت هذه الرواية الى دفع رسول الله ﷺ الراية يوم فتح مكة الى سعد بن عبادة<sup>(\*)</sup> ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ذكر الحافظ ابن عساكر في ترجمة يعقوب بن إسحاق بن دينار ، ثنا عبد الله بن السري الانطاكي ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وحدثني موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ، عن جابر بن عبد الله قال : دفع رسول الله ﷺ الراية يوم فتح مكة الى سعد بن عبادة ، فجعل يهزها ، ويقول اليوم يوم الملحمة يوم الحرمة قال ، فشق ذلك على قريش ، وكبر في نفوسهم قال : فعارضت امرأة رسول الله ﷺ في مسيره وأنشأت تقول : يا نبي الهدي إليك لجاحي قريش ولات حين لجاك حين ضاقت عليهم سعة الارض ، وعاداهم أله السماء والتقت حلقتا البطان على القوم ، ونودوا بالصليم الصلحاء ان سعداً يريد قاصمة الظهر بأهل الحجون والبطحاء خزرجي لو يستطيع من الغيظ رمانا بالنشر ، والعواء ، فانهينه فانه الأسد الأسود ، والليث ، والغ في الدماء ، فلئن أقحم اللواء ، ونادى يا حماة اللواء أهل اللواء لنكونن بالبطاح قريش بقعة القاع في أكف الاماء أنه مصلت يريد لها الرأي صموت كالحية الصماء ، قال فلما سمه رسول الله ﷺ هذا الشعر دخله رحمة لهم ورأفة بهم ، وأمر بالراية ، فأخذت من سعد بن عبادة ودفعت الى أبنة قيس بن سعد" (١) .

**غزوة حُنين****رواية رقم (١٠٣)**

أشارت هذه الرواية الى غزوة حُنين التي غزاها رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ حنيناً في شوال سنة ثمان للهجرة ، وهي من الغزوات التي قاتل فيها الرسول ﷺ " (٢) .

**قضاء الرسول في حُنين****رواية رقم (١٠٤)**

توضح هذه الرواية الى قضاء الرسول الله ﷺ بين أصحابه في حُنين ، وهو ما يذكره ابن داود (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا

(١) البداية والنهاية ، ج ٤ ص ٢٩٥ .

(٢) غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ .

(\*) محلم بن جثامة : اسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن كنانة الكناني الليثي توفي في حياة النبي ﷺ فدفنوه فلفظته الارض مرة بعد اخرى فأمر به فألقي بين جبلين وجعل عليه الحجارة ، ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٩٧٨ ؛ ابن حجر الاصابة في تمييز الصحابة ، ج ٥ ص ٧٨٥ .

... ابن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن محمد بن عمر بن جعفر ... عن عروة بن الزبير عن أبيه ، وجده ، وكانا شهدا حيناً مع رسول الله ﷺ قال : أن محلم بن جثامة الليثي (\*) قتل رجلاً من أشجع في الإسلام ، وذلك أو غير قضى به رسول الله ﷺ فقبلوا الدية " (١) .

### رواية رقم (١٠٥)

تبين هذه الرواية معاتبه العباس بن مرداس (\*) للنبي ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أعطى رسول الله ﷺ العباس بن مرداس مع من أعطى من المؤلفه قلبوهم فأعطاه أربعة من الإبل ، فعاتب النبي في شعر قاله :

كانت نهايا تلافيتها ... وكري علي القوم بالاجرع  
وحشي الجنود لكي يدلجوا ... إذا هجع القوم لم اهجع  
فأصبح نهبي ونهب العبيد ... بين عينه والأقرع  
إلا أقائل أعطيتها ... عديد قوائمه الأربع  
وما كان بدر ولا حابس ... يفوقان مرداس في المجمع  
وقد كنت في الحرب ذا تدرأ ... فلم أعط شيئاً ولم أمتع  
وما كانت دون امرئ منهما ... ومن تضع اليوم لا يرفع

قال فرجع أبو بكر أبياته الى النبي ﷺ ، فقال للعباس أرأيت قولك فأصبح نهبي ونهب العبيد بين الأقرع وعينه " (٢) .

### غزوة الطائف

#### رواية رقم (١٠٦)

أشارت هذه الرواية الى غزوة الطائف التي غزاها رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن أشياخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ الطائف في شوال سنة ثمان للهجرة ، وحج الناس سنة ثمان للهجرة " (٣) .

(٣) سنن ابن داود ، ج ٢ ص ٥٧٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٦ ص ٢٠٩ .  
(\*) العباس بن مرداس : هو العباس بن مرداس السلمى الحجازي الصحابي وهو من حرم الخمر في الجاهلية وشهد مع الرسول ﷺ الفتح وحنين ، ينظر : ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٥٧٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٣ ص ٦٣٣ .  
(١) الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ٢٧٢ ، السيوطي ، الدرر المنثور في التأويل بالمأثور ، ج ٨ ص ٣١٧ ، الألويسي ، روح المعاني ، ج ١٧ ص ٣٠ .  
(٢) المغازي ، ج ١ ص ٤ .

**سرايا سنة تسع للهجرة****رواية رقم (١٠٧)**

أشارت هذه الرواية الى سرايا الرسول ﷺ سنة تسع للهجرة ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " كانت سرية عيينة بن حصن الى بني تميم في المحرم سنة تسع ، ثم سرية قطبة بن عامر الى خشعم في صفر سنة تسع ، ثم سرية بني كلاب في ربيع الأول سنة تسع أميرها الضحاك بن سفيان ، ثم سرية علقمة بن محرز الى الحبشة في ربيع الآخر سنة تسع ، ثم سرية علي بن أبي طالب الى الفليس في ربيع الآخر سنة تسع ، ثم سرية خالد بن الوليد الى اكيدر في رجب سنة تسع للهجرة ، ثم هدم ذي الكفين صنم عمرو بن حممة الدوسي ، وحج الناس سنة تسع للهجرة " (١) .

**غزوة تبوك****رواية رقم (١٠٨)**

أشارت هذه الرواية الى غزوة تبوك (\*) ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن سلسلة أسانيد الطويلة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " غزا النبي ﷺ تبوك في رجب سنة تسع للهجرة " (٢) .

**عدد غزوات الرسول ﷺ وسراياه****رواية رقم (١٠٩)**

أشارت هذه الرواية الى عدد الغزوات وسرايا الرسول ﷺ وعدد الغزوات التي قاتل بها ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر بن واقد الاسلمي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وآخرون قالوا : كان عدد مغازي رسول الله ﷺ التي غزا بنفسه سبعاً وعشرين ، وكانت سراياه التي بعث فيها سبعاً وأربعين سرية ، وكان ما قاتل فيه من المغازي تسع غزوات : بدر القتال ، وأحد ، والمريسيع ، والخندق ، وقريظة ، وخيبر ، وفتح مكة ، وحنين ، والطائف ، وقيل أنه قاتل في بني النضير ، ووادي القرى ، وقاتل في الغابة ، فأول مغازيه بنفسه غزوة ودان " (٣) .

**سنة عشر . مرض الرسول ﷺ ووفاته ﷺ**

(١) المغازي ، ج ١ ص ٤ .  
 (\*) تبوك : موضع بن وادي القرى والشام وقيل بركة لابناء سعد من بني عذرة وقيل بين الحجر واول الشام ، ينظر : ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ج ٢ ص ١٤ .  
 (٢) المغازي ، ج ١ ص ٤ .  
 (٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٥ ؛ ابن سيد الناس ، عيون الأثر وفنون المغازي والشمال والسير ، ج ١ ص ٣٥٣ .

**رواية رقم (١١٠)**

أشارت هذه الرواية الى مرض الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن الصباح ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كانت تأخذ رسول الله ﷺ الخاصة ، فاشتدت به جداً ، وأخذته يوماً ، فأغمى على رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد هلك على الفراش" (١) .

**رواية رقم (١١١)**

أشارت هذه الرواية الى مرض الرسول ﷺ الذي مات فيه ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) ، نقلاً عن البخاري قائلاً : " قال البخاري ، ورواه ابن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقول : في مرضه الذي مات فيه ، يا عائشة ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخبير ، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم " (٢) .

**رواية رقم (١١٢)**

أشارت هذه الرواية الى وفاة الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني محمد بن إسحاق ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن حرملة ، عن سعيد بن المسيب قال : توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين ، ودفن يوم الثلاثاء " (٣) .

**رواية رقم (١١٣)**

أشارت هذه الرواية الى أن المغيرة بن شعبة كان آخر عهداً برسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني أبي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال : أحر الناس عهداً بالنبي ﷺ في قبره المغيرة بن شعبة ألقى في قبره خاتمه ، ثم قال : خاتمي ، فنزل فأخذه " (٤) .

**الخلافة الراشدة (١١ - ٤٠هـ)**

لم تقتصر مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد على السيرة النبوية التي ذكرناها بنصوصها كما تقدم وإنما شملت الخلافة الراشدة أيضاً وهي نصوص ليس بالقليلة حيث شملت جميع مراحل هذه

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٢٣٥ .

(٢) البداية والنهاية ، ج ٥ ص ٢٢٦ ، ٢٢٧ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٠٥ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣٠٣ ؛ البيهقي ، دلائل النبوة ، ج ٨ ص ٤١٠ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٥ ص ٢٧٠ .

الحقبة ، وقد تم مراعاة التسلسل التاريخي في ترتيب الأحداث التاريخية قدر الإمكان ، وجاءت على النحو الآتي :

### أولاً . الخليفة أبو بكر الصديق ﷺ (١١١هـ - ١١٣هـ)

#### رواية رقم (١)

توضح هذه الرواية مكانة أبي بكر الصديق عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " إن رسول الله ﷺ كان في حائط (\*) بالمدينة على قف البئر ، فمد رجله في البئر فدق الباب أبو بكر ، فقال له رسول الله ﷺ : [ أئذن له ، وبشره بالجنة ] " (١) ، هكذا رواه عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وتابعه صالح ميسان ، ويونس بن يزيد ، فرووه جميعاً ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن نافع .

#### رواية رقم (٢)

أشارت هذه الرواية الى عتق أبو بكر الى أم عبيس ، وجارية بن المؤمل ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال مصعب الزبيري حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، أعتق أبو بكر ﷺ ، بلالاً ، وعامر بن فهيرة ، وزنيرة ، والنهدية وابنتها ، وجارية بن عمرو بن المؤمل ، وأم عبيس " (٢) .

#### رواية رقم (٣)

أشارت هذه الرواية الى وفاة أنس مولى النبي ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : مات أنس بعد النبي ﷺ في ولاية أبي بكر الصديق ﷺ ، وكان من مولدي السراة ، وكان يكنى أبا مسرح " (٣) .

#### رواية رقم (٤)

تحدثت هذه الرواية عن امرأة من هذيل وقعت في السحر بعد وفاة الرسول ﷺ حدثاً ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بدون ذكر سلسلة

(\*) الحائط : البستان أو الحديقة ، وحوله جدار ، ينظر : الخطيب البغدادي ، الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق محمود الطحان ، ( الرياض - ١٤٠٣ ) ، ج ١ ص ٢٥١ .

(١) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢٥١ ؛ القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ١٢ ص ٢١٦ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ص ١٧٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٤٨ ؛ البلاذري ، أنساب الأشراف ، ج ١ ص ٢١٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ١ ص ١٣٣ ، ١٣٥ .

الأسانيد قائلاً : " أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة (رضي الله عنها) ، أنها قالت : ثم قدمت امرأة من أهل دومة الجندل عليّ جاءت تبتغي رسول الله ﷺ بعد موته حداثة ، ذلك تسأله عن شيء دخلت فيه من أمر السحرة لم تعمل به قالت عائشة لعروة يا بن أختي ، فأبنتها تبكي حين لم تجد رسول الله ﷺ ، فيشفيها حتى إني لأرحمها ، وهي تقول إني لأخاف أن أكون قد هلكت " (١) .

## ثانياً . الخليفة عمر بن الخطاب ؓ (١٢هـ - ٢٣هـ)

### رواية رقم (٥)

تشير هذه الرواية الى موضع مقام سيدنا إبراهيم ﷺ ، وهو ما يذكره صاحب كتاب مجموع الفتاوى ، بشكل مرسل عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان مقام إبراهيم لاصقاً بالكعبة حتى كان زمن عمر بن الخطاب ، فقال عمر : إني لأعلم ما كان موضعه هنا ، ولكن قريش خافت عليه من السيل ، فوضعت هذا الموضع فلو أني أعلم موضعه الأول لأعدته فيه ، فقال رجل من آل عايز بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : أنا والله يا أمير المؤمنين أعلم موضعه الأول ، كنت لما حولته قريش أخذت قدر موضعه الأول بحبل ، وضعت طرفه عند ركن البيت الأول ، أو الركن أو الباب ، ثم عقدت في وسطه عند موضع المقام فعندي ذلك الحبل ، فدعا عمر بالحبل فقدروا به فلما عرفوا موضعه الأول أعاده عمر فيه " (٢) ، قال عمر ؓ : إن الله عز وجل يقول { وَاتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى } (٣) .

### رواية رقم (٦)

تخص هذه الرواية مكانة عمر بن الخطاب عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن الضحاك بن عثمان ، عن ختن خفاف بن إيماء ، عن خفاف بن إيماء أنه كان يصلي الجمعة مع عبد الرحمن بن عوف ، فإذا خطب عمر سمعته يقول : اشهد أنك معلم فتعجب عبد الرحمن بن أبي الزناد منه ، فقلت يا أبا محمد لم تعجب منه ، فقال أني سمعت بن أبي عتيق يحدث عن أبيه، عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال: ما من نبي إلا في

(١) المستدرک ، ج ٤ ، ص ١٧١ .

(٢) آل الشيخ ، محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ، مجموع فتاوى الشيخ محمد بن إبراهيم ، جمع وترتيب وتحقيق محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، ط ١ ، مطبعة الحكومة ، ( مكة المكرمة - بلا ت ) ، ج ٥ ص ٤٥ .

(٣) سورة البقرة ، من الآية : ١٢٥ .

أمته معلم أو معلمان ، وإن يكن في أمتي أحد فابن الخطاب أن الحق على لسان عمر ، وقلبه " (١)

### رواية رقم (٧)

تضمنت هذه الرواية استشارة عمر بن الخطاب ﷺ في التاريخ ، وهو ما يذكره ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا أبو القاسم السمرقندي ، أنبأنا عمر بن عبد الله بن عمر ، أنا أبو الحسين بن بشران ، أنا عثمان بن احمد ، نا حنبل ، حدثني أبي ، نا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : أستشار عمر بن الخطاب في التاريخ ، فأجمعوا على الهجرة ، فقام رجل الى عمر فقال : أرخوا ، فقال ما أرخوا ، فقال : شيء تفعله الأعاجم يكتبون في شهر كذا من سنة كذا ، فقال عمر : حسن فأرخوا ، فقالوا : من أي السنين نبدأ ، فقالوا : من مبعثه ، وقالوا : من وفاته ، ثم أجمعوا على الهجرة ، ثم قالوا ، وأي الشهور نبدأ فقالوا : رمضان ، ثم قالوا : المحرم فهو منصرف الناس من حجهم ، وهو شهر حرام ، فاجمعوا على المحرم " (٢) .

### رواية رقم (٨)

تبين هذه الرواية أن عمر بن الخطاب ﷺ نفله ليلى بنت الجودي أمير دمشق لعبد الرحمن بن أبي بكر بعد أن أحبها ، وقال فيها الشعر ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال وحدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ﷺ نقل عبد الرحمن ابن أبي بكر ليلى بنت الجودي حين فتح دمشق ، وكانت بنت مالك دمشق ، ومما يروي لعبد الرحمن في ليلى بنت الجودي :-

( بابنة الجودي قلبي لبث ... مستهام عندها ما يؤوب )

( جاورت أخوالها حي عك ... فلعلك من فؤادي نصيب )

( ولقد لاموا فقلت ذروني ... ان من تلحون فيها الحبيب )

( غصن بان ما خلا الخضر منها ... ثم ما أسفل ذاك كثيب )

قالت عائشة (رضي الله عنها) : كنت أعاتبه في كثرة محبته لها ، ثم صرت أعاتبه في أسأته أليها ، حتى ردها الى أهلها " (٣) .

### رواية رقم (٩)

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٢٣٥ ؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج ١ ص ٣٥٥ .

(١) تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٤٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٢ ص ٢٨٦ .

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ٥ ص ٣٠٠ ؛ ابن الجوزي ، ذم الهوى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، (بلام - بلات) ، ج ١ ص ٦٥٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٨ ص ١٠٩ .

أشارت هذه الرواية الى مكانة الأم عند عمر بن الخطاب ؓ ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثني معن بن عيسى ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : بينما عمر يطوف بالكعبة إذا رجل يحمل أمه ، وهو يقول : أحمل أمي ، وهي الحماله ... ترضعني الدرة والعلالة ... هل يجزين ولد فعاله ... فقال عمر ؓ : لا ولا رضعة واحدة " (١) .

### رواية رقم (١٠)

تضمنت هذه الرواية عدالة عمر ؓ في تطبيق الشريعة الإسلامية ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن محمد بن حمزة بن عمرو عن أبيه قال : درأ عمر بن الخطاب عن رجل من الأعراب ، وقع بجارية امرأته ، الرجم ، وجلده مائة " (٢) .

### رواية رقم (١١)

أشارت هذه الرواية حكم عمر بن الخطاب ؓ لأحد الرجلين الذين اختصما عنده في ولد في الجاهلية ، وهو ما يذكره الطحاوي (ت ٣٢١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا بحر بن نصر قال : ثنا بن وهب قال : أخبرني بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن يحيى بن حاطب عن أبيه قال : أتى رجلان الى عمر بن الخطاب ؓ يختصمان في غلام من ولادة الجاهلية يقول هذا أبنى ، ويقول هذا هو أبنى ، فدعا لهما عمر ؓ قائفاً من بني المصطلق ، فسأله عن الغلام ، فنظر إليه المصطلق ، ثم قال لعمر : والذي أكرمك إنهما قد اشتركا فيه جميعاً ، فقام إليه عمر فضربه بالدرة (\*) حتى ضجع ، ثم قال : والله لقد ذهب بك النظر الى غير مذهب ، ثم دعا أم الغلام ، فسألها ، فقالت : إن هذا لأحد الرجلين ، قد كان غلب على الناس حتى ، ولدت له أولاداً ، ثم وقع بي على نحو ما كان يفعل ، فحملت فيما أرى ، فأصابني هراقة من دم حتى وقع في نفسي أن لاشيء في بطني ، ثم أن هذا الآخر ، وقع بي ، فوالله ما أدري من أيهما هو ، فقال عمر للغلام أتبع أيهما شئت فأتبع أحدهما " (٣) .

### رواية رقم (١٢)

تضمنت هذه الرواية حكم عمر بن الخطاب ؓ في ورث الحمل ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد

(١) ابن أبي الدنيا ، مكارم الأخلاق ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة - ١٩٩٠) ، ج ١ ص ٧٧ .

(٢) سنن سعيد بن منصور ، ج ٥ ص ٢٥٨ .

(\*) الدرة : هي الآلة التي يضرب بها كالسوط والعصا ، ينظر : البخاري ، صحيح بخاري ، ج ٦ ص ٢٥٢٧ .

(٣) شرح معاني الآثار ، ج ٤ ص ١٦٢ .

الرحمن بن أبي الزناد قال : حدثني إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت قال : سمعت أم سعد بنت سعد بن الربيع تقول : دخل علي زيد بن ثابت في خلافة عمر بن الخطاب ؓ فقال : إن كنت تريد أن تكلمي في ميراثك من أبيك ، فتكلمي فإن أمير المؤمنين عمر قد ورث اليوم الحمل قال : وكان أبوها قتل يوم أحد ، وهي حمل " (١) .

### رواية رقم (١٣)

أشارت هذه الرواية حكم عمر بن الخطاب ؓ في ميراث الجد والإخوة ، وهو ما يذكره ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال القاضي إسماعيل بن إسحاق : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، أخبرني خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ؓ لما استشار في ميراث الجد والإخوة ، قال زيد : وكان رأيي يومئذ إن الإخوة أحق بميراث أخيه من الجد ، وعمر بن الخطاب ؓ يرى يومئذ أن الجد أولى بميراث ابنه من إخوته ، فتحاورت أنا ، وعمر محاورة شديدة ، فضربت له في ذلك مثلاً ، فقلت لو أن شجرة تشعبت من أصلها غصن ، ثم تشعب في ذلك الغصن خوطان ذلك الغصن يجمع الخوطين دون الأصل " (٢) .

### رواية رقم (١٤)

تفصح هذه الرواية عن عطف الخليفة عمر بن الخطاب ؓ ومراعاته لرعيته ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢١٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا داود بن عمرو الضبي ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الثقة : أن عمر بن الخطاب ؓ رد رجلاً على أبيه في الغزو ، وكان أبوه يبكي عليه ، يذكره في الشعر ، فكان فيما يقول :-

( أتا مهاجران فزلجاه ... عباد الله قد عفا وحابا )

( أيرا بعد ضيعة والديه ... فلا وأبي كلاب ما أصابا ) فقال عمر بن الخطاب ؓ

( تركت أباك مرعشة يداه ... وأمك ما تسيف لها شرابا ) أجل لا وأبي كلاب ما أصاب

( إذا دكت الحمامة ساق حر ... على بيضاتها دعوا كلابا )

( تنغص مهدة شققا عليه ... وتجنبه أباعرنا الصعابا ) (٣) .

### ثالثاً . الخليفة عثمان بن عفان ؓ (٢٣هـ - ٣٥هـ)

### رواية رقم (١٥)

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ٣٥٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٨ ص ٢١٧ .

(٢) أعلام الموقعين عن رب العالمين ، ج ١ ص ٢١٢ .

(٣) مكارم الأخلاق ، ج ١ ص ٨٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ١ ص ١١٥ .

أشارت هذه الرواية الى تنبؤ الرسول ﷺ بوقوع فتنة وحذر منها ، وهو ما يذكره الهيثمي (ت ٨٠٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... حدثنا خالد بن القاسم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني موسى بن عقبة عن جده انه سمع أبا هريرة يقول : ذكر رسول الله ﷺ فتنة فحذر منها ، قال : يا رسول الله فما تأمر من أدركها منا ، قال : عليكم بالأمين وأصحابه يعني عثمان بن عفان " (١) .

### رواية رقم (١٦)

تشير هذه الرواية الى مكانة عثمان بن عفان ﷺ عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره أبو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : "حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا محمد بن يحيى بن منددة ، ثنا أبو مروان العثماني ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : << أدع لي أخي >> قلنا : أبو بكر ، قلنا : عمر قال : << أدع لي أخي >> ، قلنا عثمان : قال : << نعم >> فخلا به النبي ﷺ ، فقال له : << إن الله مقمصك قميصاً فإن أراد المنافقون خلعه فلا تخلعه حتى تلقاني >> " (٢) .

### رواية رقم (١٧)

تشير هذه الرواية أيضاً الى مكانة عثمان بن عفان ﷺ عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره البرجلاني (ت ٢٣٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا هارون بن يوسف قال : ثنا أبو مروان العثماني قال : حدثني أبي عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ قال : لكل نبي رفيق ورفيقي فيها عثمان بن عفان " (٣) .

### رواية رقم (١٨)

تشير هذه الرواية هي الأخرى الى مكانة عثمان بن عفان ﷺ عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن عثمان بن خالد ، نا أبي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : وقف رسول الله ﷺ على قبر أبنته الثانية التي كانت عند عثمان ، فقال ألا أبا أيم ألا أبا أيم ، تزوجها عثمان فلوكن عشراً لزوجتهن عثمان ، وما زوجته إلا بوحي من السماء ، وأن رسول الله

(١) الهيثمي ، الحافظ الجليل نور الدين بن أبي بكر (ت ٨٠٧هـ / ١٤٠٣ م ) ، بغية الباحث ، حققه مسعد عبد الحميد محمد السعدي ، دار الطلائع والتوزيع والتصوير ، ( بلام - بلات ) ، ج ١ ص ٢٩٤ .

(٢) فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، تحقيق صالح بن محمد العقيل ، دار البخاري ، ( المدينة المنورة - ١٤١٧هـ ) ، ج ١ ص ٦٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢٠٨ .

(٣) البرجلاني ، أبو الشيخ محمد بن الحسين ( ت ٢٣٨هـ / ٨٥٢م ) ، الكرم والجود وسخاء النفوس ، تحقيق عامر حسن صبري ، ط ٢ ، دار ابن حزم ، ( بيروت - ١٤١٢ ) ، ج ١ ص ٦٤ ؛ ابن حنبل ، فضائل الصحابة ، ج ١ ص ٥١ ، ص ٥١٤ .

لقي عثمان عند باب المسجد ، فقال يا عثمان هذا جبريل عليه السلام يخبرني أن أزوجك أم كلثوم على مثل صدق رقية ، وعلى مثل صحبتها " (١) .

### رواية رقم (١٩)

أشارت هذه الرواية الى صفات عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعمرو بن عبد الله بن عتبة ، وعروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، عن صفة عثمان ، فلم أر بينهم اختلافاً قالوا : كان رجلاً ليس بالقصير ، ولا بالطويل حسن الوجه رقيق البشرة كبير اللحية عظيمها أسمر اللون عظيم الكراديس بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الرأس يضفر لحيته " (٢) .

### رواية رقم (٢٠)

أشارت هذه الرواية الى نقش خاتم عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وقال ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن عمرو بن عثمان قال : كان نقش خاتم عثمان (( أمنت بالذي خلق فسوى )) " (٣) .

### رواية رقم (٢١)

تضمنت هذه الرواية خطبة عثمان بن عفان رضي الله عنه ، وقول عمرو بن العاص وجهجان له ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال محمد بن عمر ، حدثني ابن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي حبيبة قال : خطب عثمان بن عفان الناس في بعض أيامه ، فقال عمرو بن العاص : يا أمير المؤمنين إنك قد ركبت نهابير (\*) ، وركبناها معك فتب نتب ، فأستقبل عثمان القبلة ، وشهر يديه ، قال أبو حبيبة : فلم أر يوماً أكثر باكياً ، ولا باكية من يومئذ ، ثم كما كان بعد ذلك خطب الناس ، فقام اليه جهجاه الغفاري ، فصاح يا عثمان إلا ان هذه شارف(\*\*) قد جئنا بها عليها عبادة ، وجامعة ، فانزل فلندركك العبادة ، ولتطرحك في الجامعة ، ولنحملك على الشارف ثم نطرحك في جبل الدخان ، فقال عثمان رضي الله عنه قبحك

(١) البرجلاني ، الكرم والجود ، ج ١ ص ٥٢٠ ؛ الشيباني ، الأحاد والمثاني ، ج ٥ ص ٣٧٨ .  
(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٥٦ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٩١ ؛ الأندلسي ، محمد بن يحيى بن أبي بكر المالقي الأندلسي (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م) ، مقتل الشهيد عثمان ، تحقيق محمود يوسف زايد ، ط ١ ، دار الثقافة ، قطر ، ( الدوحة - ١٤٠٥ ) ، ج ١ ص ١٥٥ .  
(٣) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٤٥٢ .  
(\*) نهابير : هي في الأصل جمع نهبور ، وهو ما أشرف من الرمل ، وشق على الراكب قطعه ، فأستعير للمهالك ، ينظر : الزمخشري ، محمد بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣ ) ، الفائق ، تحقيق علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ٢ ، دار الموقرة ، ( بيروت - بلا ت ) ، ج ٤ ص ٣٥ ؛ ابن الجوزي ، غريب الحديث ، تحقيق عبد المعطي أمين قلججي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٥ ) ، ج ٢ ص ٤٤٣ .  
(\*\*) شارف : يعني المسن الكبير ، ينظر : مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٣ ص ٣٦٩ .

الله ، وقبح ما جئت به ، قال أبو حبيبة : ولم يكن ذلك منه إلا عن ملاً من الناس ، وقام الى عثمان خيرته ، وشيعته من بني أمية ، فحملوه ، فادخلوه الدار ، قال أبو حبيبة : فكان آخر ما رأيته فيه " (١) .

### رواية رقم (٢٢)

أشارت هذه الرواية عن خوف عثمان بن عفان ؓ عن الحديث ، عن رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عامر بن سعيد قال : سمعت عثمان بن عفان ؓ يقول : والله ما يمنعني أن أحدث عن رسول الله ﷺ أني لا أكون أوعاهم لحديثه ، ولكن أشهد أني سمعته يقول : من قال علي ما لم أقل ، فليتبوأ مقعده من النار " (٢) .

### رواية رقم (٢٣)

أوضحت هذه الرواية دعاء الرسول ﷺ الذي كان يقوله عثمان بن عفان ؓ كل يوم وليلة ، وهو ما يذكره الدولابي (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا احمد بن منصور الرمادي قال : ثنا داود بن عمرو الضبي قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، أنا أبان بن عثمان قال : سمعت أبا عبد الله عثمان بن عفان ؓ ، وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : من قال في أول يومه أو في أول ليله (( بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ، ولا في السماء ، وهو السميع العليم )) لم يضره شيء في ذلك اليوم ، أو تلك الليلة " (٣) .

### رواية رقم (٢٤)

تذكر هذه الرواية عمال الخليفة عثمان بن عفان ؓ في الأمصار لحين مقتله ، وهو ما أورده الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : قتل عثمان بن عفان ؓ ، وعماله على الأمصار ، فكان على مكة عبد الله بن الحضرمي ، وعلى الطائف القاسم بن ربيعة الثقفي ، وعلى صنعاء يعلى بن منبه ، وعلى الجند عبد الله بن أبي ربيعة ، وعلى البصرة عبد الله بن عامر بن كريب خرج منها ، فلم يول عليها عثمان أحداً ، وعلى الكوفة سعيد بن العاص ، أخرج منها فلم يترك يدخلها ، وعلى مصر عبد الله بن سعد بن أبي سرح قدم على عثمان ، وغلب محمد بن أبي حذيفة عليها

(١) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٦١ .

(٢) مسند أبي داود الطيالسي ، ج ١ ص ١٤ .

(٣) الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣م) ، الكنى والأسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٩ ) ، ج ١ ص ٧٠ .

، وكان عبد الله بن سعد أستخلف على مصر السائب بن هشام بن عمرو العامري ، فأخرجه محمد بن أبي حذيفة ، وعلى الشام معاوية بن أبي سفيان " (١) .

### رواية رقم (٢٥)

أوضحت هذه الرواية عن عهد رسول الله ﷺ الى عثمان بن عفان ؓ ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) قائلاً : " رواه أبو مروان محمد ، عن عثمان بن خالد العماني عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت : أرسل رسول الله ﷺ الى عثمان بن عفان ؓ فجاء ، فأقبل عليه رسول الله ﷺ ، فلما رأينا إقبال رسول الله ﷺ على عثمان بن عفان ، أقبلت إحدانا على الأخرى فكان من آخر أن ضرب منكبه وقال : يا عثمان إن الله عسى أن يلبسك قميصاً ، فأن أراك المنافقون على خلعه ، فلا تخلعه حتى تلقاني ثلاثاً ، فقلت لها ، يا أم المؤمنين ، فأين كان هذا عنك قالت : نسيت والله ما ذكرته قال : فأخبرته معاوية بن أبي سفيان ، فلم يرضى بالذي أخبرته حتى كتب الى أم المؤمنين أن أكتبي إليّ به ، فكتبت إليه به كتاباً " (٢) .

### رواية رقم (٢٦)

تفصح هذه الرواية عن حديث امرأة منظور بن سيار الفزاري ، عن مقتل عثمان بن عفان ؓ ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال محمد بن عمر الواقدي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث قال : كانت امرأة منظور بن سيار الفزاري تقول : خرجنا الى الحج ، وما علمنا لعثمان ؓ بقتل حتى إذ كنا بالعرج سمعنا رجلاً يتغنى تحت الليل ألا إن خير الناس بعد ثلاثة قتيل التجيبي الذي جاء من مصر قال : وأما عمرو بن الحمق فوثب على عثمان ، فجلس على صدره ، وبه رمق فطعنه تسع طعنات ، قال عمرو فأما ثلاث منهن ، فأني طعنتهن إياه لله ، وأما ست فأني طعنتهن إياه لما كان في صدري عليه " (٣) .

### رواية رقم (٢٧)

أفصحت هذه الرواية عن أحاط بالخليفة عثمان بن عفان ؓ ليلة مقتله ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي جعفر القارئ مولى بن عباس المخزومي قال : كان

(١) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٩٣ .

(٢) البداية والنهاية ، ج ٧ ص ٢٠٨ .

(٣) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٧٧ ، ابن العربي ، القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ / ١١٤٢م) ، العواصم من القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ ، تحقيق وكالة شؤون المطبوعات والنشر ، ط ١ ، مكتبة الملك فهد ، ( الرياض - ١٤١٩ هـ ) ، ج ١ ص ١٠٥ .

عدد المصريين الذين حصروا عثمان بن عفان ستمائة رأسهم عبد الرحمن بن عديس البلوي ، وكنانة بن بشر بن عتاب الكندي ، وعمرو بن الحمق الخزاعي ، الذين قدموا من الكوفة مائتين رأسهم مالك الاشر النخعي ، والذين قدموا من البصرة مائة رجل رأسهم حكيم بن جبلة العبدي ، وكانوا يداً واحدة في الشر ، وكان حثالة من الناس قد ضووا إليهم قد مزجت عهودهم ، وأماناتهم مفتونون ، وكان أصحاب النبي الذين خذلوه كرهوا الفتنة وظنوا إن الأمر لا يبلغ قتله فقدموا على ما صنعوا في أمره ، لعمرى لو قاموا أو قام بعضهم فحثا في وجوههم التراب لانصرفوا خاسرين " (١)

### رواية رقم (٢٨)

أشارت هذه الرواية الى مقتل عثمان بن عفان ؓ ومراسيم دفنه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن محمد بن يوسف قال : خرجت نائلة\* بنت الفرافصة تلك الليلة ، وقد شقت جيبها قبلاً ودبراً ، ومعها سراج ، وهي تصيح ، وأمير المؤمنين قال : فقال لها جبير بن مطعم أطفئي السراج لا يفطن بنا ، فقد رأيت الغواة الذين على الباب قال : فأطفأت السراج ، وانتهوا الى البقيع ، فصلى عليه جبير بن مطعم ، وخلفه حكيم بن حزام ، وأبو جهم بن حذيفة ، ونيار بن مكرم الاسلامي ، ونائلة بنت الفرافصة ، وأم البنين بنت عيينه امرأتاه ، ونزل في حفرة نيار بن مكرم ، وأبو جهم بن حذيفة ، وجبير بن مطعم " (٢) ، ويقول ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في موضع آخر : " إن الذي حمل عثمان هم أربعة ، جبير بن مطعم ، وحكيم بن حزام ، ونيار بن مكرم الاسلامي ، وفتى من العرب " (٣) .

### رواية رقم (٢٩)

ذكرت هذه الرواية اسم الشخص الذي قتل الخليفة عثمان بن عفان ؓ ، وهو ما يرويه الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال محمد بن عمر : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث قال : الذي قتل عثمان بن عفان ؓ كنانة بن بشر بن عتاب التجيبي " (٤) .

## رابعاً . الخليفة علي بن أبي طالب ؓ (٣٥هـ - ٤٠هـ)

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٧٩ .  
 (\*) نائلة : هي نائلة بنت الفرافصة بن عمير الحنفي اليماني ، زوج الخليفة عثمان بن عفان ؓ ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة ، ج ٥ ص ٣٦١ .  
 (٢) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٧٨ .  
 (٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٧٩ .  
 (٤) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٧٧ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ١٨٩ ؛ إحسان إلهي ظهير ، الشيعة والتشيع ، دار ترجمان السنة ، ( القاهرة - بلات ) ، ج ٢ ص ١٠٠ .

## رواية رقم (٣٠)

أشارت هذه الرواية الى الإمام علي بن أبي طالب ﷺ والحوار الذي جرى بينه وبين أصحابه ، وهو ما يذكره الكشي (ت ٢٤٩ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا محمد بن بشر ، حدثنا بن أبي الزناد ، ثنا زيد بن أسلم ، عن أبي سنان الدؤلي يزيد بن أمية قال : مرض علي بن أبي طالب ﷺ مرضاً خفنا عليه منه ، ثم إنه نقه ، وصح ، فقلنا الحمد لله الذي أصحك يا أمير المؤمنين ، قد كنا خفنا عليك في مرضك هذا ، فقال : لكني لم أخف على نفسي حدثني الصادق الصدوق قال : لا تموت حتى يضرب هذا منك يعني رأسه ، وتخضب هذه دماً يعني لحيته ، ويقتك أشقاها ، كما عقر ناقة الله أشقى بني فلان خصه الى فخذة الدنيا دون ثمود " (١)

## رواية رقم (٣١)

أوضحت هذه الرواية عن حب الخلفاء بعضهم لبعض ، وتساميمهم عن المصالح الفردية ، ودفعهم للفتنة ، وازدراهم للمنافقين ، وهو ما يذكره ابن عساكر (ت ٥٧١ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا أبو محمد بن طاووس ، وأبو يعلى حمزة بن علي الثعلبي قالوا : أنبأ أبو القاسم بن أبي العلاء ، أنا أبو محمد بن أبي نصر ، أنا خثيمة بن سليمان ، نا احمد بن عبد الواحد بن سلمان النيسابوري ، نا مهدي بن جعفر الرملي ، نا حمزة ، عن ابن شوذب ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : اقبل رجل يتخلص الناس حتى وقف على علي بن أبي طالب فقال : يا أمير المؤمنين ما بال المهاجرين والانصار وانت اوفي منه منقبة واقم منه سلماً ، واسبق سابقة قال : إن كنت قريشياً فأحسبك من عائذة قال : نعم ، قال : لو لا ان المؤمن عانذ الله لقتلتك ولخلص إليك روعك حصدا ويحك إن أبا بكر سبقتي الى أربع لم ابزهن ، ولم اعتض منهن ، سبقتي الى الإمام وتقديم الهجرة ، والى الغار ، وإفشاء الإسلام ، واني يومئذ الشعب الأقصى يستحقني قريش ، ويسير فيه أظهر الدين ، وأخفيه ، ولو إن أبا بكر دخل على مشورة الجيش بشراك الرأي لصار الناس ، ككرعة أصحاب طالوت (\*) ، ويحك إن الله ذم الناس كلهم

(١) الكشي ، أبو محمد بن عبد الحميد (ت ٢٤٩ هـ / ٨٢٦ م) ، المنتخب في مسند عبد بن حميد ، تحقيق صبحي السامرائي ، محمود خليل الصعيدي ، ط ١ مكتبة السنة ، ( القاهرة - ١٩٨٨ ) ، ج ١ ص ٦٠ .  
(\*) طالوت : هو احد أنبياء بني اسرائيل وكان اعلمهم وكان ادناهم فأنكروه وكان اصحابه ثلاث مائة ، ينظر : الصنعاني ، تفسير القرآن ، ج ١ ص ١٠٠ .

، ومدح أبا بكر " (١) ، فقال { إِلَّا تَنْصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذْ أَخْرَجَهُ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِي اثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا } (٢) .

### رواية رقم (٣٢)

أشارت هذه الرواية الى أم محمد بن الحنفية ، هو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، عن فاطمة بنت المنذر ، عن أسماء ابنة أبي بكر قالت : رأيت أم محمد الحنفية سندية سوداء ، وكانت أمه لبني حنيفة ، ولم تكن منهم ، وإنما صالحهم خالد بن الوليد على الرقيق ، ولم يصلحهم على أنفسهم " (٣) .

## خامساً . أخبار الصحابة والتابعين

### رواية رقم (٣٣)

تخص هذه الرواية أصحاب رسول الله ﷺ ومكانتهم عنده ، وعند المسلمين ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " رواه احمد ، عن شريح بن النعمان ، عن ابن أبي الزناد ، ورواه أبو داود عن احمد بن يونس ، والترمذي ، عن علي بن حجر كلاهما ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد عن أبيه به نحوه ، أرحم أمتي بأمتي أبو بكر ، وأشدّها في دين الله عمر ، وأصدقها حياء عثمان ، وأقضاهم علي بن أبي طالب ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وأعلمهم بالفرائض زيد بن ثابت ، ولكل أمة أمين ، وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح " (٤) .

## ١ . عم الرسول ﷺ العباس بن عبد المطلب وابنه عبد الله

### رواية رقم (٣٤)

تشير هذه الرواية الى مكانة العباس عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله قال : نا داود بن عمرو الضبي ، ثنا بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، قال : قال كريب أبو رشدين مولى بن عباس إن كان رسول الله ﷺ ليجل العباس إجلال الولد والداً أو عما " (٥) .

(١) تاريخ دمشق ، ج ٣٠ ص ٢٩١ ؛ المحب الطبري ، الرياض النضرة في مناقب العشرة ، موقع الوراق (للانترنت) ، (بلام - بلا ت) ، ج ١ ص ٤٢٤

(٢) سورة التوبة ، من الآية : ٤٠ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٩١ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٧١٤ .

(٤) السيرة النبوية ، ج ٤ ص ٦٠٠ .

(٥) فضائل الصحابة ، ج ٢ ص ٩٣٦ .

**رواية رقم (٣٥)**

تشير هذه الرواية أيضاً الى مكانة العباس عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الترمذي (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا احمد بن إبراهيم الدروقي ، حدثنا شبابة ، حدثنا ورقاء ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : ذكر رسول الله ﷺ العباس فقال : هو عمي وصنوا (\*) أبي " (١).

**رواية رقم (٣٦)**

تبين هذه الرواية مكانة العباس عند أصحاب رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وروى ابن أبي الزناد عن أبيه ، عن الثقة قال : كان العباس إذا مر بعمر ، أو بعثمان ، وهما راكبان نزلاً حتى يتجاوزهما إجلالاً لعم رسول الله " (٢) .

**رواية رقم (٣٧)**

أشارت هذه الرواية الى مكانة ابن عباس عند الخليفة عمر بن الخطاب ؓ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، أن عمر بن الخطاب ؓ دخل على بن عباس يعود ، وهو يحم ، فقال عمر : أخل بنا مرضك فالله المستعان " (٣) .

**رواية رقم (٣٨)**

أشارت هذه الرواية الى إن الخليفة عمر بن الخطاب ؓ كان يعتمد على ابن عباس في حل كثير من الأقضية المعضلة ، وهو ما يذكره أبي عروبة (ت ٣١٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا محمد بن معمر ، ثنا عبد الغفار بن الحكم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، إن عمر بن الخطاب ؓ كان إذا جاءته الأقضية المعضلة قال لابن عباس : إنها قد طرأت علينا أقضية وعضل ، فأنت لها ولامثالها ، ثم

(\*) صنوا : أي مثله ، ونظيره يعني أنها من أصل واحد ، يقال لنختين طلعتا من عرق واحد صنوان ولأحدهما صنو ، ويكون جمعه على صورة مثناه المرفوع ، ويتميزان بالأعراب ، ينظر : مسلم ، صحيح مسلم ، ج ٢ ص ٦٧٦ ؛ المتقي الهندي ، كنز العمال ، ج ١١ ص ٩١ .

(١) سنن الترمذي ، ج ٥ ص ٦٥٣ ؛ ابن حبان ، صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارنؤوط ، ج ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) ، ج ٨ ص ٦٧ ؛ أبو بكر الشافعي ، محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه البغدادي الشافعي البزار (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) ، الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تحقيق حلمي كامل أسعد عبد الهادي ، وتقديم مشهور حسن آل سلمان ، دار ابن الجوزي ، (الدمام - ١٤١٧) ، ج ١ ص ٢٥٨ .

(٢) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٤٣١ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٧١ .

يأخذ بقوله ، وما كان يدعوا لذلك سواه إذا كانت العضل ، ثم يعمل بقوله قال : يقول عبيد الله : وعمر عمر ، بعني في جده واجتهاده لله عز وجل ، وللمسلمين " (١) .

### رواية رقم (٣٩)

تبين هذه الرواية مكانة ابن عباس عند عثمان بن عفان ؓ ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا علي بن عبد العزيز ، ثنا الزبير بن بكار ، حدثني يحيى بن محمد يعني الجاري من أهل الجار من ساحل المدينة ، حدثني إسحاق بن محمد المسيبي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن عبد الرحمن بن حسان عن أبيه حسان بن ثابت قال : بدت لنا معشر الأنصار الى الوالي حاجة ، وكان عثمان أو غيره طلبنا إليه أمراً صعباً فمشينا إليه برجال من قريش ، وغيرهم فكلموه ، وذكروا له وصيه رسول الله ﷺ بنا ، فذكر صعوبة الأمر فعذروه القوم ، وخرجوا ، وألح عليه ابن العباس فوالله ما وجد بدأ من قضاء حاجتنا " (٢) .

### رواية رقم (٤٠)

توضح هذه الرواية الى مكانة عبد الله بن العباس بالفقه ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال : كان ابن العباس قد فات الناس بخصال بعلم ما سبقه ، وفقه فيما احتيج إليه من رأيه ، وحلم ، وسيب ، ونائل ، وما رأيت أحداً كان أعلم بما سبقه من حديث رسول الله ﷺ منه ، ولا أعلم بقضاء أبي بكر ، وعمر ، وعثمان منه ، ولا أفقه في رأي منه ، ولا أعلم بشعر ، ولا عربية ، ولا بتفسير القرآن ، ولا بحساب ، ولا بفريضة منه ، ولا أعلم بما مضى ، ولا ائقف رأياً فيما احتيج إليه منه ، ولقد كان يجلس يوماً ما يذكر فيه أبا الفقه ، ويوماً التأويل ، ويوماً المغازي ، ويوماً الشعر ، ويوماً أيام العرب ، وما رأيت عالماً قط جلس إليه إلا خضع له ، وما رأيت سائلاً إلا وجد عنده علماً " (٣) .

### رواية رقم (٤١)

تشير هذه الرواية أيضاً الى مكانة ابن العباس بالفقه والسنة ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله ، قتنا أبو هشام ، قتنا يحيى بن آدم ، قتنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن

(١) الحراني ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري الحراني (ت ٣١٨هـ / ٩٣١م) ، المنتقى من كتاب الطبقات ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط ١ ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، (دمشق - ١٩٩٤) ، ج ١ ص ١٥٠ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ص ١٤٧ .

(٢) المعجم الكبير ، ج ٤ ص ٤٢ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٤ ص ١٤٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٦٨ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٤ ص ١٤٨ .

عتبة قال : ما رأيت أحداً اعلم بالسنة ، ولا أحداً أجدر رأياً ، ولا أثقب نظراً حين ينظر من ابن العباس " (١) .

### رواية رقم (٤٢)

تبين هذه الرواية ميزة ابن العباس بين رجال عصره ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه عنه ، وعن مسروق : كنت إذا رأيت ابن العباس قلت : أجمل الناس ، وإذا نطق قلت : أفصح الناس ، وإذا تحدث قلت : اعلم الناس " (٢) .

### رواية رقم (٤٣)

توضح هذه الرواية أمر رسول الله ﷺ بالصدقة لبعض الصحابة ، وهو ما يرويه ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا عبد الله قال : حدثني داود بن عمرو الضبي ، قتنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة قال : أمر رسول الله ﷺ بصدقة ، فقيل منع بن جميل ، وخالد بن الوليد ، وعباس بن عبد المطلب ، فقال رسول الله ﷺ : أما منع بن جميل فإنه كان فقيراً فأغناه الله ورسوله ، وأما خالد فأنكم تظلمون خالداً قد احتبس إدراعه واعتده في سبيل الله ، والعباس بن عبد المطلب عم رسول الله ﷺ فهي علي ، ومثلها معها " (٣) .

## ٢. زيد بن ثابت كاتب رسول الله ﷺ

### رواية رقم (٤٤)

توضح هذه الرواية أن زيد بن ثابت أعتق غلاماً له ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا سعيد قال : نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الملك بن وهيب مولى زيد بن ثابت قال : أعتق زيد بن ثابت غلاماً له مجوسياً يقال له مابورا ، فرأيته عند أبي يقطع الشواء " (٤) .

### رواية رقم (٤٥)

(١) فضائل الصحابة ، ج ٢ ص ٩٧١ ؛ مؤلف مجهول ، أخبار الدولة العباسية " لمؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري " ، تحقيق عبد العزيز الدوري و عبد الجبار المطليبي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٢٩ .

(٢) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٥٩٤ .

(٣) فضائل الصحابة ، ج ٢ ص ٩٣٠ .

(٤) سنن سعيد بن منصور ، ج ١ ص ٥٠٠ ؛ الأصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد (ت ٥١٦هـ/١٢٣م) ، مشايخ الدقاق ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٩٩٧) ، ج ١ ص ٦٤ .

تحدثت هذه الرواية عن أمر رسول الله ﷺ زيد بن ثابت بتعلم كتاب العبرانية أو السريانية ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا محمد بن معاوية النيسابوري ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت قال : " لما قدم النبي ﷺ المدينة أتى بي فقرأت عليه ، فقال : " تعلم كتاب اليهود ، فإنني لا أمنهم على كتابنا " ، قال : فما مر بي خمس عشرة حتى تعلمته ، وكنت أكتب للنبي ﷺ وأقرأ كتبهم إليه " (١) .

### رواية رقم (٤٦)

تشير هذه الرواية الى زيد بن ثابت وجارسته الفارسية ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا سعيد ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن خارجة قال : كان لزيد بن ثابت جارية فارسية يطؤها (\*) ، وكانت تحزن له فحملت فقال : ممن حملتي ؟ فقالت : منك ، فقال : لقد قتلت يقيناً ما وصل إليك مني ما يكون منه الحمل ، وما أطوك إلا أن استطيب نفسك ، لأنك تحزين لي ، فلما وضعت جلدتها ، وأعتق ولدها " (٢) .

### رواية رقم (٤٧)

تشير هذه الرواية الى دقة زيد بن ثابت في روايته ، وهو ما يذكره الآجري (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا أبو بكر ، أخبرنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، أخبرنا داود بن عمرو ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، كان إذا سئل عن شيء قال : هل وقع ؟ فان قالوا له : لم يقع لم يخبرهم ، وإن قالوا : قد وقع أخبرهم " (٣) .

### رواية رقم (٤٨)

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٢٥٨ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٥ ص ٦٧ ؛ الحاكم ، المستدرک ، ج ١ ص ١٤٧ ؛ ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد بن بشران بن مهران البغدادي (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٥م) ، الامالي ، تحقيق عادل بن يوسف الفزاري ، دار الوطن للنشر ، (الرياض - ١٤١٨هـ) ، ج ١ ص ٢٧١ ؛ الاصبهاني ، ابو عبد الله محمد بن عبد الواحد (ت ٥١٦هـ / ١١٢٣م) ، مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ٩٩٧) ، ج ١ ص ١٢٢ .

(\*) الوطء : الجماع والنكاح والزواج ، ينظر : ابن الجوزي ، غريب الحديث ، ج ٢ ص ٥٠ .

(٢) سنن سعيد بن منصور ، ج ٥ ص ٨٣ .

(٣) الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الآجري البغدادي (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ، أخلاق العلماء ، تحقيق إسماعيل الأنصاري ، صدر عن الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد ، (الرياض - ١٣٩٨هـ) ، ج ١ ص ٩٤ ؛ الخطيب البغدادي ، أبو بكر احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي (ت ٤٦٣هـ / ١٣٣١م) ، الفقيه والمتفقه ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار ابن الجوزي ، (الرياض - ١٤١٧هـ) ، ج ٢ ص ١٨٩ ؛ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النميري القرطبي (ت ٤٦٣هـ / ١٣٣١م) ، جامع بيان العلم وفضله ، (بلام - بلا ت) ، ج ٣ ص ٣٥٥ .

نصت هذه الرواية عن القراءة ، هو ما يذكره ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني محمد بن الجهم قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال : القراءة سنة فأقرعوه كما تجدوناه " (١) .

### ٣ . حسان بن ثابت

#### رواية رقم (٤٩)

تتضمن هذه الرواية الى اتهام قريش أبا بكر بشعر حسان ، وهو ما يذكره الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرني الحسن بن علي قال : حدثنا احمد بن زهير قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثنا احمد بن سليمان ، عن الأصمعي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : لما أنشدت قريش شعر حسان بن ثابت قالت : إن هذا الشتم ما غاب عن ابن أبي قحافة " (٢) .

#### رواية رقم (٥٠)

تبين هذه الرواية مكانة شعر حسان بن ثابت<sup>(\*)</sup> الأنصاري عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يرويه الواسطي (ت ٢٩٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أسلم قال : ثنا زكريا قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة ، عن عائشة (رضي الله عنها ) قالت : كان رسول الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد يهجو عليه المشركين قال : اهجهم وهاجهم وجبريل معك " (٣) .

#### رواية رقم (٥١)

تشير هذه الرواية الى شعر حسان بن ثابت في مقتل المنذر بن عمرو يرثيه ، وهو ما يذكره ثعلب (ت ٢٩١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو العباس ، حدثني عبد الله بن شبيب أبو سعيد ، عن الزبير قال : حدثني أبو غريرة ، وعبد الجبار بن سعيد ، عن

(١) ابن مجاهد ، أبو بكر احمد بن موسى بن العباس بن مجاهد التميمي البغدادي (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٤م ) ، السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف ، ( القاهرة - ١٤٠٠ ) ، ج ١ ص ٥٠ .

(٢) ابو الفرج الأصفهاني ، الأغاني ، ج ٤ ص ١٤٦ .

(\*) هو حسان بن ثابت بن المنذر بن حزم بن عمرو بن زيد مائة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار ، واسمه تيم الله بن ثعلبة بن الخزرج الأنصاري الشاعر المشهور المتوفى سنة (٥٤هـ) وله ديوان مطبوع ، ينظر : ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ١٠٠ ؛ ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٢٥٤ .

(٣) الواسطي ، أسلم بن سهل الرزاز (ت ٢٩٢هـ / ٩٠٦م ) ، تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٦) ، ج ١ ص ١٩٧ ؛ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة البغوي (ت ٥١٦هـ / ١٢٣م) ، معالم التنزيل ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر - عثمان جمعة ضميرية - سليمان مسلم الحرس ، ط ٤ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، ( بلا م - ١٩٩٧م ) ، ج ٦ ص ١٣٧ .

عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ، أن حسان بن ثابت قال في مقتل المنذر<sup>(\*)</sup> بن عمرو يرثيه :-

( صلى الإله على ابن عمرو إنه ... صدق الإله وصدق ذلك أوفقُ )  
 ( قالوا له أمران فأختر منهما... فأختر في الرأي الذي هو أرفقُ ) " (١) .

#### ٤. خارجة بن زيد

##### رواية رقم (٥٢)

تفصح هذه الرواية عن الغناء ، ورأي الفقهاء فيه ، هو ما يذكره ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني أبو حاتم ، عن الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال : قلت لخارجة بن زيد ، هل كان الغناء يكون في العرسان قال : قد كان ذلك ، ولا يحضر بما يحضر به اليوم من السفه ، دعانا أخواننا بنو نبيط في مدعاة لهم ، فشهد المدعاة حسان بن ثابت ، وابنه عبد الرحمن ، وإذا جاريتان تغنيان ... فبكى حسان ، وهو مكفوف ، وجعل يومي إليهما عبد الرحمن أن زيداً ، فلا أدري ماذا يعجبه من أن يبكي أباه"<sup>(٢)</sup>.

#### ٥. نعيم بن عبد الله النحام

##### رواية رقم (٥٣)

تبين هذه الرواية فضل نعيم بن عبد الله النحام على بني عدي ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله " أخبرنا محمد بن عمار قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : كان نعيم<sup>(\*\*)</sup> بن عبد الله النحام يقوت بني عدي بن كعب شهراً شهراً لفقركم " (٣) .

#### ٦. الزبير بن العوام

(\*) المنذر : هو بن عمرو بن خنيس بن حارثة بن لوذان بن عبدود بن زيد بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعده بن كعب بن الخزرج الأنصاري الخزرجي الساعدي ، ومنهم من أسقط حارثة من نسبه ، أستشهد يوم بدر معونة ، وسمى المنذر بن الزبير بن العوام على اسمه ، وكان قد شهد العقبة ، وبدراً ، وأحد ، وسماه الرسول المعنق ليموت بعد أن بعثه بأربعين رجل الى بني سليم ، وفيها قتلوا جميعهم ، ومنهم المنذر بن عمرو ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ١٠٤٧ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٦ ص ٢١٧

(١) مجالس ثعلب ، ج ١ ص ٧٣ .

(٢) ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري ( ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م ) ، تأويل مختلف الحديث ، تحقيق محمد زهري النجار ، دار الجيل ، ( بيروت - ١٩٧٢ ) ، ج ١ ص ٢٩٦ .

(\*\*) نعيم : هو نعيم بن عبد الله النحام ، هاجر أيام الحديبية ، فشهد مع النبي ﷺ ما بعد ذلك من المشاهد ، وقتل يوم اليرموك شهيداً سنة خمس عشرة ، ينظر : ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٤ ص ١٣٨ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ١٣٨ .

**رواية رقم (٥٤)**

تشير هذه الرواية إعطاء الرسول ﷺ الزبير يلمقاً<sup>(\*)</sup>، وهو ما يذكره ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا أبو الحسن علي بن احمد ، وعلي بن مسلم الفقه ... نا حرب ، نا وهب ، عن ابن أبي الزناد ، عن هشام ، عن عروة عن أبيه قال : أعطى النبي ﷺ الزبير يلمق حرير محشو بالقز يقاتل فيه " (١) .

**رواية رقم (٥٥)**

تضمنت هذه الرواية بعض صفات الزبير بن العوام ؓ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : ربما أخذت بالشعر على منكبي الزبير ، أنا غلام فأتعلق به على ظهره ، وكان الزبير بن العوام رجلاً ليس بالطويل ، ولا بالقصير الى الخفة ، ما هو في اللحم ، ولحيته خفيفة أسمر اللون أشعر " (٢) .

**رواية رقم (٥٦)**

أشارت هذه الرواية الى قول الزبير بن العوام ؓ الشعر ، وهو ما يذكره ابن السني (ت ٣٦٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا ابن منيع ، ثنا الزبير بن بكار ، ثنا سعيد بن عمرو بن الزبير ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ؓ قال : كنت أتعلق بشعر في ظهر أبي الزبير ، وهو يرتجز ، ويقول : أبيض من آل أبي عتيق مبارك من ولد الصديق أذه كما أذ ربيقي " (٣) .

**رواية رقم (٥٧)**

أوضحت هذه الرواية قول الزبير بن العوام ؓ بخاصية قريش ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... حدثنا احمد بن أبي بكر المصعي من ساكني بغداد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير بن العوام قال : أنزل الله عز وجل فينا خاصة معشر قريش والأنصار { وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ }<sup>(٤)</sup> ، وذلك أنا معشر قريش لما قدمنا المدينة ، قدمنا ولا أموال لنا ، فوجدنا الأنصار

(\*) اليلامق ، جمع يلمق ، وهو القباء المحشو ، وأصله بالفارسية يلمة ، وهو الغليظ من الديباج ، ينظر : الرازي ، مختار الصحاح ، ج ١ ص ٧٤٥

(١) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١٨ ص ٣٨٤ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٤٥٨ ؛ سير أعلام النبلاء ، ج ١ ص ٥٢ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ١٠٣ ؛ الأصبهاني ، معرفة الصحابة ، ج ١ ص ٤٤٠ .

(٣) ابن السني ، أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني (ت ٣٦٤هـ/١٢٣٠م ) ، عمل اليوم والليلة ، تحقيق عبد القادر عطا ، مكتبة القاهرة ، ( القاهرة - ١٤٠٤ ) ، ج ٢ ص ٣٠٣ .

(٤) سورة الأنفال ، من الآية : ٧٥ .

نعم الإخوان ، فواخيئناهم ، ووارثناهم ، فأخى أبو بكر خارجة بن زيد ، وأخى عمر فلاناً ، وأخى عثمان بن عفان رضي الله عنه رجلاً من بني زريق سعد الزريقي " (١) .

## ٧. عروة بن الزبير رضي الله عنه

### رواية رقم (٥٨)

أشارت هذه الرواية الى تسمية الفقهاء السبعة في المدينة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان السبعة الذين يسألون بالمدينة ، وينتهي الى قولهم ، سعيد بن المسيب ، وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، وعروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، والقاسم بن محمد ، وخارجة بن زيد ، وسليمان بن يسار " (٢) .

### رواية رقم (٥٩)

تبين هذه الرواية حكم عروة بن الزبير في الحداد\* ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا سعيد ، نا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : كان عروة من أشد الناس في الحداد ، لقد سألته امرأة تلبس خماراً\*\* ، بيقم ، وهي حادة فقال : لا ، فقالت : لا والله مالي غيره ، فقال : اصبغيه إذا بسواد " (٣) .

### رواية رقم (٦٠)

أشارت هذه الرواية الى بناء عروة بن الزبير قصره في العقيق ، وقوله فيه ، وهو ما يذكره ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وحدثني سعيد بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، إن عروة بن الزبير قال في قصره بالعقيق حين فرغ من بنائه : بنيناه فأحكمتنا بناه بحمد الله في خير العقيق تراهم ينظرون إليه شزراً\* يلوح لهم على وضح الطريق ، فساء الكاشحين ، وكان غيظاً لأعدائي ، وسر به صديقي يراه على مختلف ، وسار ، ومعتمر الى البيت العتيق " (٤) .

(٢) تفسير ابن كثير ، ج ٦ ص ٣٨١ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٨٤ ؛ البسوي ، المعرفة والتاريخ ، ج ١ ص ١٢٨ ؛ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن سورة (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م) ، مختصر الشمائل المحمدية ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، ( عمان - بلا ت ) ، ج ١ ص ١٨٥ .

(\*) الإحداد والحداد : ترك الطيب والزينة حزناً على الميت ، ولبس الثياب السود ، ينظر : القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ٣ ص ١٨١ ؛ الألويسي ، روح المعاني ، ج ٢ ص ١٥٩ .

(\*\*) الخمار : ثوب تسدله المرأة على رأسها ، ووجهها لتواريه وتحجبه ، ينظر : القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ١٢ ص ٢٣٠ .

(٤) سنن سعيد بن منصور ، ج ٥ ص ١٥١ .

(\*) شزراً : يعيون ملؤها العداوة والبغضاء حين سمعوا به ، ينظر : القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ١٨ ص ٢٤٦ .

(١) جامع بيان العلم ، ج ٤ ص ٦٥ .

**رواية رقم (٦١)**

تبين هذه الرواية قول أبي الزناد في عروة بن الزبير ، وهو ما يذكره ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنبأ أبو طاهر ... حدثني عبد الرحمن بن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ما رأيت أحداً أروى للشعر من عروة ، فقليل له ما أرواك يا أبا عبد الله قال : وما روايتي من رواية عائشة ، ما كان ينزل بها شيء إلا أنشدت فيه شعراً " (١) .

**رواية رقم (٦٢)**

تبين هذه الرواية وصية عروة بن الزبير لبنيه بعظمة الله سبحانه وتعالى وكرمه ، وهو ما يذكره الأصفهاني (ت ٤٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان عن ... حدثنا الأصمعي قال : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : قال عروة لبنيه يا بني لا يهدين أحدكم الى ربه عز وجل ما يستحي أن يهديه الى كريمة (\*\*). فإن الله عز وجل أكرم الكرماء ، وأحق من اختيار إليه ، وكان يقول : يا بني تعلموا فإنكم أن تكونوا صغراء قوم عسى أن تكونوا كبرائهم ، وأسوأنا ما إذا أقبح من شيخ جاهل ، وكان يقول : إذا رأيتم خلة شر راعة من رجل فاحذروه ، وإن كان عند الناس رجل صدق ، فإن لها عنده أخوات ، وإذا رأيتم خلة خير راعة من رجل فلا تقطعوا عنه إياسكم ، وإن كان عند الناس رجل سوء ، فإن لها عنده أخوات قال : الناس بأزمنتهم أشبه منهم بإبائهم ، وأمهاتهم " (٢).

**رواية رقم (٦٣)**

تضمنت هذه الرواية سؤال عروة لعائشة عن سب أصحاب رسول الله ﷺ من بعض الناس ، وهو ما يذكره الاجري (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " وحدثنا عبد الحميد الواسطي قال : حدثنا أبو سعيد عبد الله بن شبيب المدني قال : حدثنا عبد الجبار بن سعيد قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : قلت لعائشة (رحمها الله) : إني اسمع ناساً يتناولون أصحاب رسول الله ﷺ ، فقالت : يا بني إن أصحاب محمد ﷺ كانوا مع رسول الله ﷺ ، وكان الله عز وجل يجري لهم أجورهم ، فلما قبضهم الله عز وجل أحب أن يجري ذلك الأجر لهم " (٣) .

(٢) تاريخ دمشق ، ج ٤٠ ص ٢٥٩ ؛ مجلة الجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، العدد ١٤ ، ملتقى أهل الحديث ، ج ٥ ص ٣٥١ .

(\*\*) كريمة : الزوج الحسن الشريف ، ينظر : الشوكاني ، فتح القدير ، ج ٤ ص ١٣٩ .

(٣) حلية الأولياء ، ج ٢ ص ١٧٧ .

(١) الاجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري (ت ٣٦٠هـ/٩٧١م) ، الشريعة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، (القاهرة - ١٩٥٠) ، ج ٥ ص ٢١٣ .

**رواية رقم (٦٤)**

أشارت هذه الرواية الى اجتماع أبناء الزبير في الحجر، وقول كلٍ منهم بأمنيته ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن أبي منصور قال : أخبرنا ... حدثنا أبو حاتم ، قال الأصمعي : قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : اجتمع في الحجر أربعة مصعب ، وعروة ، وعبد الله بنو الزبير ، وعبد الله بن عمر فقالوا : قال عبد الله بن الزبير : أما أنا فأتمنى الخلافة ، وقال عروة : أما أنا فأتمنى أن يؤخذ عني العلم ، وقال مصعب : أما أنا فأتمنى إمرة العراق والجمع بين عائشة بنت طلحة بنت الحسين ، وقال عبد الله بن عمر : وأما أنا فأتمنى المغفرة ، فقالوا كلهم ما يتمنوا ، ولعل ابن عمر قد غفر له " (١) .

**رواية رقم (٦٥)**

أشارت هذه الرواية الى زواج المتعة ، هو ما يذكره ابن سلام (ت ٢٢٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا علي قال : حدثنا أبو عبيد قال : حدثنا ابن أبي مريم ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : نكاح المتعة بمنزلة الزنا " (٢) .

**٨ . عبد الله بن عمر بن الخطاب****رواية رقم (٦٦)**

تبين هذه الرواية خشوع وخوف ابن عمر عند الصلاة ، هو ما يذكره ابن سلام (ت ٢٢٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا أبو عبيد ، حدثنا حجاج ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن سليمان بن سحيم قال : أخبرني من رأى ابن عمر يصلي ، وهو يترجح ، ويتمايل ، ويتأوه حتى لو رآه غيرنا ممن يجهله لقال : أصيب الرجل ، وذلك لذكر النار إذا مر بقوله تعالى { وَإِذَا أُلْقُوا مِنْهَا مَكَانًا ضَيِّقًا مُقَرَّبِينَ دَعَوْا هُنَالِكَ تَبُورًا } (٣) ، أو شبه ذلك (٤) .

**٩ . أسماء بنت أبي بكر الصديق**

(٢) المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ، ج ٦ ص ١٤٣ ؛ ابن تيمية ، قاعدة جليلة ، ج ١ ص ٢١٠ ؛ الكتبي ، محمد بن شاكر (ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢م) ، فوات الوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، ( بيروت - ١٩٧٣ ) ، ج ٤ ص ١٤٣ .

(٣) ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٩م) ، الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز ، وما فيه من الفرائض ، والسنن ، تحقيق محمد بن صالح المديفر ، مكتبة الرشد ، ( الرياض - ١٤١٨ ) ، ج ١ ص ١١٥ .

(١) سورة الفرقان ، الآية : ١٣ .

(٢) ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٩م) ، فضائل القرآن ، تحقيق مروان العطية وآخرون ، دار ابن كثير ، ( بيروت - ١٤٢٠ ) ، ج ١ ص ١٥٩ .

**رواية رقم (٦٧)**

تحدثت هذه الرواية عن أم أسماء بنت أبو بكر ، وهو ما يذكره الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا أبو داود قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، أن أسماء بنت أبي بكر قالت : يا رسول الله إن أمي أتتني في عهد قريش ، وهي راغبة مشركة أفاصلها ، قال : نعم صلي أمك " (١) .

**١٠ . هند بنت عتبة****رواية رقم (٦٨)**

تحدثت هذه الرواية عن إسلام هند بنت عتبة\* ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " وحدثني ، عن عبد المجيد بن سهيل قال : لما أسلمت هند بنت عتبة جعلت تضرب صنماً في بيتها بالقدوم ، فلذة\*\* فلذة ، وهي تقول : كنا منك في غرور " (٢) .

**١١ . القائد خالد بن الوليد****رواية رقم (٦٩)**

تشير هذه الرواية الى ما كان يتمناه خالد بن الوليد في نهاية حياته ، وهو أن يستشهد في إحدى ساحات المعارك التي قادها ، أو شارك فيها بدلاً من أن يموت على فراشه ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد أن خالد بن الوليد لما حضرته الوفاة بكى ، فقال : لقد لقيت كذا وكذا زحفاً ، وما في جسدي شبر إلا وفيه ضربة بسيف ، أو رمية بسهم ، أو طعنة برمح ، وما أنا أموت على فراشي حتف أنفي كما يموت العير ، فلا نامت أعين الجبناء " (٣) .

**رواية رقم (٧٠)**

(٣) مسند الطيالسي ، ج ١ ص ٢٢٨ .  
 (\*) هند : هي هند بنت عتبة بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف القرشية والدة معاوية بن أبي سفيان أخبرها قبل الإسلام مشهورة وشهدت أحداً ، وفعلت ما فعلت بحمزة ، ثم كانت تؤلب على المسلمين الى ان جاء الله بالفتح ، فأسلم زوجها ، فأسلمت ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٨ ص ١٥٦ .  
 (\*\*) الافلاذ : جمع فلذ ، والفلذ جمع فلذة ، وهي القطعة ، ينظر : البغوي ، معالم التنزيل ، ج ٢ ص ٣٣٩ .  
 (٤) مغازي الواقدي ، ج ١ ص ٨٦٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٨ ص ١٥٦ .  
 (١) ابن الجوزي ، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، صفة الصفوة ، تحقيق محمود فاخوري ، محمد رواس قلعة جي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، (بيروت - ١٩٧٩) ، ج ١ ص ٦٥٤ ؛ ابن الجوزي ، الثبات عند الممات ، ج ١ ص ١٢٩ .

تضمنت هذه الرواية صفات خالد بن الوليد ، وهو ما يذكره الصفدي (ت ٧٦٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال الواقدي : قال عبد الرحمن بن أبي الزناد : كان خالد بن الوليد بشبه عمر بن الخطاب ﷺ في خلقه ، وصفته ، فكلم علقمة بن علاثة عمر بن الخطاب في السحر ، وهو يظنه خالد بن الوليد ، لشبهه به " (١) .

### رواية رقم (٧١)

أشارت هذه الرواية الى مكان وفاة خالد بن الوليد ، وحزن عمر بن الخطاب ﷺ عليه ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " وروى محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وغيره قالوا : قدم خالد بالمدينة بعد وعشرين ... فأعتمر ، ثم رجع الى الشام ، فلم يزل بها حتى مات في سنة إحدى وعشرين بحمص ، قال عمر فهل من معرفة خبر ، قالوا : نعم مات خالد بن الوليد ، قال : ما سترجع عمر ، وقال : كان والله سداداً لنحور العدو ميمون النقيبة ، فقال له : على فلم عزلته قال : لبذله المال لذوي الشرف واللسان ، وفي رواية إن عمر قال : لعلي ندمت على ما كان مني " (٢) .

### ١٢ . عمرو بن أم مكتوم ﷺ

### رواية رقم (٧٢)

تبين هذه الرواية نزول الآية (٩٥) من سورة النساء بحق عمرو بن أم مكتوم\* ، وهو ما يذكره أبو داود (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا سعيد بن منصور ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد عن أبيه قال : كنت الى جانب النبي ﷺ فغشيت السكينة فوقع فخذه على فخذي ، فما وجدت شيئاً أثقل منها ، ثم سرى عنه ، فقال لي اكتب ، فكتبت في كتف { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ } (٣) ، فقام عمرو بن أم مكتوم ، فقال : فكيف بمن لا يستطيع ، فما انقضى كلامه حتى غشيت رسول الله ﷺ السكينة ، ثم سرى عنه ، فقال أكتب { غَيْرَ أُولِي الضَّرَرِ } (٤) ، قال زيد أنزلها الله وحدها ، فكأنني أنظر الى ملحقها عند صدع الكتف " (٥) .

(٢) الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٨٤٩ .

(٣) البداية والنهاية ، ج ٧ ص ١١٧ .

(\*) عمرو بن أم مكتوم : هو مؤذن الرسول ﷺ وكان أعمى لما نزلت الآية { لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُجَاهِدُونَ } قال لرسول الله ﷺ فكيف بمن لا يستطيع الجهاد من المؤمنين فنزلت به الآية { غير أولي الضرر } ، ينظر : أبو داود ، سنن أبي داود ، ج ٢ ص ١٤ .

(١) سورة النساء ، من الآية : ٩٥ .

(٢) سورة النساء ، من الآية : ٩٥ .

(٣) سنن أبي داود ، ج ٢ ص ١٤ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١ ص ٣٦٤ .

(\*) حكيم : هو حكيم بن حزام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصى القرشي الاسدي ، وأمه ، وأم أخويه خالد ، وهشام : صفية ، وقيل : فاختة بنت زهير بن الحارث بن أسد بن عبد العزى ، وحكيم ابن أخي خديجة بنت

## ١٣ . حكيم بن حزام

## رواية رقم (٧٣)

تتحدث هذه الرواية عن حكيم بن حزام<sup>(\*)</sup> ، وأجر ما أعتق من رقاب ، وهو ما يذكره الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال : حدثني الضحاک بن عثمان الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه : إن حكيم بن حزام قال : قلت لرسول الله ﷺ يا رسول الله إني أعتقت في الجاهلية مئة رقبة ، وحملت على مئة بعير ، تحنثت بها ، وأعتقت في الإسلام مئة رقبة ، وحملت على مئة بعير ، فهل ترى لي في ذلك أجراً يا رسول الله ؟ يعني ما فعل من ذلك في الجاهلية ، فقال رسول الله ﷺ : أسلمت على ما مضى لك " (١) .

## ١٤ . محلم بن جثامة

## رواية رقم (٧٤)

تتحدث هذه الرواية عن قصة دفن محلم بن جثامة<sup>(\*\*)</sup> ، وهو ما يذكره الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن الحسن البصري قال : لما مات محلم بن جثامة دفنه قومه فلفظته<sup>(\*)</sup> الأرض ، ثم دفنوه فلفظته الأرض ، ثم دفنوه فلفظته الأرض ، فطرحوه بين صخرتين ، فأكلته السباع " (٢) .

## ١٥ . سعيد بن المسيب ( أحد الفقهاء السبعة بالمدينة )

خويلد ، وابن عم الزبير بن العوام ، وكان من أشرف قريش ، ووجهها في الجاهلية والإسلام ، وكان من المؤلفات قلوبهم ، وكان مولده قبل الفيل بثلاث عشرة سنة ، وعاش مئة وعشرين سنة ستين سنة في الجاهلية ، وستين في الإسلام ، وتوفي سنة أربع وخمسين ، وقيل ثمان وخمسين أيام معاوية ، وشهد بدرًا مع الكفار ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٢٧٨ .

(٤) جمهرة نسب قريش وأخبارها ، ج ١ ص ٨٣ .

(\*\*) محلم : هو محلم بن جثامة ، وأسمه يزيد بن قيس بن ربيعة بن عبد الله بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة الكناني الليثي ، أخو الصعب بن جثامة ، وهو الذي قتل عامر بن الأضبط بعد أن سلم بتحية الإسلام على جماعة من المسلمين منهم محلم بن جثامة ، وحمل عليه محلم بن جثامة ، وقتله لشيء كان بينه وبينه ، وأخذ بعيره ، ومناعه ، فنزلت بحقه { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا ضَرَبْتُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَتَبَيَّنُوا وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا } [النساء: ٩٤] ، وتوفي محلم في حياة النبي ﷺ ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٩٧٨ ؛ ابن حجر ، الإصباة في تمييز الصحابة ، ج ٥ ص ٧٨٥ .

(\*) فلفظته : أبت أن تقبله ، الطبري ، جامع البيان في تأويل القرآن ، ج ٩ ص ٧٩ ، الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) ، تفسير القرآن ، تحقيق مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٤١٠) ، ج ١ ص ١٦٩ .

(١) المغازي ، ج ١ ص ٩٢٢ .

**رواية رقم (٧٥)**

أشارت هذه الرواية الى رؤية أبو الزناد لسعيد بن المسيب بعد جلد هشام بن إسماعيل (\*\*\*) إياه ، وهو ما يذكره ابن عبد البر (ت ٦٣٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أبو الميمون قال : حدثنا أبو زرعة قال : حدثني عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم ، اخبرنا عبد الله بن محمد بن يوسف ... قال حدثني عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : رمقت سعيد بن المسيب بعد جلد هشام بن إسماعيل إياه ، فما رأيته يفوته معه سجود ، ولا ركوع ، ولا زال يصلي معه بصلاته " (١) .

**رواية رقم (٧٦)**

تشير هذه الرواية الى تأدب الفقهاء ، والتزامهم بالدق بآداب الإسلام ، ومدى حبه للرسول محمد ﷺ ، وهو ما يذكره ابن عبد البر (ت ٦٣٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " وذكر الزبير بن بكار قال : حدثني أبو زرعة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : ذكر لسعيد بن المسيب حديثاً عن رسول الله ﷺ ، وهو مريض فقال : أجلسوني فإني أكره أن أحدث حديث رسول الله ﷺ ، وأنا مضطجع " (٢) .

**١٦ . القاسم محمد بن ( احد الفقهاء السبعة بالدينة )****رواية رقم (٧٧)**

تبين هذه الرواية المكانة العلمية التي يتمتع بها القاسم بن محمد (\*\*\*) احد الفقهاء السبعة بالمدينة ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : "... وعن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد " (٣) .

**رواية رقم (٧٨)**

تتحدث هذه الرواية عن القاسم بن محمد ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل قوله : " وروى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه

(\*\*) هشام بن إسماعيل : هو أمير المدينة في عهد الخليفة عمر بن الخطاب ، ينظر : ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٦ ص ٥٩٧ .

(٢) التمهيد ، ج ٦ ص ٣٠٣ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٥٨ .

(\*\*\*) القاسم : هو القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق أبو محمد ، أو أبو عبد الرحمن المدني ، ثقة ، عالم رفيع فقيه إمام ورع كثير الحديث ، لا يوجد أفضل منه بالمدينة توفي سنة (١٠٧ هـ) ، ينظر : الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٣٠ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ٥ .

(١) تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٨٣٦ .

قال : ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم بن محمد ، وكان الرجل يعد رجلاً حتى يعرف السنة ، وما رأيت أحد ذهناً من القاسم ، إن كان يضحك من أصحاب الشبه كما يضحك الفتى " (١) .

### ١٧ . عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ( أحد الفقهاء السبعة بالمدينة )

#### رواية رقم (٧٩)

ذكرت هذه الرواية قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الشعر ، وكان أحد الفقهاء السبعة في المدينة ، وهو ما أورده ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يقول الشعر ، فيقال له في ذلك ، فيقول : رأيت المصدور إذا لم ينفث أليس يموت ، وكان عالماً ، وقد ذهب بصره ، وقد روى عن أبي هريرة ، وابن عباس ، وعائشة ... وكان ثقة " (٢) .

#### رواية رقم (٨٠)

أشارت هذه الرواية قول عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الشعر ، بامرأة من هذيل ، وهو ما يذكره الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا الزبير قال : ثنا رجل أضنه إسماعيل بن يعقوب التيمي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : قدمت امرأة من أهل مكة من هذيل المدينة ، فقال فيها عبيد الله بن عبد الله شعرًا ، أحبك حباً لا يحبك مثله قريب ، ولا في العاشقين بعيداً ، احبك حباً لو شعرت ببعضه لجدت ، ولم يصعب عليك شديد ، وحبك يا أم الصبي مدلهي شهدي أبو بكر فنعمة الشهيد ، ويعلم وجدي قاسم بن محمد ، وعروة ما ألقى بكم ، وسعيد ، ويعلم ما أخفي سليمان علمه ، وخارجة يبدي بها ويعيد فان تسألني عما أقول فتحتري ، وللحب عندي طارف وتليد " (٣) .

### ١٨ . يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير

#### رواية رقم (٨١)

أشارت هذه الرواية الى يحيى بن عباد (\*) ، وما يتميز به من مروءة ، هو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كانت ليحيى بن عباد مروءة ، وما رأيت شاباً أحسن في النعمة

(٢) سير أعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٦ ؛ السيوطي ، طبقات الحفاظ ، ج ١ ص ٥ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٥ ؛ المعافى بن زكريا ، المجلسي الصالح ، ج ١ ص ١٥٢ .

(٤) أخبار مكة ، ج ٤ ص ٣٦٥ ، المعافى ، المجلسي الصالح ، ج ١ ص ١٥٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٣ ص ٣٠ .

منه " (١) .

**١٩ . أبو الزناد عبد الله بن ذكوان ( أحد الفقهاء بالمدينة )****رواية رقم (٨٢)**

بينت هذه الرواية عدد ما أدركه أبو الزناد من الأئمة في المدينة ، وهو ما يذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنا محمد بن الحسن بن مقسم المقرئ ، نا جعفر بن محمد بن الحسن الخراساني ، نا احمد بن إبراهيم ، نا عبد الملك بن قريب الأصمعي ، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبيه قال : أدركت بالمدينة مائة أو قريباً من مائة ، كلهم مأمون ، ما يؤخذ عن رجل منهم حرف من الفقه ، يقال إنه ليس من أهله ، فان استرشد جماعة فعليهم أن ينبهوه على أفضل المفتين ، وأعلمهم بأحكام الدين " (٢) .

**رواية رقم (٨٣)**

تشير هذه الرواية الى فتح الري من قبل المسلمين ، وهو ما يذكره ابن خياط (ت ٢٤٠ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا الأصمعي عن ابن أبي الزناد قال : نحن من أهل همذان ، وفيها غزا أبو موسى الأشعري بأهل البصرة ، فأفتتح الري ، قال أبو عبيدة أفتتح الري حذيفة قبل ذلك ، ثم انتقضوا ، فغزاهم أبو موسى الأشعري " (٣) .

**رواية رقم (٨٤)**

تبين هذه الرواية كراهية المخاصمة ، والجدل في السنن ، هو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا الأوسي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : إن السنن لا تخاصم ، ولا ينبغي أن تتبع بالرأي ، والتفكير ، ولو فعل الناس ذلك لم يمض يوم إلا انتقلوا من دين الى دين ، ولكنه ينبغي للسنن أن تلزم ، ويتمسك بها على ما وافق الرأي أو خالفه ، ولعمري إن السنن ، ووجه الحق لتأتي كثيراً على خلاف الرأي ، ومجانيته خلافاً بعيداً " (٤) .

(\*) يحيى بن عباد : هو يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير بن العوام القرشي وكان يروي عن أبيه عن جده عن عائشة (رضي الله عنها) روى عنه الوليد بن مسلم وآخرون وكان ثقة توفي سنة ثمان وتسعين ، ينظر : البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٢٨٥ ؛ ابن حجر ، الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٧ ص ٥٠٢ .

(١) الطبقات الكبرى ( القسم المتمم ) ، ج ١ ص ٢٣٣ .

(٢) الفقيه والمتفقه ، ج ٣ ص ٢٥٨ .

(٣) تاريخ خليفة بن خياط ، ج ١ ص ٣٣ .

(١) البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي (ت ٢٥٦ هـ / ٨٦٩ م) ، خلق أفعال العباد ، تحقيق عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف ، ( الرياض - ١٩٧٨ ) ، ج ١ ص ٧٦ ؛ الخطيب البغدادي ، الفقيه والمتفقه ، ج ١ ص ٤٥٧ .

(\*) الأشعث : هو أشعث بن جابر أبو عبد الله الأعمى المتوفي سنة (١٣٦ هـ) وقيل لاتوجد في أحاديثه مناكير ، ينظر : ابن ماكولا ، إكمال الكمال ، ج ٣ ص ٤ .

**٢٠ . عبد الرحمن بن أبي الزناد ( من كبار أتباع التابعين )****رواية رقم (٨٥)**

تحدثت هذه الرواية عن قول ابن أبي الزناد للأشعث<sup>(\*)</sup> ، وهو يداعبه عما إذا روى شيئاً ، وهو شيخ كبير ، هو ما يذكره ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال الأصمعي ، قال عبد الرحمن بن أبي الزناد : قلت للأشعث : أنت شيخ كبير ، فهل رويت شيئاً من الحديث ؟ قال : بلى ، حدثني عكرمة ، عن ابن عباس ، عن النبي ﷺ ، انه قال : خصلتان من حافظ عليهما دخل الجنة ، قلت : وما هما ، قال : نسيت أنا واحدة ، ونسي عكرمة الأخرى " (١) .

**٢١ . ابن شهاب الزهري****رواية رقم (٨٦)**

أشارت هذه الرواية الى الزهري ومكانته العلمية كما يقول عنه أبو الزناد ، وهو ما يذكره الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنا علي بن أبي علي البصري ... قال : حدثني أبو غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كنا نكتب الحلال والحرام ، وكان الزهري يكتب كل ما سمع ، فلما احتيج إليه علمت انه اعلم الناس " (٢) .

**٢٢ . عبد الرحمن بن سيحان المحاربي****رواية رقم (٨٧)**

تحدثت هذه الرواية عن عبد الرحمن بن سيحان المحاربي حيث كان شاعراً حلو الأحاديث ، وكان ينشد لبني أمية في مجالسهم ، هو ما يذكره ابو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرني احمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة قال : حدثني احمد بن معاوية ، عن الواقدي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان عبد الرحمن بن سيحان المحاربي شاعراً ، وكان حلو الأحاديث عنده أحاديث حسنة غريبة من أخبار العرب ، وأيامها ، وأشعارها ، وكان على ذلك يصيب من الشراب ، فكان كل من

(٢) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله النميري القرطبي (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، بهجة المجالس وانس المجالس ، تحقيق محمد مرسي الخولي ، ط١ ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٩٦٢ ) ، ج ١ ص ١٥٢ ؛ اليوسي ، الحسن بن المسعود بن محمد بن علي (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩١م) ، المحاضرات في اللغة والأدب ، تحقيق محمد الحجي واحمد الشراوي ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٢ ) ، ج ١ ص ١١٩ .  
(٣) الجامع لأخلاق الراوي وأدب السامع ، ج ٤ ص ٣٠٥ ؛ محمد رشيد بن علي رضا ، ( بلام - ١٣١٥هـ ) ، مجلة المنار ، ج ١٠ ص ٧٤٣ .

قدم من ولاية بني أمية ، وأحداثهم ممن يصيب الشراب يدعوه ، ويناديه ، فلما ولي الوليد بن عتبة بن أبي سفيان ، وعزل مروان ، وجد مروان في نفسه ، وكان قد سبعه فحقد ذلك عليه مروان ، واضطغته ، وكان الوليد يصيب من الشراب ، ويبعث الى ابن سيحان ، فيشرب معه ، وابن سيحان لا يظن إن مروان يفعل به الذي فعله ، وقد كان مدحاً ابن سيحان ووصله مروان ، ولكن مروان أراد فضيحة الوليد فرصده ليلة في المسجد ، وكان ابن سيحان يخرج من السحر من عند الوليد ثملاً ، فمر من المقصورة من المسجد حتى أخذه مروان ، وأعوانه ، ثم دعا له محمد بن عمرو ، وعبد الله بن حنظلة ، فأشهدهما على سكره ، فحبسه ، فلما أصبح الوليد بلغه الخبر ، وشاع في المدينة ، وعلم إن مروان إنما أراد أن يفضحه ... فقال الوليد : لا يبرئني من هذا عند أهل المدينة إلا ضرب ابن سيحان ، فأمر صاحب شرطته ، فضربه الحد ، ثم أرسله ، فجلس ابن سيحان في بيته " (١) .

### الخلافة الأموية (٤١ - ١٣٢هـ)

لم تقتصر مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد على أحداث السيرة النبوية والخلافة الراشدة ، التي ذكرناها بنصوصها كما تقدم ، وإنما شملت الخلافة الأموية أيضاً ، ولم تكن هذه النصوص بقليلة ، وقد شملت مراحل واسعة منها ، وقد راعيت التسلسل التاريخي في ترتيب وتسلسل الأحداث التاريخية قدر الإمكان ، وجاءت على النحو الآتي :-

### أولاً . الخليفة معاوية بن أبي سفيان (٤١ - ٦٠هـ)

#### رواية رقم (١)

نصت هذه الرواية على ذكر رسالة زيد بن ثابت الى معاوية بن أبي سفيان ، وهو ما يذكره الامام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت : انه كتب الى معاوية : بسم الله الرحمن الرحيم لعبد الله معاوية أمير المؤمنين من زيد بن ثابت : سلام عليك أمير المؤمنين ورحمة الله ، فاني احمد إليك الله الذي لا اله إلا هو إما بعد : فانك كتبت تسألني عن ميراث الجد والإخوة ، وان الكلاله وكثيراً مما نقضي به في هذه المواريث لا يعلم مبلغها إلا الله ، وقد كنا نحضر من ذلك أموراً عند الخلفاء بعد رسول الله ﷺ ، فوعينا منها ما شئنا أن نعي ، فنحن نفتي بعد من استفتانا في المواريث كذا " (٢) .

#### رواية رقم (٢)

(١) الأغاني ، ج ٢ ص ٢٤٢ .

(١) الموطأ (رواية محمد بن الحسن) ، ج ٣ ص ٣٧٤ .

موضوع هذه الرواية هو باب الحكم في القتل بالشبهة ، وهو ما يذكره البيهقي (ت ٤٨٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " اخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يوسف ... حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، وعيسى بن ميناء قالوا : ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد إن أباه قال : أخبرني خارجة بن زيد قال : قَتَلَ رجل من الأنصار ، وهو سكران رجلاً آخر من الأنصار من بني النجار في عهد معاوية ، ولم يكن على ذلك شهادة إلا لطبخ وشبهة قال : فأجتمع رأي الناس على أن يحلف ولاة المقتول ، ثم يسلم إليهم ، فيقتلوه " (١) .

### ثانياً . الخليفة يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤هـ)

#### رواية رقم (٣)

أشارت هذه الرواية الى مقتل الحسين عليه السلام ، وهو ما يذكره ابن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي وجرة السعدي ، عن علي بن حسين قال ، وغيره هؤلاء أيضاً قد حدثني قالوا : لما بايع معاوية بن أبي سفيان الناس ليزيد بن معاوية ، كان حسين بن علي بن أبي طالب ممن لم يبايع له ، وكان أهل الكوفة يكتبون الى حسين يدعونه الى الخروج إليهم في خلافة معاوية كل ذلك يأبى ، فقدم منهم قوم الى محمد بن الحنفية ، فطلبوا إليه أن يخرج معهم فأبى ، وجاء الى الحسين ، فاخبره بما عرضوا عليه ، وقال : إن القوم إنما يريدون أن يأكلوا بنا ، ويشيطوا دماءنا ، فأقام حسين على ما هو عليه من الهموم مرة يريد أن يسير إليهم ، ومرة يجمع الإقامة ، فجاءه أبو سعيد الخدري فقال : يا أبا عبد الله إني لكم ناصح ، وإني عليكم مشفق ، وقد بلغني أنه كاتبك قوم من شيعتكم بالكوفة يدعونك الى الخروج إليهم ، فلا تخرج ، فإني سمعت أباك يقول بالكوفة والله لقد مللتهم ، وأبغضتهم ، وملوني ، وأبغضوني ، وما بلوت منهم وفاء ، ومن فاز بهم فاز بالسهم الاخيبي ، والله ما لهم نيات ، ولا عزم أمر ، ولا صبر على السيف ، قال : وقدم المسيب بن نجبة الفزاري ، وعده معه الى الحسين بعد وفاة الحسن ، فدعوه الى خلع معاوية ، وقالوا : قد علمنا رأيك ، ورأي أخيك فقال : إني أرجو أن يعطي الله أخي على نيته في حبه الكف ، وان يعطيني على نيته في حبي جهاد الظالمين ، وكتب مروان بن الحكم الى معاوية إني لست أمن أن يكون حسين مرصداً للفتنة ، وأظن يومكم من حسين طويلاً فكتب معاوية الى الحسين أن من أعطى الله صفقة يمينه وعهده لجدير بالوفاء ، وقد أنبئت ان قوماً من أهل الكوفة قد دعوك الى الشقاق ، وأهل العراق من قد جربت قد أفسدوا على أبيك ، وأخيك فأنتق الله ، واذكر الميثاق ، فأنتق متى تكديني أكذك ، فكتب إليه الحسين : أتاني كتابك ، وأنا بغير الذي بلغك عني جدير ، والحسنات لا يهدي

(٢) سنن البيهقي ، ج ٨ ص ١٢٧ ؛ ابن قيم الجوزية ، حاشية ابن قيم الجوزية على سنن أبي داود ، ج ١٢ ص ١٦٣ .

لها إلا الله ، وما أردت لك محاربة ، ولا عليك خلافاً ، وما أظن لي عند الله عذراً في ترك جهادك ، وما أعلم فتنة أعظم من ولايتك أمر هذه الأمة ، فقال معاوية : إن أئتنا بأبي عبد الله إلا أسداً ، وكتب إليه معاوية أيضاً في بعض ما بلغه عنه : إني لا أظن أن في رأسك نزوة فوددت أن أدركها ، فأغفرها لك ... توفي معاوية سنة ستين ، و بايع الناس ليزيد ... فبعث الوليد من ساعته نصف الليل الى الحسين بن علي ، وعبد الله بن الزبير ، فأخبرهما بوفاة معاوية ، ودعاهما الى البيعة ليزيد فقال : نصح ، وننظر ما يصنع الناس ، ووثب الحسين ، فخرج ، وخرج معه ابن الزبير ، وأصبح الناس فعدوا الى البيعة ليزيد ، وطلب الحسين ، وابن الزبير ، فلم يوجد ، فقال المسور بن مخرمة : عجل عبد الله ، وابن الزبير الآن يلفته ، ويرجيه الى العراق ليخلو بمكة ، فقدم مكة ، فنزل الحسين دار العباس بن عبد المطلب ، ولزم ابن الزبير الحجر ، ولبس المعافري ، وجعل يحرض الناس على بني أمية ، وكان يغدو ويروح الى الحسين ، ويشير عليه أن يقدم العراق ، ويقول : هم شيعتك وشيعة أبيك فكان عبد الله بن العباس ينهاه عن ذلك ، ويقول : لا تفعل ... فقال لهما ابن عمر : اذكرما الله إلا رجعتما ، فدخلتهما في صالح ما يدخل فيه الناس ، وتنتظرا ، فان اجتمع الناس عليه لم نشذا ، وان افترق عليه كان الذي تريدان ... فأبى الحسين إلا أن يمضي الى العراق ... وبعث أهل العراق الى الحسين الرسل ، والكتب يدعونه إليهم ، فخرج متوجهاً الى العراق في أهل بيته ، وستين شيخاً من أهل الكوفة ، وذلك يوم الاثنين في عشرة ذي الحجة سنة ستين ... وبلغ يزيد خروجه فكتب الى عبيد الله بن زياد ، وهو عامله على العراق يأمره بمحاربه ، وحمله إليه إن ظفر به ، فوجه عبيد الله بن زياد الجيش إليه مع عمر بن سعد بن أبي وقاص ، وعدل الحسين الى كربلاء ، فلقى عمر بن سعد هناك ، فاقتتلوا ، فقتل الحسين ، وكان ذلك في اليوم العاشر من المحرم يوم عاشوراء من سنة إحدى وستين " (١) .

#### رواية رقم (٤)

فصح هذه الرواية قول يزيد بن معاوية الى مسلم بن عقبة حيث بعثه الى مكة يريد عبد الله بن الزبير ، وهو ما يذكره ابن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أنبأنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال : اخبرنا ... محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه وآخرون قال : أمر يزيد مسلم بن عقبة وقال : إن حدث بك حدث ، فحسين بن نمير على الناس ، فورد مسلم بن عقبة المدينة المنورة ، فمنعوه أن يدخلها ، فأوقع بهم ، وانهبها ثلاثاً ثم خرج يريد ابن الزبير ، فلما كان بالمشلل نزل به الموت ، فدعا حصين بن نمير فقال : له يا برذعة الحمار لو لا عهد أمير المؤمنين إلي فيك ما عهدت إليك ، أسمع عهدي لا تمكن قريشاً من أذنك ، ولا تزدهم على ثلاث الوقاف ، ثم الثقاف ، ثم الانصراف ، واعلم الناس أن

الحصين واليهيم ، ومات مكانه فدفن على ظهر المشلل لسبع ليالٍ بقين من المحرم سنة أربع وستين " (١) .

### رواية رقم (٥)

تصور هذه الرواية حصار حصين بن نمير لأبن الزبير في مكة في عهد يزيد بن معاوية ، وهو ما يذكره ابن أبي جرادة (ت ٦٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أنبأنا أبو اليمين زيد بن الحسن قال : اخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا ... وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : غيره عن أبيه وغيرهم أيضاً قد حدثني بطائفة من هذا الحديث قالوا : مضى الحصين بن نمير في أصحابه حتى قدم مكة ، فنزل بالحجون الى بئر ميمون ، وعسكر هناك ، فكان يحاصر ابن الزبير ، فكان الحصر أربعة وستين يوماً يتقاتلون فيها اشد القتال ، ونصب الحصين المنجنيق على ابن الزبير وأصحابه ، ورمى الكعبة ، ولقد قتل من الفريقين بشر كثير ، وأصاب المسور فلقة من حجر المنجنيق ، فمات ليلة جاء نعي يزيد بن معاوية ، شهر ربيع الآخر سنة أربع وستين ، فكلم حصين بن نمير ، ومن معه من أهل الشام عبد الله بن الزبير أن يدعهم يطوفوا بالبيت ، وينصرفوا عنه فشاور في ذلك أصحابه ثم إن لهم فطافوا وكلم الزبير الحصين بن نمير وقال له ، قد مات يزيد ، وأنا أحق الناس بهذا الأمر لان عثمان عهد إلي في ذلك عهداً ... فقال له الحصين بن نمير : أي والله يا أبا بكر لا أتقرب إليك في غير ما نفسي اقدم الشام فان وجدتهم مجتمعين لك أعطتك وقاتلت في عصاك ، وان وجدتهم مجتمعين على غيرك أطعته ، وقاتلتك ، ولكن سر أنت معي الى الشام أمملك رقاب العرب ، فقال الزبير أو ابعث رسولاً قال : تباً لك سائر اليوم إن رسولك لا يكون مثلك ، وافترقا ، وامن الناس ، ووضعت الحرب أوزارها ، وأقام أهل الشام أياماً يبتاعون حوائجهم ، ويتجهزون ، ثم انصرفوا راجعين الى الشام ، فدعا ابن الزبير يومئذ لنفسه " (٢) .

### رواية رقم (٦)

أفصحت هذه الرواية عن خروج عبد الله بن الزبير في مكة بعد وفاة معاوية ، والبيعة ليزيد بن معاوية ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، قائلاً : " قال ابن سعد : أنبأنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الله بن جعفر ، عن عمته أم بكر ، وحدثني شرحبيل بن أبي عون عن أبيه ، وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ويطائفة من هذا الحديث قالوا : لم يزل عبد الله بن الزبير بالمدينة في خلافة معاوية ، فخرج ابن الزبير الى مكة ، ولزم الحجر ، ولبس المغافر ، وجعل يحرض على بني

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج ٣ ص ١٢٦ .

(١) بغية الطلب في تاريخ حلب ، ج ٣ ص ١٢٦ - ١٢٧ .

أمية ، ومشى الى يحيى بن حكيم الجمحي والي مكة ، فبايعه ليزيد فقال : لا اقبل هذا حتى يؤتي به في جامعة ، ووثاق ، فقال له ابنه معاوية بن يزيد : يا أمير المؤمنين ادفع الشر عنك ما اندفع فان ابن الزبير رجل لجوج ، ولا يطيع لهذا أبداً ، وإن تكفر عن يمينك فهو خير ، فغضب وقال : إن في أمرك لعجبا قال : فادع عبد الله بن جعفر فسله عما أقول ، فدعاه ، فذكر له قولهما ، فقال عبد الله : أصاب أبو ليلى ، ووقف فأبى أن يقبل ، وامتنع ابن الزبير أن يذل نفسه وقال : اللهم إني عائد ببيتك فمن يومئذ سمي بالعائد ، وأقام بمكة لا يعرض له احد ، فكتب يزيد الى والي المدينة عمرو بن سعيد أن يوجه إليه جنداً ، فبعث لقتاله أخاه عمراً في ألف ، فظفر ابن الزبير بأخيه ، وعاقبه ، ونحى ابن الزبير الحارث بن يزيد عن الصلاة بمكة ، وجعل مصعب بن عبد الرحمن بن عوف يصلي بالناس ، وكان لا يقطع أمراً دون المسور بن مخرمة ، ومصعب بن عبد الرحمن ، وجبير بن شيبه ، وعبد الله بن صفوان بن أمية يشاورهم في الأمور ، ولا يستبد بشيء ، ويصلي بهم الجمعة ، ويحج بهم ، وكانت الخوارج ، وأهل الأهواء كلهم قد أتت ابن الزبير قالوا : عائد بيت الله ، وكان شعاره لا حكم إلا لله ، فلم يزل على ذلك ، وحج عشر سنين بالناس ، أخرجها سنة إحدى وسبعين ، ودعا الى نفسه فبايعوه ، وفارقت الخوارج ، فولى على المدينة أخاه مصعباً ، وعلى البصرة الحارث بن عبد الله بن أبي ربيعة ، وعلى الكوفة عبد الله بن مطيع ، وعلى مصر عبد الرحمن بن جندب الفهري ، وعلى اليمن آخر ، وعلى خراسان آخر ، وأمر على الشام الضحاك بن قيس ، فبايع له عامة الشام ، وأطاعه الناس إلا طائفة من أهل الشام مع مروان ، ثم قوى أمر مروان ، وقتل الضحاك ، وبايعه أهل الشام ، وسار في جيوشه الى مصر فأخذها ، واستعمل عليها ولده عبد العزيز ، وعاجلته المنية ، فقام بعده ابنه عبد الملك ، فلم يزل حتى أخذ البلاد ، ودانت له العباد " (١) .

### ثالثاً . الخليفة مروان بن الحكم (٦٤ - ٦٥هـ)

#### رواية (٧)

لم تذكر المصادر سوى رواية واحدة في عهد الخليفة مروان بن الحكم (٦٤ - ٦٥هـ)، وأشارت الى زواج الحارث بن الحكم (\*) امرأة أعرابية ، وطلاقه إياها ، وهو ما يذكره الدولابي (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... حدثني سليمان بن داود أبو الربيع قال : ثنا عبد الله بن وهب قال : اخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : اخبرني سليمان بن يسار أن الحارث بن الحكم تزوج امرأة أعرابية ، فدخل عليها فإذا هي خضراء ، فكرهها ، فلم يكشفها كما تقول واستحيا أن يخرج مكانه فقال : عندها مخليا بها ، ثم خرج فطلقها

وقال : لها نصف الصداق لم اكشفها ، وهي ترد ذلك عليه ، فرفع ذلك الى مروان بن الحكم (٦٤ هـ - ٦٥ هـ) ، فأرسل الى زيد بن ثابت فقال : يا أبا سعيد ، رجل صالح كان من شأنه كذا وكذا ، وهو عدل هل عليه إلا نصف الصداق ، فقال له زيد بن ثابت : رأيت لو أن المرأة حملت منه أكنت مقيماً عليها الحد ، فقال مروان : لا ، فقال زيد : بل الصداق لها كاملاً " (١) .

#### رابعاً . الخليفة عبد الملك بن مروان (٦٥هـ - ٨٦هـ)

##### رواية رقم (٨)

تصور هذه الرواية مقتل مصعب بن الزبير ، وقدم الحجاج الى مكة لقتال عبد الله بن الزبير ، وهو ما يرويّه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) قائلاً : " ... وقال الواقدي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عروة بن هشام عن أبيه قالوا : لما قتل عبد الملك بن مروان مصعباً بعث الحجاج الى ابن الزبير في ألفين ، فنزل الطائف ، وبقي يبعث البعوث الى عرفة ، ويبعث ابن الزبير بعثاً فتهزم خيل ابن الزبير ، ويرد أصحاب الحجاج الى الطائف ، فكتب الحجاج الى عبد الملك في دخول الحرم ، ومحاصرة ابن الزبير ، وأن يمدّه بجيش ، فأجابه ، وكتب الى طارق بن عمرو ، فقدم على الحجاج في خمسة آلاف ، فحج الحجاج بالناس سنة اثنتين ، ثم صدر الحجاج بن يوسف ، وطارق ، ولم يطوفاً بالبيت ، ولا قرباً للنساء حتى قتل ابن الزبير فطافاً ، وحُصر ابن الزبير من ليلة هلال ذي القعدة ستة أشهر ، وسبع عشر ليلة ، وقدم على ابن الزبير حبشان من ارض الحبشة ، فجعلوا يرمون ، فلا يقع لهم مزارق إلا في إنسان ، فقتلوا خلقاً ، وكان معه أيضاً من خوارج أهل مصر ، فقاتلوا قتالاً شديداً ، ثم ذكروا عثمان فتبرؤا منه ، فبلغ ابن الزبير ، فناكرهم ، فانصرفوا عنه ، وألح عليه الحجاج بالمنجنيق ، وبالقناتل من كل وجه ، وحبس عنهم الميرة ، فجاعوا ، وكانوا يشربون من زمزم فتعصمهم ، وجعلت الحجارة تقع في الكعبة " (٢) .

##### رواية رقم (٩)

تفصح هذه الرواية عن تشديد الحصار على ابن الزبير من قبل الحجاج بن يوسف الثقفي ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني الحارث قال : حدثنا ابن سعد قال : اخبرنا محمد بن عمر قال : فحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وأبو بكر بن عبد الله بن مصعب ، عن أبي المنذر ، وحدثنا نافع مولى بني أسد قالوا : لما كان

(\*) الحارث : هو الحارث بن الحكم بن أبي العاص ابن أمية بن عبد شمس الأموي ، اخو مروان ، سمع أبا هريرة ، وأدرك يوم الدار وشهدها ، أمه آمنه بنت فاطمة بنت علقمة ، ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ١١ ص ٤١٢ ؛ ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٨١٢ .  
(٢) الكنى والأسماء ، ج ٢ ص ١٧٦ .  
(١) تاريخ الإسلام ، ج ٣ ص ٦٣١ .

يوم الثلاثاء صبيحة سبع عشرة من جمادى الأولى سنة ثلاث وسبعين ، وقد أخذ الحجاج على ابن الزبير بالأبواب بات ابن الزبير يصلي عامة الليل ، ثم احتبى بحمائل سيفه ، فأغفى ، ثم انتبه بالفجر فقال : أذن يا سعد فأذن عند المقام ، وتوضأ ابن الزبير ، وركع ركعتي الفجر ، ثم تقدم ، وأقام المؤذن ، فصلى بأصحابه فقرأ ، والقلم حرفاً حرفاً ، ثم سلم ، فقام فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم قال : أكتشفوا وجوهكم حتى أنظر ، وعليهم المغافر ، والعمائم ، فكشفوا وجوههم فقال : يا آل الزبير لو طبتم لي نفساً عن أنفسكم كنا أهل بيت من العرب اضطلنا في الله لم تصبنا زباء بته ، أما بعد يا آل الزبير فلا يرعكم وقع السيوف فاني لم احضر موطننا قط إلا ارتثت فيه من القتل ، وما أجد من أدواء جراحها اشد مما أجد من الم وقعها صونوا سيوفكم كما تصونون وجوهكم لا اعلم امراً كسر سيفه ، واستبقى نفسه فان الرجل إذا ذهب سلاحه فهو كالمرأة أعزل ، غضوا أبصاركم عن البارقة ، وليشغل كل أمرئ قرنه ، ولا يلهينكم السؤال عني ، ولا تقولوا أين عبد الله بن الزبير إلا من كان سائلاً عني فاني في الرعيل الأول ، وأنشد قائلاً : -

(أبي لابن سلمة انه غير خالد ... ملاقي المنايا أي صرف تميما )

( فلست بمبتاع الحياة بسبة ... ولا مرتق من خشية الموت سلماً )<sup>(١)</sup> .

### رواية رقم (١٠)

أشارت هذه الرواية الى قيام عبد الله بن الزبير بإنشاد الشعر كثيراً ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب قال : حدثنا عمي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أظنه ، عن هشام بن عروة قال : كان عبد الله بن الزبير ، ينشد عند كل شيء شيئاً حتى كانوا يروه<sup>(\*)</sup> أنه يقول من كثرة ما يتمثل " (٢) .

### رواية رقم (١١)

تصور هذه الرواية جماعة عبد الله بن الزبير وما أصابهم من الجوع ، وهو ما يرويه الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال الواقدي : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، عن طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال : كنا مع ابن الزبير رضي الله عنه ، فبلغ منا الجهد ، فأرسلنا الى ابن الزبير نخبره بحالنا ، وإن معنا

(١) تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٥٤٠ .

(\*) يروهن : يتمايل الى اليمين والشمال من شدة الالم في اسفل قدميه لطول الوقوف في الصلاة ، ينظر : العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥هـ / ٩٦٤م) ، جمهرة الامثال ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، دار الفكر ، بيروت - ١٩٨٨م ) ، ج ٢ ص ١٤٠ .

(١) ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس القرشي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م) ، الأشرف في منازل الإشراف ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، ( الرياض - ١٩٩٠ ) ، ج ١ ص ١٥٠ .

نفقة لا نجد ما نبتاع ، فأما أن يرسل إلينا بما نتقوى به ، وأما أن يأذن لنا في الخروج الى بلادنا ، فنحمل ما نتقوى به ، فقال : الليلة أبعث إليكم فلما أمسينا انتظرنا ، ونحن في البيوت عشرون رجلاً فإذا رسوله قد أرسله بغرارة فيها نحو من صاعين ، ويقول الرسول : يقول أمير المؤمنين تبلغوا بهذا إن أن يأتيكم الله بخير قال : فلما رأيت ذلك ارتحلنا فوالله إن أصبح معه منا مخبر ، وبلغ ذلك ابن صفوان فلامه لوماً شديداً " (١) .

### رواية رقم (١٢)

أشارت هذه الرواية أيضاً الى مدى الجوع الذي وصل إليه أصحاب عبد الله بن الزبير ، وهو ما يرويهِ الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " قال الواقدي : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة قال : رأيت حجارة المنجنيق ترمي به الكعبة تجيء كأنها جيوب النساء ، ورأيت كلباً رمينا به فكفأ قدرًا لنا فيها جشيش (\*\* ) ، فأخذنا الكلب فذبحناه فوجدناه كثير الشحم ، فكان خيراً لنا من الجشيش ، وأشبع " (٢) .

### رواية رقم (١٣)

تحدثت هذه الرواية عن إرسال عبد الله بن الزبير المختار بن أبي عبيد الثقفي الى الكوفة ، وكانت أمارته على الكوفة ست عشرة شهراً حتى قتله مصعب بن الزبير بالكوفة سنة سبع وستين ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " اخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال : الحج المختار بن أبي عبيد على عبد الله بن الزبير في الخروج الى العراق فأذن له ، وكتب ابن الزبير الى بن المطيع ، وهو عامله على الكوفة يذكر له حال المختار عنده ، فلما قدم المختار الكوفة أختلف الى بن مطيع ، واطهر مناصحة ابن الزبير ، وعابه في السر ، ودعا الى ابن الحنفية ، وحرص الناس على بن مطيع ، واتخذ شعبة يركب في خيل عظيمة حتى عدت خيله على خيل صاحب شرطة بن مطيع ، فأصابوهم ، فهرب بن مطيع منه الى عبد الله بن الزبير " (٣) .

### رواية رقم (١٤)

أخبرت هذه الرواية عن الحديث الذي جرى بين عبد الله بن الزبير ، وأمه في اليوم الذي قتل فيه ، وهو ما يذكره ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : "

(٢) أخبار مكة ، ج ٤ ص ٣٣٤ .  
 (\*\*) الجشيش : هو الحب حين يدق قبل أن يطبخ فإذا طبخ فهو جشجشة ، ينظر : ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الأفرريقي المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م) ، لسان العرب ، تحقيق الشدياق ، ط ١ ، مطبعة بولاق ، (القاهرة - ١٨٨٢م) ، ج ٦ ص ٢٧٣ .  
 (٣) أخبار مكة ، ج ٢ ص ٣٣٧ .  
 (١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٩٨ ، ص ١٤٧ .

حدثنا عبد الله بن شبيب قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثني عمر بن أبي بكر العذري ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعن مخزومة بن سليمان الوابلي قال : دخل عبد الله بن الزبير على أمه أسماء بنت أبي بكر في اليوم الذي قتل فيه فقال : يا أمه خذني الناس حتى أهلي وولدي ، ولم يبق معي إلا اليسير ، ومن لا دفع عنده أكثر من صبر ساعة من النهار ، وقد أعطاني القوم ما أردت من الدنيا ، فما رأيك قالت : إن كنت على حق تدعو إليه فأمض عليه ، فقد قتل عليه أصحابك ، ولا تمكن من رقبتك غلمان بني أمية فيتلعبوا بك ، وإن قلت إنني كنت على حق ، فلما وهن أصحابي ضعفت نيتي ليس هذا فعل الأحرار ، ولا فعل من فيه خيركم خلودك في الدنيا القتل أحسن ما يقع به يا ابن الزبير ، والله لضربة بالسيف في عز أحب إلي من ضربة سوط في ذل قال لها : هذا والله رأيي والذي قمت به داعياً إلى الله ، والله ما دعاني إلى الخروج إلا الغضب لله عز وجل أن تهلك محارمه ، ولكني أحببت أن أطلع على رأيك فيزيدني قوة ، وبصيرة مع قوتي ، وبصيرتي ، والله ما تعمت إتيان منكر ولا عملاً بفاحشة ، ولم اجر في حكم ولم اعذر في أمان ، ولم يبلغني من عمالي حيف ، فرضيت به بل أنكرت ذلك ، ولم يكن شيء عندي اثر من رضاء ربي إنني لا أقول ذلك تزكية لنفسي ولكن أقوله تعزية لامي لسلاوا عني قالت له : والله إنني لأرجو أن يكون عزاي فيك حسناً بعد أن تقدمتني أو تقدمتك فإن في نفسي منك جرحاً حتى انظر إلى ما يصير أمرك ، ثم قالت : اللهم ارحم طول ذلك النجيب والظماء في جواهر المدينة ، ومكة ، ويره بامه اللهم إنني قد سلمت فيه لأمرك ، ورضيت فيه بفضائك ، فأثبني في عبد الله ثواب الشاكرين ، فرد عنها وقال يا أمه لا تدعي الدعاء لي قبل قتلي ، ولا بعده ، قالت : لن ادعه لك فمن قتل على باطل فقد قتلت على حق ، فخرج ، وهو يقول : -

( أبي لابن سلمى أن يصير خالداً ... ملاقى المنايا أي صرف تميماً )

( فلست بمبتاع الحياة بسبة ... ولا مرتق من خشية الموت سلماً )

وقال لأصحابه : احملوا على بركة الله وليشغل كل رجل منكم رجلاً ولا يلهينكم السؤال عني فاني في الرعيل الأول ، ثم حمل عليهم حتى بلغ بهم الحجون ، وهو يقول : لا عهد لي بغارة مثل السيل ... لا ينقضي غبارها حتى الليل ، فرماه رجل من أهل الشام بحجر على وجهه فارتعش منها ، فدخل شعباً من تلك الشعاب يستدمي رأته مولاة له فقالت : ويا أمير المؤمنين ، قالوا أين هو ، فأشارت إليه فدخلوا فقتلوه " (١) .

**رواية رقم (١٥)**

(١) ابن طيفور ، أبو الفضل احمد بن طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م ) ، بلاغات النساء ، تحقيق ، احمد الألفي ، ط١ ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٩٠٨ ) ، ج ١ ص ٦٢ .

تبين هذه الرواية الى أن عبد الملك بن مروان (٦٥-٨٦هـ) هو أول من ضرب الدنانير والدرهم ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه : أن عبد الملك بن مروان ضرب الدنانير والدرهم سنة خمس وسبعون ، وهو أول من احدث ضربها ، ونقش عليها " (١) .

### رواية رقم (١٦)

أشارت هذه الرواية الى جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مروان من الرضاة ، وقدمه الشام في خلافة عبد الملك بن مروان ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كان جعفر بن عمرو بن أمية أخا عبد الملك بن مروان من الرضاة فوفد على عبد الملك بن مروان في خلافته في مسجد دمشق ، وأهل الشام يعرضون على ديوانهم قال : وتلك اليمانية حوله يقولون الطاعة الطاعة ، فقال جعفر : لا طاعة إلا لله قال : فوثبوا عليه ، وقالوا اتوهن الطاعة الطاعة أمير المؤمنين حتى ركبوا الاسطوان (\*) عليه فما افلت إلا بعد جهد ، وبلغ الخبر عبد الملك ، فأرسل إليه ، فادخل عليه فقال : رأيت هذا من عملك أما والله لو قتلوك ما كان عندي فيك شيء ما دخولك في أمر لا يعينك ترى قوماً يشدون ملكي ، وطاعتي ، فتجيء توهنه ، وأنت إياك إياك " (٢) .

### رواية رقم (١٧)

تبين هذه الرواية أن عبد الملك بن مروان أقام الحج سنة خمس وسبعين ، وخطب بأهل المدينة ، وذكرهم بوقعة الحرة (\*\* ) ، وبيان سوء رأيهم فيه ، وأهل بيته ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : أقام الحج سنة خمس وسبعين عبد الملك بن مروان ، ثم صدر ، فمر على المدينة ، فخطب الناس على المنبر ، ثم أقام خطيباً له آخر ، وهو جالس على

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٢٩ ؛ ابن حجر ، تخلص الحبير ، ج ٢ ص ١٧٤ ؛ العيني ، عمدة القاري ، ج ٨ ص ٢٥٧ ؛ الزيلعي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي الزيلعي (ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م) ، نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ، ( القاهرة - ١٣٣٧ ) ، ج ٢ ص ٢٦٣ .  
(\*) الاسطوان : جمع اسطوانة ، وهي السارية والعمود وشبهه بالاسوان لعظمه وكثرته ، ينظر : القرطبي ، تفسير القرطبي ، ج ٢٠ ص ١٤٧ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٤٧ .  
(\*\*) وقعة الحرة : هي تلك الوقعة التي حدثت سنة ٦٣هـ ، في عهد يزيد بن معاوية (٦٠ - ٦٤هـ) بأهل المدينة بعد رجوع وفد أهل المدينة من يزيد ، ومبايعة عبد الله بن الزبير ، وخلع يزيد ، فأرسل إليهم يزيد ، مسلم بن عقبة المري ، فأوقع بأهل المدينة وقعة عظيمة قتل كثيراً منهم في المعركة ، وقتل كثيراً صبراً ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ، ج ١ ص ٦٠٠ .

المنبر ، فتكلم الخطيب ، فكان مما تكلم به يومئذ إن وقع بأهل المدينة ، وذكر من خلافهم الطاعة ، وسوء رأيهم في عبد الملك ، وأهل بيته ، وما فعل أهل الحرة ، ثم قال ما وجدت لكم يا أهل المدينة مثلاً إلا القرية التي ذكر الله في القرآن ، فان الله قال { وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا قَرْيَةً كَانَتْ آمِنَةً مُطْمَئِنَّةً يَأْتِيهَا رِزْقُهَا رَغَدًا مِنْ كُلِّ مَكَانٍ فَكَفَرَتْ بِأَنْعُمِ اللَّهِ فَأَذَاقَهَا اللَّهُ لِبَاسَ الْجُوعِ وَالْخَوْفِ بِمَا كَانُوا يَصْنَعُونَ } (١) ، فبرك بن عبد فقال : للخطيب كذبت لسنا كذلك اقرأ الآية التي بعدها " (٢) ، { وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ } (٣) .

### رواية رقم (١٨)

تشير هذه الرواية الى حكم عبد الملك بن مروان على القتل بالقسامة ، وهو ما يذكره الترمذي (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا بحر بن نصر ، ثنا عبد الله بن وهب ، اخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد : أن هشام بن عروة أخبره : أن رجلاً من آل حاطب بن أبي بلتعة كانت بينه وبين رجل من آل صهيب منازعة ... فذكر الحديث في قتله قال : فركب بحية بن عبد الرحمن بن حاطب الى عبد الملك بن مروان (٦٥ - ٨٦هـ) في ذلك ، فقضى بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب ، فنى عليهم الإيمان ، فطلب آل حاطب أن يحلفوا على اثنين ، ويقتلوهما ، فأبى عبد الملك إلا أن يحلفوا على واحد فيقتلوه فحلفوا على الصهبي فقتلوه " (٤) .

### رواية رقم (١٩)

تبين هذه الرواية أن أبان بن عثمان (\*) يمثل بأبيات ابن أبي الحقيق اليهودي عند جلوسه للقضاء ، وهو ما يذكره وكيع (ت ٣٠٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني احمد بن أبي خيثمة ، وعبد الله بن شبيب قالوا : حدثنا إبراهيم ابن المنذر قال : حدثني سعيد بن عمرو الزبيري ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كنت اسمع أبان بن عثمان بن عفان إذا جلس للقضاء كثيراً ما يتمثل بأبيات ابن أبي الحقيق اليهودي ، قائلاً :-

( سئمت وأصبحت رهن الفرا ... ش من جرم قومي ومن مغرم )

( ومن سفه الرأي بعد النهي ... وعيب الرشاد فلم يفهم )

( لو إن قومي أطاعوا الحل ... يم لم يتعد ولم يظلم )

( ولكن قومي أطاعوا الغوا ... ة حتى تغيط أهل الدم )

(٢) سورة النحل ، الآية : ١١٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٣١ .

(٤) سورة النحل ، الآية : ١١٣ .

(١) مختصر الشمائل المحمدية ، ج ٣ ص ٢٠٦ .

(\*) أبان : هو أبان بن عثمان بن عفان كان أمير المدينة لعبد الملك بن مروان ، ينظر : ابن الأثير ، أسد الغابة ،

ج ١ ص ٥٩١ .

( فأودى السفية برأي الحل ... يم وانتشر الأمر لم يبرم )<sup>(١)</sup> .

### خامساً . الخليفة الوليد بن عبد الملك ( ٨٦ - ٩٦ هـ )

#### رواية رقم (٢٠)

أشارت هذه الرواية الى تولي عمر بن عبد العزيز المدينة في عهد الوليد بن عبد الملك ( ٨٦ - ٩٦ هـ ) سنة سبع وثمانين ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ولي عمر بن عبد العزيز المدينة في شهر ربيع الأول سنة سبع وثمانين ، وهو بن خمس وعشرين سنة ولاها إياه الوليد بن عبد الملك حين أستخلف فولى عمر على قضاء المدينة أبا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم " (٢) .

#### رواية رقم (٢١)

تشير هذه الرواية الى دعوة عمر بن عبد العزيز حين تولى المدينة فقهاؤها لمشاركته الرأي ، ويكونون له أعواناً على الحق ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : لما قدم عمر بن عبد العزيز المدينة والياً عليها كتب حاجبه الناس ، ثم دخلوا ، فسلموا عليه ، فلما صلى الظهر دعا عشرة نفر من فقهاء البلد ، عروة بن الزبير ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث ، وأبا بكر بن سليمان بن أبي خيثمة ، وسليمان بن يسار ، والقاسم بن محمد ، وسالم بن عبد الله ، وعبد الله بن عبد الله بن عمر ، وعبد الله بن عامر بن ربيعة ، وخارجة بن زيد بن ثابت ، فحمد الله ، وأثنى عليه بمن هو أهله ، ثم قال : إني دعوتكم لأمر تؤجرون عليه وتكونون فيه أعواناً على الحق ما أريد أن أقطع أمراً إلا برأيكم أو برأي من حضر منكم فان رأيتم أحداً يتعدى أو بلغكم عن عامل لي ظلامه فأخرج بالله على أحد بلغه ذلك إلا ابغني فجزؤه خيراً ، واقتروا " (٣) .

#### رواية رقم (٢٢)

تحدثت هذه الرواية عن كتاب الوليد بن عبد الملك ( ٨٦ هـ - ٩٦ هـ ) الى عروة بن الزبير يسأل فيه عن زواج الرسول ﷺ من قتيله ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن

(٢) أخبار القضاة ، ج ١ ص ٣٢ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٣١ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٣٤ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٦٧٢ .

هشام بن عروة عن أبيه ، أن الوليد بن عبد الملك كتب إليه يسأله هل تزوج الرسول ﷺ أخت الأشعث بن قيس قتيله ، فقال : ما تزوجها رسول الله ﷺ قط ، ولا تزوج كندية إلا أخت بني الجون فملكها ، فلما أتى بها ، وقدمت المدينة نظر إليها فطلقها ، ولم يبين بها " (١) .

### رواية رقم (٢٣)

تفصح هذه الرواية عن طلاق الوليد بن عبد الملك لأحدى نساته الأربعة ، وتزوج أخرى قبل أن تحل ، ولوم الفقهاء له ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان للوليد بن عبد الملك أربع نسوة ، فطلق واحدة البتة ، وتزوج قبل أن تحل ، فعاب ذلك عليه كثير من الفقهاء ، وليس كلهم عابه " (٢) .

## سادساً . الخليفة سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ)

### رواية رقم (٢٤)

توضح هذه الرواية أن سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ) لما أستخلف ، ولى أبا بكر بن محمد بن حزم المدينة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان سليمان بن عبد الملك قد ولى أبا بكر بن محمد بن حزم المدينة ، فلما توفي سليمان ، وولى عمر بن عبد العزيز الخلافة أمره على المدينة فأستقضى أبا طوالة ، وولى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب ، وضم إليه أبا الزناد كاتباً ، فكان على حربها وخراجها حتى توفي عمر ، واستقضى عامر الشعبي ، وولى البصرة عدي بن أرطاة ، فستقضى الحسن بن أبي الحسن ، ثم استعفاه ، فأعفاه ، وولى اليمن عروة بن محمد بن عطية السعدي ، وولى الجزيرة عدي بن عدي الكندي ، وولى أفريقيا إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر حتى توفي ، وهو عليها ، وولى دمشق محمد بن سويد الفهري ، وولى خراسان الجراح بن عبد الله الحكمي " (٣) .

### رواية رقم (٢٥)

أشارت هذه الرواية حوار جرى بين الخليفة سليمان بن عبد الملك (٩٦ - ٩٩هـ) وأحدى جواريه يفهم منها أن الخليفة سليمان كان له موقف من الغناء ، فيذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ)

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٨ ص ١٤٥ .

(٣) سنن سعيد بن منصور ، ج ٤ ص ٢٩٤ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٤١ .

عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا ابن ناصر ... حدثنا محمد بن يحيى ، عن ابن أبي الزناد عن أبيه قال : كان سليمان بن عبد الملك في نادية له ، فسمر ليلة على ظهر سطح ، ثم تفرق عنه جلساؤه ، فدعا بوضوء ، فجاءت به جارية له ، فبينما هي تصب عليه إذا استمدها بيده ، وأشار إليها فإذا هي ساهية مصغية بسمعها مائلة بجسدها كله الى صوت غناء تسمعه في ناحية العسكر ، فأمرها فتحت ، واستمع هو الصوت ، فإذا صوت رجل يغني ، فأنصت له حتى فهم ما يغني به من الشعر ... فلما أصبح أمر به ، فخصي ، وسأل عن الغناء أين أصله ، وأكثر ما يكون قالوا بالمدينة ، وهو في المخنثين ، وهم الحذاق ، فكتب الى عامله على المدينة ، وهو أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن أخصي من قبلك من المخنثين المغنين " (١) .

### رواية رقم (٢٦)

تفصح هذه الرواية عن قول الخليفة سليمان بن عبد الملك ( ٩٦ - ٩٩ هـ ) حين حضرته الوفاة ، وهو ما يذكره ابن المبرد (ت ٢٨٦ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، إن سليمان بن عبد الملك قال : عند الموت متمثلاً بقول الحارث بن عباد : -

( ان بني صببية صغار ... أفلح من كان له كبار )

( ان بني غلمه صيفيون ... أفلح من كان له ربيعون )

فقال له عمر بن عبد العزيز : يا أمير المؤمنين ، افلح من تزكى ، وذكر أسم ربه فصلى ، فقالها ، ثم قال : أسالك منقلباً كريماً ، ثم قضى " (٢) .

### رواية رقم (٢٧)

أشارت هذه الرواية الى وفاة الخليفة سليمان بن عبد الملك ( ٩٦ - ٩٩ هـ ) ، وهو ما يذكره الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وروى الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، انه توفي سنة تسع وتسعين " (٣) .

### رواية رقم (٢٨)

تشير هذه الرواية وفاة محمد بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي حيث كان عالماً بأحداث قریش ، وأخبارها ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كان محمد بن جبير ،

(٢) ابن الجوزي ، تلبیس ابليس ، تحقيق السيد الجميلي ، ط١ ، دار الكتاب العربي ، ( بيروت - ١٩٨٥ ) ، ج ١ ص ٢٨٩ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٧ ص ١٧ .

(١) ابن المبرد ، أبو المحاسن (ت ٢٨٦ هـ / ٩٠٠ م ) ، التعازي والمراثي ، تحقيق محمد الديباجي ، ط١ ، دار البشائر للطباعة والنشر والتوزيع ، ( دمشق - ١٩٧٦ ) ، ج ١ ص ٥٧ .

(٢) سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ص ٥٤٣ .

وأخوه نافع بن جبير ينزلان دار أبيهما بالمدينة ، وتوفي محمد في خلافة سليمان بن عبد الملك " (١) .

### رواية رقم (٢٩)

تبين هذه الرواية تاريخ وفاة نافع<sup>(\*)</sup> بن جبير بن مطعم ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : توفي نافع بن جبير بالمدينة سنة تسع وتسعين في آخر خلافة سليمان بن عبد الملك " (٢) .

### رواية رقم (٣٠)

أشارت هذه الرواية الى وفاة كريب<sup>(\*)</sup> بن أبي مسلم ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة قال مات كريب بالمدينة سنة ثمان وتسعين في آخر خلافة سليمان بن مروان " (٣) .

## سابعاً . الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ)

### رواية رقم (٣١)

تبين هذه الرواية عن تولي أبو الزناد خراج العراق في عهد عمر بن عبد العزيز ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد : أن عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) ولى أبا الزناد خراج العراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن " (٤) .

### رواية رقم (٣٢)

تفصح هذه الرواية عن رد عمر بن عبد العزيز المظالم الى أهلها ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال :

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٠٥ .

(\*) نافع : هو نافع بن جبير بن مطعم بن عدي القرشي ، روى عن أبي هريرة ، وكان ثقة ، وقال ابن خراش أحد الأئمة ، وكان يحتج ماشياً ، وناقته تقاد ، وثقه العجلي ، وأبو زرعة ، وروى عنه الزهري وآخرون ، ينظر : السيوطي ، إسعاف المبطأ ، ج ١ ص ٢٨ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٠٦ .

(\*) هو كريب بن أبي مسلم أبو رشدين الحجازي : وهو من رواة الحديث روى عن مولاه بن عباس ، وزيد بن ثابت ، وأسامة ، وعائشة ، وميمونة ، وأم سلمة ، وابن عمر ، وكان ثقة ، ينظر : السيوطي ، إسعاف المبطأ ، ج ١ ص ٢٤ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٩٣ .

(٢) الطبقات الكبرى ( القسم المتمم ) ، ج ١ ص ٣١٨ .

حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كتب إلينا عمر بن عبد العزيز بالعراق في رد المظالم الى أهلها ، فرددناها حتى أنفدنا ما في بيت مال العراق ، وحتى حمل إلينا عمر المال من الشام ، قال أبو الزناد : وكان عمر بن عبد العزيز يرد المظالم الى أهلها بغير البيعة القاطعة كان يكتفي بأيسر ذلك إذا عرف وجها من مظلمة الرجل ردها عليه ، ولم يكلفه تحقيق البيعة لما كان يعرف من غشم الولاة " (١) .

#### رواية رقم (٣٣)

تبين هذه الرواية حزم الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) وعدم تهاونه مع المزيفين في ضرب النقود ، وهو ما يذكره البلاذري (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني الوليد بن صالح ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز ، أتى برجل يضرب كل غير سكة السلطان ، فعاقبه ، وسجنه ، وأخذ حديده ، فطرحة في النار " (٢) .

#### رواية رقم (٣٤)

أشارت هذه الرواية الى خطبة الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) بالشام ، وما أوصى به رعيته ، وهو ما يذكره ابو نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا أبو بكر بن مالك ، ثنا عبد الله بن احمد بن حنبل ، حدثني عبد الله بن عمر القواريري ، ثنا زائدة ، عن ابن أبي الزناد ، ثنا عبيد الله بن العيزار قال : خطبنا عمر بن عبد العزيز بالشام على منبر من طين ، فحمد الله ، وأثنى عليه ، ثم تكلم بثلاث كلمات فقال : أيها الناس أصلحوا سرائركم تصلح علانيتكم ، واعملوا لأخرتكم تكفوا دنياكم ، واعلموا أن رجلاً ليس بينه وبين آدم أب حي لمفرق له في الموت ، والسلام عليكم " (٣) .

#### رواية رقم (٣٥)

تبين هذه الرواية حكم عمر بن عبد العزيز على رجل لم ينفق على زوجته ، وهو ما يرويها ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... روى ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، قال : شهدت عمر بن عبد العزيز يقول : لزوج

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٤٢ .

(١) فتح البلدان ، ج ١ ص ٤٥٥ .

(٢) حلية الأولياء ، ج ٥ ص ٢٦٥ .

امرأة شكت إليه أنه لا ينفق عليها ، أ ضربوا له أجلاً شهراً أو شهرين ، فإن لم ينفق عليها الى ذلك الأجل فرقوا بينه وبينها " (١) .

### رواية رقم (٣٦)

تبين هذه الرواية عن حكم عمر بن عبد العزيز في عبد هلك بين البائع ، والمشتري ، وهو ما يرويه ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... ذكر ابن وهب ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : قضى عمر بن عبد العزيز في رجل باع من رجل عبداً ، فهلك العبد في عهدة الثلاث ، فجعله عمر من مال البائع " (٢) .

### رواية رقم (٣٧)

تشير هذه الرواية الى إن عمر بن عبد العزيز كثيراً ما كان ينشد قول قيس بن الخطيم ، وهو ما يذكره ابو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال : حدثنا الزبير بن بكار قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز ينشد قول قيس بن الخطيم :-

( بين سُكُولِ النساءِ خلقتها ... قصدٌ فلا جبله ولا قَصْفُ )

( تنام عن كبر شأنها فإذا ... قامت رويداً تكاد تنقصُ )

( تفرق الطرف وهي لاهيةٌ ... كأنها شفَّ وجهها نرفُ ) (٣) .

### رواية رقم (٣٨)

تشير هذه الرواية أيضاً الى تمثُّل عمر بن عبد العزيز بأبيات شعر ، وكثيراً ما كان يقولها ، وهو ما يذكره ابن عبد البر (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني أبو سعيد المدني قال : حدثني إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان عمر بن عبد العزيز كثيراً يرجع ... تفرق الطرف وهي لاهيةٌ ... كأنما من وجهها ترف ... ليس بعث الحديث إن نطقت ... وهوى بينها مستطرف ، ثم يقول هذا والله هو الكلام " (٤) .

### رواية رقم (٣٩)

(٣) ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي (ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠م) ، زاد المعاد في هدى خير العباد ، تحقيق شعيب الارناؤوط و عبد القادر الارناؤوط ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، مكتبة المنار الإسلامية ( بيروت - ١٩٨٦ ) ، ج ٦ ص ٤٥٤ .

(٤) ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م) ، الاستنكار ، تحقيق سالم عطا و محمد علي معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ٢٠٠٠ ) ، ج ٦ ص ٢٧٨ .

(١) الأغاني ، ج ٣ ص ٤٣ .

(٢) الأشرف في منازل الأشراف ، ج ١ ص ٢٥٩ .

تشير هذه الرواية أيضاً الى حكم عمر بن عبد العزيز لرجل أجبره قوم على طلاق امرأته ، فجاءهم بالبينة ، وردّها إليه ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : حضرت عمر بن عبد العزيز أتى برجل كان يكون في بني حطمة يقال له القمري : ضربه قوم على أن يطلق امرأته ، وقالوا : لا ندعك والله حتى نقتلك أو تطلقها البتة<sup>(\*)</sup> ، وجاء على ذلك بالبينة ، فردّها إليه " (١) .

#### رواية رقم (٤٠)

أشارت هذه الرواية أجازه عمر بن عبد العزيز الصبي إذا بلغ ثلاث عشرة سنة ، وهو ما يذكره الدارمي (ت ٢٥٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا يحيى بن حسان ، أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عمر بن عبد العزيز : انه أجاز وصية بن ثلاثة عشر سنة " (٢) .

#### رواية رقم (٤١)

تفصح هذه الرواية عن نهي أبو الزناد لعبد الحميد والي العراق في عهد عمر بن عبد العزيز عن قتل أشخاص من قطاع الطرق ، وهو ما يذكره ابن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : أتى عبد الحميد ، وهو أمير على العراق بثلاثة نفر قد قطعوا الطريق ، وخدموا بالسيف ، فأشار عليه ناس بقتلهم ، فاستشارني ، فقلت له : لا تفعل ، فنهيته أن يقتلهم لما كنت أعلم من رأي عمر بن عبد العزيز في ذلك ، انه لا يستحل قتل شيء كان على ذلك الحال ، فلم يزالوا به حتى قتل أحدهم ، ثم أخذ بقلبه بعض ما قلت ، فكتب بعضهم الى عمر ، فجاء جوابه جواباً غليظاً ، يقبح له ما صنع " (٣) .

#### رواية رقم (٤٢)

أشارت هذه الرواية الى كتاب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الى عمر بن عبد العزيز ، وهو ما يرويه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " اخبرنا إسحاق الصفار ... حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة ابن المغيرة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كتب عبيد الله بن عبد الله بن عتبة الى عمر بن عبد العزيز ، بسم الذي أنزلت من عنده السور ، والحمد لله ، أما بعد : يا عمر إن كنت تعلم ما تأتي ، وما تذر ، فكن على حذر قد ينفع

(\*) البتة : أن يطلقها طلاقاً باننا لا رجعة فيه ، ينظر : ابن منصور ، سنن سعيد بن منصور ، ج ٣ ص ١٧٩ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٧٩ .

(٤) سنن الدارمي ، ج ٢ ص ٥١٥ .

(١) سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ص ٣٩٣ .

الحذر ، واصبر على القدر المحتوم ، وارض به ، وان أتاك بما لا تشتهي القدر ، فما صفا لامرئ عيش يسر به إلا سيتبع يوماً صفوه كدر " (١) .

### رواية رقم (٤٣)

تبين هذه الرواية مكانة عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عند الخليفة عمر بن عبد العزيز ، وهو ما يذكره احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني محمد بن بكار من كتابه قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كان عمر بن عبد العزيز يأتي عبيد الله بن عبد الله بن عتبة يسأله ، وهو أمير ، وربما أذن له ، وربما رده ، وكان يروي عن عبد الله بن العباس " (٢) .

### رواية رقم (٤٤)

أشارت هذه الرواية الى قول مسلم<sup>(\*)</sup> بن جندب في الحج ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي الزناد يقول : بلغ سعيد بن المسيب أن مسلم بن جندب قال : الحج الأكبر يوم النحر فقال : انه إعرابي هالته الدماء " (٣) .

### رواية رقم (٤٥)

أشارت هذه الرواية الى تاريخ وفاة خارجة بن زيد ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : مات خارجة بن زيد بن ثابت في خلافة عمر بن عبد العزيز ، ومات بالمدينة ، وصلى عليه أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، وهو والي عمر على المدينة يومئذ " (٤) .

### رواية رقم (٤٦)

(٢) سير أعلام النبلاء ، ج ٣ ص ٤٧٧ .  
 (٣) العلل ومعرفة الرجال ، ج ٣ ص ٥٠٢ ؛ ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الشريف أبو السعادات العلوي الحسني البغدادي (ت ٥٤٢هـ / ١١٤٨م) ، الامالي الشجرية ، تحقيق حاتم الضامن ، ط ١ ، دائرة المعارف العثمانية ، (حيدر آباد - ١٣٤٩هـ) ، ج ١ ص ٢٥٣ .  
 (\*) مسلم : هو مسلم بن جندب الهذلي القاص المدني ، وكان قاضي أهل المدينة ، مات سنة ست ومائة ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ٣٩٣ .  
 (١) الطبقات الكبرى ( القسم المتمم ) ، ج ١ ص ١٤٢ .  
 (٢) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٢٦٢ .  
 (\*\*) الحرورية : هي نسبة لفرقة من الخوارج فمنسوبة الى حروراء قرية بالكوفة كان بها أول تحكيمهم ، واجتماعهم ، وتعمقوا في امر الدين حتى خرجوا منه ، ينظر المطرزي ، المغرب في ترتيب المعرب ، ج ١ ص ١٩٤ .

تتحدث هذه الرواية عن خروج حرورية<sup>(\*)</sup> في العراق في عهد عمر بن عبد العزيز ، وقضائه عليها ، بعد أن دعاهم الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " اخبرنا محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : خرجت حرورية بالعراق في خلافة عمر بن عبد العزيز ، وأنا يومئذ بالعراق مع عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد عامل العراق ، فلما أتتهى أمرهم الى عمر بن عبد العزيز ، كتب الى عبد الحميد يأمره أن يدعوهم الى العمل بكتاب الله وسنة نبيه ﷺ ، فلما أذرت في دعائهم ، كتب إليه أن قاتلهم فان الله وله الحمد لم يجعل لهم سلفاً يحتجون به علينا ، فبعث إليهم عبد الحميد جيشاً فهزمتهم الحرورية ، فلما بلغ ذلك عمر بعث إليهم مسلمة بن عبد الملك في جيش من أهل الشام ، وكتب الى عبد الحميد : قد بلغني ما فعل جيشك جيش السوء ، وقد بعثت إليك مسلمة بن عبد الملك فخل بينه ، وبينهم ، فلقبهم مسلمة في أهل الشام فلم ينشبوها هم أن أظهره الله عليهم " (١) .

#### رواية رقم (٤٧)

تشير هذه الرواية الى وصية عمر بن عبد العزيز الى أهله ، طالباً منهم أن يكفن بخمسة أثواب ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرني محمد بن عمر قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أخبرني عبد العزيز بن عمر قال : أوصى أبي أن يكفن في خمسة أثواب كرسف ، ومنها قميص وعمامة " (٢) .

#### رواية رقم (٤٨)

تفصح هذه الرواية عن وفاة الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : توفي عمر بن عبد العزيز ، وهو بن تسع وثلاثين سنة ، وخمسة أشهر " (٣) .

### ثامناً . الخليفة يزيد بن عبد الملك (١٠١ - ١٠٥هـ)

#### رواية رقم (٤٩)

تشير هذه الرواية الى قول عبد الرحمن بن الضحاك والي المدينة ليزيد بن عبد الملك الذي عزله سنة (١٠٤هـ) ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... قال محمد بن عمر ، وحدثني ابن أبي الزناد عن أبيه قال : لما ولي المدينة عبد

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٥٧ - ٣٥٨ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤٠٦ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤٠٦ ؛ خليفة بن خياط ، تاريخ خليفة بن خياط ، ج ١ ص ٨٧ .

الرحمن بن الضحاك كان فتى شاباً ، فقال : أن الضحاك بن قيس قد كان دعا قيساً ، وغيرها الى البيعة لنفسه ، فبايعهم يومئذ على الخلافة ، فقال له زفر بن عقيل الفهري : هذا الذي كنا نعرف ، ونسمع ، وان بني الزبير يقولون إنما كان بايع لعبد الله بن الزبير ، وخرج في طاعته حتى قتل الباطل ، والله يقولون كان أول ذلك أن قريشاً دعته إليها فأبى عليها حتى دخل فيها كارهاً<sup>(١)</sup> .

### تاسعاً . الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥هـ)

#### رواية رقم (٥٠)

تُظهر هذه الرواية رغبة الخليفة هشام بن عبد الملك (١٠٥ - ١٢٥هـ) في تحسين علاقته مع أهل المدينة حيث كانوا غير راضين عن أبيه عبد الملك بن مروان ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أمر لأهل المدينة بالعطاء في خلافة هشام بن عبد الملك فلم يتم من الفيء ، فأمر هشام أن يتم من صدقات اليمامة فحمل إليهم ، وبلغ ذلك إبراهيم بن محمد بن طلحة فقال : والله لا نأخذ عطاءنا من صدقات الناس ، وأوساخهم حتى نأخذ من الفيء " (٢) .

#### رواية رقم (٥١)

أشارت هذه الرواية الى تحريض الزهري الخليفة هشام بن عبد الملك على الوليد بن يزيد في مجلسه ، ويطالبه بخلعه ، وهو ما يرويه ابن سعد (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : كان الزهري يقدر أبدأ عند هشام بن عبد الملك في خلع الوليد بن يزيد ، ويعيبه ، ويذكر أموراً عظيمة لا ينطق بها حتى يذكر الصبيان أنهم يخضبون بالحناء ، ويقول لهشام ما يحل لك إلا خلعه ، فكان هشام لا يستطيع ذلك ، للعقد الذي عقد له ، ولا يسؤه ، ما يصنع الزهري رجاء أن يؤلب ذلك الناس عليه ، قال أبو الزناد ، فكنت يوماً عند هشام في ناحية الفسطاط ، وسمع ذرو كلام الزهري في الوليد ، وأنا أتغافل ، فجاء الحاجب فقال هذا الوليد على الباب ، فقال أدخله ، فأدخله ، فأوسع له هشام على فراشه ، وأنا أعرف في وجه الوليد الغضب ، فلما استخلف الوليد ، كتب في ، فحملت إليه ، ورحب بي ... وقال أتذكر يوم الأحول ، وعنده الفاسق الزهري ... والله لو بقي الفاسق يعني الزهري لقتلته " (٣) .

(٣) تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٣٦١ .

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٩٧ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٨٣ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ص ٢٤٧ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١

ص ٩٠٤ .

**رواية رقم (٥٢)**

توضح هذه الرواية أن هشام بن عبد الملك كتب الى أبي الزناد طالباً منه أن يكتب له مراسيم الحج قبل أن يدخل المدينة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " ... وقال الواقدي : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كتب اليّ هشام بن عبد الملك قبل أن يدخل المدينة أن أكتب لي سنن الحج ، فكتبتها له ، وتلقاه ابو الزناد ، وصار في موكبه ، وحج هشام ، وخرج إبراهيم بن محمد بن طلحة تلك السنة فوافاه بمكة ، فجلس لهشام على الحجر فطاف هشام بالبيت ، فلما مر بإبراهيم صاح به إبراهيم أنشدك الله في ظلامتي قال : وما ظلامتك قال : داري قال : فأين كنت عن أمير المؤمنين عبد الملك قال : ظلمني ، والله قال : فعن الوليد بن عبد الملك قال : ظلمني والله ، قال : فعن سليمان ، قال : ظلمني ، قال : فعن عمر بن عبد العزيز قال يرحمه الله : ردها علي قال : فعن يزيد بن عبد الملك قال ظلمني والله ، هو قبضها مني بعد قبضي لها ، وهي في يديك ، قال هشام أما والله لو كان فيك ضرب لضربتك ، فقال إبراهيم : والله ضرب بالسيف ، ولا سوط ، فأنصرف هشام ، والابرش خلفه ، فقال : أبا مجاشع كيف سمعت هذا اللسان قال : ما أجود هذا اللسان قال : هذه قريش ، وألسنتها ، ولا يزال في الناس ما رأيت " (١) .

**رواية رقم (٥٣)**

تفصح هذه الرواية عن طباع الخليفة هشام بن عبد الملك ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر قال : سمعت عبد الرحمن بن أبي الزناد يذكر عن أبيه قال : ما كان فيهم أحد اكره إليه الدماء من هشام بن عبد الملك ، ولقد ثقل عليه خروج زيد بن علي ، فما كان شيء حتى أتى برأسه ، وصلب بدنه بالكوفة ، وولي ذلك يوسف بن عمر في خلافة هشام بن عبد الملك قال : فلما ظهر ولد العباس عمر عبد الله بن علي بن عبد الله بن عباس الى هشام بن عبد الملك ، فأمر به ، فاخرج من قبره ، وصلبه ، وقال هذا بما فعل يزيد بن علي ، وقتل زيد بن علي يوم الاثنين لليلتين خلتا من صفر سنة عشرين ومائة ، ويقال اثنتين وعشرين ومائة " (٢) .

**رواية رقم (٥٤)**

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٩٤ ؛ الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٤ ص ١١٨ .

(٢) الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٢٦ ؛ الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٩٦٢ .

أشارت هذه الرواية الى ابن أذينة(\*) ، وقوله ( ولو قعدت أتاني لا يعنيني ) ، وهو ما يرويه ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " حدثني محمد بن صالح القرشي ، حدثني محمد بن عمر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : أنا بالرصافة حين قدم بن أذينة على هشام ، فلما دخل عليه قال له : الست الذي يقول ( ولو قعدت أتاني لا يعنيني ... ) ، فقال قد خرجت ، وأنا أعلم إن ذلك كذاك قال : محمد بن عمر ، قال بعضهم أتبعه حين انصرف أربعمئة دينار ، وقالوا : اقل ، واختلفوا في ذلك " (١) .

### عاشراً . الخليفة الوليد بن يزيد (١٢٥ - ١٢٦هـ)

#### رواية رقم (٥٥)

أشارت هذه الرواية الى الوليد بن يزيد لما استخلف ، بعث الى أبي الزناد ، والى عبد الرحمن بن القاسم ، ومحمد بن المنكدر ، وربيعة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قائلاً : " أخبرنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : كان الوليد بن يزيد بن عبد الملك لما استخلف ، بعث الى أبي الزناد ، والى عبد الرحمن بن القاسم ، ومحمد بن المنكدر ، وربيعة ، فقدموا عليه الشام (٢) .

(\*) ابن أذينة : هو عروة بن أذنيه ، وهو لقب ، واسم أذنيه يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن رجل بن يعمر الشداخ بن عوف بن كعب بن عامر أبو عامر الليثي ، شامي من أهل الحجاز ، ينظر : ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٢٦٨ .  
(٣) مكارم الأخلاق ، ج ١ ص ١٣٣ .  
(١) الطبقات الكبرى ( القسم المتمم ) ، ج ١ ص ٢١٤ .

تناول هذا الفصل دراسة لاهم اسانيد عبد الرحمن بن ابي الزناد من جهة شيوخه وتلاميذه ومنهجه في عرض الروايات واهميتها بين مؤلفي السير والمغازي واهل الجرح والتعديل وعلماء التاريخ وترتيب طبقته واهم المرويات التي تفرد بها راويتنا :

### أولاً. دراسة أسانيدِهِ من حيث كونها مصدراً للآخرين

إن المتتبع لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد يجدها على قدر كبير من الأهمية ، ولم تكن هذه الأهمية منطلقة من كون هذه المرويات قد ازدحمت بها بطون الكتب ، وبما تتمتع به من ثقة عالية أجمع عليه مؤرخو عصره ، ومن تبعهم ، وعلى هذا أصبح من غير الممكن وبأي حال من الأحوال أن يستغنى عن هذه المرويات ، والتي بدون شك شكلت مورداً مهماً من موارد الكتب التاريخية .

وانطلاقاً من ذلك سوف نستعرض بعض تلك المصادر التي تنسبت صفحاتها واحتوت بطونها على مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مع دراسة أسانيدها ، وسنذكر مثلاً أو أكثر بحسب الطرق التي جاءت بها مروياته لبيان درجة توثيق هذه السلسلة ، ولا ندعي الحصر الشامل لجميع تلك المصادر التي نقلت تلك المرويات لأنها ستشكل حيزاً لا يتناسب وموضوع الرسالة ، ومن الجدير بالذكر إن بعض هذه المرويات نجدها مكررة بين المصادر وإن بعضاً من هذه المصادر نجدها لا تحتوي في مجملها على روايات تاريخية ، إنما تراوحت بين رواية تاريخية ، وتراجم لحياة راويتنا ومرويات من ناحية فقه ، وتفسير ، وحديث ، لذلك سوف نستعرض أهم المصادر من أمهات الكتب التاريخية ، وعلى سبيل المثال لا الحصر ، وقد رتبنا هذه المصادر بحسب قدمها التاريخي .

### ١. موطأ الإمام مالك (ت ١٧٩هـ) - رواية محمد بن الحسن

يعد هذا الموطأ من أقدم المصادر التاريخية التي وصلت إلينا حاملة في أسانيدها مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد احتوى هذا ثلاث روايات مسندة .

إن الإمام مالك بن انس (ت ١٧٩هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استخدم أسلوباً واحداً ، إذ يذكر إسناده بطريقة مباشرة على اعتبار أنه من معاصري عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وجلس معه وناظره ، ووثقه ، وذلك بقوله : " اخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١).

### حال الرواة :-

مالك بن انس : إمام الحديث (٢) .

(١) الموطأ ، رواية محمد بن الحسن ، ج ٣ ص ٣٧٤ .

(٢) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٣١٠ .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٢. الجامع - ابن وهب (ت ١٩٧هـ)**

يأتي كتاب الجامع لابن وهب (ت ١٩٧هـ) بالدرجة الثانية من حيث قدم المصادر التاريخية التي وصلت إلينا حاملة في أسانيد مرويها مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد اقتبس ابن وهب (ت ١٩٧هـ) روايتين من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وكانت مسندة .

استعمل ابن وهب (ت ١٩٧هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ يذكر إسناده بطريقة مباشرة على اعتباره انه من تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

ابن وهب : مصنف فقيه حافظ ، ثقة (٢) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٣. مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٣هـ)**

شكل مسند أبي داود الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، إحدى عشرة رواية مسندة .

استعمل أبو داود الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ يذكر إسناده بطريقة مباشرة كونه من تلاميذ ابن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

**حال الرواة :-**

أبو داود الطيالسي : الحافظ الكبير الإمام الثقة (٤) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

(١) الجامع ، ج ٢ ص ١٣٦ .

(٢) ينظر ، تلاميذه ، ص ٤٣ من هذه الرسالة .

(٣) مسند أبي داود الطيالسي ، ج ١ ص ١٤ .

(٤) ينظر ، تلاميذه ، ص ٤٠ من هذه الرسالة .

**٤. الأم - للشافعي (ت ٢٠٤هـ)**

روى الشافعي رواية واحدة مسنده الى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك قوله : " أخبرنا الثقة عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

الثقة هو يحيى بن حسان التنسي : ثقة إمام صالح (٢) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٥. المغازي - الواقدي (ت ٢٠٧هـ)**

شكلت مغازي الواقدي (ت ٢٠٧هـ) من مرويات عبد الرحمن بن ابي الزناد ، مئة رواية منها اربع روايات مسنده بشكل مباشر لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، والروايات الباقية مسنده لعبد الرحمن بن أبي الزناد ورواة اخرين من مشايخ الواقدي (ت ٢٠٧هـ) الذي استعمل في روايته عن عبد الرحمن بن ابي الزناد اسلوبين ، فتارة يذكر روايته مسنده لعبد الرحمن بن ابي الزناد بشكل مباشر ، وذلك قوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... قال " (٣) .

**حال الرواة :-**

الواقدي : ثقة (٤)

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ضمن سلسلة من الأسانيد الطويلة ، ومن ضمنهم رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والواقدي معروف بتركيبه للأسانيد ، وذلك بقوله : " حدثني ... وعبد الرحمن بن أبي الزناد ... فكل قد حدثني قالوا ... " (٥) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

(١) الأم ، ج ٧ ص ٣٨١ .

(٢) ينظر : تلاميذه ، ص ٦٢ من هذه الرسالة .

(٣) المغازي ، ج ١ ص ٤٦٣ .

(٤) ابن معين ، تاريخ ابن معين ( رواية الدارمي ) ، ج ١ ص ٢٢٢ .

(٥) المغازي ، ج ١ ص ٧٥ .

**٦. أخبار مكة - الأزرقى (ت ٢٢٤هـ)**

احتوى كتاب أخبار مكة للأزرقى (ت ٢٢٤هـ) على روايتين من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مسند .

أورد الأزرقى (ت ٢٢٤هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن ، وذلك بقوله : " قال الواقدي : وأخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

الواقدي : ثقة (٢)

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٧. سنن سعيد بن منصور - ابن منصور (ت ٢٢٧هـ)**

شكلت سنن سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد سبعة وعشرين رواية ، منها خمسة وعشرين رواية مسندة بشكل مباشر لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وروايتين مسندة بشكل مركب .

استعمل سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر روايته مسندة الى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

**حال الرواة :-**

سعيد بن منصور : حافظ مصنف السنن ، ثقة ثبت (٤) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بشكل مركب وذلك بقوله : " حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن المخزومي ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبي الزناد ... " (٥) .

**درجة الأثر :-**

(١) أخبار مكة ، ج ١ ص ١٦٥ .

(٢) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، ج ١ ص ٢٢٢ ، اليحصبي ، ترتيب المدارك ، ج ١ ص ٤١٤ .

(٣) سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ص ١٢١ .

(٤) ينظر : تلاميذه ، ص ٤٠ من هذه الرسالة .

(٥) سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ص ١١٧ .

إسناد منقطع

**٨. الطبقات الكبرى - ابن سعد (ت ٢٣٠هـ)**

حازت الطبقات الكبرى من بين المصادر على القسم الأكبر لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد إذ اقتبس ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) مائة وستون رواية منها مئة وعشرون رواية مسندة ، وأربعون رواية مسندة بشكل مركب .

استعمل ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر روايته مسندة لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " اخبرنا محمد بن عمر قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

محمد بن عمر الواقدي ، عالم السير ، ثقة ، إلا انه يركب الأسانيد (٢) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ضمن سلسلة من الأسانيد الطويلة ، ومن ضمنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " اخبرنا محمد بن عمر ، اخبرنا محمد بن عبد الله ، عن الزهري قال : وحدثنا موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبيه قال : وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن إبراهيم بن يحيى بن زيد بن ثابت ... قالوا " (٣) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل من ناحية ابن سعد ، إلا انه منقطع من ناحية الواقدي .

**٩. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (ت ٢٣٣هـ)**

احتوى كتاب تاريخ ابن معين على رواية واحدة من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مسند .

أورد ابن معين (ت ٢٣٣هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا العباس قال : حدثنا سليمان بن داود قال : أنبأنا بن أبي الزناد ... " (٤) .

**حال الرواة :-**

(١) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٢٠١ .

(٢) اليحصبي ، ترتيب المدارك ، ج ١ ص ٤٠٤ .

(٣) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٢٣٨ .

(٤) تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، ج ٣ ص ٢٣٨ .

العباس : هو عباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ (\*) (ت ٢٧١هـ) (١) .

سليمان بن داود الهاشمي : ثقة مأمون (\*\*\*) (ت ٢١٩هـ) (٢) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ١٠. الكرم والجود وسخاء النفوس - البرجلاني (ت ٢٣٨هـ)

احتوى كتاب الكرم والجود للبرجلاني (ت ٢٣٨هـ) على رواية واحدة من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

أورد البرجلاني (ت ٢٣٨هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا هارون بن يوسف قال : ثنا أبو مروان العثماني قال : حدثني أبي عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

### حال الرواة :-

هارون بن يوسف : ثقة ثبت (٤) .

أبو مروان العثماني ، هو محمد بن عثمان بن خالد : ثقة صدوق يخطيء (٥) .

عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله : عنده مناكير يروي المقلوبات (\*\*\*) عن الثقات (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل

## ١١. تاريخ ابن خياط - ابن خياط (ت ٢٤٠هـ)

ذكر ابن خياط (٢٤٠هـ) في تاريخه ثلاث روايات مسندة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

(\*) الثقة الحافظ : يعني متقن لا يختلف فيه ، وهي من المرتبة الثانية من ألفاظ التوثيق كما جاءت في ترتيب كل من ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) والذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، ينظر : الخطيب البغدادي ، الجامع لأخلاق الراوي ، ج ٢ ص ٩١ ؛ الكنوي ، الرفع والتكميل ، ج ١ ص ١٤٩ .

(١) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٥٣٦ .

(\*\*) ثقة مأمون : وهي من ألفاظ التوثيق ومن الرتبة الثالثة أعلى درجات تكرار التوثيق عند الذهبي ، ينظر : الكنوي ، الرفع والتكميل ، ج ١ ص ١٤٩ .

(٢) ينظر تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

(٣) الكرم والجود ، ج ١ ص ٧ .

(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٢٩ .

(٥) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣٧٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٩٦ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٣٦٨ .

(\*\*\*) المقلوبات : أي مخالفة الرواة والخروج عن الأصل واجتناب ما انفرد به ، ينظر : العكبري ، أبو البقاء محي الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله النحوي البغدادي (ت ٦١٦هـ / ١٢١٨م) ، مسائل خلافية في النحو ، تحقيق محمد خير الحلواني ، ط ١ ، دار الشرف العربي ، (بيروت - ١٩٩٢) ، ج ١ ص ٦١ ؛ الشوكاني ، فتح القدير ، ج ١ ص ٣٤٣ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٠٥ .

ان ابن خياط (ت ٢٤٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا الأصمعي ، عن ابن أبي الزناد ... " (١).

### حال الرواة :-

الأصمعي : هو عبد الملك بن قريب : صدوق ، احد الأعلام باللغة والأدب والأخبار (٢) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ١٢. فضائل الصحابة - احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ)

احتوى كتاب فضائل الصحابة لابن حنبل (ت ٢٤١هـ) على إحدى عشر رواية من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد وكانت رواياته مسندة .

أورد ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا عبد الله قال : حدثني داود بن عمرو الضبي ، قتنا بن أبي الزناد ... " (٣) .

### حال الرواة :-

عبد الله : هو عبد الله بن الصقر السكري : صدوق ثقة (٤) .

داود بن عمرو الضبي : صدوق صاحب حديث (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ١٣. جزء من حديث لوين - لوين (ت ٢٤٥هـ)

احتوى كتاب جزء من حديث لوين (ت ٢٤٥هـ) على ثلاث روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن لوين (ت ٢٤٥هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يسند رواياته بشكل مباشر لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، كونه احد تلامذة عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

(١) تاريخ خليفة بن خياط ، ج ١ ص ٣٣ .

(٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٣٦٨ ؛ تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٣٦٤ .

(٣) فضائل الصحابة ، ج ٢ ص ٩٣٠ .

(٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ج ٦ ص ١٢٩ .

(٥) الذهبي ، العبر في خير من غير ، ج ١ ص ٧٥ .

### حال الرواة :-

لويين : هو محمد بن سليمان أبو جعفر الاسدي : ثقة (٢) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ١٤. التاريخ الكبير - البخاري (ت ٢٥٦هـ)

اقتبس البخاري (ت ٢٥٦هـ) في كتابه التاريخ الكبير ثلاثون رواية وجميعها مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل البخاري (ت ٢٥٦هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " قال لنا محمد بن الصباح ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

### حال الرواة :-

محمد بن الصباح أبو جعفر الدولابي البزار : ثقة حافظ (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ١٥. التاريخ الصغير - البخاري (ت ٢٥٦هـ)

اقتبس البخاري (ت ٢٥٦هـ) في كتابه التاريخ الصغير تسع روايات مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل البخاري (ت ٢٥٦هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يسند روايته لعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني محمد بن الصباح قال ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٥) .

### حال الرواة :-

محمد بن الصباح أبو جعفر الدولابي البزار : ثقة حافظ (٦) .

(١) جزء من حديث لويين ، ج ١ ص ٩ .  
 (٢) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٧٦ .  
 (٣) التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ١٥٧ .  
 (٤) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٤٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٨٢ .  
 (٥) التاريخ الصغير ، ج ١ ص ٢٩٢ .  
 (٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٤٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٨٢ .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بإسناد مركب ، وذلك بقوله : " حدثنا إسماعيل ، وعبد العزيز بن عبد الله قالوا : حدثني ابن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

إسماعيل بن أبي أويس : الإمام الحافظ محدث المدينة محله الصدق (٢) .  
عبد العزيز بن عبد الله بن يحيى : ثقة من كبار العاشرة (٣) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**١٦. سنن الدارمي - الدارمي (ت ٢٥٥هـ)**

شكلت سنن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ثمانية مرويات منها سبع روايات مسندة ، ورواية واحدة مسندة بشكل مركب .

إن الدارمي (ت ٢٥٥هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوبين ، فتارة وهي الغالبة على رواياته يذكر إسناد رواياته إلى عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

**حال الرواة :-**

سليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٥) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عبر سلسلة من الأسانيد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن عيسى ، ثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن خالد ، عن أبي قلابة ، وحدثنا بن وهب ،

(٢) التاريخ الصغير ، ج ١ ص ١١٦ .

(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(٤) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٥٧ .

(٥) سنن الدارمي ، ج ٢ ص ١٧٤ .

(٦) ينظر تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

عن يونس ، عن الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، وحدثنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن سليمان بن يسار : إنهم قالوا ... " (١) .

### حال الرواة :-

محمد بن عيسى بن الطباع : ثقة مأمون حافظ (٢) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل من ناحية الدارمي ، إلا انه منقطع من ناحية محمد بن عيسى

### ١٧. جمهرة نسب قريش وأخبارها - الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ)

احتوى كتاب جمهرة نسب قريش وأخبارها للزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ) على أربع روايات مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

أورد الزبيري (ت ٢٥٦هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد ، إذ انه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال : حدثني الضحاك بن عثمان الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

### حال الرواة :-

مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) : عالم النسب والأخبار تابعي ثقة (٤) .  
الضحاك بن عثمان الحزامي (ت ١٥٣هـ) : ثقة ، وكان علامة قريش بالمدينة بأخبار العرب (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ١٨. تاريخ المدينة المنورة - ابن شبه النميري (ت ٢٦٢هـ)

أورد ابن شبه النميري (ت ٢٦٢هـ) في كتابه تاريخ المدينة ثلاث روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن ابن شبه النميري (ت ٢٦٢هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ انه يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا الحكم بن موسى قال : حدثنا ابن أبي الرجال ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٦) .

(١) سنن الدارمي ، ج ٢ ص ٤٨٨ .

(٢) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٢٠٩ .

(٣) جمهرة نسب قريش وأخبارها ، ج ١ ص ٨٣ .

(٤) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٨٠ ؛ السمعاتي ، الأنساب ، ج ٣ ص ١٣٦ .

(٥) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٣ ص ٢٧٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٤ .

(٦) تاريخ المدينة المنورة ، ج ٢ ص ٤٢٤ .

**حال الرواة :-**

الحكم بن موسى السمسار : ثقة (١) .

ابن أبي الرجال : هو عبد الرحمن بن أبي الرجال : ثقة صالح (٢) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

**١٩. سنن ابن ماجة - ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ)**

أقتبس ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) في كتابه سنن ابن ماجة ست روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ أنه يذكر سلسلة أسانيده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

**حال الرواة :-**

العباس بن عبد العظيم العنبري (ت ٢٣٧هـ) : ثقة مأمون (٤) .

سليمان بن داود أبو أيوب الهاشمي (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٥) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

**٢٠. سنن أبي داود - أبي داود (ت ٢٧٥هـ)**

أورد أبي داود (ت ٢٧٥هـ) في سننه ثمان روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة سبعة منها مسندة ، ورواية واحد غير مسندة .

إن أبي داود (ت ٢٧٥هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن الصباح ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٦) .

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ١ ص ٣١٣ .

(٣) العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٢٤٠ .

(٤) سنن ابن ماجة ، ج ١ ص ٢٨٠ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ص ١٣٧ .

(٦) ينظر تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

(١) سنن أبي داود ، ج ١ ص ٨٩ .

**حال الرواة :-**

محمد بن الصباح أبو جعفر البزار: ثقة مأمون<sup>(١)</sup> .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ضمن سلسلة من الأسانيد المركبة ، ومن ضمنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا موسى بن إسماعيل ، ثنا حماد قال : ثنا محمد يعني ابن إسحاق ، فحدثني محمد بن جعفر بن الزبير قال : سمعت زياد بن ضميرة الضمري ، وحدثنا وهب بن بيان ، واحمد بن سعيد الهمداني قالا : ثنا ابن وهب اخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " <sup>(٢)</sup> .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

**٢١. أخبار مكة - الفاكهي (ت ٢٧٥هـ)**

أقتبس الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) في كتابه أخبار مكة خمسة روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ثلاثة منها مسندة ، واثنين مرسلة .

إن الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوبين ، فتارة يذكر إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا الزبير بن أبي بكر قال : حدثني ثنا عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " <sup>(٣)</sup> .

**حال الرواة :-**

الزبير بن أبي بكر بن عبد الله بن مصعب (ت ٢٥٦هـ) : ثقة ثبتاً عالماً بالأنساب والأخبار <sup>(٤)</sup> .  
عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي : ثقة <sup>(٥)</sup> .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٤٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٨٢ .

(٣) سنن أبي داود ، ج ٢ ص ٥٧٨ .

(٤) أخبار مكة ، ج ٣ ص ٥٧ .

(٥) بكر أبو زيد ، طبقات النسابين ، ج ١ ص ١١ .

(٦) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٦٤٥ .

وتارة أخرى يقتبس رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل عن الواقدي ، وذلك بقوله :  
" قال الواقدي ، وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة الفاكهي ، وإسناد متصل من جهة الواقدي

### ٢٢. المعارف - ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)

ذكر ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في كتابه المعارف أربع روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد  
ثلاثة منها كانت ترجمة عن حياته ، ورواية واحدة أوردها بشكل مرسل .  
إن ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد اقتبسها بشكل مرسل ،  
وذلك بقوله : " وروى الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### حال الرواة :-

محمد بن عمر الواقدي : ثقة عالم المغازي والسير (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة ابن قتيبة ، إلا أنه متصل من جهة الواقدي

### ٢٣. المعرفة والتاريخ - الفسوي (ت ٢٧٧هـ)

أقتبس الفسوي (ت ٢٧٧هـ) في كتابه المعرفة والتاريخ ثمان روايات عن عبد الرحمن بن أبي  
الزناد مسندة .

إن الفسوي (ت ٢٧٧هـ) أورد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد إذ إنه يذكر  
إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني  
محمد بن صدقة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

### حال الرواة :-

إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحاق القرشي (ت ٢٣٦هـ) : صدوق (٥) .

محمد بن صدقة الفدكي أبو عبد الله (ت ١٨٣هـ) : صدوق (٦) .

(١) أخبار مكة ، ج ٤ ص ٣٣٧ .

(٢) المعارف ، ج ١ ص ١١٢ .

(٣) ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج ١ ص ٢٢٢ .

(٤) المعرفة والتاريخ ، ج ١ ص ١٢٢ .

(٥) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٢٥ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٩ ص ٢٠٥ .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

**٢٤. أنساب الأشراف - البلاذري (ت ٢٧٩هـ)**

أحتوى كتاب أنساب الإشراف للبلاذري (ت ٢٧٩هـ) على عشرة روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

أورد البلاذري (ت ٢٧٩هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بأسلوب واحد ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني محمد بن سعد ، عن الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**حال الرواة :-**

محمد بن سعد بن منيع الهاشمي مولا هم البصري كاتب الواقدي (ت ٢٣٠هـ) : ثقة حافظ (٢) .  
محمد بن عمر الواقدي : ثقة (٣) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

**٢٥. بلاغات النساء - ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ)**

أورد ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) في كتابه بلاغات النساء رواية واحدة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن ابن طيفور (ت ٢٨٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا عبد الله ابن شبيب قال : حدثني أبو بكر بن أبي شيبة قال : حدثني عمر بن أبي بكر العذري ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

**حال الرواة :-**

(٢) أنساب الأشراف ، ج ١ ص ١٩٠ .

(٣) الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ص ٧٦ .

(٤) ابن معين ، تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، ج ١ ص ٢٢٢ .

(٥) بلاغات النساء ، ج ١ ص ٦٢ .

عبد الله ابن شبيب أبو سعيد الربيعي المتوفي قبل (٢٦٠هـ) : حافظ إخباري احد أوعية العلم<sup>(١)</sup> .  
أبو بكر بن أبي شيبة : اسمه عبد الله بن محمد بن إبراهيم العبسي (ت ٢٣٥هـ) : حافظ صدوق ثقة<sup>(٢)</sup> .

عمر بن أبي بكر العذري : متروك الحديث<sup>(٣)</sup> .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل رجاله بعضهم ليس بثقة

### ٢٦. مكارم الأخلاق - ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)

ذكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) في كتابه مكارم الأخلاق خمسة روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وكانت مسندة ، إضافة إلى ذلك ذكر رواية واحدة في كتابه العقل وفضله ، وأيضاً كانت مسندة ، وذكر روايتين مسندتين في كتابه الأشراف في منازل الأشراف ، ورواية واحدة في كتابه العيال ، وكانت مسندة ، ورواية واحدة في كتابه المرض والكفارات ، وكانت مسندة أيضاً .  
إن ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، حدثني معن بن عيسى ، حدثني ، عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " <sup>(٤)</sup> .

### حال الرواة :-

إسحاق بن إسماعيل الطالقاني (ت ٢٢٥هـ) : ثقة<sup>(٥)</sup> .

معن بن عيسى بن يحيى بن نيار (ت ١٩٨هـ) : ثقة أثبت أصحاب مالك<sup>(٦)</sup> .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجالته ثقات

### ٢٧. الأحاد والمثاني - الشيباني (ت ٢٧٨هـ)

أورد الشيباني (ت ٢٧٨هـ) في كتابه الأحاد والمثاني تسع روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مسندة .

(١) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٦١٣ .

(٢) ابن حنبل ، العلل ومعرفه الرجال ، ج ٢ ص ٩١ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٨ ص ٣٥٨ .

(٣) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٤ ص ٢٨٧ .

(٤) مكارم الأخلاق ، ج ١ ص ٧٧ .

(٥) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٣٤ .

(٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٣٣٢ .

إن الشيباني (ت ٢٧٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن إسماعيل ، ثنا بن أبي أويس ، ثنا ، عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) : ثقة (٢) .  
بن أبي أويس ، واسم أبي أويس عبد الله بن عبد الله الاصبحي (ت ٢٢٦هـ) : صدوق (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٢٨. مجالس ثعلب - ابن ثعلب (ت ٢٩١هـ)

ذكر ابن ثعلب (ت ٢٩١هـ) في كتابه مجالس ثعلب روايتين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، إحداهما مسندة ، والثانية مسندة بشكل مركب .

أستعمل ابن ثعلب (ت ٢٩١هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناده روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " وحدثنا أبو العباس ، حدثنا عبد الله بن شبيب ، حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي قال : حدثني سعد بن عمرو ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

### حال الرواة :-

أبو العباس : هو احمد بن يحيى الاودي (ت ٢٦٤هـ) : ثقة (٥) .  
عبد الله بن شبيب ابو سعيد الربيعي (ت ٢٦٠هـ) : حافظ أخباري أحد أوعية العلم (٦) .  
إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحاق القرشي (ت ٢٣٦هـ) : صدوق (٧) .  
سعد بن عمرو الزبيري : ثقة (٨) .

### درجة الأثر :-

- 
- (١) الأحاد والمثاني ، ج ٢ ص ٧٦ .  
(٢) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٥٨ .  
(٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٠٨ .  
(٤) مجالس ثعلب ، ج ١ ص ٤٧ .  
(٥) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٠٤ .  
(٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٦١٣ .  
(٧) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٢٥ .  
(٨) ينظر ، تلاميذه ، ص ٣٩ من هذه الرسالة .

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٢٩. السنن الكبرى - النسائي (ت ٣٠٣هـ)

أورد النسائي (ت ٣٠٣هـ) في كتابه السنن الكبرى روايتين مسندتين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

أستعمل النسائي (ت ٣٠٣هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا هارون بن عبد الله ، حدثنا سعد بن عبد الحميد ، حدثنا ، عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

#### حال الرواة :-

هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي البزار (ت ٢٤٣هـ) : ثقة حافظ (٢) .  
سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن الحكم (ت ٢١٩هـ) : ثقة صدوق (٣) .

#### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٣٠. أخبار القضاة - وكيع (ت ٣٠٦هـ)

أورد وكيع (ت ٣٠٦هـ) في كتابه أخبار القضاة ثلاث روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، واحدة منها مسندة ، واثنين مركبة .

أستعمل وكيع (ت ٣٠٦هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرني الحارث بن محمد ، عن محمد بن سعد ، عن محمد بن عمر قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

#### حال الرواة :-

الحارث بن محمد بن أبي أسامة (ت ٢٨٢هـ) : ثقة (٥) .  
محمد بن سعد بن منيع الهاشمي (ت ٢٣٠هـ) : ثقة حافظ (٦) .  
محمد بن عمر الواقدي : ثقة (٧) .

#### درجة الأثر :-

- (٢) السنن الكبرى ، ج ٦ ص ١٤٠ .  
(٣) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٣٣٠ .  
(٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ .  
(٥) أخبار القضاة ، ج ١ ص ٤٤ .  
(٦) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٨ ص ٢١٨ .  
(١) الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ص ٧٦ .  
(٢) ابن معين ، تاريخ ابن معين ، ج ١ ص ٢٢٢ .

إسناد متصل رجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بإسناد مركب ، وذلك بقوله : " حدثني احمد بن أبي خيثمة وعبد الله بن شبيب قالا : حدثنا إبراهيم بن المنذر قال : حدثني سعيد بن عمرو الزبيري ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قالا ... " (١) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

### ٣١. المنتقى - ابن الجاورد (ت ٣٠٧هـ)

ذكر ابن الجاورد (ت ٣٠٧هـ) في كتابه المنتقى روايتين مسندتين عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

أستعمل ابن الجاورد (ت ٣٠٧هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن يحيى قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

**حال الرواة :-**

محمد بن يحيى القاضي (ت ٢٢٣هـ) : ثقة مأمون (٣) .

سليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٤) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل رجاله ثقات

### ٣٢. مسند أبي يعلى - أبي يعلى (ت ٣٠٧هـ)

أقتبس أبي يعلى (ت ٣٠٧هـ) في كتابه مسند أبي يعلى أربع روايات عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن أبي يعلى (ت ٣٠٧هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا مصعب الزبيري ، حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

(٣) أخبار القضاة ، ج ١ ص ٣٢ .

(٤) المنتقى ، ج ١ ص ٣٢ .

(٥) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٤٧١ .

(٦) ينظر تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

**حال الرواة :-**

- مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري (ت ٢٣٦هـ) : عالم النسب والأخبار تابعي ثقة (٢) .  
الضحاك بن عثمان الحزامي (ت ١٥٣هـ) : ثقة وكان علامة قريش بالمدينة بأخبار العرب (٣) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٣٢. تاريخ الرسل والملوك - الطبري (ت ٣١٠هـ)**

أورد الطبري (ت ٣١٠هـ) في تاريخه ست روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها رواية واحدة مسندة ، وخمس روايات غير مسندة .

أورد الطبري (ت ٣١٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بثلاثة أساليب ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

**حال الرواة :-**

- ابن حميد : هو محمد بن حميد بن حبان الرازي : ثقة حافظ (٥) .  
سلمة بن الفضل : هو أبو عبد الله بن الفضل الأنصاري : ثقة صدوق (٦) .  
محمد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١هـ) : إمام المغازي (٧) .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، وذلك بقوله : " قال الواقدي : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٨) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع من جهة الطبري ، إلا أنه متصل من جهة الواقدي

(١) مسند أبي يعلى ، ج ٢ ص ٢٦٠ .  
(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٨٠ ؛ السمعاني ، الأنساب ، ج ٣ ص ١٣٦ .  
(٣) المزي ، تهذيب الكمال ، ج ١٣ ص ٢٧٤ ؛ العيني ، مغاني الأخبار ، ج ٣ ص ٤ .  
(٤) تاريخ الأمم والملوك ، ج ١ ص ١٤٩ .  
(٥) ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٤٩٢ .  
(٦) ابن حبان ، المجروحين ، ج ٤ ص ١٦٨ .  
(٧) الذهبي ، المغني في الضعفاء ، (بلام - بلا ت) ، ج ٢ ص ٥٥٢ .  
(٨) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٦٧٧ .

وتارة اخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بإسناد مركب ، وذلك بقوله : " حدثني الحارث قال : حدثنا ابن سعد قال : حدثنا محمد بن عمر قال : سألت عمرو بن عبد الله بن عنبسة ، وعروة بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد قالوا ... (١) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل من جهة الطبري ، إلا انه منقطع من جهة الواقدي

### ٣٤. صحيح ابن خزيمة - ابن خزيمة (ت ٣١١هـ)

أورد ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) في كتابه صحيح ابن خزيمة ست روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها روايتين مسندة ، وأربعة منها غير مسندة .  
أستعمل ابن خزيمة (ت ٣١١هـ) ثلاث أساليب في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن يحيى ، حدثنا سعد بن عبد الحميد ، اخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### حال الرواة :-

محمد بن يحيى القاضي (ت ٢٢٣هـ) : ثقة (٣) .

سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن الحكم (ت ٢١٩هـ) : ثقة صدوق (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل دون ذكر إسناد ، وذلك بقوله : " وفي خبر بن أبي الزناد ، وعن موسى بن عقبة ... " (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

وتارة أخرى يذكر رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مع سلسلة من الرواة أي بطريقة مركبة ، وذلك بقوله : " اخبرنا أبو طاهر ، نا أبو بكر ، نا الربيع بن سليمان المرادي ويحر بن

(٢) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٦٩١ .

(٣) صحيح ابن خزيمة ، ج ٢ ص ١٨٠ .

(٤) ابن عبد البر ، الاستيعاب ، ج ١ ص ٤٧١ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ .

(٦) صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٣٠٦ .

نصر الخولاني قالاً : حدثنا ابن وهب ، أخبرني ابن أبي الزناد ، وحدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالاً : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل من جهة ابن خزيمة ، إلا انه منقطع من جهة أبو طاهر

### ٣٥. مسند ابن أبي أوفى - ابن صاعد (ت ٣١٨هـ)

ذكر ابن صاعد (ت ٣١٨هـ) في كتابه مسند ابن أبي أوفى رواية واحدة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، مسندة بشكل مركب .

أستعمل ابن صاعد (ت ٣١٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بإسناد مركب ، وذلك بقوله : " أخبرنا يحيى قال : حدثنا العباس بن أبي طالب ومحمد بن غالب قالاً : حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### حال الرواة :-

- العباس بن أبي طالب البغدادي (ت ٢٥٨هـ) : ثقة (٣) .
- محمد بن غالب بن حرب الضبي (ت ٢٣٨هـ) : ثقة مأمون (٤) .
- سعد بن عبد الحميد بن جعفر بن الحكم (ت ٢١٩هـ) : ثقة صدوق (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٣٦. الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف - ابن المنذر (ت ٣١٨هـ)

أورد ابن المنذر (ت ٣١٨هـ) في كتابه الأوسط في السنن خمسة روايات ، عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ثلاثة منها مسندة ، واثنيتين غير مسندة .

أستعمل ابن المنذر (ت ٣١٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا ابو احمد محمد بن

(١) صحيح ابن خزيمة ، ج ١ ص ٣٠٦ .

(٢) مسند ابن أبي أوفى ، ج ١ ص ٣٣ .

(٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٢ ص ١٤١ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٢ ص ٦٢١ .

(٤) الذهبي ، تذكر الحفاظ ، ج ٢ ص ٦١٥ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٩ ص ١٢٤ .

عبد الوهاب قال : أخبرنا سليمان بن داود الهاشمي قال : أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١)

### حال الرواة :-

أبو احمد محمد بن عبد الوهاب العبدى الفراء (ت ٢٧٢هـ) : كثير العلوم حافظاً ثقة (٢) .  
سليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مركب ، وذلك بقوله : " أخبرنا ابن عبد الحكم ، أنا ابن وهب ، أخبرني مالك ويحيى بن عبد الله بن سالم وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، نا هشاماً حدثهم ... " (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل من جهة ابن المنذر ، إلا انه منقطع من جهة ابن عبد الحكم

### ٣٧. المنتقى من كتاب الطبقات - أبي عروبة (ت ٣١٨هـ)

ذكر أبي عروبة (ت ٣١٨هـ) في كتابه المنتقى رواية واحدة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن أبي عروبة (ت ٣١٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن معدان ، ثنا عبد الغفار بن الحكم ، ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٥) .

### حال الرواة :-

محمد بن معدان بن عيسى الحراني المتوفي سنة (٢٥٢هـ) وقيل (٢٦٠هـ) : ثقة (٦) .  
عبد الغفار بن الحكم (ت ٢١٦هـ) : ثقة (٧) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

(١) الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، ج ٤ ص ٣٠٣ .  
(٢) الذهبى ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٩٧ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٩٤ .  
(٣) ينظر : تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .  
(٤) الأوسط في السنن ، ج ٢ ص ٣٧٩ .  
(٥) المنتقى من كتاب الطبقات ، ج ١ ص ١٥٠ .  
(٦) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٥٠٧ ؛ ابن حجر تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ٤١٠ .  
(٧) الذهبى ، تاريخ الإسلام ، ج ٤ ص ١٣٩ .

### ٣٨. شرح معاني الآثار - الطحاوي (ت ٣٢١هـ)

حاز كتاب شرح معاني الآثار للطحاوي (ت ٣٢١هـ) على خمسة وأربعين رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها أربعة وأربعون مسندة ، وواحدة غير مسندة أوقفها عنده .  
 إن الطحاوي (ت ٣٢١هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل اسلوبين ، فتارة يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد وهو الاسلوب الغالب على رواياته ، وذلك بقوله : " حدثنا بن أبي داود قال : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

#### حال الرواة :-

بن أبي داود : هو أبو بكر عبد الله بن سليمان الأشعث (ت ٣١٦هـ) : ثقة من كبار حفاظ الحديث (٢) .

سعيد بن منصور : حافظ مصنف السنن ، ثقة ثبت (٣) .

#### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مركب ، وذلك بقوله : " حدثنا يزيد وابن أبي داود قالوا : حدثنا سعيد بن منصور قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

#### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة الطحاوي ، إلا انه متصل من جهة يزيد ، وابن أبي داود .

### ٣٩. السبعة في القراءات - ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ)

أورد ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) في كتابه السبعة في القراءات رواية واحدة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

إن ابن مجاهد (ت ٣٢٤هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني محمد بن الجهم

(٣) شرح معاني الآثار ، ج ١ ص ٣٤٤ .  
 (٤) الصالحي ، الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشامي (ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٦م) ، سبل الهدى والرشاد ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٣ ) ، ج ٧ ص ٥٩ .  
 (٥) ينظر ، تلاميذه ، ص ٤٠ من هذه الرسالة .  
 (٦) شرح معاني الآثار ، ج ٣ ص ٢٦٩ .

قال : حدثنا عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري قال : اخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١)

### حال الرواة :-

محمد بن الجهم بن هارون أبو عبد الله الكاتب السمرى (ت ٢٧٧هـ) : ثقة صدوق (٢) .  
عبد الله بن عمرو بن أبي أمية البصري (ت ٢٣٤هـ) : حافظ ثبت (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٤٠. تفسير ابن أبي حاتم - ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ)

ذكر ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) في كتابه تفسير ابن أبي حاتم أربع روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مسندة .

استعمل ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثني عمر بن شبه النميري ، حدثنا إبراهيم بن المنذر ، حدثني عبد العزيز بن أبي ثابت ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

### حال الرواة :-

عمر بن شبه النميري (ت ٢٦٢هـ) صاحب كتاب تاريخ المدينة المنورة : أخباري مشهور ثقة (٥) .  
إبراهيم بن المنذر الحزامي أبو إسحاق القرشي (ت ٢٣٦هـ) : صدوق (٦) .  
عبد العزيز بن أبي ثابت (ت ١٩٧هـ) : متروك الحديث (٧) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله بعضهم متروك الحديث

### ٤١. معجم الصحابة - ابن نافع (ت ٣٥٠هـ)

ذكر ابن نافع (ت ٣٥٠هـ) في كتابه معجم الصحابة روايتين مسندتين ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

(١) السبعة في القراءات ، ج ١ ص ٥٠ .  
(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٢ ص ١٦١ .  
(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٤٩٣ .  
(٤) تفسير ابن أبي حاتم ، ج ١٢ ص ١٣٠ .  
(٥) ابن حجر ، تبصير المنتبه بتحريم المشتبه ، ج ١ ص ١٨٦ .  
(٦) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٢٢٥ .  
(٧) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٦٣٢ .

استعمل ابن نافع (ت ٣٥٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا يحيى بن محمد بن صاعد ، نا لوين ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب (ت ٣١٨هـ) : ثقة حافظ (٢) .  
لوين : هو محمد بن سليمان لوين أبو جعفر الاسدي (ت ٢٤٦هـ) : ثقة (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٤٢. الفوائد الشهير بالغيلانيات - الشافعي (ت ٣٥٤هـ)

أورد الشافعي (ت ٣٥٤هـ) في كتابه الفوائد الشهير بالغيلانيات روايتين مسندتين ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل الشافعي (ت ٣٥٤هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا إسماعيل بن الفضل البلخي ، حدثنا احمد بن ناصح ، حدثنا ابن عثمة ، حدثنا ، عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤)

### حال الرواة :-

إسماعيل بن الفضل بن موسى بن مسمار بن هاني ابو بكر البلخي (ت ٢٨٦هـ) : ثقة (٥) .  
احمد بن ناصح المصيبي (ت ٢٧٥هـ) : صدوق (٦) .  
ابن عثمة : هو محمد بن خالد بن عثمة : صدوق (٧) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٤٣. الأغانى - ابو الفرج الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ)

(٣) معجم الصحابة ، ج ٧ ص ٥ .  
(٤) الذهبى ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٧٧٦ .  
(٥) الذهبى ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٧٦ .  
(٦) الفوائد الشهير بالغيلانيات ، ج ٣ ص ٧٨ .  
(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ص ٢٩٠ .  
(٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٧٤ .  
(٣) الذهبى ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٦٧ .

أقتبس الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) في كتابه الأغاني اثنتين وعشرون رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها سبعة عشر مسندة ، وخمسة منها غير مسندة .  
استعمل الأصفهاني (ت ٣٥٦هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ثلاثة أساليب ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرني الحرمي بن أبي العلاء قال : حدثنا الزبير قال : حدثنا أبو غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال ... " (١).

### حال الرواة :-

الحرمي بن أبي العلاء : وهو احمد بن محمد الكاتب : شيخ صالح (٢) .  
الزبير بن بكار بن عبد الله بن مصعب (ت ٢٥٦هـ) : ثقة (٣) .  
أبو غزية : هو محمد بن موسى بن مسكين الأنصاري (ت ٢٠٧هـ) : ثقة (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يقتبس رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، وذلك بقوله : " قال ابن أبي الزناد ... " (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

وتارة أخرى يذكر رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مركبة ، وذلك بقوله : " حدثت عن الدمشقي ، عن الزبير بن بكار ، وأخبرني وكيع ، عن عبد الله بن شبيب ، عن الزبير بن بكار ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

## ٤٤. المعجم الكبير - الطبراني (ت ٣٦٠هـ)

أقتبس الطبراني (ت ٣٦٠هـ) في كتابه المعجم الكبير ستة وأربعون رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها ثمانية وثلاثين رواية مسندة ، وثمان روايات غير مسندة .

(٤) الاغاني ، ج ١ ص ٣٥٥ .

(٥) ابن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، ج ١ ص ٩٥ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٣ ص ٢٦٩ .

(٧) اليعقوبي ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك ، ج ١ ص ١٣٥ .

(٨) الاغاني ، ج ٦ ص ٢٣ .

(١) الاغاني ، ج ١٢ ص ٢٤٠ .

استعمل الطبراني (ت ٣٦٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا علي بن عبد العزيز ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

علي بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور (ت ٢٨٦هـ) : ثقة مأمون (٢) .  
سليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر أكثر من سلسلة من الأسانيد في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن ذلك قوله: "حدثنا...وحدثنا...وحدثنا...قالوا: حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد..."(٤).

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

## ٤٥. الشريعة - الاجري (ت ٣٦٠هـ)

أورد الاجري (ت ٣٦٠هـ) في كتابه الشريعة روايتين مسندتين ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

إن الاجري (ت ٣٦٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر سلسلة إسناده في عرض الرواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو احمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر قال : حدثنا أبو مروان العثماني قال : حدثني أبي عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٥) .

### حال الرواة :-

أبو احمد هارون بن يوسف بن زياد التاجر : ثقة ثبت (٦) .

أبو مروان العثماني ، هو محمد بن عثمان بن خالد : ثقة صدوق يخطيء (٧) .

(٢) المعجم الكبير ، ج ٢٤ ص ٢٦٣ .

(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٦٢٢ .

(٤) ينظر ، تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

(٥) المعجم الكبير ، ج ٥ ص ١٣١ .

(١) الشريعة ، ج ١ ص ٤٢٨ .

(٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٤ ص ٢٩ .

(٣) البخاري ، التاريخ الصغير ، ج ٢ ص ٣٧٦ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٤٩٦ ؛ لسان الميزان ،

ج ٧ ص ٣٦٨ .

أبي ، هو عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله : عنده مناكير يروي المقلوبات عن الثقات (١) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله بعضهم ليس بثقة

### ٤٦. طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها - ابن حبان (ت ٣٦٩هـ)

أورد ابن حبان (ت ٣٦٩هـ) في كتابه طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ثلاث روايات مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل ابن حبان (ت ٣٦٩هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا أبو بكر بن راشد قال : حدثنا إبراهيم المقسمي قال : ثنا حجاج ، عن بن جريح ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### حال الرواة :-

أبو بكر بن راشد : يعني محمد بن احمد بن راشد بن معدان الثقفي (ت ٣٠٩هـ) : حافظاً محدثاً (٣) .

إبراهيم المقسمي : هو إبراهيم بن الحسن بن الهيثم الخثعمي المقسمي : ثقة صدوق (٤) .  
حجاج بن محمد الأعور (ت ٢٣٦هـ) : ثقة (٥) .

بن جريح : اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريح : ثقة فقيه (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٤٧. المستدرك على الصحيحين - الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ)

أقتبس الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) في كتابه المستدرك على الصحيحين ثلاثون رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها سبعة وعشرون رواية مسندة ، وثلاثة روايات غير مسندة أوقفها عنده .

(٤) ينظر : تلاميذه ، ص ٥٠ من هذه الرسالة .

(٥) طبقات المحدثين بأصبهان ، ج ٣ ص ٤٩٤ .

(٦) الذهبية ، تذكرة الحفاظ ، ج ٣ ص ٨١٤ .

(١) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ٩٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٩٩ .

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ١ ص ٢٨٥ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٠٣ .

أورد الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بثلاثة أساليب ، فتارة يذكر إسناده رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا الربيع بن سليمان ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

أبو العباس محمد بن يعقوب : ثقة حافظ (٢) .  
الربيع بن سليمان ابن عبد الجبار بن كامل صاحب الشافعي (ت ٢٥٦هـ) : حسن الحديث صدوقاً (٣) .

عبد الله بن وهب (ت ١٩٧هـ) : ثقة (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناده متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر أكثر من سلسلة من الأسانيد في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " ما حدثنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني ، وأبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله التاجر قالوا : حدثنا السري بن خزيمة ، حدثنا العقبى ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٥)

### درجة الأثر :-

إسناده منقطع

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل عن الواقدي (ت ٢٠٧هـ) دون ذكر سلسلة الأسانيد ، وذلك بقوله : " قال ابن عمر ، وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناده منقطع من جهة الحاكم النيسابوري ، إلا أنه متصل من جهة الواقدي

## ٤٨. حلية الأولياء - أبو نعيم الإصبهاني (ت ٤٣٠هـ)

(٤) المستدرک علی الصحیحین ، ج ١ ص ٤١٢ .  
(٥) الذہبی تذکرة الحفاظ ، ج ٣ ص ٨٢٣ .  
(٦) الذہبی ، تاریخ الإسلام ، ج ٤ ص ٤٩٢ .  
(٧) العجلی ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٦٥ .  
(١) المستدرک علی الصحیحین ، ج ١ ص ٢٢٨ .  
(٢) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٣٩ .

أورد الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) في كتابه حلية الأولياء عشر روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها سبعة مسندة ، وثلاثة روايات غير مسندة .

استعمل الاصبهاني (ت ٤٣٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا محمد بن المظفر ، حدثنا سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان ، حدثنا أبو نعيم عبيد بن هاشم ، حدثنا حفص بن عمران الواسطي ، حدثنا عمرو بن كثير ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

- محمد بن المظفر (ت ٣٧٩هـ) : ثقة أميناً مأموناً حسن الحفظ (٢) .  
 سعيد بن عبد العزيز بن مروان أبو عثمان (ت ٣١٨هـ) : أحد الأعلام الحفاظ (٣) .  
 أبو نعيم عبيد بن هشام الحلبي الجرجاني : ثقة (٤) .  
 حفص بن عمران الواسطي العدني : ضعيف (٥) .  
 عمر بن كثير بن افح المدني : ثقة (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر أكثر من سلسلة من الأسانيد في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن ذلك قوله : " حدثنا الحسن بن محمد بن كيسان قال : حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي قال : حدثنا نصر بن علي ، وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن عبد العزيز الجوهري قال : حدثنا عمر بن شبة ، وأبو زيد قال : حدثنا الأصمعي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٧) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

## ٤٩. سنن البيهقي الكبرى - البيهقي (ت ٤٥٨هـ)

- (٣) حلية الأولياء ، ج ٤ ص ٤٣٠ .  
 (٤) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ٢٦٤ .  
 (٥) ابن منظور ، مختصر تاريخ دمشق ، ج ١ ص ٣١٢ .  
 (٦) الجرجاني ، تاريخ جرجان ، ج ١ ص ٢٧٩ .  
 (٧) الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٤ ص ٤٠٢ .  
 (٨) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ١٧٠ .  
 (٩) حلية الأولياء ، ج ١ ص ٢٨٧ .

أقتبس البيهقي (ت ٤٥٨هـ) في كتابه سنن البيهقي مائة وخمسة وعشرين رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها أربعة وثمانين رواية مسندة ، وإحدى وأربعون رواية غير مسندة أوقفها عنده .

استعمل البيهقي (ت ٤٥٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أربعة أساليب ، فتارة يذكر إسناد رواياته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران المعدل ، أنبأنا أبو الحسين عبد الصمد بن علي الطستي ، حدثنا محمد بن ربح بن سليمان البزار ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثنا بن أبي الزناد ... " (١)

### حال الرواة :-

- أبو الحسين علي بن محمد بن عبد الله بن بشران بن محمد الأموي : صدوقاً ثبتاً (٢) .
- أبو الحسين عبد الصمد بن علي بن مكرم الطستي (ت ٣٤٦هـ) : محدث ثقة (٣) .
- محمد بن ربح بن سليمان البزار البغدادي (ت ٢٨٣هـ) : ثقة (٤) .
- سليمان بن داود (ت ٢١٩هـ) : ثقة مأمون (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد عن سلسلة من الأسانيد المركبة ، وذلك بقوله : " وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ، حدثنا بحر بن نصر ، حدثنا عبد الله بن وهب ، أخبرني بن أبي الزناد ... " (٦) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة البيهقي ، إلا انه متصل من جهة أبو عبد الله الحافظ ، وأبو سعيد بن أبي عمرو .

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل بإسنادها لأحد تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد دون ذكر سلسلة الأسانيد ، وذلك بقوله : " وروى أبو غزية محمد بن موسى ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

(٢) سنن البيهقي ، ج ٢ ص ٢٤ .

(٣) الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ص ١٨٦ .

(٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٥ ص ٥٥٥ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ص ٢٧٨ .

(٦) ينظر ، تلاميذه ، ص ٤١ من هذه الرسالة .

(١) سنن البيهقي ، ج ٢ ص ٣٣ .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع من جهة البيهقي ، إلا انه متصل من جهة أبو غزية على اعتبار أنه احد تلامذة عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

وتارة أخرى يذكر روايته عن سلسلة من الأسانيد ويعلق عليها سائداً تعليقه ، عن حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن الرواية نفسها ، وذلك بقوله : " أخبرنا ... الخ ، ثم يقول وكذلك قال : بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث ، مردفاً روايته بقول بن أبي الزناد (٢) ، وهذا يدل على قوة التأثير لمرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

**٥٠. الاستيعاب - ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ)**

أقتبس ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) في كتابه الاستيعاب ست روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أربعة منها مسندة ، واثنين غير مسندة .

استعمل ابن عبد البر (ت ٤٦٣هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبين ، فتارة يذكر روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن طريق احد تلاميذه ، وذلك بقوله : " قال محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٣) .

**حال الرواة :-**

محمد بن عمر الواقدي : ثقة إمام المغازي (٤) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

وتارة أخرى يذكر سلسلة من الأسانيد المبتورة ، وذلك بقوله : " قال الزبير : حدثني عبد الله بن نافع الصائغ ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٥) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع من جهة ابن عبد البر ، إلا انه متصل من جهة الزبير

(٢) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٣٢ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ١٤٦ .

(١) الاستيعاب ، ج ١ ص ٥٣٠ .

(٢) تاريخ ابن معين ( رواية الدارمي ) ، ج ١ ص ٢٢٢ .

(٣) الاستيعاب ، ج ١ ص ٢٤٩ .

**٥١. دلائل النبوة - الاصبهاني (ت ٥٣٥هـ)**

ذكر الاصبهاني (ت ٥٣٥هـ) في كتابه دلائل النبوة روايتين غير مسندتين ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل الاصبهاني (ت ٥٣٥هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر روايته عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، وذلك بقوله : " قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

**٥٢. تاريخ مدينة دمشق - ابن عساكر (ت ٥٧١هـ)**

اقتبس ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في كتابه تاريخ دمشق مائة وخمسة وخمسون رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها مائة وأربعون رواية مسندة ، وخمسة عشر رواية غير مسندة .  
إن ابن عساكر (ت ٥٧١هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، استعمل أسلوبين ، فتارة يذكر إسناد رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الباقي ، أخبرنا الحسن بن علي ، أخبرنا أبو عمر بن حيوية ، أخبرنا احمد بن معروف ، أخبرنا الحسين بن الفهم ، أخبرنا محمد بن سعد ، أخبرنا محمد بن عمر ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

**حال الرواة :-**

أبو بكر محمد بن عبد الباقي : الشيخ الإمام المتفطن الفرضي العدل مسند العصر القاضي المتوفي سنة (٥٣٥هـ) (٣) .

الحسن بن علي : إمام حافظ صدوق ثقة ثبت عالم بالرجال (٤) .

أبو عمر بن حيوية : ثقة (٥) .

احمد بن معروف : أبو الحسن الخشاب : ثقة (٦) .

(٤) دلائل النبوة ، ج ١ ص ٨١ .

(١) تاريخ مدينة دمشق ، ج ١٦ ص ٢٧٥ .

(٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢ ص ٢٣ ، ص ٢٧ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ١١ ص ٣٩٨ - ٣٩٩ .

(٤) ابن النجار ، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن محب الدين (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥م) ، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت -

١٤١٧ ) ، ج ٢ ص ١٣١ .

(٥) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٥ ص ٣٦٩ .

الحسن بن الفهم : أبو علي الحافظ الكبير كثير الحفظ للحديث (١) .

محمد بن سعد : مصنف الطبقات الكبرى (ت ٢٣٠هـ) : ثقة (٢) .

محمد بن عمر الواقدي (ت ٢٠٧هـ) : ثقة (٣) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن أحد تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " قال محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة ابن عساكر ، إلا أنه متصل من جهة محمد بن عمر الواقدي وفي بعض رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد يقوم بالتعليق على الرواية مستنداً في ذلك على ما قاله عبد الرحمن بن أبي الزناد بصدد هذه الرواية ، منها على سبيل المثال قوله : " أخبرنا ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : باع حويطب بن عبد العزي داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد : هو والله يومئذ يوفر عليهم القوت في كل شهر " (٥) .

### ٥٣. أسد الغابة - ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ)

اقتبس ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) في كتابه أسد الغابة خمس روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ثلاث منها مسندة ، واثنين غير مسندة .

نجد إن ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قد استعمل ثلاثة أساليب ، فتارة يذكر إسناد رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو محمد عبد الله بن سويده بإسناده عن علي بن أحمد بن متويه الواحدي قال : أخبرنا أبو نصر أحمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني ، أخبرنا عبيد الله بن محمد الزاهد ، أخبرنا عبد الله بن محمد البغوي ، أخبرنا محمد بن سليمان ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٦) .

### حال الرواة :-

- (٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٦٨ .  
 (٧) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ١٧٥ .  
 (٨) ينظر : تلاميذه ، ص ٥٥ من هذه الرسالة .  
 (٩) تاريخ مدينة دمشق ، ج ٢١ ص ١٢٩ .  
 (١) تاريخ مدينة دمشق ، ج ١٥ ص ٣٦٣ .  
 (٢) أسد الغابة ، ج ١ ص ٨٣ .

أبو محمد عبدالله بن سويدة (ت ٥٨٤هـ): عبدالله بن علي بن عبدالله التكريتي ، مؤرخ فقيه<sup>(١)</sup>.  
علي بن احمد بن متويه الواحدي (ت ٤٦٨هـ) : مصنف التفاسير وإمام علماء التأويل إخباري لغوي شاعر فقيه<sup>(٢)</sup> .

أبو نصر احمد بن محمد بن إبراهيم المهرجاني (ت ٣٨٨هـ) : احد المشاهير الأعيان والفقهاء<sup>(٣)</sup> .

عبيد الله بن محمد الزاهد : هو ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) : زاهداً عالماً بالأخبار والروايات<sup>(٤)</sup> .

عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ) : محدث مشهور<sup>(٥)</sup> .

محمد بن سليمان لوين أبو جعفر الاسدي (ت ٢٤٥هـ) : ثقة<sup>(٦)</sup> .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مركب ، وذلك بقوله : " أخبرنا أبو موسى إجازة ، أخبرنا الحسن بن احمد ، أخبرنا احمد بن عبد الله قال : أبو موسى ، وأخبرنا أبو غالب ، أخبرنا أبو بكره قالا : حدثنا سليمان بن احمد ، أخبرنا علان ابن عبد الصمد الطيالسي ، حدثنا عمر بن محمد بن الحسن ، أخبرنا أبي ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " <sup>(٧)</sup> .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل دون ذكر سلسلة الأسانيد ، وذلك بقوله : " روى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ... قال ... " <sup>(٨)</sup> .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع

(٣) عمر كحاله ، معجم المؤلفين ، ج ٦ ص ٨٩ .  
(٤) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٨ ص ٣٣٩ .  
(٥) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ١١ ص ٣٢٤ .  
(٦) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١ ص ٢٣٦ .  
(٧) ابن قنفذ ، احمد بن حسين بن علي بن الخطيب (ت ٨١٠هـ / ٤٠٧م) ، الوفيات ، تحقيق عادل نويهض ، ط ١ ، (بيروت - ١٩٧١) ، ج ١ ص ٦ .  
(٨) (١) الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ١٧٦ .  
(٢) أسد الغاية ، ج ٢ ص ٢١٣ .  
(٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤٨٣ .

**٥٤. قاعدة جليلة - ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ)**

أورد ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) في كتابه قاعدة جليلة روايتين غير مسندتين ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

إن ابن تيمية (ت ٧٢٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل عن الاجري ( ت ٣٦٠هـ ) ، وذلك بقوله : " ورواه الاجري أيضاً من طريق آخر من حديث عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه موقوفاً عليه ... " (١) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

**٥٥. عيون الأثر - ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ)**

أورد ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) في كتابه عيون الأثر رواية واحدة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد غير مسندة .

إن ابن سيد الناس (ت ٧٣٤هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ضمن سلسلة طويلة من الأسانيد ، وبشكل مرسل ، وذلك بقوله : " رويانا عن ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، أنبأنا محمد بن عمر الاسلمي ، حدثنا ... وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، دخل حديث بعضهم في حديث بعض قالوا ... " (٢) .

**حال الرواية :-**

ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) : ثقة (٣) .

محمد بن عمر الواقدي (٢٠٧هـ) : ثقة (٤) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

**٥٦. سير أعلام النبلاء - الذهبي (ت ٧٤٨هـ)**

(٤) قاعدة جليلة ، ج ١ ص ١٩٦ .

(١) عيون الأثر ، ج ١ ص ٢٩٤ .

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ١٧٥ .

(٣) ينظر : تلاميذه ، ص ٥٥ من هذه الرسالة .

أقتبس الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في كتابه سير أعلام النبلاء اثنتين وأربعين رواية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها اثنتي عشرة رواية هي تراجم لشيوخ وتلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وثلاثون رواية فيها مختلف الجوانب عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها خمسة مسندة ، وخمسة وعشرين رواية غير مسندة .

استعمل الذهبي (ت ٧٤٨هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوبيين ، فتارة يذكر إسناد رواياته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا احمد بن إسحاق ، أخبرنا الفتح بن عبد السلام ، أخبرنا هبة الله الحاسب ، أخبرنا احمد بن محمد البزار ، حدثنا عيسى بن علي ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### حال الرواة :-

احمد بن إسحاق بن محمد بن المؤيد (ت ٧٠١هـ) : الشيخ الإمام المقرئ الصالح المحدث مسند العصر (٢) .

الفتح بن عبد السلام : هو مسند وقته (٣) .

هبة الله الحاسب : هو هبة الله بن علي بن محمد بن عبد الله أبو القاسم (ت ٥٤٨هـ) : كان مذموماً وليس له طريقة محمودة (٤) .

احمد بن محمد البزار : حسن الحديث من أفاضل الناس (٥) .

عيسى بن علي بن عيسى بن الجراح البغدادي (ت ٣٩١هـ) : كان ثبت السماع صحيح الكتاب (٦) .

ابو القاسم البغوي : عبد بن محمد بن عبد العزيز (ت ٣١٧هـ) : محدث مشهور (٧) .

داود بن عمرو الضبي : صدوق صاحب حديث (٨) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله يؤخذ بهم

(٤) سير أعلام النبلاء ، ج ٨ ص ١٧٠ .  
 (١) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٨٠٢ .  
 (٢) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٢١ ص ٢٣٦ .  
 (٣) اليافعي ، ابو محمد عبد الله بن اسعد بن علي (ت ٧٦٨هـ / ١٣٦٦ م ) ، مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة حوادث الزمان ، تحقيق القاضي شريف الدين البالمي ، ط ١ ، ( حيدر آباد - ١٣٣٧ ) ، ج ٢ ص ٣٢ .  
 (٤) ابن حبان ، طبقات المحدثين بأصبهان ، ج ٣ ص ٤٠٨ .  
 (٥) الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ١٦ ص ٥٤٩ .  
 (٦) ابن القنفذ ، الوفيات ، ج ٢ ص ١٧٦ .  
 (٧) الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ج ١ ص ٧٥ .

وتارة أخرى يذكر روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، يسندها بشكل مباشر لأحد تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " وروى الواقدي عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) ، ولعل ذلك راجع الى أنه اقتبس روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، من المصادر المتقدمة التي بين يديه .

### ٥٧. إعلام الموقعين عن رب العالمين - ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ)

ذكر ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) في كتابه إعلام الموقعين عن رب العالمين رواية واحدة غير مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل ابن قيم الجوزية (ت ٧٥١هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر روايته ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، وذلك بقوله : " وقال القاضي إسماعيل بن إسحاق ، حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### حال الرواة :-

القاضي إسماعيل بن إسحاق بن حماد بن زيد بن درهم (ت ٢٨٣هـ) : عالماً متفناً فاضلاً ، وصنف التصانيف في القراءة ، والحديث ، والفقه : ثقة صدوق (٣) .  
إسماعيل بن أبي أويس (ت ٢٢٦هـ) : ضعيف محله الصدق (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة ابن قيم الجوزية ، إلا انه متصل من جهة القاضي

### ٥٨. نصب الراية - الزيلعي (ت ٧٦٢هـ)

اقتبس الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) في كتابه نصب الراية سبع روايات غير مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

إن الزيلعي (ت ٧٦٢هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه اقتبس روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن طريق ابن سعد في الطبقات (ت ٢٣٠هـ) ، والترمذي (ت ٢٧٩هـ) ، والطحاوي (ت ٣٢١هـ) ، ولعل ذلك راجع انه أخذ من

(٨) سير أعلام النبلاء ، ج ٤ ص ٤٣٨ .

(١) إعلام الموقعين عن رب العالمين ، ج ١ ص ٢٨٩ .

(٢) ابن أبي حاتم ، الجرح والتعديل ، ج ٢ ص ١٥٨ .

(٣) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠٩ .

مصادرهما مباشرة ، ومن ذلك قوله : " روى ابن سعد في الطبقات في ترجمة ابن مروان ، أخبرنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة الزيلي ، إلا انه متصل من جهة ابن سعد

### ٥٩. البداية والنهاية - ابن كثير (ت ٧٧٤هـ)

ذكر ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في كتابه البداية والنهاية عشرين رواية غير مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

استعمل ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه اقتبس روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن طريق الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، ومحمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، والزييري (ت ٢٣٦هـ) ، واحمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) ، وابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) ، وأبو داود (ت ٢٧٥هـ) ، والترمذي (ت ٢٧٩هـ) والنسائي (ت ٣٠٣هـ) ، وابن عساکر (ت ٥٧١هـ) ، ولعل ذلك راجع الى انه أخذ من مصادرهما مباشرة ، ومن ذلك قوله : " قال الإمام احمد : حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) .

### درجة الأثر :-

إسناد منقطع من جهة ابن كثير ، إلا انه متصل من جهة ابن حنبل

### ٦٠. الإصابة في تمييز الصحابة - ابن حجر (ت ٨٥٢هـ)

أورد ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في كتابه الإصابة في تمييز الصحابة أربع وعشرين رواية غير مسندة ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

إن ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد استعمل أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن طريق الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، وابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، والزييري (ت ٢٣٦هـ) ، وأبو داود (ت ٢٧٥هـ) ، والبعوي (ت ٣١٧هـ) ، والطبراني (ت ٥٤٨هـ) ، ولعل ذلك راجع الى انه قد أخذ من مصادرهما ، أو من المصادر الأخرى بإسنادها إليهما ، ومن ذلك قوله : " وقال مصعب الزييري : حدثنا الضحاك بن عثمان ، عن بن أبي الزناد ... " (٣) .

### درجة الأثر :-

(٤) نصب الراية ، ج ٢ ص ٢٦٣ .

(١) البداية والنهاية ، ج ٣ ص ٤١ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٤ ص ١٧٢ .

إسناد منقطع

**٦١. سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد - الصالحي (ت ٩٤٢هـ)**

أقتبس الصالحي (ت ٩٤٢هـ) في كتابه سبل الهدى والرشاد في سيرة خير العباد أربع روايات ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد غير مسندة أوقفها عنده .  
استعمل الصالحي (ت ٩٤٢هـ) في روايته عن عبد الرحمن بن أبي الزناد أسلوباً واحداً ، إذ إنه يذكر روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد بشكل مرسل ، عن طريق المصادر الأخرى ، ومن ذلك قوله : " قال ابن سعد في الطبقات ، حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (١) .

**درجة الأثر :-**

إسناد منقطع

يتضح لنا مما تقدم أن مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد قد كانت على قدر كبير من الأهمية ، وتظهر هذه الأهمية في تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطريق مباشر أو عن طريق سلسلة من الأسانيد ، أو عن طريق غير مباشر ، الاقتباس من المصادر الأخرى ، وقد تجلت هذه الأهمية فضلاً عن تناقل المصادر التاريخية لمروياته في سلسلة من الأسانيد الطويلة خاصة تلك الأسانيد التي وصلت بعضها إلى الذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، مما يدل على إن مروياته كانت محفوظة في صدور الرجال وتوقلت من جيل إلى آخر ، وهذا بطبيعة الحال انعكاس لأهمية مروياته ، وثقتها ، وصدقها ، ودقتها .

**ثانياً. دراسة لأسانيده ومروياته من جهة شيوخه**

إن دراسة مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد من حيث الأسانيد التي اعتمدها راويتنا نجدها قد تعددت من الرواة الثقات الذين أخذ عنهم رواياته ، ومع أن قسماً من رواياته جاءت غير مسندة ، إلا أنه في الوقت ذاته كان حريصاً على ذكر الإسناد في روايته إسناداً متصلاً ، مما جعل مروياته موضع صدق ، وتقدير الرواة والمؤرخين الذين جاؤوا من بعده .

وفيما يأتي أهم الأسانيد التي جاءت عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والتي يمكن أن نصفها من أهم مصادره المشهورة :

**١. أسانيد عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود<sup>(٢)</sup> (ت ٩٩هـ)**

(٣) سبل الهدى والرشاد ، ج ٩ ص ٥ .

من الأسانيد التي اعتمدها راويتنا لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات ، وهو أبيه عبد الله بن ذكوان ، ومن خلال ما تم جمعه من روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد نجد أن لديه خمس عشرة رواية مسندة عن هذا الطريق ، ومنها على سبيل المثال :

**رواية رقم (١) //** عن الدينة وعلاقتها بأقارب القاتل ، وما يترتب عليهم في ضوء ذلك ، وهو ما يذكره مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) في الموطأ (رواية محمد بن الحسن ) ، عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن العباس قال ... " (١) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن المغيرة وكونه أخر عهداً برسول الله ﷺ في قبره ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) في طبقاته عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " أخبرنا محمد بن عمر ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني أبي ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال ... " (٢) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن نزول الآية { وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ } (٣) ، بحق طائفتين من اليهود وكانت إحداها قهرت الأخرى في الجاهلية ، وهو ما يذكره ابن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا إبراهيم بن أبي العباس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن العباس قال ... " (٤) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو ما يذكره البيهقي (ت ٤٥٨هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " أخبرنا ... حدثنا بن وهب ، أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس قال ... " (٥) .

**رواية رقم (٥) //** وهي أيضاً عن تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذو الفقار يوم بدر ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " قال الإمام احمد ، حدثنا

(\*) عبيد الله : هو عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي الأعمى ، ويقال كنيته أبو عبد الله سمع ابن عباس وأباه وأم قيس وعائشة ، سمع منه أبو الزناد وكان يقول الشعر ، وهو من سادات التابعين وكان يعد من الفقهاء السبعة توفي سنة (٩٩هـ) ، ينظر : البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٣٨٥ ؛ وابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ٦٣

(١) ج ٣ ص ٩ .

(١) ح ٥ ص ٢٥٠ .

(٢) سورة المائدة ، من الآية : ٤٤

(٣) مسند احمد بن حنبل ، ج ١ ص ٢٤٦ .

(٤) سنن البيهقي ، ج ٦ ص ٣٠٤ .

شريح ، حدثنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعمى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، عن ابن عباس قال ... " (١) .

### حال الرواة :-

- أبيه : هو عبد الله بن ذكوان : مدني تابعي ثقة (٢) .  
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود : تابعي ثقة رجل صالح جامع للعلم (٣) .  
 ابن العباس : هو عبد الله بن عباس بن عبد المطلب : حبر الأمة ، عالم العصر (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٢. أسانيد عروة بن الزبير بن العوام (\*) (ت ٩٤هـ)

من الأسانيد التي استعملها عبد الرحمن بن أبي الزناد في مروياته التاريخية أسانيد عروة بن الزبير بن العوام (ت ٩٤هـ) وقد جاءت من طريق شيخه هشام بن عروة ، ومن خلال ما تم جمعه من روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد نجد أن لديه مائة وثمان وخمسين رواية من هذا الطريق ، منها (٥) :

**رواية رقم (١) //** وهي عن صفات الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد بقوله : " حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم ، حدثنا ابن أبي فديك ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ... " (٦) .

**رواية رقم (٢) //** وهي أيضاً عن صفات الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره الترمذي (ت ٢٧٩هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا هناد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت ... " (٧) .

(٥) سيرة ابن كثير ، ج ٤ ص ٧٠٧ .

(٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٦ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١١١ .

(٨) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٤٠ .

(\*) عروة : عروة بن الزبير بن العوام الامام عالم المدينة ابو عبد الله القرشي الاسدي المدني ، وكان عالماً بالسيرة حافظاً ثبتاً حدث عنه ابو الزناد وغيره ، وكان ثقة من الثالثة توفي سنة (٩٤هـ) ، ومولده في اوائل خلافة عثمان ، ينظر : الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٦٢ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨٩ ؛ تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٦٣ .

(١) اكتفينا بالإشارة الى ست روايات من مجموع المائة وثمان وخمسين رواية واتخذناها أمونجاً لهذه الأسانيد .

(٢) سنن ابن ماجة ، ج ٢ ص ٢٠٠ .

(٣) سنن الترمذي ، ج ٤ ص ٢٣٣ .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن خاصة قريش والأَنْصار ، وما أنزل الله فيهما ، وهو ما يذكره ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا ابي ، حدثنا احمد بن بكر المصيبي ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن الزبير بن العوام قال ... " (١) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن عدالة رسول الله ﷺ بين نساءه ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا ... احمد بن يونس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت ... " (٢) .

**رواية رقم (٥) //** وهي عن طواف الرسول ﷺ على نساءه ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخرج أبو داود ، والبيهقي ، واللفظ له من طريق بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة قالت ... " (٣) .

**رواية رقم (٦) //** وهي عن صفات الزبير بن العوام ، هو ما يذكره العيني (ت ٨٥٥هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " وحكى الواقدي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه قال ... " (٤) .

### حال الرواة :-

- هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ت ١٤٥هـ) : حافظاً متقناً ثقة (٥) .
- أبيه : هو عروة بن الزبير بن العوام (ت ٩٤هـ) : مدني تابعي ثقة (٦) .
- عائشة : هي زوج الرسول ﷺ : أم المؤمنين .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٢. أسانيد خارجة بن زيد بن ثابت (ت ٩٩هـ)

وردت ضمن مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد خمسة وسبعين رواية إسنادها إلى خارجة بن زيد بن ثابت (ت ٩٩هـ) عن طريق عبد الله بن ذكوان ، واكتفينا بالإشارة إلى ست روايات منها واتخذناها أنموذجاً لهذه الأسانيد وهي :

(٤) تفسير ابن أبي حاتم ، ج ٧ ص ١٦٣ .  
 (٥) تفسير ابن كثير ، ج ٢ ص ٤٢٧ .  
 (١) فتح الباري ، ج ٩ ص ٣١١ .  
 (٢) عمدة القارئ ، ج ١٥ ص ٥١ .  
 (٣) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٣٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ٥٠٢ .  
 (٤) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٣٢ .

**رواية رقم (١) //** وهي عن رسالة زيد بن ثابت إلى معاوية ، هو ما يذكره الإمام مالك بن أنس (ت ١٧٩هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ... " (١) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن نهي رسول الله ﷺ عن بيع الثمار قبل نضوجها ، وهو ما يذكره احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بقوله : " حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا يونس بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ، عن زيد بن ثابت قال ... " (٢) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن رسالة زيد بن ثابت إلى معاوية ، وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال : حدثنا بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد ... " (٣) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن صفات زيد بن ثابت ، وهو ما يذكره الاجري (ت ٣٦٠هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " أخبرنا ... أخبرنا داود بن عمرو الضبي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت ... " (٤) .

**رواية رقم (٥) //** وهي عن طواف الرسول ﷺ على نسائه ، وهو ما يذكره ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " وأما حديث زيد ، أنبأنا علي بن عبيد الله ... أنبأنا محمد بن رجاء ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه قال ... " (٥) .

**رواية رقم (٦) //** وهي عن اغتسال رسول الله ﷺ وتجرده لأهلاله ، وهو ما يذكره الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وذلك بقوله : " وقد تابعه الأسود بن شاذان ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن خارجة بن زيد بن ثابت عن أبيه ... " (٦) .

(\* خارجة : هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري المدني ، كنيته أبو زيد من فقهاء المدينة السبعة ، يروي عن أبيه ، وهو أخو إسماعيل بن زيد ، روى عنه الزهري ، وأبو الزناد ، توفي سنة (٩٩هـ) ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٤ ص ٢١١ .

(٥) الموطأ (رواية محمد بن الحسن) ، ج ٣ ص ٣٧٤ .

(١) مسند احمد بن حنبل ، ج ٥ ص ١٩٠ .

(٢) الأدب المنفرد ، ج ١ ص ٣٨٣ .

(٣) الاجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري البغدادي (ت ٣٦٠هـ / ٩٧١م) ، أخلاق العلماء ، تحقيق إسماعيل الأنصاري ، الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد ، (الرياض - ١٣٩٨) ، ج ١ ص ٩٤ .

(٤) ابن الجوزي ، عبد الرحمن بن علي بن الجوزي (ت ٥٩٧هـ / ١٢٠٠م) ، العلل المتناهية في الاحاديث الواهية ، تحقيق خليل الميس ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٣) ، ج ١ ص ٢٧٧ .

(٥) الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد (ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٩م) ، السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٥) ، ج ١ ص ١١٩ .

**حال الرواة :-**

أبيه : عبد الله بن ذكوان : مدني تابعي ثقة <sup>(١)</sup> .  
 خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري (ت ٩٩هـ) : احد الفقهاء السبعة في المدينة : مدني تابعي ثقة <sup>(٢)</sup> .

أبيه : زيد بن ثابت الأنصاري (ت ٤٥هـ) : مدني من أصحاب النبي ﷺ وكاتب الرسول ﷺ <sup>(٣)</sup> .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٤. أسانيد طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٥٠هـ)**

وردت ضمن مرويات بن أبي الزناد رواية واحدة إسنادها إلى طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر (ت ٥٠هـ) عن طريق احد شيوخه ، وهو عبد الرحمن بن الحارث وهي :  
**الرواية //** وهي عن الزبير بن العوام ، هو ما يذكره الفاكهي (ت ٢٧٥هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " قال الواقدي : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث عن طلحة <sup>(٤)</sup> بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر قال ... " <sup>(٤)</sup> .

**حال الرواة :-**

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة (ت ١٤٣هـ) : ثقة <sup>(٥)</sup> .  
 طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق (ت ٥٠هـ) : صدوق <sup>(٦)</sup> .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

**٥. أسانيد سعيد بن زيد بن عمرو (ت ٥١هـ)**

وردت ضمن مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد رواية واحدة إسنادها إلى سعيد بن زيد بن عمرو (ت ٥١هـ) عن طريق هشام بن عروة وهي:

(٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٦ .  
 (٧) المصدر نفسه ، معرفة الثقات ، ج ١ ص ٣٣٠ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٤ ص ٢١١ .  
 (٨) العجلي معرفة الثقات ، ج ١ ص ٣٧٦ .  
 (\*) طلحة : وهو طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصديق القرشي التيمي ، يروي عن عائشة ، وأسماء بنتي أبي بكر ، وكان صدوق من الطبقة الثالثة ، أمه عائشة بنت طلحة بن عبيد الله ، وعمه أبيه عائشة أم المؤمنين ، ينظر : ابن حبان ، الثقات ، ج ٤ ص ٣٩٢ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٥١٤ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٨٢ .  
 (١) أخبار مكة ، ج ٤ ص ٣٣٤ .  
 (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٤١ ؛ ابن حجر ، مقدمة فتح الباري ، ج ١ ص ٤٤٥ .  
 (٣) الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٥١٤ .

**الرواية //** وهي عن زيد بن عمرو بن نفيل ، هو ما يذكره ابن عمرو الشيباني (ت ٢٨٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بقوله : " حدثنا محمد بن إسماعيل ، حدثنا بن أبي أويس ، حدثنا بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه عن سعيد (\*\*\*) ابن زيد بن عمرو قال ... " (١).

### حال الرواة :-

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام (ت ١٤٥هـ) : ثقة حافظ (٢) .  
أبيه : هو عروة بن الزبير بن العوام (ت ٩٤هـ) : مدني تابعي ثقة (٣) .  
سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل (ت ٥١هـ) : هو أحد العشرة المبشرين بالجنة (٤) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٦. أسانيد عبد الله بن الفضل بن العباس الهاشمي (ت ١٣٥هـ)

وردت ضمن مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ثلاث مرويات إسنادها إلى عبد الله بن الفضل (ت ١٣٥هـ) عن طريق موسى بن عقبة أحد شيوخ عبد الرحمن بن أبي الزناد وهي :

**رواية رقم (١) //** وهي عن الصلاة المكتوبة ورفع اليدين فيها ، وهو ما يذكره ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا العباس بن عبد العظيم ، حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، أخبرنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله (\*) بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن أبي رافع ، عن علي بن أبي طالب ؑ ... " (٥) .

(\*\*) سعيد بن زيد : هو سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل بن عبد العزي بن رباح بن عبد الله بن فرط بن رزاح بن عدي بن كعب بن لؤي القرشي العدوي ، وهو ابن عم عمر بن الخطاب يجتمعان في نفيل ، وكان صهر عمر زوج أخته فاطمة بنت الخطاب ، وكانت عاتكة بنت زيد تحت عمر بن الخطاب ، وكان سعيد يكنى أبا الاعور ، وقيل أبو ثور ، والاول أكثر ، واسلم قديماً وكان من المهاجرين الاولين ، وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة ، وأمه فاطمة الخزاعية كانت من السابقين الى الاسلام وشهد احداً ، توفي في عهد معاوية سنة (٥١هـ) ، ينظر : ابن حبان ، مشاهير علماء الامصار ، ج ١ ص ٨ .

(٤) الاحاد والمثاني ، ج ٢ ص ٧٨ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٦ ص ١٧٠ .

(١) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٣٢ ؛ ابن حبان ، الثقات ، ج ٥ ص ٥٠٢ .

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٣٢ .

(٣) ابن الاثير ، اسد الغابة ، ج ١ ص ٤٤٨ .

(\*) عبد الله : هو عبد الله بن الفضل بن العباس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هشام المدني ، روى عن أنس بن مالك ونافع بن جبير بن مطعم والأعرج وأبي سلمة بن عبد الرحمن وغيرهم ، وكان ثقة من الرابعة روى له الجماعة وأبو جعفر الطحاوي ، ينظر : ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ٣١٣ ؛ العيني ، مغني الاخير ، ج ٣ ص ١٣٦ .

(٤) سنن ابن ماجة ، ج ١ ص ٢٦١ ؛ ابي داود ، سنن ابي داود ، ج ١ ص ٢٦٥ ؛ الترمذي ، سنن الترمذي ، ج ٥ ص ٤٨٧ .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن قول رسول الله ﷺ عند الركوع ، وهو ما يذكره الطحاوي (ت ٣٢١هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، بقوله : " حدثنا ربيع المؤذن قال : حدثنا بن وهب قال : أخبرني بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن رافع ، عن علي بن أبي طالب ؓ قال ... " (١) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن قول رسول الله ﷺ عندما يرفع رأسه من الركوع ، وهو ما يذكره الطحاوي (ت ٣٢١هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا ربيع المؤذن قال : حدثنا بن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عبد الله بن الفضل ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن عبيد الله بن رافع ، عن علي بن أبي طالب ؓ ، عن النبي ﷺ ... " (٢) .

#### حال الرواة :-

موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاهم المدني (ت ١٤١هـ) : ثقة (٣) .  
عبد الله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي : ثقة (٤) .  
عبد الرحمن الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان أبو داود (ت ١١٧هـ) : مدني تابعي ثقة (٥) .

عبيد الله بن أبي رافع مولى النبي ﷺ وكاتب الإمام علي بن أبي طالب ؓ : مدني تابعي ثقة (٦) .  
علي بن أبي طالب : أمير المؤمنين .

#### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٧. أسانيد عمر بن الحكم بن رافع بن سنان\* (ت ١١٧هـ)

وردت ضمن مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد رواية واحدة إسنادها إلى عمر بن الحكم بن رافع بن سنان (ت ١١٧هـ) عن طريق عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي وهي :

**الرواية //** وهي عن ورقة يتوارثها أجداد عمر بن الحكم وعمومته في الجاهلية مكتوب فيها اسم الله ، وقوله الحق ، وقول الظالمين في تباب ، هذا الذكر لأمة تأتي آخر الزمان ، وهي أمة

(٥) شرح معاني الآثار ، ج ١ ص ٢٣٣ .

(١) شرح معاني الآثار ، ج ١ ص ٢٣٣ .

(٢) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٠٥ ؛ السيوطي ، إسعاف المبطأ ، ج ١ ص ٢٨ .

(٣) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٥١ ؛ الباجي ، التعديل والتجريح ، ج ٢ ص ٩٤٠ .

(٤) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٨٩ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٠٩ .

محمد ﷺ ، وهو ما يذكره البيهقي (ت ٤٥٨هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " أخبرنا ... حدثنا سعيد بن عبد الحميد بن جعفر الأنصاري قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله المخزومي ، عن عمر بن الحكم بن رافع بن سنان قال ... " (١) .

حال الرواة :-

عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي : ثقة (٢) .

عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري (ت ١١٧هـ) : ثقة (٣) .

درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

### ٨. أسانيد عطاء بن أبي مروان (ت ١٣٢هـ)

من الأسانيد التي اعتمدها راويتنا لإسناد رواياته ما جاء عن طريق أحد شيوخه الثقات موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان الإسلامي ، ومن خلال ما تم جمعه من روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد نجد إن لديه روايتين مسندة عن هذا الطريق وهي :

#### الرواية رقم (١) // وهي عن قول الرسول ﷺ إذا دخل قرية ، وهو ما يذكره البخاري

(ت ٢٥٦هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " قال سعيد بن عبد الحميد ، حدثنا بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء (٤) بن أبي مروان عن أبيه عبد الرحمن بن مغيث ، عن كعب ... " (٤) .

#### الرواية رقم (٢) // وهي عن دعاء النبي داود عليه السلام عند الانصراف من الصلاة ، وهو ما

يذكره ابن ابي عاصم (ت ٢٨٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا ابن كاسب

(\*) عمر بن الحكم : هو عمر بن الحكم بن رافع بن سنان الأنصاري ابو حفص المدني عم والد عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري ، ويقال انه من ولد الفطيون حلفاء الأوس ، روى عن انس بن مالك وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو بن العاص ، وكعب بن مالك ، وابي هريرة وآخرون ، وكان ثقة من الثالثة ، وقيل هو عمر بن الحكم بن ثوبان المدني صدوق توفي سنة (١١٧هـ) ، ينظر : ابو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٠١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢١ ص ٣٠٩ .

(٦) دلائل النبوة ، ج ١ ص ٣٨٥ .

(١) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٦ ص ١٤١ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ١٨٢ .

(٢) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٦ ص ١٠١ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢١ ص ٣٠٩ .

(\*) عطاء : هو عطاء بن أبي مروان الإسلامي أبو مصعب المدني نزيل الكوفة ، واسم أبيه مروان سعد ، وقيل عبد الرحمن بن مصعب ، وقيل مغيث بن عمرو ، روى عن أبيه أبي مروان الإسلامي ، وروى عنه الحجاج بن أرمطة وابنه سعيد الإسلامي ، وسفيان الثوري وشريك وآخرون ، وكان ثقة من السادسة توفي في خلافة أبو العباس السفاح ، روى له النسائي ، ينظر : المزي ، تهذيب الكمال ، ج ٢ ص ١٠٣ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٣٩٢ .

(٣) التاريخ الكبير ، ج ٦ ص ٤٧١ .

، حدثنا اسماعيل بن عبد الله بن أبي أويس ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، عن كعب قال ... " (١) .

### حال الرواة :-

موسى بن عقبة بن أبي عياش القرشي مولاها المديني (ت ١٤١ هـ) : ثقة (٢) .

عطاء بن أبي مروان الاسلامي (ت ١٣٣ هـ) : ثقة (٣) .

أبيه (٤) : أبي مروان الاسلامي : مدني تابعي ثقة (٤) .

كعب الأحبار : وهو له معرفة بكتب الأوائل ، وصاحب عبادة ويروى عنه أقوال حسنة وحكم ومواعظ (٥) .

### درجة الأثر :-

إسناد متصل ورجاله ثقات

## ٩. أسانيد أبي هريرة (ت ٥٩ هـ)

جاءت روايات عبد الرحمن بن أبي الزناد التاريخية عن طريق إسناد أبي هريرة ؓ ، وهو يعد من أصحاب الأسانيد ، وقد جاءت ، عن طريق أبيه عبد الله بن زكوان ، عن عبد الرحمن الأعرج ، عن أبي هريرة ، وقد أجمع أهل النقل على : " صحة أحاديث أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة (\*\*)" (٦) ، وقد وردت لدى عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هذا الطريق أربعين رواية منها على سبيل المثال :

(٤) ابن أبي عاصم ، أبو بكر احمد بن الضحاك (ت ٢٨٧ هـ / ٩٠٠ م ) ، السنة ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٤٠٠) ، ج ١ ص ٣٩٠ .

(٥) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٣٠٥ ؛ السيوطي ، إسعاف المبطل ، ج ١ ص ٢٨ .

(٦) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ١٣٦ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٨٨ .

(\*) ابي مروان ، هو ابي مروان ، وقيل اسمه سعد ، وقيل مغيث بن عمرو وقيل غير ذلك ، وقال ابن حبان اسمه عبد الرحمن بن مصعب ، روى عن عبد الرحمن بن مغيث الاسلامي وعلي بن ابي طالب وكعب الاحبار ، وام المطاع الاسلامية ولها صحبة ، وهو من التابعين ، ثقة ، وذكره الطبري ممن روى عن النبي ﷺ ، ينظر :

المزي تهذيب الكمال ، ج ٣٤ ص ٢٧٧ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٧ ص ١٨٨ .

(١) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٤٢٤ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ج ٧ ص ٤٨٢ .

(٢) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٩ ص ٢٧٦ .

(\*\*) أبي هريرة : قيل اسمه أبو نعيم عبد بن عبد بن غنم الدوسي ( أبو هريرة ) ، وقال شعبة اسمه عبد شمس ، وقيل عبد نهم ، وقيل عمرو بن غنم ، وقيل عامر بن عبد شمس ، وقيل عبد ياليل ، وقيل عبد العزي ، وقيل اسمه عامر بن عمير ، وقيل عمير بن عامر ، وقيل سعيد بن الحارث ، وقيل سكين بن وذمة ، وقيل سكين بن مل ، وقيل سكين بن صخر ، وقيل سكين بن هاني ، وقيل عبد الله بن عانذ ، وقيل عبد الله بن عمرو ، وقيل عبد الرحمن بن صخر ، وقيل عبد الرحمن بن غنم ، وكناه رسول الله ﷺ بأبي هريرة ، وكان حافظ ، ومن أروى الصحابة توفي سنة (٥٩ هـ) ، ينظر : ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٦٧ ص ٣١١ .

(٣) النووي ، تهذيب الأسماء ، ج ٣ ص ١١٩ ؛ الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٢٣ .

**الرواية رقم (١)** // وهي عن عدم جواز خطبة الأخ على خطبة أخيه ، وهو ما يذكره سعد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ... " (١) .

**الرواية رقم (٢)** // وهي عن قول الرسول ﷺ أنه أولى الناس بعيسى عليه السلام ، وهو ما يذكره احمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا عبد الله ، حدثني أبي ، حدثنا حسين بن محمد ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ... " (٢) .

**الرواية رقم (٣)** // وهي عن قول رسول الله ﷺ في صرف الله سبحانه وتعالى شتم قريش عنه ، وهو ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثني عبد العزيز بن عبد الله ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ... " (٣) .

**الرواية رقم (٤)** // وهي عن مكانة عثمان بن عفان عند رسول الله ﷺ ، وهو ما يذكره ابن أبي عاصم (ت ٢٨٧هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا أبو مروان ، حدثنا محمد بن عثمان ، حدثنا ابي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن أبي هريرة ... " (٤) .

**الرواية رقم (٥)** // وهي عن زواج عثمان رضي الله عنه من أم كلثوم ابنة رسول الله ﷺ بعد موت أختها رقية ، وهو ما يذكره الاجري (ت ٣٦٠هـ) عن رواية عبد الرحمن بن أبي الزناد ، قوله : " حدثنا ... حدثني أبي عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة ... " (٥) .

### حال الرواة :-

أبيه : عبد الله بن ذكوان : مدني تابعي ثقة (٦) .  
الأعرج : هو عبد الرحمن بن هرمز بن كيسان أبو داود (ت ١١٧هـ) : مدني تابعي ثقة (٧) .  
ابي هريرة : صحابي ثقة حافظ (١) .

(٤) سنن سعيد بن منصور ، ج ٢ ص ١٧٦ .

(٥) مسند الإمام احمد بن حنبل ، ج ٢ ص ٥٤١ .

(١) التاريخ الصغير ، ج ١ ص ١١ .

(٢) السنة ، ج ٣ ص ٢٨٨ .

(٣) الشريعة ، ج ٤٣ ص ٥٢ .

(٤) العجلي ، معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٦ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٨٩ .

**درجة الأثر :-**

إسناد متصل ورجاله ثقات

وخلاصة القول في هذا الجانب إن اسانيد ابن ابي الزناد تعد من أصح الأسانيد إذ أنه كان حريصاً على ذكر سلسلتها مع الصدق في روايته إذ انها مسندة إسناداً صحيحاً في غالبها ما عدا بعض الروايات التي كانت دون إسناد وعددها (٣٠) رواية ، ولا يعرف السبب وراء ذلك إلا أن المعروف والثابت من خلال أغلب رواياته أنها كانت مسندة إسناداً صحيحاً متصلاً كما اسلفنا ، ومنها ما جاء في روايته عن نبي الله إبراهيم الخليل عليه السلام ، وهو ما يذكره لنا الطبري (ت ٣١٠هـ) قائلاً : " حدثنا ابن حميد قال : حدثنا سلمة قال : حدثنا محمد بن اسحاق ، عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ، عن الاعرج ، عن ابي هريرة ... " (٢) ، واخرى عن دعاء نبي الله داود عليه السلام بعد انصرافه من الصلاة ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) بقوله : " حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، حدثنا اسماعيل بن ابي اويس ، حدثني عبد الرحمن بن ابي الزناد ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن ابي مروان عن ابيه ، عن كعب الاحبار ... " (٣) ، وهي روايات مسندة إسناداً متصلاً بشكل كامل ، وهو الغالب في عرض رواياته ، اما الروايات التي لا يذكر فيها الاسناد لا تؤلف شيئاً قياساً الى مكانة وعدد مروياته التاريخية مقارنة بباقي الروايات التي كان إسنادها إسناداً صحيحاً لا خلاف عليه ، ومن الروايات غير المسندة منها ما يذكره البخاري (ت ٢٥٦هـ) عن رواية عبد الرحمن بن ابي الزناد قوله : " قال لي الاويسي ، حدثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه ، عن مشيخه لهم من أهل الصلاح من أدرك حدثوه عن النبي صلى الله عليه وسلم ... " (٤) ، ومع هذا فان أسانيد من أصح الاسانيد سواء من جانب من نقل عنه او من روى عنه من شيوخ ثقات معروف عنهم حرصهم على الإسناد منهم شيخه المعروف هشام بن عروة ، وخارجة بن زيد ، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، وأبيه عبد الله بن ذكوان الفقيه المعروف ، وان أغلب مروياته كانت في جانب تفسير القرآن ، والحديث ، والفقه الى جانب الروايات التاريخية المسندة إسناداً صحيحاً مما أعطى مروياته التاريخية أهمية ومكانة كبيرة ، ومما يزيد من ذلك أنه يؤكد في بعض الحالات على ثبوت الرواية ، وذلك بقوله : " عن أبيه قال : شهد عندي أبو سلمة بن عبد الرحمن سمع أبا أسيد سمع أبا هريرة ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ... " (٥) ، وفي بعض رواياته يؤكد على ثبوت سماعها من مصدرها الأول ، منها على سبيل المثال : " حدثنا ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن

(٦) ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٦٧ ص ٣١١ .

(١) تاريخ الطبري ، ج ١ ص ١٤٩ .

(٢) الدعاء ، ج ١ ص ٢٠٧ .

(٣) التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٣٨ .

(٤) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ٢٩٩ ؛ ابن حجر ، الإصابة ، ج ٣ ص ٢٠٧ .

عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : كنت اسمع قراءة النبي ﷺ ... " (١) ، وهذا دليل على دقة راويتنا في عرض رواياته وصحة إسنادها ، وهذا يعكس مدى اهتمامه بالسند في روايته ، وهذا يعطي الرواية مصداقية ، وقبول من لدن أهل النقل الذين جاءوا من بعده .

### ثالثاً : منهجه في عرض الروايات

#### ١. موقفه من الإسناد

يقصد بالسند سلسلة الرواة التي تبدأ بالراوي وتنتهي بالرواية المراد الحديث عنها ، أي أنها الطريقة الموصلة الى المتن ، وهي الطريقة العلمية التي اتبعها المحدثون في نقل أحاديث الرسول ﷺ وأخباره (٢) .

ويبدو أن منهج المحدثين ، ومدى التزامهم بالإسناد في نطاق الحديث قد اثر على الاخباريين والمؤرخين إذ أصبحت الأسانيد تتقدم الروايات التاريخية غير إن استعمال الأسانيد في كتب التاريخ والأدب لم تكن بالدقة التي استعمل فيها السند في كتب الحديث (٣) .

وقد بلغ عدد الروايات التي أوردها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعلى وجه التحديد من خلال ما تم جمعه ، وذكرناه في الفصل الثاني ثلاث مائة وثلاثة وأربعون رواية .

ويظهر من خلال الدراسة أن راويتنا كان يصرح غالباً بأسانيد ، ولكنه مع ذلك كان في بعض الروايات يحذف الاسانيد ، ويكثر في غالبيتها من ذكر الأسانيد ، ويهتم بها من ابيه عبد الله بن ذكوان الذي كان يكثر القول عنه ، التي اعتبرت من أصح الأسانيد ، وهو ما يذكره النووي (ت ٦٧٦هـ) ، والمزي (ت ٧٤٢هـ) ، والصفدي (ت ٧٦٤هـ) ، والذهبي (ت ٧٤٨هـ) ، والعيني (ت ٨٥٥هـ) قولهم : " أصح أسانيد أبي هريرة أبو الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة " (٤) ، وعن هشام بن عروة وكان آخر المحدثين عنه (٥) ، ويذكر ابن شاهين (ت ٣٨٥هـ) عن ابن يحيى انه

(٥) الطيالسي ، مسند الطيالسي ، ج ١ ص ٣٥٠ .

(١) النووي ، الأذكار النووية ، دار الفكر ، (بيروت - بلات) ، ج ١ ص ٧٥ .

(٢) العمري ، أكرم ، بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٧٥ م) ، ص ٤٥ ، هرنشو ، علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، (بيروت - ١٩٨٢ م) ، ص ٤٣٠ ، الأنصاري ، محمد علي ، الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الإسلامي ، (قم - ١٤١٥) ، ج ٣ ص ٢٨٩ .

(٣) تهذيب الأسماء ، ج ٣ ص ١١٩ ؛ الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٢٣ ؛ تهذيب الكمال ، ج ١٤ ص ٤٨٠ ؛ مغني الأخبار ، ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) الذهبي ، ميزان الاعتدال ، ج ٢ ص ٥٧٥ .

قال : " أثبت الناس في هشام بن عروة ، عبد الرحمن بن أبي الزناد " (١) ، وقد درسنا هذه الروايات من حيث السند على النحو الآتي :

### أ . الروايات التي وردت مسندة إلى شيوخه

بلغ عدد الروايات التي أوردها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والتي امتازت باكتمال سندها مئتين وثلاث رواية ، والمتتبع لمروياته يجد أنه قد استعمل بعض الألفاظ التي تدل على مشافهته ، وعن كيفية تلقيه الأخبار من لدن شيوخه كما في روايته عن صفات رسول الله ﷺ : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمر بن عبد العزيز بن وهب ، سمعت خارجة بن زيد يقول ... " (٢) ، وفي رواية أخرى عن وصية عمر بن عبد العزيز إلى أهله : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أخبرني عبد العزيز بن عمر قال ... " (٣) ، وفي رواية أخرى عن مقدار الورث للبنت والأخت : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أخبرني أبي ، عن خارجة بن زيد ... " (٤) ، وفي رواية أخرى عن خبر المنازعة بين رجل من آل حاطب وآخر من آل صهيب : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، أخبرني هشام بن عروة قال ... " (٥) ، وفي رواية أخرى عن نهى رسول الله ﷺ عن بيع غنائم خيبر : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني عبد الرحمن بن الحارث ، عن عبد الله بن أبي نجيع ، عن مجاهد ، عن أبي العباس ؓ قال ... " (٦) .

ومن الألفاظ التي استعملها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، والتي تدل على تلقيه الأخبار عن طريق الأسئلة والاجابة عنها من قبل شيوخه ما جاء في روايته عن مسح الرسول ﷺ على الخفين : " ... قال عبد الرحمن بن أبي الزناد ذكره أبي ، عن عروة بن الزبير ، عن المغيرة بن شعبة ... " (٧) .

وفي رواية أخرى عن فقهاء المدينة : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ان أباه قال ... " (٨) ، وفي رواية أخرى عن طبيعة الدين الإسلامي : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن أبي الزناد قال : قال لي عروة إن عائشة قالت ... " (٩) .

(٥) تاريخ أسماء الثقات ، ج ١ ص ١٤٧ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١٠ ص ٢٢٨ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٢٤٨ .

(١) أبو داود ، المراسيل ، ج ٢ ص ٨٥ .  
 (٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤٠٦ .  
 (٣) الدارمي ، سنن الدارمي ، ج ٢ ص ٤٤٦ .  
 (٤) الترمذي ، مختصر الشمائل المحمدية ، ج ٣ ص ٢٠٦ .  
 (٥) الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٢ ص ١٤٩ .  
 (٦) أبو داود ، سنن أبي داود ، ج ١ ص ٨٩ .  
 (٧) البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ١ ص ٣٦٧ .  
 (٨) ابن حنبل ، مسند ابن حنبل ، ج ٦ ص ٢٣٣ .

وفي حالات نادرة نرى أسلوباً آخر يستعمله عبد الرحمن بن أبي الزناد في روايته ، وهو ذكره لشيوخه المباشر ، وترك الآخرين كما جاء في روايته عن أم خالد بنت خالد : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن موسى بن عقبة قال ... " (١) ، وفي رواية أخرى عن اجتماع الزبير وأخوته في الحجر : " ... حدثنا الأصمعي ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال ... " (٢) ، وفي رواية أخرى عن أبي حذيفة ودعوة أبيه للبراز في بدر : " ... وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال ... " (٣) .

### ب . الروايات غير المسندة

من خلال ما تم جمعه من مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد تبين أن هناك مئة وأربعون رواية غير مسندة منها مئة وعشر روايات جاءت في المغازي ضمن سلسلة أسانيد الواقدي (ت ٢٠٧هـ) الطويلة والمركبة دون ذكر إسناد شيوخه ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وثلاثون رواية كانت عن عبد الرحمن بن أبي الزناد دون أن يذكر هو سلسلة أسانيد به بشكل كامل ، وقد رواها عنه تلاميذه ، وقد تصدرتها الألفاظ الآتية : -

" ... حدثني أبو غزية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال ... " (٤) .

" ... حدثنا أبو عبيد ، حدثنا حجاج ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن سليمان بن سحيم قال : أخبرني من رأى ... " (٥) .

" ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أبو الزناد ، أخبرني الثقة ... " (٦) .

" ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الفقهاء من أهل المدينة كانوا يقولون ... " (٧) .

" ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن الفقهاء التابعين من أهل المدينة قال ... " (٨) .

" ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن أدرك من فقهاءهم الذين ينتهي إلى قولهم ، سعيد بن المسيب ... قال وربما اختلفوا في شيء فأخذت بقول أكثرهم قال : كانوا يقولون ... " (٩) .

(٩) الطبراني ، المعجم الكبير ، ج ٢٥ ص ٩٥ .

(١٠) أبو نعيم الاصبهاني ، حلية الأولياء ، ج ٢ ص ١٧٦ .

(١١) الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٣ ص ٢٤٧ .

(١) ابن عبد البر ، جامع بيان العلم وفضله ، ج ٤ ص ٥٨ .

(٢) ابن سلام ، فضائل القرآن ، ج ١ ص ١٥٩ .

(٣) البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ٦ ص ٢٢٢ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٣٥٢ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ٥ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ٧ ص ١١٦ .

: " حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عنهم كانوا يقولون ... " (١) .  
 : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن مشيخه جله سواهم من نظرائهم ، وربما  
 اختلفوا في الشيء ، فأخذنا بقول أكثرهم ، وأفضلهم رأياً ، وكانوا يقولون ... " (٢) .  
 : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال : عن مشيخه جله سواهم من نظرائهم أهل  
 فقه وفضل ، فذكر من أقاويلهم أشياء ، ثم قال : وكانوا يقولون ... " (٣) .  
 : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد أن أباه قال : عن مشيخه جله سواهم وربما اختلفوا في  
 الشيء ، فأخذنا بقول أكثرهم ، وأفضلهم رأياً ، فذكر أحكاماً قال : وكانوا يقولون ... " (٤) .  
 : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : عن مشيخه جله سواهم من نظرائهم أهل  
 فقه وفضل ، وربما اختلفوا في الشيء ، فأخذنا بقول أكثرهم وأفضلهم رأياً وكان الذي ، وعيت  
 عنهم على هذه القصة أنهم كانوا يقولون ... " (٥) .  
 : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : عن مشيخه من نظرائهم أهل فقه وفضل  
 وصلاح ، فذكر جميع ما جمع من أقاويلهم على هذه الصفة أنهم قالوا ... " (٦) .  
 : " ... وذكر عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن فقهاء المدينة السبعة في مشيخه سواهم  
 من نظرائهم أهل ثقة وفضل ... " (٧) .

هذه هي أهم الألفاظ التي استخدمها عبد الرحمن بن أبي الزناد في إيراد مروياته غير المسندة ،  
 والتي كما يبدو أنه لم يصرح بأسماء من أخذ عنهم مروياته ، وربما يرجع عدم إسناد عبد  
 الرحمن بن أبي الزناد لقسم من مروياته إلى عدة أمور منها :-

١ . وربما لم يسند قسماً من مروياته لأن قواعد الإسناد في ذلك الوقت لم تكن قد تبلورت بعد ، إذ  
 إن السند كان يوجه إلى الخبر وليس إلى السند ، وإن الرواية كانت تؤخذ من أشخاص عرفوا  
 بثقتهم (٨) .

٢ . يظهر في بعض الروايات إن عبد الرحمن بن أبي الزناد أخذ مروياته من أكثر من شخص ،  
 وربما هو قد أسقط أسماءهم لثقتهم بهم ، أو أنه صرح بأسمائهم وإن تلامذته أسقطوا أسمائهم  
 لعدم وجود مبرر لذكر أسمائهم لكثرتهم أو لأنهم مشهورين بثقتهم ، ولذلك أكتفوا بالقول كما

(٧) المصدر نفسه ، ج ١٠ ص ٢٩٠ .

(٨) الترمذي ، مختصر الشمانل المحمدية ، ج ٣ ص ١٨٥ .

(٩) البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ٣ ص ١٨٦ .

(١) البيهقي ، السنن الكبرى ، ج ٤ ص ١٣٥ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٨ ص ٤٠ .

(٣) الطحاوي ، شرح معاني الآثار ، ج ٤ ص ١٠٢ .

(٤) ابن حجر ، فتح الباري شرح صحيح البخاري ، ج ٣ ص ٣٠٥ .

(٥) الدوري ، الدكتور عبد العزيز ، بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، المطبعة الكاثوليكية ، ( بيروت -

١٩٦٠ ) ، ص ٧٤ .

جاء في بعض الروايات : " وحدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن فقهاء المدينة السبعة في مشيخه سواهم من نظرائهم أهل ثقة وفضل " (١) ، وفي رواية أخرى : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن أدرك من فقهاءهم الذين ينتهي إلى قولهم ... " (٢)

٣ . وربما ذكر بعض الأحداث التاريخية من غير إسناد لأنه لم ير مبرراً لتأكيد إسنادها لأنها كانت مشهورة ، ومتعارفاً عليها في وقته مثل روايته عن الزبير بن العوام واجتماع الحجر (٣) ، أو في روايته عن خالد بن الوليد ووفاته بعد قدومه المدينة (٤) .

٤ . لعل هناك سبباً آخر لعدم إسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد لقسم من مروياته ، وهو من كان يقيم في المدينة المنورة من الصحابة ، وأولادهم كانوا بلا شك من الثقات الأجلاء ، ورواياتهم غير معرضة للشك ، أما رواية أهل الأمصار فإنها تكون معرضة للشك إذا لم يتصل الراوي بمصدرها شخصياً (٥) ، وهو كما أسلفنا من أهل المدينة ، وأقام هناك الى سنوات متأخرة من عمره .

٥ . وربما هناك سبب آخر لعدم إسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد لقسم من مروياته اعتماداً على ما كان مألوف في ذلك العصر هو الترسل ، وعدم الاهتمام والتشدد بذكر مسانيد الروايات التي يذكرها (٦) .

٦ . وقد يكون سبب عدم إسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد لقسم من مروياته كونه ساق أحداثاً قريبة من عهده إذ إنه ، وكما أسلفنا قد ولد سنة (١٠٠هـ) وتوفي سنة (١٧٤هـ) .

٧ . قد يكون السبب المباشر لعدم إسناد عبد الرحمن بن أبي الزناد لقسم من مروياته الى كونه انتقاه من أناس موثوقين من أهل العلم مشهورين في عصره ، ولذلك بعد ان وثقهم في نفسه لم يعد بحاجة الى ذكر أسمائهم كون ان رجاله ثقات (٧) .

## ٢. أسلوبه في عرض الروايات

- (٦) ابن حجر ، فتح الباري ، ج ٣ ص ٣٠٥ .  
 (٧) البيهقي ، سنن البيهقي ، ج ٧ ص ١١٦ .  
 (١) الأصفهاني ، حلية الأولياء ، ج ١ ص ٣٠٩ .  
 (٢) ابن الجوزي ، صفوة الصفوة ، ج ١ ص ٦٥٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٧ ص ١١٧ .  
 (٣) العلي ، الرواية والإسناد وأثرهما في تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، (بغداد - ١٩٨٠) العدد الأول ، المجلد ٣١ ، ج ١ ص ٢٢ .  
 (٤) نصار ، عمار عبودي ، تطور السيرة النبوية عند المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي ، دار الشؤون الثقافية العامة (بغداد - ٢٠٠٥) ، ص ٦٢ .  
 (٥) الهيتمي ، مجمع الزوائد ، ج ١٠ ص ٥٣ .

تميز أسلوب عبد الرحمن بن أبي الزناد في عرض مروياته التاريخية بالوضوح والتنوع ، وذلك من خلال إيراده ، واعتمادها على أساليب متعددة ، ومتنوعة لأجل تحقيق تكامل في نصوص مروياته التاريخية .

ويبدو أن عبد الرحمن بن أبي الزناد كان يتمتع بعقلية ، وذهنية واسعة مع إمكانية كبيرة للحفظ ، ويظهر ذلك جلياً في كثير من روايته المطولة كروايته عن أبي حذيفة في معركة بدر<sup>(١)</sup> ، وروايته عن خروج عبد الله بن الزبير في مكة<sup>(٢)</sup> ، وكذلك روايته عن مقتل مصعب بن الزبير<sup>(٣)</sup> ، وروايته عن حصار الحجاج للكعبة<sup>(٤)</sup> ، وعلى ذلك يمكن القول ان ما يتمتع به عبد الرحمن بن أبي الزناد من امتلاكه عقلية كبيرة ، وأفقاً واسعاً من الاطلاع قد انعكس على أسلوبه المتميز والمتنوع في صياغة رواياته وعرضها بشكل مقبول ، وجذاب وندلل على ذلك بما يأتي :-

١ . إن ما يميز أسلوبه أنه كان يرتب التفاصيل المختلفة للحوادث بطريقة منطقية ، فهو مثلاً يبدأ مغازيه بذكر تاريخ الغزوة وسببها ، وما رافقها من مشاورات ، وتصعيد الطرفين للحرب ، وبدئها ، وشعار المسلمين ، وغلبتهم ، ثم يذكر أسماء الذين شهدوا الغزوة ، وأسماء الذين تخلفوا عنها ، وأسماء الذين استشهدوا او قتلوا ، ومن أسر من المشركين ، وكيفية تقسيم الغنائم ، وأسباب نجاح أو خسارة الغزوة ، وأسلوب الرسول ﷺ في تعامله مع أصحابه ، وسماعه رأيهم ، وتغيير الخطط في ضوء ذلك ، والآيات التي نزلت في كل معركة ، وشرح مفصل عن دوافع ، ومعنويات المسلمين ، وما يقابلها من تحريضات من جانب العدو ، وذكر أعداد الجيش لكلا الطرفين ، وغيرها من التفاصيل الأخرى التي تستحق الذكر<sup>(٥)</sup> ، وعلى ذلك يبدو من اليسير الاستدلال على فطنة ابن أبي الزناد وإدراكه كونه أخبارياً ، ومن ثم انعكس ذلك على مدى دقة أسلوبه كراو .

٢ . ومما يميز أسلوبه إيراده للشعر في مروياته إذ إنه يدخل في الأخبار التي يرويها أشعار أصحابها الأساسيين من وقت الى آخر مثل روايته على سبيل المثال لا الحصر عن عبد الرحمن بن أبي بكر<sup>(٦)</sup> ، وروايته عن رجل رده عمر بن الخطاب ﷺ الى أبيه ، وكان يبكي

(٦) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٨٤ .

(٧) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٥٨ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٣١ .

(٢) الطبري ، تاريخ الطبري ، ج ٣ ص ٥٤٠ .

(٣) الواقي ، المغازي ، ج ١ ص ١٩٩ - ٢١٩ ؛ ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ - ٨ ؛ الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ٢ ص ٣٢٤ ؛ ابن كثير ، البداية والنهاية ، ج ٤ ص ٢٤ .

(٤) المحاملي ، ابو عبد الله الحسين بن اسماعيل بن محمد بن سعد بن ابان الضبي (ت ٣٣٠هـ / ٨٤٣م) ، الامالي ، تحقيق ، ابراهيم القيسي ، دار ابن القيم والمكتبة الاسلامية ، ( بلا م - ١٩٩١ م ) ، ج ٢ ص ٣٧ ؛ ابن عساكر ، تاريخ دمشق ، ج ٣٥ ص ٣٤ .

عليه وبذكره في الشعر (١) ، وفي روايته عن عبيد الله بن عبد الله وقوله الشعر في امرأة قدمت المدينة وكانت جميلة (٢) .

٣ . ومما يميز أسلوبه أنه لم يقتصر على جمع الأخبار ، وروايتها فحسب ، بل كان يعبر من حين لآخر عن رأيه الخاص بها ، ويعلق عليها ، ومن الأمثلة على ذلك :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن حويطب بن عبد العزى ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) ، نقلاً عن ابن عمر (ت ٢٠٧ هـ) قوله : " قال ابن عمر : وحدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : باع حويطب بن عبد العزى داره بمكة من معاوية بأربعين ألف دينار ، فقيل له : يا أبا محمد بأربعين ألف دينار قال : وما أربعون ألف دينار لرجل عنده خمسة من العيال ، أما عبد الرحمن بن أبي الزناد فقال : وهو يومئذ يوفر عليه القوت كل شهر " (٣) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن تعظيم الرسول ﷺ لعنه العباس ؑ ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا علي بن حمشاد العدل ، حدثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي ، وعلي بن عبد العزيز البغوي قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي ، حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة ، أخبرني أبي أن عائشة (رضي الله عنها) قالت : يا ابن أخي لقد رأيت من تعظيم رسول الله ﷺ عمه أمراً عجيباً وذلك أن رسول الله ﷺ كانت تأخذه الخاصرة فتشتد به ، وكنا نقول أخذ رسول الله ﷺ عرق الكلية ، ولا نهدي ان نقول الخاصرة أخذت رسول الله ﷺ يوماً فأشتدت به حتى أغمى عليه وخفنا عليه ، وفرغ الناس إليه فظننا ان به ذات الجنب فلددناه ، ثم سري عن رسول الله ﷺ وأفاق فعرف أنه قد لد ، ووجد أثر ذلك اللد فقال : أظنتم ان الله سلطها علي ما كان الله ليسلطها علي ، والذي نفسي بيده لا يبقى في البيت أحد الا لد الا عمي قال : فرأيتهم يلدونهم رجلاً رجلاً قالت عائشة (رضي الله عنها) : ومن في البيت يومئذ ، فنذكر فضلهم فلد الرجال أجمعون ، وبلغ الدود أزواج النبي ﷺ فلددن امرأة امرأة حتى بلغ امرأة منا فقالت : أني والله لصائمة فقلنا بنس والله ما ظننت أن نتركك وقد أقسم رسول الله ﷺ فلددناها ، وأما عبد الرحمن بن أبي الزناد فقال : ولا أعلمها الا ميمونة قال : وقال الناس أم سلمة " (٤) .

(٥) ابن أبي الدنيا ، مكارم الاخلاق ، ج ١ ص ٨٠ .

(٦) ابن عبد البر ، التمهيد ، ج ٩ ص ١٠ .

(١) المستدرک ، ج ٣ ص ٥٦١ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢٢٥ .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن زواج عثمان ؓ من أم كلثوم ، وهو ما يذكره ابن ماجة (ت ٢٧٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : " حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني ، حدثنا أبي عثمان بن خالد ، عن عبد الرحمن بن ابي الزناد ، عن الاعرج ، عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ لقي عثمان عند باب المسجد فقال : ياعثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم بمثل صدق رقية على مثل صحبتها ، وأما عبد الرحمن بن ابي الزناد فقال : والصدق مهر المرأة " (١) .

٤ . لم يلتزم بأسلوب واحد فيما يتعلق بالإطالة ، والإيجاز ، وإنما استعمل أسلوبين ، وذلك أننا نجد كثيراً من مروياته مفصلة كاملة قد يصل بعضها الى ست او سبع صفحات او اكثر كما هو الحال في حديثه عن السنن (٢) ، وروايته عن معركة بدر (٣) ، وروايته عن معركة أحد (٤) ، وفي روايته عن مخرج عبد الله بن الزبير بالمدينة (٥) ، وروايته عن مقتل مصعب بن الزبير (٦) ، ثم أنه أوجز ، ولعل أيجازه لقسم من مروياته يعود الى قلة المعلومات المتوافرة لديه فيها ، أو ربما كانت قناعته كافية عند إيجازه للرواية ، ولاسيما أننا نجد أن مروياته الموجزة كانت مكتملة المعنى ولا تؤثر على معنى الرواية ، ومن ذلك على سبيل المثال :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن سيف الرسول ﷺ ذا الفقار ، وهو ما يذكره الطحاوي (ت ٣٢١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا روح بن الفرج قال : ثنا يوسف بن عدي قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عبيد الله بن عبد الله ، عن بن العباس ؓ قال : تنفل (\*) رسول الله سيفه ذا الفقار يوم بدر ، وهو الذي رأى فيه الرؤية يوم أحد " (٧) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن غنائم خيبر ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " اخبرنا أبو بكر احمد بن إسحاق الفقيه ، أنبأنا عبيد بن شريك ، أنبأنا سعيد بن أبي مريم ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، حدثني عبد

(٣) سنن ابن ماجة ، ج ١ ص ٤٠ .

(١) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ص ٤٥٧ .

(٢) ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٣ - ٨ .

(٣) الواقي ، المغازي ، ج ١ ص ١٩٩ - ٢١٨ .

(٤) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٦٥٨ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٦٣١ .

(\*) تنفل الشيء : أخذه زيادة عن السهم المفروض له ، ينظر : ابن حيان ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر

بن حيان الأنصاري (ت ٣٦٩هـ / ٩٧٩م) ، أخلاق النبي ﷺ وأدابه ، تحقيق عصام السيد الصبايطي ، ط ٣ ،

الدار المصرية اللبنانية ، ( بيروت - ١٩٩٧م ) ، ج ١ ص ٤٢٠ .

(٦) شرح معاني الآثار ، ج ٣ ص ٣٠٢ .

الرحمن بن الحارث ، عن عبد الله بن أبي نجيح ، عن مجاهد ، عن ابن عباس ؓ قال : نهى رسول الله ﷺ يوم خيبر عن بيع المغنم حتى تقسم " (١) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن الزبير وقوله الشعر ، وهو ما يذكره ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن قريب قال : حدثنا عمي قال : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد قال : أظنه ، عن هشام بن عروة قال : كان يعني عبد الله بن الزبير ينشد عند كل شيء شيئاً حتى كانوا يروهون انه يقول من كثرة ما يتمثل " (٢) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن اجتماع الزبير واخوانه في الحجر ، وهو ما يذكره ابن شاکر الكتبي (ت ٧٦٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قول : " وقال عبد الرحمن بن أبي الزناد عن ابيه قال : اجتمع في الحجر عبد الله ، ومصعب ، وعروة بنو الزبير ، وعبد الله بن عمر ، فقالوا تمنوا ، فقال عبد الله : الخلافة ، وقال عروة : يؤخذ عني العلم ، وقال مصعب : إمرة العراق ، واجمع بين عائشة بنت طلحة وسكينة بنت الحسين ، وقال ابن عمر المغفرة ، فقالوا ما تمنوا " (٣) .

٥ . ومن المزايا التي تمتع بها في أسلوبه هو ذكره للموقع الجغرافي للمكان الذي يورد روايته عنه ، والمتتبع لمروياته سيجد انه قد أكثر من ذكر المواقع الجغرافية للروايات التي أوردتها ، ومما لا شك فيه إن مثل هذا الأسلوب الذي اعتمده سوف يساعد على فهم معالم مكان الرواية ، وبالتالي فانه يزيد من فهم تفاصيلها ، ومن الأمثلة على سبيل المثال لا الحصر :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن خروج رسول الله ﷺ من مكة ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثني يونس قال : أخبرنا ابن وهب قال : أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن عروة بن الزبير : انه كتب الى الوليد : اما بعد ، فأنت كتبت الي تسألني عن مخرج رسول الله ﷺ من مكة ... " (٤) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن رسول الله ﷺ في بداية الدعوة ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " رأيت النبي ﷺ في الجاهلية في سوق ذي المجاز وهو يقول ... " (٥) .

(٧) المستدرک ، ج ٢ ص ١٤٩ .

(١) الاشراف في منازل الاشراف ، ج ١ ص ١٥٠ .

(٢) فوات الوفيات ، ج ٤ ص ١٤٣ .

(٣) تفسير الطبري ، ج ١٣ ص ٥٤٠ .

(٤) تفسير ابن كثير ، ج ٨ ص ٥١٤ .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن بيع دار حويطب ، وهو ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " باع حويطب بن عبد العزي داره بمكة من معاوية ... " (١) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن زواج عثمان ؓ من أم كلثوم ، وهو ما يذكره ابن ماجة (ت ٢٧٣هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... أن النبي ﷺ لقيَ عثمان عند باب المسجد فقال : يا عثمان هذا جبريل أخبرني أن الله قد زوجك أم كلثوم ... " (٢) .

**رواية رقم (٥) //** وهي عن زيارة جبريل للرسول ﷺ ، وهو ما يذكره الترمذي (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... أن النبي ﷺ قال : أمني جبريل ﷺ عند البيت مرتين ... " (٣) .

**رواية رقم (٦) //** وهي عن زيد بن عمرو في الجاهلية ، وهو ما يذكره الطبراني (ت ٣٦٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " كان زيد بن عمرو بن نفيل في الجاهلية يقف عند الكعبة ويلزق ظهره الى صفحتها ويقول ... " (٤) .

**رواية رقم (٧) //** وهي عن قراءة الرسول ﷺ يوم فتح مكة ، وهو ما يذكره الطيالسي (ت ٢٠٣هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... كنت اسمع قراءة النبي ﷺ لما كان فتح مكة رأى جبنة ، فقال ما هذا قالوا طعام يصنع بأرض العجم قال ... " (٥) .

٦ . ومن الخصائص المميزة لأسلوبه هو مدى أهتمامه بتوثيق مروياته بالتواريخ ، إذ إنه في قسم من مروياته يوثق أحياناً اليوم والشهر والسنة في الرواية الواحدة ، مما يكشف مدى دقة رواياته ، ومن ذلك على سبيل المثال :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن وفاة الرسول ﷺ ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء " (٦) .

(٥) المستدرک ، ج ٣ ص ٥٦١ .

(١) سنن ابن ماجة ، ج ١ ص ٤٠ .

(٢) سنن الترمذي ، ج ١ ص ٢٧٨ .

(٣) المعجم الكبير ، ج ٢٤ ص ٨٢ .

(٤) مسند ابي داود الطيالسي ، ج ١ ص ٣٥٠ .

(٥) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٠٥ .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن أم سعد بنت سعد أم خارجة بن زيد ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... كانت أم سعد بنت سعد أم خارجة بن زيد تقول : أنا يوم الخندق ابنة سنتين ، وكانت أمي تخبرني بعد أن أدركت عن أمرهم ... " (١) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن زيد بن ثابت ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... أنه كان يحيي ليلة سبع عشر من شهر رمضان ... " (٢) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن وقعة بدر ، وهو ما يذكره الطبري (ت ٣١٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... كانت وقعة بدر يوم الجمعة ، لسبعة عشرة من شهر رمضان ... " (٣) .

٧ . ومما يميز أسلوبه هو اهتمامه بذكر انساب الأشخاص وتعريفهم أحياناً في روايته ، مما يوحي بأنه كان على معرفة واطلاع واسعين بأنساب القبائل ، من ذلك على سبيل المثال :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن إسلام بني سليم ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... جاء قيس بن نسيبة السلمي الى رسول الله ﷺ بعد الخندق فقال : إني من ورائي قومي ... فقال : يا بني سليم ... فأطيعوني في محمد ... " (٤) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن دعوة رسول الله ﷺ للناس في سوق ذي المجاز ، وهو ما يذكره ابن كثير (ت ٧٧٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : أخبرني رجل ، يقال له : ربيعة بن عباد ، من بني الدليل وكان جاهلياً فأسلم ... " (٥) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن المنازعة بين رجل من آل حاطب ، وآل صهيب ، وهو ما يذكره الترمذي (ت ٢٧٩هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... أن رجلاً من آل

(٦) المصدر نفسه ، ج ٨ ص ٢٥٩ .

(١) تاريخ الطبري ، ج ٢ ص ٢٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٠ .

(٣) الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٥ ص ٥٠٣ .

(٤) تفسير ابن كثير ، ج ٨ ص ٥١٤ .

حاطب بن أبي بلتعة كانت بينه وبين رجل من آل صهيب منازعة ... ففضى عبد الملك بن مروان بالقسامة على ستة نفر من آل حاطب ... فحلفوا على الصهبي فقتلوه ... " (١) .

**رواية رقم (٤) //** وهي عن المؤاخاة بين المسلمين والأنصار ، وهو ما يذكره ابن أبي حاتم (ت ٣٢٧هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... وأخى عثمان بن عفان رجلاً من بني زريق بن سعد الزرقي ... " (٢) .

٨ . ومن مزايا أسلوبه هو مدى دقة مروياته ، إذ إنه كان حريصاً على ذكر التفاصيل الدقيقة والصغيرة في أثناء سرده للحوادث ، مما يدل على معرفته لدقائق الأخبار التي جمعها ، ومن ذلك على سبيل المثال :-

**رواية رقم (١) //** وهي عن إسلام بني سليم ، وهو ما يذكره ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... جاء قيس بن نسيبة السلمي الى رسول الله ﷺ فقال : أني رسول من ورائي من قومي وهم لي مطيعون ، وأنني سائلك عن مسائل لا يعلمها إلا من يوحى إليه ، فسأله عن السموات السبع ، وسكانها ، وما طعامهم ، وما شرابهم ، فذكر له السموات السبع والملائكة ، وعبادتهم ، وذكر له الأرض ، وما فيها ، فأسلم ، ورجع الى قومه فقال : يا بني سليم قد سمعت ترجمة الروم ، وفارس ، وأشعار العرب ، والكهان ، ومقاول حمير ، وما كلام محمد يشبه ... " (٣) .

**رواية رقم (٢) //** وهي عن الزبير بن العوام في غزوة الخندق ، وهو ما يذكره الصفدي (ت ٧٦٤هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... ضرب الزبير بن العوام يوم الخندق عثمان بن عبد الله بن المغيرة بالسيف على مغفرة فقطعه الى القريوص فقالوا ما أجود سيفك ، فغضب يريد أن العمل لليد لا لسيفه ، وبارزه ياسر اليهودي يوم خيبر ، فضربه على عاتقه ضربة هدر منها سحره ... " (٤) .

**رواية رقم (٣) //** وهي عن إصابة رسول الله ﷺ بالخاصرة ، وهو ما يذكره ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن روى عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " ... كانت تأخذ رسول الله ﷺ الخاصرة فاشتدت به جداً ، وأخذته يوماً فأغمى على رسول الله ﷺ حتى ظننا أنه قد هلك على الفراش فددناه ... " (٥) .

(٥) مختصر الشمانل المحمدية ، ج ٣ ص ٢٠٦ .

(١) تفسير ابن أبي حاتم ، ج ٧ ص ١٦٣ .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة ، ج ٥ ص ٥٠٣ .

(٣) الوافي بالوفيات ، ج ١ ص ٩٧٤ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٢٣٥ .

٩ . ومما يميز أسلوبه اهتمامه بذكر الأرقام في روايته مما يعطي مروياته بعداً متكاملًا من حيث العرض ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر في روايته عن غزوة بدر : " ... وخرج رسول الله ﷺ في ثلثمائة رجل وخمسة نفر ، وكان المهاجرون منهم أربعة وسبعين رجلاً ، وسائرهم من الأنصار ، وثمانية تخلصوا لعله ضرب لهم رسول الله ﷺ بسهامهم ، وأجورهم ثلاثة من المهاجرين عثمان بن عفان ... وطلحة بن عبيد الله ، وسعيد بن زيد ... وخمسة من الأنصار ... وكانت الإبل سبعين بعيراً يتعاقب النفر البعير ، وكانت الخيل فرسين ... وقتل من المشركين يومئذ سبعين رجلاً ، وأسر منهم سبعون رجلاً ... (١) .

وفي روايته عن غزوة أحد : " ... فاجتمعوا على ان يبعثوا أربعة من قريش يسيرون في العرب ... وكانت الألوية يوم خرجوا من مكة ثلاثة ألوية عقدوها في دار الندوة ... وخرجت قريش وهم ثلاثة آلاف بمن ضوى إليهم ، وكان فيهم من ثقيف مائة رجل ... وقادوا مائتي فرس ، وكان فيهم سبعمائة دراع ، وثلاث الاف بعير ... وكان الفاسق أبو عامر قد خرج في خمسين رجلاً يحرض قريش ... " (٢) ، وفي روايته عن لواء الحمزة بن عبد المطلب : " ... وبعثه رسول الله في ثلاثين رجلاً من المهاجرين ... " (٣) ، وفي روايته عن سرية أبي عبيدة بن الحارث بن المطلب : " ... بعثه رسول الله ﷺ في ستين رجلاً من المهاجرين ... " (٤) ، وفي روايته عن غزوة ذي العشيرة : " ... وخرج في خمسين ومائة ، وقيل مائتين من المهاجرين ... " (٥) .

١٠ . ومن مزايا أسلوبه أيضاً ذكره لأسماء الأشخاص الذين شاركوا في غزوة معينة ، أو وفد معين ، ومن ذلك على سبيل المثال ما جاء في روايته عن غزوة بدر : " بعث طلحة بن عبيد الله التيمي ، وسعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يحتسبان خبر العير ... وكانت الخيل فرسين فرس للمقداد بن عمرو ، وفرس لمرثد بن أبي مرثد الغنوي ... " (٦) ، وفي روايته عن غزوة أحد : " ... فبعثوا عمرو بن العاص ، وهبيرة بن أبي وهب ، وابن الزبيري ، وأبا عزة الجمحي ... وخرج عكرمة بن ابي جهل بامرأته أم جهيم بنت الحارث بن هشام ، وخرج الحارث بن هشام بامرأته فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، وخرج عمرو بن العاص بامرأته هند بنت منبه بن الحجاج ... " (٧) ، وفي روايته عن الوفود : " ... جاء قيس بن نضبة السلمي الى رسول الله

(١) ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٤ ، ص ٧ .

(٢) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ص ٢٠١ ، ص ٢٠٣ ، ص ٢٠٤ ، ص ٢٠٦ .

(٣) ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٢ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤ .

(٧) الواقدي ، المغازي ، ج ١ ص ٢٠١ - ٢٠٣ .

ﷺ بعد الخندق ... " (١) ، وفي روايته عن غزوة بواط : " ... حمل لواءه سعد بن أبي وقاص ، واستخلف على المدينة سعد بن معاذ ... " (٢) .

١١ . ومما يميز أسلوب عبد الرحمن بن أبي الزناد أنه كان في بعض الأحيان يسمي شهداء المسلمين وقتلى العدو ، ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر ما جاء في روايته عن غزوة الخندق : " ... قتل الزبير بن العوام عثمان بن عبد الله بن المغيرة ... " (٣) ، وفي روايته عن غزوة بدر : " ... لما كانت وقعة بدر قتل فيها عتبة بن ربيعة ، وشيبة بن ربيعة ، والوليد بن عتبة ... " (٤) وفي ذكره لواقعة اليمامة : " قتل أبو حذيفة فيها ... " (٥) .

مما تقدم نستشف مدى جهد عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومعرفته في دقائق الأمور التي جمعها ، مما يدل على مدى اهتمامه بمروياته لإخراجها بصورة أدق ، وأكثر وضوحاً .

### رابعاً : أهمية مروياته بين مؤلفي السير والمغازي

إن المؤلفات التاريخية عن حياة الرسول ﷺ ، والتي تسمى عادة كتب السيرة ، قد بدأ الاهتمام بتدوينها بعد منتصف القرن الأول الهجري ، أي بعد وفاة الرسول ﷺ بحوالي خمسين سنة ، أو أكثر ، وأسهم في تدوينها العرب المسلمون والموالي ، وكانت في البداية بسيطة ، وأسلوبها واضح أقرب الى الأسلوب القصصي ، وهي بصورة عامة مفككة غير مترابطة ، ولا تعير الإسناد أهمية كبيرة (٦) ، وكان معظم كتاب السيرة والمغازي من أهل الحجاز ، ولاسيما من المدينة المنورة كونها دار هجرة الرسول ﷺ ، ودار سنته التي عاش فيها الصحابة ، وسمعوا أحاديث الرسول ﷺ ، ورووها بدورهم الى التابعين ، بينما ظهرت ونمت حركة أخرى للتأليف في السيرة والمغازي في البصرة وغيرها من المدن الأخرى (٧) .

ومن الملاحظ ان بدء الكتابة التاريخية جاءت على أيدي التابعين ، وتابعيهم الذين كان لهم الأثر الواضح في إظهار السيرة النبوية المباركة وإيصالها إلينا ، وقد ذهب مدونو السيرة الى أن أجيالاً ثلاثة كانت مؤثرة في تدوين السيرة (٨) ، وهم أبان بن عثمان بن عفان ، وعروة بن الزبير بن العوام ، وشرحبيل بن سعد ، ووهب بن منبه ، والجيل الثاني عبد الله بن أبي بكر بن حزم ،

(٨) ابن حجر ، الاصابة في تميز الصحابة ، ج ٥ ص ٥٠٣ .

(٩) ابن سعد غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ٢ .

(١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٢٤٣ .

(٢) الأصفهاني ، الأغاني ، ج ٤ ص ٢١٠ .

(٣) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٨٤ .

(٤) أبو عزيز ، سعد يوسف ، محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل - ١٩٨١) ، ص

٢٤٥ - ٢٤٦ .

(٥) سالم ، السيد عبد العزيز ، التاريخ والمؤرخين العرب ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧) ، ص ٢٣ .

(٦) أمين ، احمد ، ضحى الإسلام ، ط ٢ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، (القاهرة - ١٩٣٨) ، ج ٢ ص ٢٣٠ .

وعاصم بن عمر بن قتادة ، وابن شهاب الزهري ، والجيل الثالث موسى بن عقبة ، ومعمربن راشد ، ومحمد بن إسحاق ، والواقدي ، ومحمد بن سعد أخذ عن الواقدي<sup>(١)</sup> ، وبما ان الجيل يطلق على الزمان الذي تعيشه الأمة ، وشاع تقديره بمائة عام<sup>(٢)</sup> ، ويقال لأربعين عام<sup>(٣)</sup> ، والطبقة عادة تؤخذ لكل عشر سنوات أو عشرين سنة<sup>(٤)</sup> ، وبما إن ابن شهاب الزهري (ت ١٢٣هـ) عده من الجيل الثاني ، وهو من معاصري أبو الزناد عبد الله بن ذكوان (ت ١٣٠هـ) والد عبد الرحمن بن أبي الزناد واحد شيوخه<sup>(٥)</sup> ، وموسى بن عقبة من الجيل الثالث ، وهو احد شيوخ عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(٦)</sup> ، حيث يقول الذهبي (ت ٧٧٤هـ) نقلاً عن احمد بن حنبل انه قال : " عليكم بمغازي موسى بن عقبة فانه ثقة "<sup>(٧)</sup> ، وأما الواقدي (ت ٢٠٧هـ) : " احد أوعية العلم ورأس في المغازي والسير ، ولد سنة (١٣٠هـ) ، وألف كثيراً من الكتب في الفقه والتاريخ والمغازي "<sup>(٨)</sup> ، وكان احد تلاميذ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وكان من المكثرين بالرواية عنه في المغازي والسير ، وأما ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) هو العلامة الحافظ البصري مولى بني هاشم مصنف الطبقات الكبرى ، ومصنف التاريخ ، والمعروف بكاتب الواقدي ، فكان كثير العلم كثير الكتب<sup>(٩)</sup> ، أخذ العديد من رواياته في السير والمغازي من الواقدي (ت ٢٠٧هـ) عن عبد الرحمن بن أبي الزناد<sup>(١٠)</sup> ، أما ما يخص أسانيد عبد الرحمن بن أبي الزناد من أشخاص هذه الطبقات فانه أبان بن عثمان بن عفان (ت ١٠٥هـ) هو احد الأسانيد المهمة لعبد الرحمن بن أبي الزناد من جهة شيوخه ، وأبان هو احد الأربعة في الطبقة الأولى الذين عرفوا التأليف في المغازي<sup>(١١)</sup> ، وقال عنه العجلي (ت ٣٦١هـ) : " مدني تابعي ثقة "<sup>(١٢)</sup> ، وكان أبان ذا اختصاص في السيرة والمغازي<sup>(١٣)</sup> .

- (١) أمين ، ضحى الإسلام ، ج ٢ ص ٢٣٠ .
- (٢) التحرير والتنوير ، ج ١ ص ٦٢٦ .
- (٣) الصابوني ، مختصر تفسير ابن كثير ، ج ١ ص ٣٥٧ .
- (٤) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ١٢ .
- (٥) ابن عبد البر ، جامع بيان العلم وفضله ، ج ١ ص ٣٣٥ ؛ الخطيب البغدادي ، الجامع لأخلاق الراوي ، ج ٤ ص ٢٨٩ .
- (٦) ينظر ، شيوخ عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ص ٢٧ .
- (٦) الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ١٤٨ .
- (٧) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٤٨ .
- (٨) ابن أبي الدنيا ، الأخوان ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٨٨ ) ، ج ١ ص ١٦ ؛ الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٤ م ) ، مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١٦ ) ، ج ١ ص ٢١٥ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ٢ ص ٤٢٥ .
- (١٠) ابن سعد ، غزوات الرسول وسراياه ، ج ١ ص ١ .
- (١١) ابن عساكر ، الأربعين البلدانية ، ج ١ ص ٨٤ .
- (١٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١ ص ٨٤ .
- (١٣) الزبير بن بكار (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩ م ) ، الأخبار الموفقيات ، تحقيق سامي مكى العارفي ، انتشارات الشريف الرضي ، ( قم - ١٤٠٦ ) ، ج ١ ص ٢٣٢ .

وعروة بن الزبير بن العوام ، وهو الإمام العلامة الثقة الفقيه المشهور المدني <sup>(١)</sup> ، وهو يعد من فقهاء المدينة السبعة ، ومن الطبقة الثانية من التابعين ثقة ثبت <sup>(٢)</sup> ، وكان من المؤلفين الأوائل الذين كتبوا في الفقه إلا أنه أحرقت مؤلفاته في واقعة الحرة ، وقد أظهر الندم على فعله وقال : " لوددت أني كنت فديتها بأهلي ومالي " <sup>(٣)</sup> ، وهو أحد أسانيد عبد الرحمن بن أبي الزناد المهمة عن طريق شيخه هشام بن عروة ، حيث كانت لديه (١٥٨) رواية من هذا الطريق <sup>(٤)</sup> ، أما شرحبيل بن سعد ، أبو سعد مولى الأنصار ، روى عن عامة أصحاب رسول الله ﷺ <sup>(٥)</sup> ، قال عنه سفيان بن عيينة <sup>(\*)</sup> (ت ١٩٨هـ) أنه لم يكن أحد أعلم بمغازي البدرين منه ، ولكنه كان متهماً بأمانته <sup>(٦)</sup> ، توفي سنة (١٢٣هـ) <sup>(٧)</sup> ، وهو أحد شيوخ عبد الرحمن بن أبي الزناد <sup>(٨)</sup> ، أما عبد الله بن أبي بكر بن حزم ، وقد اشترك معه عبد الرحمن بن أبي الزناد ببعض الشيوخ <sup>(٩)</sup> ، قال عنه الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " أحد علماء المدينة ، وكان رجل صدق ، كثير الحديث ، ثقة ، توفي سنة (١٣٥هـ) " <sup>(١٠)</sup> .

إما عاصم بن عمر بن قتادة ، فهو مدني عالم بالسيرة والمغازي متفق على ثقته ، توفي سنة (١٢٠هـ) <sup>(١١)</sup> ، وهو أحد أسانيد عبد الرحمن بن أبي الزناد من جهة شيوخه <sup>(١٢)</sup> .

أما محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار أبو بكر المطلبي المدني الإمام صاحب المغازي توفي سنة (١٥٠هـ) ، وكان يروي عن أبو الزناد عبد الله بن ذكوان والد عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وقد اشترك معه عبد الرحمن بن أبي الزناد ببعض الشيوخ <sup>(١٣)</sup> .

(١) البرقاني ، أبو بكر علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م ) سؤالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (بلام - بلا ت ) ج ١ ص ٦٨ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ١٧٩ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ١٧٩ ؛ الذهبي تاريخ الإسلام ، ج ١ ص ٤٢٦ .

(٤) سنن ابن ماجة ، ج ٢ ص ٢٠٠ ؛ الذهبي ، تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ٦٢ ؛ ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٨٩ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣٨٠ .

(\*) سفيان بن عيينة : هو سفيان بن عينة العلامة الحافظ شيخ الإسلام أبو محمد الهلالي الكوفي محدث الحرم ولد سنة سبع ومائة ، وطلب العلم في صغره ، وكان إماماً حجة حافظاً واسع العلم كبير القدر قال الشافعي عنه لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ، توفي سنة (١٩٨هـ) ، ينظر : الحلبي ، ابن زهرة (ت ٥٨٥هـ / ١١٨٨م) ، غنية النزوع الى علمي الأصول والفروع ، تحقيق الشيخ إبراهيم البهادري ، مؤسسة الإمام الصادق ، (قم - ١٤٠٧) ، ج ١ ص ٣١٧ .

(٦) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٤ ص ٢٨٢ .

(٧) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٣١٠ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ١ ص ٤٨٢ .

(٨) ابن حنبل ، مسند الإمام احمد ، ج ٥ ص ١٩٢ .

(٩) ابن الأثير ، أسد الغاية ، ج ١ ص ٢٧٣ .

(١٠) الذهبي ، تاريخ الاسلام ، ج ٣ ص ٥ .

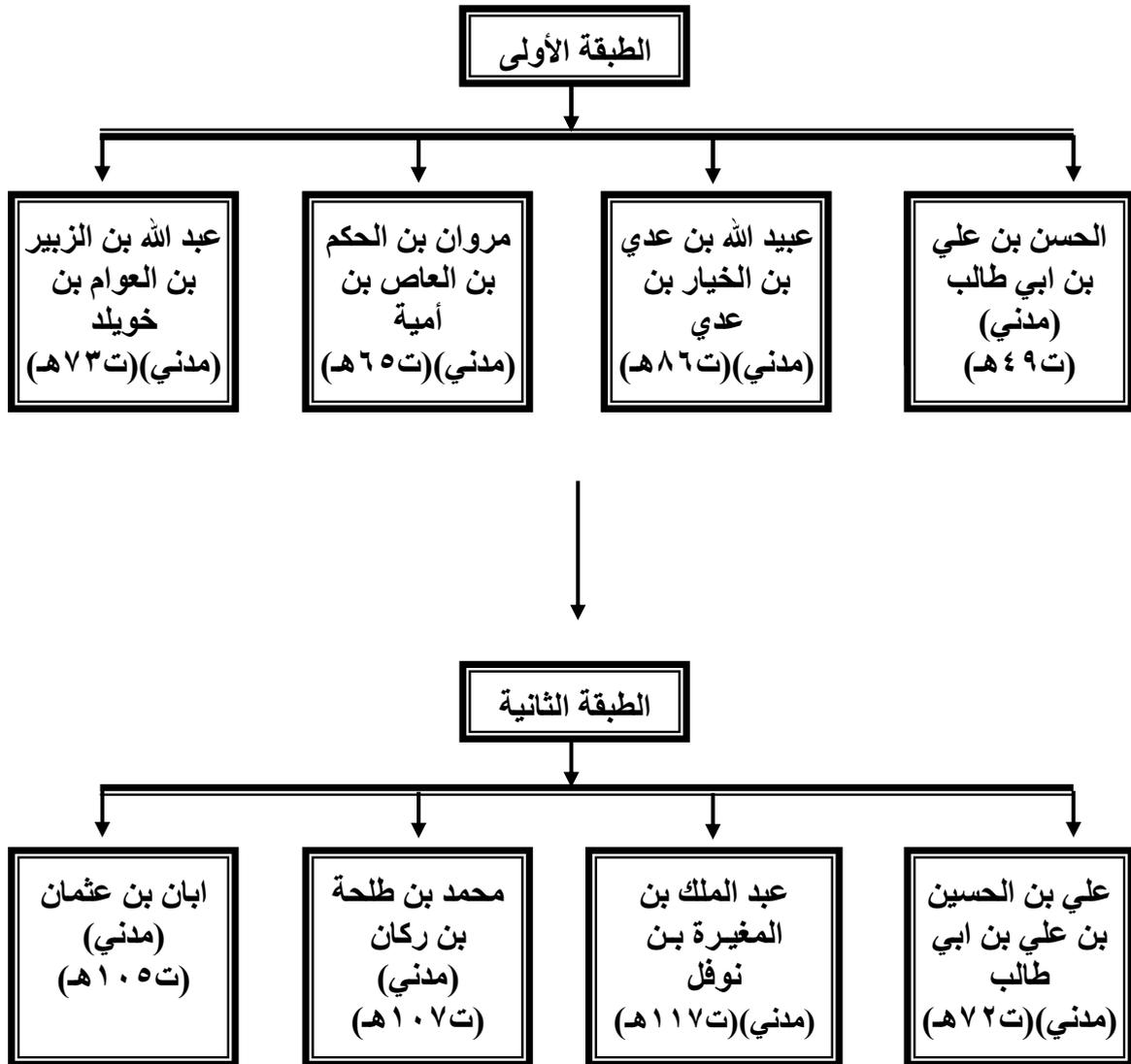
(١١) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٣ ص ٤٥٢ ؛ ابن قتيبة ، المعارف ، ج ١ ص ١٠٨ .

(١٢) العيني ، عمدة القاري ، ج ٩ ص ٤٨ .

(١٣) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ٣ ص ٣٠٢ .

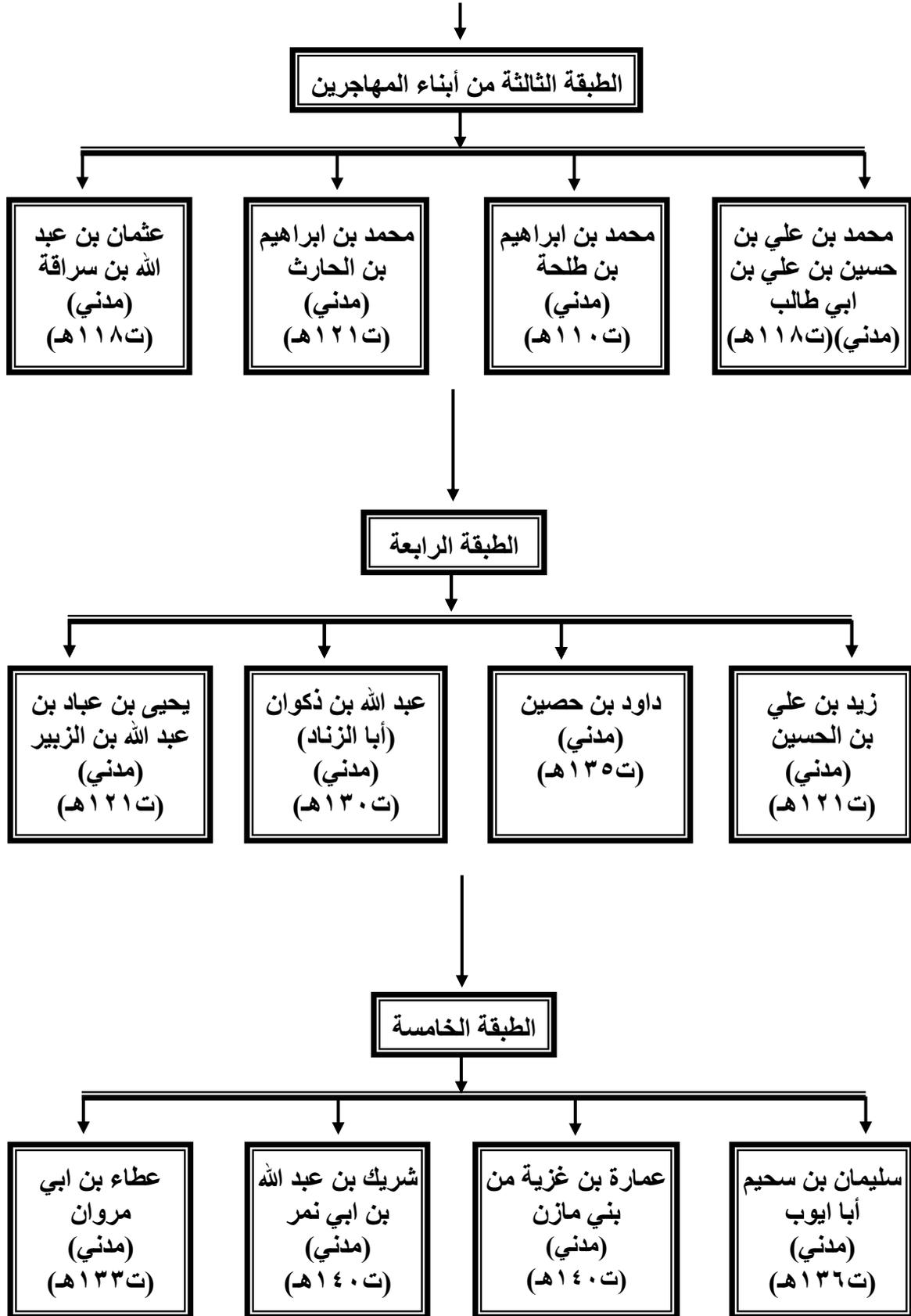
وإضافة للسرد السابق عن مؤلفي السير والمغازي ، ومكانة عبد الرحمن بن أبي الزناد بينهم ، نعرض المخطط التالي لتسلسل الطبقات التي أوردها ابن خياط <sup>(١)</sup> ، والتي يظهر فيها مكانة عبد الرحمن بن أبي الزناد واضحة حيث أورده ابن خياط ضمن الطبقة الثامنة ، والتي تعادل الجيل الثالث لمؤلفي السير والمغازي في مدرسة المدينة

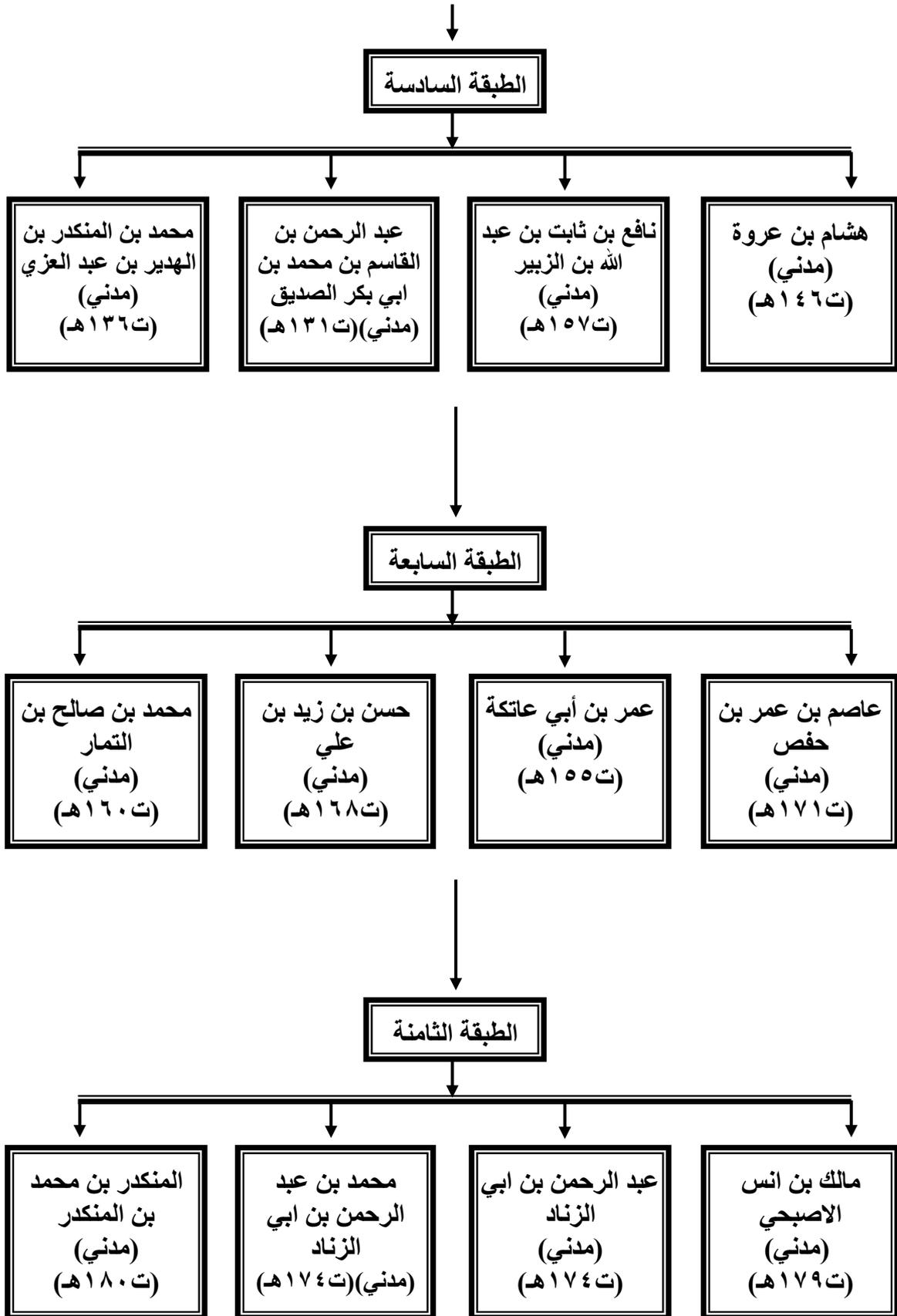
### طبقات مؤرخي السيرة والمغازي (\*)



(١) ابن خياط ، طبقات ابن خياط ، ج ١ ص ٢٣٠ - ٢٧٥ .

(\*) نقلاً عن ابن خياط ، طبقات ابن خياط ، ج ١ ص ٢٣٠ - ٢٧٥ .





ويبدو من خلال الدراسة إن عبد الرحمن بن أبي الزناد كانت له كتب ألفها منها كتاب الفرائض ، وكتاب رأي الفقهاء السبعة من أهل المدينة وما اختلفوا فيه <sup>(١)</sup> ، ولكنها لم تصل إلينا كما أسلفنا في الصفحات السابقة ، كما أن اهتمامه بالمغازي لم يصل حد التأليف ، ولكن ربما قد كانت لديه بعض النصوص التاريخية المكتوبة قد استعان بها في إيراد بعض مروياته .

يعد ابن أبي الزناد إحدى الشخصيات العلمية التي اهتمت بنشر العلوم في المدينة لاسيما علوم الحديث ، والفقه ، وسيرة الرسول ﷺ ، إذ كانت له حلقات دروس يعقدها في المسجد ، ويحدث الناس <sup>(٢)</sup> ، قال موسى بن سلمة : " قدمت المدينة فأتيت مالك بن أنس فقلت له : إني قدمت لأسمع العلم ، وأسمع ممن تأمرني به فقال : عليك بابن أبي الزناد " <sup>(٣)</sup> ، ومن هذه المجالس التي كان يعقدها علماء المدينة ، ومنهم عبد الرحمن بن أبي الزناد قد تكونت موارد السيرة ، ومادة التاريخ <sup>(٤)</sup> .

إن كل ما تقدم يكشف لنا عن مكانة مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد وأهميتها بين مؤلفي السيرة والمغازي ، ويبدو أن عبد الرحمن بن أبي الزناد كانت له مؤلفات ، ولكن في جانب المغازي لم تصل حد التأليف ، ولكن يمكن القول أنه من أوائل واضعي الخطوط الأساسية لتدوين السيرة والمغازي ، وبعبارة أخرى فإن جهوده وما ألفه من كتب كانت عاملاً مشجعاً مهد الطريق للتأليف والتحقيق في السيرة والمغازي بالمعنى الخاص أي تفصيلات السيرة والمغازي ، وما يتعلق بها ، إذ إنه كان حلقة وصل بين أصحاب المغازي المتقدمين الذين كانوا على درجة كبيرة من الحفظ لها ، ويكاد يكون أحدهم اختصاص بها كما يقول عنهم الرواة أمثال عروة بن الزبير ، وشريحيل بن سعد ، وموسى بن عقبة ، وبين من ألف في المغازي أمثال الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، ومن أخذ منه عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ولهذا نستطيع القول أنه كان ضالماً ، وذو دور كبير في عملية التمهيد للتأليف في هذا المجال ، وعلى ما يبدو أنه كان من طبقة معمر بن راشد (ت ١٥٠هـ) ، وذلك من خلال الرواية التي أوردها الواقدي (ت ٢٠٧هـ) بقوله : " حدثنا ... ومعمر بن راشد و عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " <sup>(٥)</sup> ، وبناءً على ذلك نستطيع القول أنه كان من الجيل الثالث من أجيال مدرسة المدينة ، وعنصر فعال في حفظ وإيصال مادتها للأجيال التي جاءت بعده ، فزخرت كتبهم بمروياته ، وكانت من الأهمية بمكان بحيث لا يمكن الاستغناء عنها .

### خامساً : أهمية مروياته عند أهل الجرح والتعديل وعلماء التاريخ

(١) ابن النديم ، الفهرست ، ج ١ ص ٣١٥ .  
 (٢) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ص ٤٣٨ .  
 (٣) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٤١٤ .  
 (٤) علي ، موارد تاريخ الطبري ، م ٣ ، ج ١ ص ٥٦ .  
 (٥) المغازي ، ج ١ ص ٧٥ .

ليس هناك ثمة شك في أن قيمة الشخص الراوي ، أو المؤرخ هو مدى مكانته بين أئمة الجرح والتعديل أولاً ، ومن ثم قيمة الأخبار التي أوردتها ثانياً ، ومن هنا قد يتساءل البعض عن سر ثقة عبد الرحمن بن أبي الزناد ومكانة مروياته بين علماء التاريخ ، على الرغم من تضعيفه من قبل بعض الرواة من أصحاب الحديث إلا أنه وثق<sup>(١)</sup> ، وهذا دليل على أهمية مروياته ، وما يتمتع به من معلومات لا يمكن الاستغناء عنها في المادة التاريخية من قبل معاصريه ، وممن جاء بعده ، ولهذا زخرت كتب التاريخ المتقدمة ، والمتأخرة ، والحديثة بمعلومات لا يمكن نكرانها في مادتها التاريخية ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد .

ينتمي عبد الرحمن بن أبي الزناد الى أسرة مدنية من أسر الموالي التي عرفت بقربها من مصادر الأحداث ، وعنيت هذه العائلة بالعلم ، فجدّه ذكوان مولى عائشة أم المؤمنين ، وكان يروي عن مولاته ، وكان يؤمها في شهر رمضان في المصحف ، روى عنه بن أبي مليكة ، وآخرون قتل ليالي الحرة سنة (٦٣هـ)<sup>(٢)</sup> ، وكان مدني ثقة تابعي من الثالثة<sup>(٣)</sup> ، روى له البخاري ، ومسلم ، وأبو داود ، والنسائي<sup>(٤)</sup> .

أما أبوه عبد الله بن ذكوان المدني (ت ١٣٠هـ) المعروف بأبي الزناد أبو عبد الرحمن<sup>(٥)</sup> ، وكان يروي عن أنس بن مالك ، وعبد الرحمن الأعرج ، وأبي سلمة بن عبد الرحمن ، وعروة ، سمع منه الزهري ، وشعبة ، والنووي ، ومالك ، وغيرهم<sup>(٦)</sup> ، ويقول العجلي (ت ٢٦١هـ) : " مدني تابعي ثقة ، سمع من أنس " <sup>(٧)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) : " أبو الزناد ثقة ثبت " <sup>(٨)</sup> ، ويقول الذهبي (ت ٧٤٨هـ) من خلال السرد الذي قدمه انه كان : " أبو الزناد فقيه المدينة ... وقال الليث بن سعد : رأيت خلفه ثلاثمائة تابع من طالب فقه ، وطالب شعر ، وصنوف ... وقال أبو حنيفة : رأيت ربيعة ، وأبا الزناد ، وأبو الزناد أفقه الرجلين ، وقال احمد : هو أعلم من ربيعة ، وكان سفيان يسمى أبا الزناد أمير المؤمنين في الحديث ، وقال مصعب الزبيري : هو كان فقيه أهل المدينة ، وكان صاحب كتاب ، وحساب ... " <sup>(٩)</sup> ، وقال ابن حجر (ت ٨٥٢هـ) : " أبو الزناد تابعي ، وكان

(١) الهيثمي ، مجمع الزوائد ، ج ١ ص ٣٦٣ .

(٢) ابن حبان ، الثقات ، ج ٤ ص ٢٢٢ .

(٣) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٢٠٣ .

(٤) المزني ، تهذيب الكمال ، ج ١ ص ٥١٧ .

(٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٣٠٢ .

(٦) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٥ ص ٨٣ ؛ ابن ماكولا ، الاكمال ، ج ٤ ص ٢٠٠ .

(٧) معرفة الثقات ، ج ٢ ص ٢٦ .

(٨) الكاشف ، ج ١ ص ٥٤٩ .

(٩) تذكرة الحفاظ ، ج ١ ص ١٣٤ - ١٣٥ .

ثقة حجة ، كثير الحديث ، فصيحاً بصيراً بالعربية عالماً عاقلاً ... أحاديثه مستقيمة ، وكان أصح أسانيد أبي هريرة (١) .

أما أخوه أبو القاسم بن أبي الزناد لم يلحق أباه فرباه أخوه عبد الرحمن بن أبي الزناد (٢) ، ولم يسمه ، وكان يقول اسمي كنييتي (٣) وكان ثقة من التاسعة (٤) ، روى عن أخيه عبد الرحمن وسلمة بن ودان ، وهشام بن سعد وآخرون ، روى عنه أحمد بن حنبل ، ويعقوب بن محمد الزهري وآخرون (٥) ، ويقول ابن حجر ( ت ٨٥٢هـ ) نقلاً عن أحمد بن حنبل أنه قال : " كتبنا عنه ، وهو شاب ، وأثنى عليه " (٦) ، وكان قد أتى بغداد وسمعوا منه (٧) .

أما أبنه محمد بن عبد الرحمن ( ت ١٧٤هـ ) ، وكان لقي رجال أبيه علقمة ، وشريك ، وكل رجال أبيه غير أبي الزناد ، وكان كثير الأدب ، جالاً لأبيه ، وكان في محمد بن عبد الرحمن خصال لا يستغي عن واحدة منهن ، الخصلة منهن تكون في الرجل ، فيكون من الكلمة : قرأة القرآن ، وقرأة السنة ، والعربية ، والعروض ، والحساب ، ووضع الكتب ، والسجلات ، وأذكار الحقوق ، وكان أعلم الناس بحساب القسم ، والفرائض ، وبحسابها ، وبقسمها ، وبالحدِيث إتقاناً له ومعرفة به ، توفي بعد أبيه بإحدى وعشرين ليلة ، ولم يحدث عنه إلا محمد بن عمر (٨) ، وكان ثقة (٩) ، ويقول الذهبي ( ت ٧٤٨هـ ) : " وثقه ابن سعد واطنّب في وصفه ، وسمع هشام بن عروة ، وطبقته " (١٠) ، ووثقه ابن حبان (١١) ، وكان طالباً للعلم ، والحديث مع أبيه (١٢) .

نشأ عبد الرحمن بن أبي الزناد بعد ولاته في مدينة الرسول ﷺ مدينة العلم ، والإشعاع الفكري في العالم الإسلامي آنذاك ، وتربى في بيت من بيوتات العلم ، وعاشها في رعاية أب كان مهتماً بالعلوم الدينية ، وقد استسقى منهم علمه ، وأدبه ، وورعه ، وتقواه ، مما كان له الأثر في توجيهه الوجهة الروحية والعلمية الصحيحة .

- (٢) ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ٥ ص ١٧٨ - ١٧٩ .  
 (٣) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٤ ص ١٣ .  
 (٤) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٧ ؛ الذهبي ، الكاشف ، ج ٢ ص ٥١ .  
 (٥) ابن حجر ، تقريب التهذيب ، ج ١ ص ٦٦٦ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ١٢ ص ٢٢٣ .  
 (٧) أبو حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ، ج ٩ ص ٢٧ ؛ ابن المبرد ، بحر الدم ، ج ١ ص ١٨٤ ؛ ابن حجر ، تهذيب التهذيب ، ج ١٢ ص ٢٢٣ .  
 (٨) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤١٦ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤١٨ .  
 (١٠) الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ج ١ ص ٤٤٠ .  
 (١١) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، ج ٣ ص ٣٣٣ .  
 (١٢) السخاوي ، التحفة اللطيفة ، ج ٢ ص ١٦٦ .  
 (١٣) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٥٥ .

ويبدو أن انحدار عبد الرحمن بن أبي الزناد من أسرة خدمت الإسلام أيما خدمة ، وذات مكانة علمية حظيت بثقة العلماء ، وتقديرهم ، قد أثر في سيرته العلمية ، وجعلته ، فضلاً عن ثقته ، إخبارياً ذا مكانة خاصة محلاً لثقة العلماء على الرغم من قول بعضهم بضعفه ، طيب السمعة ، والرواية ، وهو ما تذكره المصادر التاريخية ، ومن ذلك :-

١ . إذا كان أئمة الجرح والتعديل من العلماء الذين لا يرتقي إليهم أدنى شك فما بالك أن بعضهم كان يستعين بمعلوماته عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن ذلك قول البخاري (ت ٢٥٦هـ) عندما سؤل عن القاسم بن محمد بن أبي بكر (ت ١٠٢هـ) قال : " قال محمد بن عمر : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه قال : ما رأيت أحداً أعلم بالسنة من القاسم ، وما كان الرجل يعد رجلاً حتى يعرف السنة " (١) ، وعندما سئل ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) عن قراءة الحديث قال : " أخبرنا محمد بن عمر قال : سألت مالك بن أنس ، وعبد الله بن عمر العمري ، وعبد الرحمن بن أبي الزناد ، وعبد الحكيم بن عبد الله بن أبي فروة ، وأبا بكر بن أبي سيرة عن قراءة الحديث على المحدث أو حديثه هو به فقالوا : هو سواء ، وهو علم بلدنا " (٢) .

٢ . كان الواقدي (ت ٢٠٧هـ) ، وهو من أئمة السير والمغازي كان يأخذ عن عبد الرحمن بن أبي الزناد مروياته ، ومن المكثرين عنه ، وكان يذكره في سلسلة من الاسانيد الطويلة قوله : " حدثنا ... وعبد الرحمن بن أبي الزناد " (٣) ، وفي أخرى : حدثني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٤) .

٣ . كان ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، وهو كاتب الواقدي ، وصاحب الطبقات ، ومصنف الكتب قد أخذ من الواقدي (ت ٢٠٧هـ) أحاديثه ، ورواياته ، وكانت في أغلبها عن عبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " حدثنا محمد بن عمر ، عن عبد الرحمن بن أبي الزناد " (٥) .

٤ . ويقول الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) : " وإنما استشهدت بعبد الرحمن بن أبي الزناد اقتداءً بهما ، فقد استشهدا به جميعاً " (٦) .

٥ . ومما يوضح ثقة مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد بين مؤلفي السير ، وعلماء التاريخ ، فقد استشهد به مسلم ، والبخاري ، والطحاوي (٧) .

(١) البخاري ، التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ١٥٧ ؛ الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، ج ٥ ص ٥٦ .

(٢) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٤٣٩ .

(٣) الواقدي ، مغازي الواقدي ، ج ١ ص ١ .

(٤) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٨٦٩ .

(٥) ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، ج ٥ ص ٤٩٢ .

(٦) الحاكم النيسابوري ، المستدرک ، ج ١ ص ٦١ .

(٧) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤١٢ ، ج ٢ ص ١٣٣ .

٦ . ويذكر الطبري (ت ٣١٠هـ) بعض رواياته ، ويقول : " وإنما ذكره عبد الرحمن بن أبي الزناد هو ثقة حافظ " (١) .

٧ . ذهبت بعض المصادر إلى إسناد مروياتها بشكل مباشر عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومن ذلك ما يذكره الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) بقوله : " أخبرني عبد الرحمن بن أبي الزناد ... " (٢) ، ويقول العيني : " وروى الحديث عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن هشام بن عروة عن أبيه ... " (٣) .

٨ . مما يدل على ثقة مروياته بين علماء التاريخ أن أسانيد عبد الرحمن بن أبي الزناد من جهة تلاميذه ، وشيوخه وصلت هذه الأسانيد إلى الرواة المتأخرين دون انقطاع حيث يذكر الذهبي (ت ٧٤٨هـ) سلسلة طويلة من الأسانيد وصولاً لعبد الرحمن بن أبي الزناد قوله : " أخبرنا أحمد بن إسحاق ، أخبرنا الفتح بن عبد السلام ، أخبرنا هبة الله الحاسب ، أخبرنا أحمد بن محمد البزار ، حدثنا عيسى بن علي ، أخبرنا أبو القاسم البغوي ، حدثنا داود بن عمرو ، حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن أبيه ، عن هشام بن عروة عن أبيه ، عن عائشة ... " (٤) ، وهذا أن دل على شيء ، وإنما يدل على ثقة مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ووجودها محفوظة في صدور الرجال ، واهتمام أهل الرواية فيها لثقتها ، وصدقها .

ومما تقدم نستدل على مبلغ الثقة التي تمتعت بها مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد بين المؤرخين لاسيما إن تلك الثقة قد استقاها راويتنا من عائلة كانت بجوار أصحاب رسول الله ﷺ مما انعكس ذلك على ثقة مكانته ، وأهمية مروياته عند المؤرخين .

### سادساً : المرويات التي تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد

من خلال دراسة مرويات عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ظهر لنا جانباً مهماً من جوانب معرفة مكانة ، وقيمة مرويات كل راوٍ ، أو مؤرخ أو مكانة الراوي ، ومروياته عند أصحاب الكتب الذين جاءوا من بعده ، إلا وهي أن راويتنا قد تفرد ببعض المرويات التي أوردتها كتب التاريخ ، وان المتتبع لأحداث السيرة والمغازي ، والتي تمثل تاريخ الأمة في ما ضيها ، سيجدها لم تأت من فراغ ، ولا يعقل أن أحد الرواة ، أو المؤرخين قد تفرد ، أو غطى أحداثها ، إلا أنه يمكن القول أن جهوداً تضافرت بين الرواة ، والمؤرخين ، وإحداهم عن الآخر بتدوين أحداثها ، وإيصالها إلينا بالصورة التي هي عليه الآن ، وتم ذلك عن طريق جمع المرويات التاريخية لهؤلاء الرواة

(١) الطبري ، تفسير الطبري ، ج ٢ ص ٤٤٠ .

(٢) المستدرک ، ج ٤ ص ١٧١ .

(٣) عمدة القاري ، ج ٨ ص ٧٣ .

(٤) سير أعلام النبلاء ، ج ٨ ص ١٧٠ .

المتقدمين ، ومن الطبيعي قد تفاوت الرواة فيما بينهم في عرض مروياتهم التاريخية ، وبعبارة أخرى أن بعضاً من الرواة قد جاء بمرويات لم يأتي بها آخرون ، ومن هنا يمكن أن تبرز قيمة الشخص الراوي في جانب من جوانب تاريخ الأمة الطويل والعريض بشواهد التاريخة .

انطلاقاً من ذلك ، ومن خلال الدراسة تبين أن راويتنا قد تفردت بعض المصادر بمروياته التاريخية ، مما يؤكد أهميتها التي لا يمكن الاستغناء عنها ، ويمكن تأكيد ذلك من خلال استعراض بعض تلك المصادر المتقدمة التي اعتمدت في عرض مادتها على ما أنفرد به في بعض المرويات ، وعلى سبيل المثال لا الحصر :-

من تلك المصادر مغازي الواقدي (ت ٢٠٧هـ) الذي يعد من ابرز تلاميذه ، ويحتل مكانة خاصة بين مؤلفي السير لأن معظم ما كتبه ، وصل إلينا عن طريق مؤلفاته ، والتي اعتبرت مورداً مهماً من موارد السير والمغازي ، ومن طريق كاتبه ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، والتي زخرت طبقاته بهذه المرويات ، وعن طريق البخاري (ت ٢٥٦هـ) ، والذي أخذ من الواقدي ، وابن سعد الكثير من مروياته ، وكذلك الطبري (ت ٣١٠هـ) الذي أورد كثير من مروياته عن طريق سلسلة أسانيد المعروفة ، وقد أورد الواقدي في كتابه المغازي روايات أنفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد لم يوردها غيره ، فعلى سبيل المثال لا الحصر الروايات التي تحدثت عن إسلام هند بنت عتبة (١) ، ووفاة محلم بن جثامة (٢) ، وسير النبي ﷺ الى عرفة (٣) .

ومن المصادر المعتمدة في السيرة والمغازي كتاب ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) ، الذي مائة وستون رواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد ، وكانت جميعها عن طريق تلاميذ ابن أبي الزناد ، وكان ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) قد اكثر عن الواقدي (ت ٢٠٧هـ) كونه كان كاتباً له ، منها خمسون رواية تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، لم يروها أحد غيره منها على سبيل المثال لا الحصر ، رواية واحدة عن جوع الرسول ﷺ لكثرة ما يغشاه وأضيافه (٤) ، ورواية واحدة عن تنفل رسول الله ﷺ سيفه ذا الفقار يوم بدر (٥) ، ورواية واحدة عن مكانة عمر بن الخطاب عند رسول الله ﷺ (٦) ، ورواية واحدة عن عيادة عمر بن الخطاب لأبن العباس (٧) ، ورواية واحدة عن وفاة أنس مولى الرسول ﷺ (٨) ، ورواية واحدة عن عدد المصريين الذين حاصروا الخليفة عثمان بن عفان (٩)

(١) المغازي ، ج ١ ص ٣٥٢ .

(٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٧١ .

(٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤٦٣ .

(٤) الطبقات الكبرى ، ج ١ ص ٤٠٩ .

(٥) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٤٨٥ .

(٦) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٣٣٥ .

(٧) الطبقات الكبرى ، ج ٢ ص ٣٧١ .

(٨) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٤٨ .

، وروايته عن أبي حذيفة يوم بدر ، ودعوة أباه للقتال (٢) ، ورواية واحدة عن نعيم بن عبد الله النحام (٣) ، ورواية واحدة عن العباس بن المرداس (٤) ، ورواية واحدة عن أم محمد بن الحنفية (٥) ، ورواية واحدة عن جعفر بن عمرو أخ عبد الملك بن مروان بالرضاعة (٦) ، ورواية واحدة عن وصية عمر بن عبد العزيز لاهله قبل موته (٧) ، ورواية واحدة عن الزهري (٨) ، هذا وهناك كثير من الروايات أوردها ابن سعد (ت ٢٣٠هـ) أنفرد بها راويتنا دون غيره وعددها خمسون رواية .

ومن المصادر المعتمدة في هذا الجانب كتاب التاريخ الكبير للبخاري (ت ٢٥٦هـ) ، وقد اقتبس ثلاثون رواية عن عبد الرحمن بن أبي الزناد منها عشر روايات تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، لم يروها أحد غيره ، وهي رواية عن نهي رسول الله ﷺ عن النظر الى المجذومين (٩) ، وواحدة عن مجلس أبي هريرة مع أصحاب رسول الله ﷺ (١٠) ، وواحدة عن أم سعد (١١) ، وواحدة عن عورة الفخذ (١٢) ، وواحدة عن منع رسول الله ﷺ لخالد بن الوليد عن قتل الذرية في إحدى السرايا التي كان خالد على رأسها (١٣) ، وواحدة عن اعتاق زيد بن ثابت عبده مانورا (١٤) ، وواحدة عن امتناع عثمان بن عفان ؓ عن الحديث عن رسول الله ﷺ (١٥) ، وواحدة عن القاسم بن محمد بن أبي بكر (١٦) ، وواحدة عن مسح الرسول ﷺ (١٧) ، وواحدة عن الأخوة بالرضاعة (١٨) .

أما الطبري (ت ٣١٠هـ) صاحب كتاب ، تاريخ الرسل والملوك فقد أورد ست روايات عن طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد ، منها أربع روايات تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد لم يروها غيره ، وهي رواية واحدة عن سيدنا إبراهيم عليه السلام ، وقول النبي ﷺ فيه (١٩) ، وواحدة عن زيد بن ثابت ،

- (٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٧١ .  
 (٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٨٥ .  
 (٥) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ١٣٨ .  
 (٦) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢٧٢ .  
 (٧) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٩١ .  
 (٨) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٢٤٧ .  
 (٩) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤٠٦ .  
 (١٠) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤١٦ .  
 (١١) التاريخ الكبير ، ج ١ ص ١٣٨ .  
 (١٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٨٦ .  
 (١٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٨٧ .  
 (١٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٤٨ .  
 (١٥) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣١٤ .  
 (١٦) المصدر نفسه ، ج ٥ ص ٤٣٥ .  
 (١٧) المصدر نفسه ، ج ٦ ص ٢٠٨ .  
 (١) التاريخ الكبير ، ج ٧ ص ١٥٧ .  
 (٢) المصدر نفسه ، ج ٨ ص ١٨٥ .  
 (٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ٣٠٥ .  
 (٤) تاريخ الأمم والملوك ، ج ١ ص ١٤٩ .

وإحياء ليلة سبع عشر من رمضان <sup>(١)</sup> ، وواحدة عن عمال عثمان بن عفان على الأمصار <sup>(٢)</sup> ،  
 وواحدة عن ولاية عمر بن عبد العزيز للمدينة في عهد الوليد بن عبد الملك <sup>(٣)</sup> .

ومن المصادر المهمة الأخرى التي لا يمكن تجاوزها ، شرح معاني الآثار للطحاوي  
 (ت ٣٢١هـ) حيث أورد خمساً وأربعين رواية مسندة عدا واحدة منها ، عن عبد الرحمن بن أبي  
 الزناد ، منها ثلاثون رواية تفرد بها عبد الرحمن بن أبي الزناد ، ومنها على سبيل المثال لا  
 الحصر ، روايته عن نهي الرسول ﷺ عن خطبة الاخ على خطبة أخيه <sup>(٤)</sup> ، وعن غزوة بني  
 المصطلق <sup>(٥)</sup> ، وعن ملاعنة الرسول ﷺ بين العجلاني ، وامراته <sup>(٦)</sup> ، وعن عتق امرأة لولد جارية  
 لها وقع معها زوجها <sup>(٧)</sup> ، وعن كره رسول الله ﷺ للانفال <sup>(٨)</sup> ، وحول تحريم البقيع من قبل رسول  
 الله ﷺ <sup>(٩)</sup> ، وعن سيف الرسول ﷺ ذا الفقار <sup>(١٠)</sup> ، وعن نهي رسول الله ﷺ عن أخذ الكلاب <sup>(١١)</sup>  
 ، وعن اختصام رجلين عند عمر بن الخطاب لولد لهم في الجاهلية <sup>(١٢)</sup> ، وعن وضع رسول الله ﷺ  
 لحسان بن ثابت منبراً في المسجد يهجي عليه الكفار <sup>(١٣)</sup> ، وعن بغض رسول الله ﷺ للطيرة <sup>(١٤)</sup>  
 ، وعن نهي الرسول ﷺ عن البول في الماء لدائم <sup>(١٥)</sup> ، وعن إمامة جبريل عليه السلام للرسول ﷺ مرتين  
<sup>(١٦)</sup> ، وعن عائشة وتقبيل الرسول ﷺ لها وهو صائم <sup>(١٧)</sup> ، وعن أفراد الحج من قبل الرسول ﷺ  
 . <sup>(١٨)</sup>

ومن الجدر بالذكر إن قسماً من مروياته التي تفرد بها في تلك المصادر قد تتجاوز الصفحة  
 الواحدة ، مما يشير إلى مدى أهمية مروياته لجوانب السيرة المباركة ، وبعبارة أخرى لو إننا

- (٥) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٢٠ .
- (٦) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٦٩٣ .
- (٧) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٦٧٢ .
- (٨) شرح معاني الآثار ، ج ٣ ص ٤ .
- (٩) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣٣ .
- (١٠) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٠٠ .
- (١١) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ١٤٧ .
- (١٢) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٤١ .
- (١٣) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٢٦٩ .
- (١٤) المصدر نفسه ، ج ٣ ص ٣٥٢ .
- (١٥) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٥٦ .
- (١٦) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ١٦٢ .
- (١٧) المصدر نفسه ، ج ٤ ص ٢٩٨ .
- (١) شرح معاني الآثار ، ج ٤ ص ٢٩٩ .
- (٢) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٤ .
- (٣) المصدر نفسه ، ج ١ ص ١٤٦ .
- (٤) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ٩١ .
- (٥) المصدر نفسه ، ج ٢ ص ١٤٠ .

---

استغنيا عنها في تلك المصادر المعتمدة في السير والمغازي سوف نفقد جانباً مهماً من جوانب السيرة النبوية المباركة .

## الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته وتوفيقه لعباده يتم صالح الأعمال ... في ختام هذه الرسالة المتواضعة التي تناولت دراسة ( **عبد الرحمن بن أبي الزناد سيرته ومروياته التاريخية** ) ويعون من الله وتوفيقه خرجت بجملة من النتائج ، والتي يمكن إجمالها بالنقاط الآتية :-

١. كانت ولادته سنة (١٠٠هـ) في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز (٩٩ - ١٠١هـ) في المدينة المنورة ، وكان من الموالي ، واكتسب نسبه الذي عرف به في المصادر التاريخية بالقرشي ، والمدني ، وهما تسميتان تتعلقان بولائه لأحد بيوتات قريش في المدينة حيث كان جده ذكوان مولى لعائشة أم المؤمنين في المدينة .
٢. أصبح جده ذكوان حراً بعد وفاة عائشة (رضي الله عنها) بناءً على وصيتها .
٣. ينحدر ابن أبي الزناد من أسرة ، عرفت بمواقفها وخدمتها للإسلام ، فضلاً عن ذلك فهي ذات مكانة علمية مرموقة حظيت بتقدير المؤرخين وثنائهم ، مما أثر ذلك في نشأته ، نبوغه العلمي ، ومن ثم ثقته ، وأهمية مروياته ، إذ أنه وثق على الرغم من ضعفه .
٤. لم تتوصل الدراسة إلى اهتمام عبد الرحمن بن أبي الزناد بالسياسة وشؤونها بل أنه كان محايداً مفضلاً الاشتغال بالحديث ، والسيرة والمغازي .
٥. تبين انه تولى خراج المدينة ويعد هذا المنصب منصباً إدارياً مهماً وذا خصوصية لأهل الصدق والأمانة .
٦. لم تقتصر علومه ومعارفه على جانب معين بل كانت متنوعة الثقافة فهو فضلاً عن كونه مفسراً ، ومحدثاً ، وفتياً ، كانت له دراية ومعرفة بالسير والمغازي .
٧. حرص على تلقي العلم من كبار الشيوخ ، وثقاتهم مما أعطى مصداقية أكثر لمروياته ، وتتلذذ عل يده كثير من طلاب العلم الذين عرفوا هم الآخرون بثقتهم ، وعدالتهم ، وبخاصة الواقدي (ت ٢٠٧هـ) الذي كان عبد الرحمن بن أبي الزناد احد مصادر مغازيه ، وكذلك سعيد بن منصور (ت ٢٢٧هـ) صاحب السنن ومصنف السير ، وعبد الملك بن قريش المعروف بالأصمعي (ت ٢١٦هـ) صاحب اللغة والنحو والأخبار والنوادر ، وكان كثير التصانيف ، وسليمان بن داود الهاشمي (ت ٢١٩هـ) وكان عالماً ثقة شريفاً جليلاً .
٨. وصلت جهوده حد التأليف في جانب الفرائض ، ورأي الفقهاء السبعة في المدينة ، ولكن هذه المصادر لم تصل إلينا بسبب ضياعها أو تلفها أو عدم تحقيقها أسوةً بكثير من الكتب التي لم تصل لنفس الأسباب .

٩. لم تصل جهوده في المغازي حد التأليف إذ أنه لم يترك له كتاباً أو مؤلفاً في هذا المجال ، لكن يمكن القول أنه كان من أوائل واضعي الخطوط الأساسية للتدوين والتأليف في السيرة والمغازي ، إذ لم يكن هو أول من وضع ذلك .
١٠. تميز أسلوبه في إيراد مروياته بالتنوع والوضوح ، وكان غالباً ما يصرح بالأسانيد عند إيراد الروايات .
١١. كان في بعض مروياته لا يسمي السند وإنما يشير الى مجموعة أشخاص عرفوا بصدقهم ، وثقتهم ، كما في إسناد روايته عن فقهاء المدينة السبعة .
١٢. تبين إن جهوده لم تقتصر على جمع الروايات وروايتها فحسب ، بل كان يعبر من حين لآخر عن رأيه الخاص في الروايات التي يعرضها .
١٣. تعد رواياته على قدر كبير من الأهمية والثقة ويظهر ذلك واضحاً من خلال تناقل المصادر التاريخية لمروياته بطرق مباشرة عن طريق سلسلة الأسانيد الطويلة الموثوقة والتي وصل طول بعضها الى الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) .
١٤. أظهرت الدراسة انقراض أسرة عبد الرحمن بن أبي الزناد من جهة أبنائه وأحفاده ، إذ أن المصادر أشارت الى وفاة ابنه محمد في نفس السنة التي توفى فيها أبوه (١٧٤ هـ) وترك حفيداً لم تشر لنا المصادر عنه شيء غير وفاته والتي لم تذكرها مفصلة .
١٥. تبين من خلال الاطلاع على مروياته في بعض المصادر التاريخية المتقدمة إن عدداً غير قليل من الروايات التاريخية قد تفرد بروايتها وإذا ما تخلينا عنها فسوف نفقد أخباراً مهمة في السيرة والمغازي بنا حاجة إليها لفهم سيرة الرسول ﷺ .
١٦. أظهرت الدراسة إن مروياته كانت على نوعين ، منها ما يكتنفها الإيجاز ولكنها متكاملة دون أن تفقد معناها ، ومنها مرويات مطولة تضمنت تفصيل لأصغر الأمور والأحداث ، سارداً للأحداث بشكل متسلسل ومترايط .
١٧. يظهر من خلال الدراسة والجمع لمروياته يكتنف بعضها السرد القصصي والخيالي على الرغم من صحة اسانيدها .
١٨. أظهرت الدراسة إنه يعد من الجيل الثالث ضمن مدرسة المدينة المنورة ومن كبار أتباع التابعين .
١٩. أظهرت الدراسة ان ما رواه من مرويات يمكن ان تعد مصدراً مستقلاً من مصادر التاريخ الإسلامي .
٢٠. تنقل بعد ان أكمل علومه ومعارفه على يد علماء بلده بين المدينة ، وبغداد ، والكوفة ، ناشراً علومه ، ومعارفه ، فكان حلقة وصل بين مدرسة المدينة ، ومدرسة بغداد .

- ٢١ . حرص على تلقي العلم والتعليم منذ أن كان صبياً لا يتجاوز الرابعة عشر من عمره فنهل من شيوخ بلده ومن علمائها الإجماع .
- ٢٢ . تميز بالأدب الرفيع والخلق الحسن التي انسحبت في تربية ابنه وأخيه ، ولا غرابة في ذلك حيث يبدو ان لولائه لإحدى عائلات الصحابة الأجلاء الأثر الكبير في ذلك ، فقد نهل من ذلك العلم الثر وتلك الأخلاق الحميدة .
- ٢٣ . من خلال عملية البحث في معظم الآراء التي حددت وفاته يمكن أن نؤكد بان وفاته كانت سنة (١٧٤هـ) .
- ٢٤ . وأخيراً لابد لنا من القول إنه يعد واحداً من إخباريي عصره وليس راوي حديث وحسب وذلك استناداً الى ما نقل لنا من مروياته التاريخية التي تشتمل على مختلف الأحداث انطلاقاً من سير الرسل الأولين ، والسيرة النبوية ومغازي الرسول ﷺ ، والخلفاء الراشدين الى نهاية الدولة الأموية ، لذلك جاز لنا القول ، واعتماداً على هذه الدراسة إن عبد الرحمن بن أبي الزناد كان احد كبار إخباريي عصره ، وكاتب كبير من كتاب السيرة النبوية .

**والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم**

## المصادر والمراجع

## القرآن الكريم

## المصادر الأولية

- ❖ الآجري ، أبو بكر محمد بن الحسين بن عبد الله الاجري البغدادي ( ٣٦٠هـ / ٩٧١م )
- ١ . أخلاق العلماء ، تحقيق إسماعيل الأنصاري ، صدر عن الرئاسة العامة للدعوة والإرشاد ، (السعودية - ١٣٩٨) .
- ٢ . الشريعة ، تحقيق محمد حامد الفقي ، مطبعة أنصار السنة المحمدية ، (القاهرة - ١٩٥٠) .
- ❖ ابن الأثير ، أبو السعادات المبارك بن محمد الجزري (ت ٦٠٦هـ / ١٢٠٨م)
- ٣ . النهاية في غريب الحديث والأثر، تحقيق طاهر احمد الزاوي ومحمود محمد الطناحي ، المكتبة العلمية ، (بيروت - ١٩٧٩) .
- ❖ ابن الأثير ، أبو الحسن عز الدين علي بن محمد الجزري (ت ٦٣٠هـ / ١٢٣٢م)
- ٤ . أسد الغابة في معرفة الصحابة ، انتشارات اسماعليات ، ( طهران - بلا ت ) .
- ٥ . الكامل في التاريخ ، تحقيق أبي الفداء عبد الله القاضي ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥) .
- ❖ الأزرقى ، أبو الوليد محمد بن عبد الله بن احمد (ت ٢٢٤هـ / ٨٣٩م)
- ٦ . أخبار مكة ، تحقيق رشدي صالح ، طبعة اسبانيا ، ( مدريد - بلا ت ) .
- ❖ ابن إسحاق ، محمد بن يسار (ت ١٥١هـ / ٧٦٨م)
- ٧ . السيرة النبوية ، تحقيق محمد حميد الله ، معهد الدراسات والأبحاث للتعريب (بلام - بلا ت) .
- ❖ الأصبهاني ، أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد (ت ٥١٦هـ / ١١٢٣م)
- ٨ . مجلس إملاء في رؤية الله تبارك وتعالى ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٩٩٧) .
- ٩ . مشايخ الدقاق ، تحقيق الشريف حاتم بن عارف العوني ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٩٩٧) .
- ❖ الأصبهاني ، أبو فرج ، علي بن الحسين (ت ٣٥٦هـ / ٩٦٦م)
- ١٠ . الأغاني ، تحقيق سمير جابر ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٣٠) .

- ❖ الأصبهاني ، أبو نعيم ، احمد بن عبد الله بن احمد (ت ٤٣٠هـ / ١٠٣٨م)  
 ١١ . حلية الأولياء وطبقات الأصفياء ، ط٤ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت -  
 . (١٤٠٥ .
- ١٢ . الضعفاء ، تحقيق فاروق حمادة ، ط١ ، دار الثقافة ، (الدار البيضاء -  
 . (١٩٨٤ .
- ١٣ . فضائل الخلفاء الأربعة وغيرهم ، تحقيق صالح بن محمد العقيل ، دار البخاري ،  
 (المدينة المنورة - ١٤١٧هـ) .
- ١٥ . معرفة الصحابة ، تحقيق عادل بن يوسف الفزاري ، دار الوطن ، (الرياض -  
 . (١٤١٩ -
- ❖ الألباني ، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م)  
 ١٧ . سلسلة الأحاديث الضعيفة ، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع ، ( الرياض -  
 . (١٤٢٤ .
- ❖ الامام مالك ، أبو عبد الله مالك بن انس (ت ١٧٩هـ / ٧٩٦م)  
 ١٨ . الموطأ ( رواية محمد بن الحسن ) ، تحقيق د. تقي الدين الندوي ، ط١ ، دار  
 القلم ، (دمشق - ١٩٩١) .
- ١٩ . الموطأ ( رواية يحيى الليثي ) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء  
 التراث العربي ، ( القاهرة - بلات ) .
- ❖ الألوسي ، أبو الفضل محمود (ت ١٢٧٠هـ / ١٨٦٦م)  
 ٢٠ . روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني ، دار إحياء التراث العربي  
 ، (بيروت - بلات) .
- ❖ الأندلسي ، محمد بن يحيى بن أبي بكر المالقي (ت ٧٤١هـ / ١٣٤١م)  
 ٢١ . مقتل الشهيد عثمان ، تحقيق محمود يوسف زايد ، ط١ ، دار الثقافة ، (الدوحة  
 - ١٤٠٥) .
- ❖ الأنصاري ، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩هـ / ٩٨٠م)  
 ٢٢ . أخلاق النبي ﷺ وآدابه ، تحقيق عصام الدين سيد الضبابي ، ط٣ ، الدار  
 المصرية اللبنانية (بلام - ١٩٩٧) .
- ٢٣ . طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها ، تحقيق ، عبد الغفور عبد الحق  
 حسين البلوشي ، ط٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٢) .

- ❖ الباجي ، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد (ت ٤٧٤هـ / ١٠٨١م) ٢٤ . التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح ، تحقيق أبو لبابه حسين ، ط ١ ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٩٨٦) .
- ❖ البخاري ، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي (ت ٢٥٦هـ / ٨٦٩م) ٢٥ . الأدب المفرد ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، ط ٣ ، دار البشائر الإسلامية ، (بيروت - ١٩٨٩) .
- ٢٦ . التاريخ الصغير ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، (حلب - ١٣٩٧) .
- ٢٧ . التاريخ الكبير ، تحقيق السيد هاشم الندوي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٦) .
- ٢٨ . جزء القراءة خلف الإمام البخاري ، تحقيق فضل الرحمن الثوري ، المكتبة السلفية ، (لاهور - ١٤٠٠هـ) .
- ٢٩ . خلق أفعال العباد ، تحقيق د . عبد الرحمن عميرة ، دار المعارف ، (الرياض - ١٩٧٨) .
- ٣٠ . صحيح البخاري (الجامع الصحيح) ، تحقيق مصطفى ديب البغا ، ط ٣ ، دار ابن كثير ، (بيروت - ١٩٨٧) .
- ❖ البرجلاني ، أبو الشيخ ، محمد بن الحسين (ت ٢٣٨هـ / ٨٥٢م) ٣١ . الكرم والجود وسخاء النفوس ، تحقيق عامر حسن صبري ، ط ١ ، دار ابن حزم ، (بيروت - ١٤١٢) .
- ❖ البرقاني ، أبو بكر بن عمر (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م) ٣٢ . سوالات أبي بكر البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (الرياض - بلا ت) .
- ❖ أبو البركات ، محمد بن أحمد بن يوسف (ت ٩٢٩هـ / ١٥١٩م) ٣٣ . الكواكب النيرات ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، دار العلم ، (الكويت - بلا ت) .
- ❖ البري ، محمد بن أبي بكر بن عبد الله الأنصاري التلمساني الأندلسي (ت ٦٨٠هـ / ١٢٧٩م) ٣٤ . الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة ، تحقيق محمد التونجي ، دار الرفاعي ، (الرياض - ١٩٨٣) .

- ❖ البزار ، أبو بكر محمد بن عبد الله بن إبراهيم بن عبدويه الشافعي (ت ٣٥٤ هـ / ٩٦٤ م) ٣٥ . الفوائد الشهير بالغيلانيات ، تحقيق حلمي كامل اسعد عبد الهادي ، تقديم مشهور حسن آل سلمان ، دار ابن الجوزي ، المملكة العربية السعودية ، (الدمام - ١٤١٧ هـ) .
- ❖ البسوي ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي بن أبي معاوية (ت ٢٧٧ هـ / ٨٩٠ م) ٣٦ . المعرفة والتاريخ ، تحقيق اكرم ضياء العمري ، مطبعة الإرشاد ، (بغداد - ١٩٧٤ م) .
- ❖ ابن بشران ، أبو القاسم عبد الملك بن محمد بن عبد الله البغدادي (ت ٤٣٠ هـ / ١٠٣٥ م) ٣٧ . الأمالي ، تحقيق عادل يوسف الفزاري ، دار الوطن للنشر ، السعودية ، (الرياض - ١٤١٨ هـ) .
- ❖ ابن بطة ، أبو عبد الله عبيد الله بن محمد بن محمد بن حمدان بن عمر العكبري (ت ٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م) ٣٨ . الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة ، تحقيق رضا بن نعلان معطي ، ط ١ ، دار الراية ، (الرياض - ١٤١٥) .
- ❖ البغوي ، أبو محمد الحسين بن مسعود محيي السنة (ت ٥١٦ هـ / ١١٢٣ م) ٣٩ . معالم التنزيل ، حققه وخرج أحاديثه محمد عبد الله النمر و عثمان جمعة ضميرية و سليمان مسلم الحرش ، ط ٤ ، دار طيبة للنشر والتوزيع ، (الرياض - ١٩٩٧) .
- ❖ البكري ، أبو عبيد الله عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ / ١٠٩٤ م) ٤٠ . معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواقع ، تحقيق مصطفى السقا ، ط ٣ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٤٠٣) .
- ❖ البلاذري ، احمد بن يحيى بن جابر (ت ٢٧٩ هـ / ٨٩٢ هـ) ٤١ . أنساب الأشراف ، مكتبة المثنى ، (بغداد - بلا ت) .
- ٤٢ . فتوح البلدان ، مراجعة رضوان محمد رضوان ، المكتبة التجارية الكبرى ، (القاهرة - ١٣١٩ هـ) .
- ❖ البيهقي ، أبو بكر احمد بن الحسين بن علي بن موسى (ت ٤٥٨ هـ / ١٠٦٥ م) ٤٣ . دلائل النبوة ، تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ، دار الريان للتراث ، (القاهرة - ١٤٠٨ هـ) .

- ٤٤ . سنن البيهقي الكبرى ، تحقيق محمد عبد القادر عطا ، مكتبة دار الباز ، (مكة المكرمة - ١٩٩٤) .
- ٤٥ . شعب الإيمان ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٠هـ) .
- ٤٦ . معرفة السنن والآثار ، تحقيق د . عبد المعطي أمين قلنجي ، دار الوفاء ، (مصر - ١٤١٢هـ) .
- ❖ الترمذي ، أبو عيسى محمد بن عيسى (ت ٢٧٩هـ / ٨٩٢م)
- ٤٧ . سنن الترمذي ، تحقيق احمد محمد شاكر وآخرون ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلات ) .
- ٤٨ . الشمائل المحمدية والخصال المصطفوية ، تحقيق سيد عباس الحلبي ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت - ١٤١٢هـ) .
- ٤٩ . مختصر الشمائل المحمدية ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، المكتبة الإسلامية ، الأردن ، ( عمان - بلات )
- ❖ ابن تيمية ، أبو العباس احمد بن عبد الحلبي بن تيمية الحراني (ت ٧٢٨هـ / ١٣٢٧م)
- ٥٠ . الجواب الصحيح ، تحقيق علي حسن ناصر وعبد العزيز إبراهيم العسكر ، ط ١ ، دار العاصمة ، (الرياض - ١٤١٤هـ) .
- ٥١ . قاعدة جليظة في التوسل والوسيلة ، دراسة وتحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي ، المكتبة العلمية ، (بيروت - ١٩٧٠) .
- ٥٢ . مجموع فتاوي ، تحقيق أبو الباز وعامر الجزائر ، ط ٣ ، دار الوفاء ، (بلام - بلات ) .
- ❖ الثعالبي ، أبو منصور عبد الملك بن محمد بن إسماعيل (ت ٤٢٩هـ / ١٠٣٧م)
- ٥٣ . ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ، ط ١ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٩٦٥) .
- ❖ ثعلب ، أبو العباس احمد بن يحيى (ت ٢٩١هـ / ٩٠٤م)
- ٥٤ . مجالس ثعلب ، تحقيق عبد السلام هارون ، ط ١ ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٤٨) .
- ❖ ابن الجاورد ، أبو محمد عبد الله بن علي بن الجاورد النيسابوري (ت ٣٠٧هـ / ٩١٩م)
- ٥٥ . المنتقى ، تحقيق عبد الله عمر البارودي ، ط ١ ، مؤسسة الكتاب الثقافية ، (بيروت - ١٩٨٨) .

- ❖ ابن أبي جرادة ، كمال الدين عمر بن احمد ( ٥٦٦٠ هـ / ١٢٦٢ م )  
 ٥٦ . بغية الطلب في تاريخ حلب ، تحقيق سهيل زكار ، ط ٣ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٩ هـ ) .
- ❖ الجرجاني ، علي بن محمد بن علي ( ٣٦٥ هـ / ٩٧٥ م )  
 ٥٧ . التعريفات ، تحقيق إبراهيم الابياري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٥ هـ ) .
- ❖ ابن الجزري ، أبو الخير شمس الدين محمد بن محمد ( ٨٣٣ هـ / ١٤٤٣ م )  
 ٥٨ . غاية النهاية في طبقات القراء ، ط ١ ، ( مصر - ١٣٥١ هـ ) .
- ❖ الجوزاني ، أبو إسحاق إبراهيم بن يعقوب ( ٢٥٩ هـ / ٨٧٢ م )  
 ٥٩ . أحوال الرجال ، تحقيق صبحي البديري السامرائي ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤٠٥ هـ ) .
- ❖ ابن الجوزي ، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمن بن علي ( ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م )  
 ٦٠ . الأذكياء ، ط ١ ، مطبعة القاهرة ، مصر ، ( خان الخليلى - ١٢٧٧ هـ ) .  
 ٦١ . تلبس إبليس ، تحقيق السيد الجميلي ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٥ هـ ) .
- ٦٢ . الثبات عند الممات ، تحقيق عبد الله الليثي الأنصاري ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، ( بيروت - ١٤٠٦ هـ ) .
- ٦٣ . ذم الهوى ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ٦٤ . صفة الصفوة ، تحقيق ، محمود فاخوري ، د. محمد رواس قلعة جي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، ( بيروت - ١٩٧٩ هـ ) .
- ٦٥ . الضعفاء والمتروكين ، تحقيق عبد الله القاضي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤٠٦ م ) .
- ٦٦ . العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ، تحقيق ، خليل الميس ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤٠٣ هـ ) .
- ٦٧ . غريب الحديث ، تحقيق ، عبد المعطي أمين قلجعي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٨٥ هـ ) .
- ٦٨ . المنتظم في تاريخ الملوك والأمم ( المنتظم حتى ٢٥٧ ) ، تحقيق محمد مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٢ هـ ) .
- ❖ ابن حبيب ، محمد بن حبيب بن أمية بن عمرو البغدادي الهاشمي الإخباري ( ٢٤٥ هـ / ٨٥٩ م )

- ٦٩ . المحبر ، تحقيق محمد حميد الله ، ط ١ ، دار المعارف العثمانية ، (اسطنبول - ١٣١٦هـ) .
- ٧٠ . المقتنى من سيرة المصطفى ، تحقيق مصطفى محمد حسين ، ط ١ ، دار الحدين ، (القاهرة - ١٩٩٦م) .
- ❖ ابن أبي حاتم ، أبو محمد عبد الرحمن بن إدريس التميمي الرازي (ت ٣٢٧هـ / ٩٣٨م) .
- ٧٠ . بيان خطأ البخاري ، مكتبة احمد الثالث ، ( اسطنبول - بلا ت ) .
- ٧١ . تفسير ابن أبي حاتم ، تحقيق اسعد محمد الطيب ، المكتبة العصرية ، (صيدا - بلا ت) .
- ٧٢ . الجرح والتعديل ، ط ١ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٩٥٢) .
- ❖ الحاكم النيسابوري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥هـ / ١٠١٢م) .
- ٧٣ . المستدرک على الصحيحين ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٠) .
- ٧٤ . معرفة علوم الحديث ، عني بنشره وتصحيحه والتعليق عليه الدكتور السيد معظم حسين ، مطبعة دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٩٣٧ ) .
- ❖ ابن حبان ، أبو حاتم محمد بن حبان التميمي البستي (ت ٣٥٤هـ / ٩٦٥م) .
- ٧٥ . الثقات ، تحقيق السيد شرف الدين احمد ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٧٥) .
- ٧٦ . صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٩٣) .
- ٧٧ . المجروحين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار الوعي ، ( حلب - بلا ت ) .
- ٧٨ . مشاهير علماء الأمصار ، تحقيق م . فلايشهمر ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٥٩) .
- ❖ ابن حجر ، احمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ / ١٤٤٨م) .
- ٧٩ . الإصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق علي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار الجيل ، (بيروت - ١٤١٢هـ) .
- ٨٠ . تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تحقيق ابو رضوان بن محمد بن يوسف ، دار الجيل ، (بيروت - ١٨٤٢م) .
- ٨١ . تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة ، تحقيق أكرام الله إمداد الحق ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلا ت) .
- ٨٢ . تقريب التهذيب ، تحقيق محمد عوانة ، ط ١ ، دار الرشيد ، (دمشق - ١٩٨٦) .

٨٣. تلخيص الحبير في أحاديث الرافعي الكبير ، تحقيق السيد عبد الله هاشم اليماني المدني ، ( المدينة المنورة - ١٩٦٤ ) .
- ٨٤ . تهذيب التهذيب ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٤ ) .
- ٨٥ . طبقات المدلسين ، تحقيق عاصم بن عبد الله القريوتي ، ط ١ ، مكتبة المنار ، ( عمان - ١٩٨٣ ) .
- ٨٦ . لسان الميزان ، تحقيق دائرة المعارف النظامية ، الهند ، ط ٣ ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، ( بيروت - ١٩٨٦ ) .
- ٨٧ . مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ومحب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، ( بيروت - ١٣٧٩ ) .
- ٨٨ . نخبة الفكر في مصطلح أهل الأثر، دار إحياء التراث العربي ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ الحرائي ، أبو عروبة الحسين بن محمد بن أبي معشر مودود السلمي الجزري ، ( ت ٣١٨ هـ / ٩٣١ م ) .
- ٨٩ . المنتقى من كتاب الطبقات ، تحقيق إبراهيم صالح ، ط ١ ، دار البشائر لطباعة والنشر والتوزيع ، ( دمشق - ١٩٩٤ ) .
- ❖ ابن حزم ، أبو محمد علي بن احمد الأندلسي ( ت ٤٥٦ هـ / ١٠٦٥ م )
- ٩٠ . المحلى ، تحقيق ، لجنة إحياء التراث العربي ، دار الجيل ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ الحلبي ، ابن زهرة عز الدين أبو مكارم حمزة بن علي ( ت ٥٨٥ هـ / ١١٨٨ م ) .
- ٩١ . غنية النزوع الى علمي الأصول والفروع ، تحقيق إبراهيم البهادري ، مؤسسة الإمام الصادق ، ( قم - ١٤٠٧ ) .
- ❖ الحلبي ، أبو القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن ( ت ٦٧٦ هـ / ١٢٧٧ م )
- ٩٢ . شرائع الإسلام في مسائل الحلال والحرام ، تحقيق ، صادق الشيرازي ، ط ٢ ، انتشارات الاستقلال ، ( طهران - ١٤٠٩ ) .
- ❖ الحميري ، محمد بن عبد المنعم ( ت ٧٢٧ هـ / ١٣٣٠ م )
- ٩٣ . الروض المعطار في خبر الأقطار ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٢ ، مؤسسة ناصر للثقافة ، ( بيروت - ١٩٨١ ) .
- ❖ ابن حنبل ، ابو عبد الله احمد بن حنبل الشيباني ( ت ٢٤١ هـ / ٨٥٥ م )
- ٩٤ . بحر الدمر ، تحقيق أبو أسامة وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، دار الراجية ، ( الرياض - ١٩٨٩ ) .

٩٥. العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، دار الخاني ، (بيروت - ١٩٨٨ ) .
- ٩٦ . فضائل الصحابة ، حققه واخرج أحاديثه وصي الله بن محمد بن عباس ، ط ١ ، دار العلم ، ( الرياض - ١٩٨٣ ) .
٩٧. مسند الإمام احمد بن حنبل ، مؤسسة قرطبة ، ( القاهرة - بلات ) .
- ❖ الخازن ، أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم بن عمر الشيشي ( ١٧٤١هـ / ١٣٤١م )
- ٩٨ . لباب التأويل في معاني التنزيل ، موقع التفاسير ، ( بلام - بلات ) .
- ❖ الخرائطي ، أبو بكر محمد بن جعفر بن محمد بن سهل بن شاكر ( ٣٢٧هـ / ٩٣٨م )
- ٩٩ . مساوي الأخلاق وطرائق مكروهاها ، تحقيق مصطفى عطا ، ط ١ ، مؤسسة الكتب الثقافية ، (بيروت - ١٩٩٣) .
- ❖ ابن خزيمة ، أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ( ٣١١هـ / ٩٢٣م )
- ١٠٠ . صحيح ابن خزيمة ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٧٠) .
- ❖ الخطيب البغدادي ، ابو بكر احمد بن علي ( ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م )
- ١٠١ . تاريخ بغداد ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلات ) .
- ١٠٢ . الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع ، تحقيق محمود الطحان ، (الرياض - ١٤٠٣هـ) .
- ١٠٣ . الفقيه والمتفقه ، تحقيق عادل بن يوسف العزازي ، دار ابن الجوزي ، (الرياض - ١٤١٧هـ) .
- ١٠٤ . الكفاية في علم الرواية ، تحقيق احمد عمر هاشم ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٥) .
- ❖ ابن خلكان ، أبو العباس شمس الدين احمد بن محمد بن أبي بكر ( ٦٨١هـ / ١٢٨٢م )
- ١٠٥ . وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان ، تحقيق إحسان عباس ، ط ٣ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٧٥م) .
- ❖ خليفة بن خياط ، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري ( ٢٤٠هـ / ٨٥٤م )
- ١٠٦ . تاريخ خليفة بن خياط ، تحقيق ، د. أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار القلم ، مؤسسة الرسالة ، (دمشق - ١٣٩٧) .
- ١٠٧ . طبقات ابن خياط ، تحقيق أكرم ضياء العمري ، ط ٢ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٢م) .

- ❖ الدار قطني ، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م )  
 ١٠٨ . سنن الدارقطني ، تحقيق السيد عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المعرفة ،  
 (بيروت - ١٩٦٦م )
- ١٠٩ . سوالات الحاكم النيسابوري للدارقطني ، تحقيق موفق بن عبد الله بن عبد  
 القادر ، ط ١ ، مكتبة المعارف ، (الرياض - ١٩٨٤م ) .
- ١١٠ . العلل الواردة في الاحاديث النبوية ، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله السلفي ،  
 ط ١ ، دار طيبة ، (الرياض - ١٩٨٥م ) .
- ❖ الدارمي ، أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن (ت ٢٥٥هـ / ٨٦٨م )  
 ١١١ . سنن الدارمي ، تحقيق فؤاد احمد زملي ، خالد السبع العلمي ، ط ١ ، دار  
 الكتاب العربي ، (بيروت - ١٤٠٧ ) .
- ❖ ابن أبي داود ، أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث بن إسحاق السجستاني (ت ٣١٦هـ /  
 ٩٢٦م ) .
- ١١٢ . لباب البحث في شرح كتاب البعث ، تحقيق ابو الوفاء بن محمد المراغي ،  
 المكتبة الأزهرية ، (القاهرة - ١٣٧٤ ) .
- ١١٣ . مسند عائشة ، تحقيق عبد الغفور وعبد الحق حسين ، ط ١ ، مكتبة الأقصى  
 ، (الكويت - ١٤٠٥ ) .
- ١١٤ . المصاحف ، تحقيق محمد عبدة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت -  
 ١٩٩٥م ) .
- ❖ أبو داود ، سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥هـ / ٨٨٨م )  
 ١١٥ . سنن أبي داود ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار الفكر ، (بيروت  
 - بلا ت ) .
- ١١٦ . المراسيل ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٨) .
- ❖ الدميري ، أبو البقاء كمال الدين محمد بن موسى بن عيسى بن علي (ت ٨٠٨هـ /  
 ١٤٠٥م ) .
- ١١٧ . حياة الحيوان ، تحقيق حكيم شاه محمد القزويني ، ط ١ ، (بولاق -  
 ١٢٧٥هـ ) .
- ❖ ابن أبي الدنيا ، أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد البغدادي (ت ٢٨١هـ / ٨٩٤م )  
 ١١٨ . الإخوان ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،  
 (بيروت - ١٩٨٨م ) .

- ١١٩ . الأشراف في منازل الأشراف ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، ( الرياض - ١٩٩٠ م ) .
- ١٢٠ . العقل وفضله ، تحقيق لطفي محمد الصغير ، ط ١ ، دار الراجحة ، (الرياض-١٤٠٩) .
- ١٢١ . العيال ، تحقيق نجم عبد الرحمن خلف ، ط ١ ، دار ابن القيم ، (الدمام - ١٩٩٠ م) .
- ١٢٢ . المرض والكفارات ، تحقيق عبد الوكيل الندوي ، ط ١ ، الدار السلفية ، (بومباي - ١٩٩١ م) .
- ١٢٣ . مكارم الأخلاق ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، (القاهرة - ١٩٩٠ م) .
- ❖ الدولابي ، أبو بشر محمد بن احمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الرازي (ت ٣١٠هـ / ٩٢٣ م)
- ١٢٤ . الكنى والأسماء ، تحقيق زكريا عميرات ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٩ م) .
- ❖ الذهبي ، شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨هـ / ١٣٤٧ م)
- ١٢٥ . تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق عمر عبد السلام تدمري ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧ م) .
- ١٢٦ . تذكرة الحفاظ ، ط ٤ ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - ١٣٧٤) .
- ١٢٧ . سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الارناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٣ م) .
- ١٢٨ . الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة ، تحقيق محمد عوامة ، ط ١ ، دار القبلة للثقافة الإسلامية ، (جدة - ١٩٩٢ م) .
- ١٢٩ . ميزان الاعتدال في نقد الرجال ، تحقيق علي معوض وعادل احمد عبد الموجود ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٩٩٥ م) .
- ❖ الرازي ، أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التميمي (ت ٦٠٦هـ / ١٢١٠م)
- ١٣٠ . مفاتيح الغيب ( تفسير الرازي ) ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت) .
- ❖ الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر ( ٦٦٦هـ / ١٢٧٠م )
- ١٣١ . مختار الصحاح ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨١ م) .

- ❖ الرامهرمزي ، أبو الحسن بن عبد الرحمن بن خالد ( ت ٣٦٠هـ / ٩٧٠م )  
 ١٣٢ . أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ ، تحقيق احمد عبد الفتاح تمام ، ط ١ ،  
 مؤسسة الكتب الثقافية ، ( بيروت - ١٤٠٩ ) .
- ❖ الزبيدي ، محمد مرتضى ( ت ١٢٠٥هـ / ١٧٩٠م )  
 ١٣٣ . تاج العروس من جواهر القاموس ، مكتبة الحياة ، ( بيروت - بلات ) .
- ❖ البير بن البكار ، ابو عبد الله مصعب بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير  
 ( ت ٢٣٦هـ / ٩٤٦م )  
 ١٣٤ . نسب قريش ، تحقيق بروفنسال ، ط ٣ ، دار المعارف ، ( القاهرة - ١٩٥١م ) .
- ❖ الزبيري ، الزبير بن بكار بن عبد الله بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ( ٢٥٦هـ / ٨٦٩م )  
 ١٣٥ . الأخبار الموفيات ، تحقيق سامي مكى العارفي ، انتشارات الشريف الرضي  
 ( قم - ١٤٠٦ ) .
- ١٣٦ . جمهرة نسب قريش وأخبارها ، تحقيق المرحوم محمود شاكر ، ط ١ ، دار  
 المعارف ، ( القاهرة - ١٣٨١ ) .
- ❖ الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن احمد جار الله ( ت ٥٣٨هـ / ١١٤٣م )  
 ١٣٧ . الجبال والأمكنة والمياه ، تحقيق ، إبراهيم السامرائي ، ط ٣ ، ( بلام -  
 ١٩٦٨ ) .
- ١٣٨ . الفائق في غريب الحديث ، تحقيق علي محمد البجاوي ، محمد أبو الفضل  
 إبراهيم ، ط ٢ ، دار المعرفة ، لبنان ، ( بيروت - بلات ) .
- ١٣٩ . الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل ، تحقيق محمد  
 علي البجاوي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، ( بيروت - بلات ) .
- ❖ الزيلعي ، أبو محمد عبد الله بن يوسف الحنفي ( ت ٧٦٢هـ / ١٣٦٠م )  
 ١٤٠ . نصب الراية لأحاديث الهداية ، تحقيق محمد يوسف البنوي ، دار الحديث ،  
 ( القاهرة - ١٣٣٧ ) .
- ❖ أبو زيد ، بكر ( د . ت )  
 ١٤١ . طبقات النسابين ، ط ١ ، ( بلام - بلات ) .
- ❖ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن ( ت ٩٠٢هـ / ١٤٩٦م )  
 ١٤٢ . التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ،  
 ( بيروت - ١٩٩٣ ) .
- ❖ ابن سعد ، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع البصري الزهري ( ت ٢٣٠هـ / ٨٤٤م )

- ١٤٣ . غزوات الرسول وسراياه ، تحقيق ، إحسان عباس ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨ م) .
- ١٤٤ . الطبقات الكبرى ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، (بيروت - ١٩٦٨ م) .
- ١٤٥ . الطبقات الكبرى ( القسم المتمم ) ، تحقيق زياد محمد منصور ، ط ٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، ( المدينة المنورة - ١٤٠٨ ) .
- ❖ السعدي ، أبو الحسن علي بن عبد الله بن جعفر ( ت ٢٣٤ هـ / ٨٤٨ م )
- ١٤٦ . من روى عنه من أولاد العشرة ، تحقيق علي محمد جماز ، ط ١ ، دار القلم ، ( الكويت - ١٩٨٢ م ) .
- ❖ ابن سلام ، أبو عبيد القاسم بن سلام البغدادي ( ت ٢٢٤ هـ / ٨٣٩ م )
- ١٤٧ . غريب الحديث ، تحقيق د. محمد عبد المعيد خان ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، ( بيروت - ١٣٩٦ ) .
- ١٤٨ . فضائل القرآن ، تحقيق مروان العطية ومحسن خرابية ، ووفاء تقي الدين ، دار ابن كثير ، ( بيروت - ١٤٢٠ م ) .
- ١٤٩ . الناسخ والمنسوخ في القرآن العزيز وما فيه من الفرائض والسنن ، تحقيق محمد بن صالح المديفر ، مكتبة الرشد ، ( الرياض - ١٤١٨ ) .
- ❖ السمعاني ، أبو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور ( ت ٥٦٢ هـ / ١١٦٦ م )
- ١٥٠ . أدب الإملاء والإستملاء ، تحقيق سعيد محمد اللحام ، ط ١ ، مكتبة الهلال ، ( بيروت - ١٩٨٩ م ) .
- ١٥١ . الأنساب ، تقديم وتعليق ، عبد الله البارودي ، ط ١ ، دار الجنان ، ( بيروت - ١٤٠٨ ) .
- ❖ ابن السني ، أبو بكر احمد بن محمد بن إسحاق الدينوري ( ت ٣٦٤ هـ / ١٢٣٠ م )
- ١٥٢ . عمل اليوم والليلة ، تحقيق ، عبد القادر عطا ، مكتبة القاهرة ، ( القاهرة - ١٤٠٤ ) .
- ❖ السهمي ، أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم ( ت ٤٢٧ هـ / ١٠٣١ م )
- ١٥٣ . تاريخ جرجان ، دائرة المعارف العثمانية ، حيدر آباد الدكن ، ( الهند - ١٩٦٧ م ) .
- ❖ السهيلي ، أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله بن احمد بن اصبغ بن الحسين ( ت ٥٨١ هـ / ١١٨٥ م )
- ١٥٤ . الروض الأنف ، ط ١ ، ( مصر - ١٩١٤ م ) .

- ❖ ابن سيد الناس ، محمد بن يعمرى ( ت ٧٣٤هـ / ١٣٣٣م )  
 ١٥٥ . عيون الأثر وفنون المغازي والشمائل والسير ، مؤسسة عز الدين ، (بلام -  
 ١٤٠٦) .
- ❖ السيوطي ، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر ( ت ٩١١هـ / ١٥٠٥م )  
 ١٥٦ . إسعاف المبطل برجال الموطأ ، المكتبة النجادية ، ( مصر - ١٩٦٩م ) .  
 ١٥٧ . تاريخ الخلفاء ، تحقيق محمد محي الدين عبد المجيد ، ط ١ ، مطبعة السعادة ،  
 ( القاهرة - ١٩٥٢ ) .  
 ١٥٨ . حسن المحاضرة في أخبار مصر والقاهرة ، تحقيق محمد أبو الفضل ، مصر ،  
 ( القاهرة - ١٩٦٧ ) .  
 ١٥٩ . الدرر المنثور في التفسير بالمأثور ، ط ١ ، مطبعة الفتح ، ( جدة - ١٣٦٥ ) .  
 ١٦٠ . طبقات الحفاظ ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤٠٣م ) .
- ❖ الشاشي ، أبو سعيد الهيثم بن كليب بن سريح بن معقل الشاشي البكنثي ( ت ٣٥٥هـ /  
 ١١٤٠م )  
 ١٦١ . المسند ، تحقيق الدكتور محفوظ الرحمن زين الله ، مكتبة العلوم والحكم ،  
 ( المدينة المنورة - بلا ت ) .
- ❖ الشافعي ، أبو عبد الله محمد بن إدريس ( ت ٢٠٤هـ / ٨١٩م )  
 ١٦٢ . إلام ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٠م ) .
- ❖ ابن شاهين ، أبو حفص عمر بن احمد بن عثمان الواعظ ( ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م )  
 ١٦٣ . تاريخ أسماء الثقات ممن نقل عنهم العلم ، ط ١ ، دار السلفية ، ( الكويت -  
 ١٤٠٤ ) .
- ١٦٤ . ناسخ الحديث ومنسوخه ، تحقيق سمير بن امين الزهري ، ط ١ ، مكتبة المنار  
 ، ( الزرقاء - ١٩٨٨م ) .
- ❖ ابن شبه النميري ، عمر بن شبه التميمي ( ت ٢٦٢هـ / ٨٧٥م )  
 ١٦٥ . تاريخ المدينة المنورة ، تحقيق فهيم محمد شلتوت ، دار الفكر ، ( قم -  
 بلا ت ) .
- ❖ ابن الشجري ، هبة الله بن علي بن محمد بن حمزة الشريف ( ت ٥٤٢هـ / ١١٤٨م ) .  
 ١٦٦ . الامالي الشجرية ، تحقيق حاتم الضامن ، ط ١ ، ( حيدر آباد - ١٣٤٩ ) .
- ❖ الشهرزوري ، أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن ( ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٤م )

- ١٦٧ . مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث ، تحقيق عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١٦ ) .
- ❖ الشوكاني ، محمد بن علي بن محمد ( ت ١٢٥٠هـ / ١٨٣٩م )
- ١٦٨ . السيل الجرار المتدفق على حدائق الأزهار ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤٠٥ ) .
- ١٦٩ . فتح القدير الجامع بين فني الرواية والدراية من علم التفسير ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ١٧٠ . نيل الاوطار من أحاديث سيد الأخيار شرح منتقى الأخبار ، دار الجليل ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ الشيخ ، محمد بن إبراهيم بن عبد اللطيف ( ت ١٣٨٩هـ / ١٩٧٣م )
- ١٧١ . مجموع فتاوي الشيخ محمد بن إبراهيم ، جمع وترتيب وتحقيق محمد بن عبد الرحمن بن قاسم ، ط ١ ، مطبعة الحكومة ، ( مكة المكرمة - بلا ت ) .
- ❖ الشيرازي ، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الشافعي ( ت ٤٧٦هـ / ١٠٨٣م )
- ١٧٢ . طبقات الفقهاء ، تهذيب ابن منظور ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار الرائد العربي ، ( بيروت - ١٩٧٠م ) .
- ❖ الصاحب بن عباد ، ابو القاسم اسماعيل بن عباد ( ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥م )
- ١٧٣ . المحيط في اللغة ، تحقيق الشيخ محمد حسن آل ياسين ، ط ١ ، دار ابن كثير ، ( بيروت - ١٩٩٤م ) .
- ❖ ابن صاعد ، أبو محمد ، يحيى بن محمد بن صاعد بن كاتب الهاشمي البغدادي ( ت ٣١٨هـ / ٩٢٩م )
- ١٧٤ . مسند ابن أبي أوفى ، تحقيق سعد بن عبد الله آل حميد ، مكتبة الرشد ، ( الرياض - ١٤٠٨ ) .
- ❖ الصالحي ، الإمام محمد بن يوسف الصالحي الشافعي ( ت ٩٤٢هـ / ١٥٣٥م )
- ١٧٥ . سبل الهدى والرشاد ، تحقيق وتعليق الشيخ عادل احمد عبد الموجود الشيخ علي محمد معوض ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٩٩٣م ) .
- ❖ الصدوق ، أبو جعفر محمد بن علي القمي ( ت ٣٨١هـ / ٩٩١م )
- ١٧٦ . مغاني الأخبار ، تحقيق اكبر غفاري ، ( بلام - ١٣٦١ ) .
- ❖ الصفدي ، صلاح الدين خليل بن أبيك بن عبد الله ( ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٣م )

- ١٧٧ . الوافي بالوفيات ، تحقيق احمد الارناؤوط وتركي مصطفى ، دار إحياء التراث ، ( بيروت - ٢٠٠٠ م ) .
- ❖ الصنعاني ، محمد بن إسماعيل الأمير ( ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م )
- ١٧٨ . تفسير القرآن ، تحقيق د. مصطفى مسلم محمد ، ط ١ ، مكتبة الرشد ، (الرياض - ١٤١٠) .
- ❖ الطبراني ، أبو القاسم ، سليمان بن احمد بن أيوب ( ت ٣٦٠ هـ ، ٩٦٩ م )
- ١٧٩ . الأوائل <sup>(٢)</sup> ، تحقيق محمد شكر بن محمود الحاجي أمرمر ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٤٠٣ ) .
- ١٨٠ . الدعاء ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٣) .
- ١٨١ . مسند الشاميين ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ( بيروت - ١٩٨٤ م ) .
- ١٨٢ . المعجم الأوسط ، تحقيق طارق بن عوض الله بن محمد بن عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني ، دار الحرمين ، ( القاهرة - ١٤١٥ ) .
- ١٨٣ . المعجم الصغير ، تحقيق محمد شكر ومحمود الحاج أمير ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، دار عمار ، ( بيروت - ١٩٨٥ م ) .
- ١٨٤ . المعجم الكبير ، تحقيق حمدي بن عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، مكتبة العلوم والحكم ، (المدينة المنورة - ١٩٨٣ م ) .
- ❖ الطبري ، أبو جعفر ، محمد بن جرير ( ت ٣١٠ هـ / ٩٢٢ م )
- ١٨٥ . تاريخ الطبري ( تاريخ الرسل والملوك ) ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٧) .
- ١٨٦ . تهذيب الآثار ، تحقيق العلامة محمود محمد شاكر ، مكتبة الخانجي ، (القاهرة - بلات) .
- ١٨٧ . جامع البيان في تأويل القرآن ( تفسير الطبري ) ، تحقيق احمد محمد شاكر ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤٠٥ ) .
- ❖ الطحاوي ، أبو جعفر ، احمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك ( ت ٣٢١ هـ / ٩٤١ م )
- ١٨٨ . شرح مشكل الآثار ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٤١٥) .
- ١٨٩ . شرح معاني الآثار ، تحقيق محمد زهري النجار ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٣٩٩ ) .

- ❖ الطوسي ، أبي جعفر محمد بن الحسن (ت ٤٦٠هـ / ١٠٦٧م )  
 ١٩٠ . الفهرست ، تحقيق جواد القيومي ، ط ١ ، مؤسسة النشر الإسلامي ، (قم -  
 ١٤١٧هـ)
- ❖ الطيالسي ، أبو داود ، سليمان بن داود الفارسي البصري (ت ٢٠٣هـ / ٨١٧م )  
 ١٩١ . مسند أبي داود الطيالسي ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت ) .
- ❖ ابن طيفور ، أبو الفضل ، احمد بن طيفور الخراساني (ت ٢٨٠هـ / ٨٩٣م )  
 ١٩٢ . بلاغات النساء ، تحقيق احمد الألفي ، ط ١ ، ( القاهرة - ١٩٠٨م ) .
- ❖ ابن عابدين ، محمد علاء الدين أفندي (ت ١٢٥٢هـ / ١٨٤١م )  
 ١٩٣ . تكملة حاشية المختار ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، (بيروت -  
 ١٩٩٥م ) .
- ❖ ابن أبي عاصم ، أبو بكر ، احمد بن عمر بن الضحاك الشيباني (ت ٢٨٧هـ / ٩٠٠م )  
 ١٩٤ . الأحاد والمثاني ، تحقيق ، باسم فيصل احمد الجوابرة ، ط ١ ، دار الراجعية ،  
 (الرياض - ١٩٩١م ) .
- ١٩٥ . الأوائل ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي ،  
 (الكويت - بلا ت ) .
- ١٩٦ . الجهاد ، تحقيق مساعد بن سليمان الراشد الحميد ، ط ١ ، مكتبة العلوم  
 والحكم ، ( المدينة المنورة - ١٤٠٩ ) .
- ١٩٧ . السنة ، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ،  
 (بيروت - ١٤٠٠م ) .
- ❖ ابن عبد البر ، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد النميري (ت ٤٦٣هـ / ١٠٧٠م )  
 ١٩٨ . الاستذكار ، تحقيق سالم محمد عطا ، محمد علي معوض ، ط ١ ، دار الكتب  
 العلمية ، (بيروت - ٢٠٠٠م ) .
- ١٩٩ . الاستيعاب في معرفة الاصحاب ، تحقيق تعلي محمد البجاوي ، ط ١ ، دار  
 الجيل ، (بيروت - ١٤٠٢هـ ) .
- ٢٠٠ . بهجة المجالس وانس المجالس ، تحقيق د. محمد مرسي الخولي ، ط ١ ، دار  
 الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٦٢م ) .
- ٢٠١ . التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد ، تحقيق ، مصطفى بن احمد  
 العلوي ، محمد عبد الكريم الكبير البكري ، وزارة عموم الأوقاف والشؤون  
 الإسلامية ، (الدار البيضاء - ١٣٨٧هـ ) .

- ٢٠٢ . جامع بيان العلم وفضله ، تحقيق ومراجعة وتصحيح عبد الرحمن حسن ، دار الكتب الحديثة ، ( القاهرة - بلات ) .
- ❖ ابن عبد الوهاب ، محمد بن عبد الوهاب (ت ١٢٠٦هـ / ١٧٩٥م )
- ٢٠٣ . الكبائر ، تحقيق باسم فيصل جوايرة ، ط ٢ ، وزارة الشؤون والأوقاف والدعوة والإرشاد ، ( الرياض - ١٤٢٠ ) .
- ❖ العجلي ، أبو الحسن احمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م )
- ٢٠٤ . معرفة الثقات ، ط ١ ، مكتبة الدار ، ( المدينة المنورة - ١٩٨٥م ) .
- ❖ ابن العجمي ، أبو الوفاء إبراهيم بن محمد بن سبط الحلبي الطرابلسي (ت ٨٤١هـ / ١٤٣٧م )
- ٢٠٥ . التبيين لأسماء المدلسين ، تحقيق محمد إبراهيم داود الموصلي ، ط ١ ، مؤسسة الريان للطباعة والنشر والتوزيع ، ( بيروت - ١٩٩٤م ) .
- ❖ ابن عدي ، ابو احمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ( ٣٦٥هـ / ٩٧٥م )
- ٢٠٦ . الكامل في ضعفاء الرجال ، تحقيق يحيى مختار عداوي ، ط ٣ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٨٨م ) .
- ❖ ابن العربي ، القاضي أبي بكر محمد بن عبد الله (ت ٥٤٣هـ ، ١١٤٢م )
- ٢٠٧ . العواصم في القواصم في تحقيق مواقف الصحابة بعد وفاة النبي ﷺ ، تحقيق وكالة شؤون المطبوعات والنشر ، ط ١ ، مكتبة الملك فهد ، (الرياض-١٤١٩م ) .
- ❖ ابن عساكر ، ابو القاسم علي بن الحسن (ت ٥٧١هـ / ١١٧٥م )
- ٢٠٨ . الأربعين البلدانية عن أربعين من أربعين لأربعين في أربعين ، تحقيق جمعة الماجد ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤١٣ ) .
- ٢٠٩ . تاريخ دمشق ، تحقيق علي شيري ، دار الفكر ، ( بيروت - بلات ) .
- ❖ العسكري ، ابو هلال الحسن بن عبد الله (ت ٣٩٥هـ / ٩٦٤م )
- ٢١٠ . جمهرة الامثال ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، ط ٢ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٩٨٨م ) .
- ❖ العصامي ، عصام الدين ابن عربشاه الاسفراييني (ت ٩٤٥هـ / ١٥٣٩م )
- ٢١١ . سمط النجوم العوالي في أنباء الأوائل والتوالي ، بعناية وترتيب ، قاسم درويش فخرؤا ، ط ١ ، مصر ، ( القاهرة - ١٣٧٩هـ ) .
- ❖ العقيلي ، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى (ت ٣٢٢هـ / ٩٣٣م )
- ٢١٢ . الضعفاء الكبير ، تحقيق عبد المعطي أمين قلجعي ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٨٤م ) .

- ❖ العكبري ، أبو البقاء محب الدين عبد الله بن الحسين بن عبد الله النحوي البغدادي (ت ٦١٦هـ / ١٢١٨م)
- ٢١٣ . مسائل خلافة في النحو ، تحقيق محمد خير الحلواني ، ط ١ ، دار الشرف العربي ، (بيروت - ١٩٩٢) .
- ❖ العلاني ، أبو سعيد خليل بن كيكلي (ت ٧٦١هـ / ١٣٦٠م)
- ٢١٤ . جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، ط ٢ ، عالم الكتب ، (بيروت - ١٩٨٦م) .
- ❖ ابن العماد ، أبو الفلاح عبد الحي الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م)
- ٢١٥ . شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلات) .
- ❖ العمري ، ابن فضل الله (ت ٧٤٩هـ / ١٣١٥م)
- ٢١٦ . مسالك الأبصار في ممالك الأمصار ، تحقيق المرحوم احمد زكي وآخرون ، ط ١ ، المجمع الثقافي ، (أبو ظبي - ١٩٨٩م) .
- ❖ العيني ، أبو محمد محمود بن احمد بن موسى بن احمد بن حسين الفيتابي الحنفي (ت ٨٥٥هـ / ١٤٥١م)
- ٢١٧ . عمدة القارئ شرح صحيح بخاري ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت) .
- ٢١٨ . مغاني الأخبار ، تحقيق أبو عبد الله محمد حسن إسماعيل الشافعي ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - بلا ت) .
- ❖ الفاكهي ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن العباس (ت ٣٥٣هـ / ٩٦٦م)
- ٢١٩ . أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه ، تحقيق عبد الملك دهيش ، ط ٢ ، دار خضر ، (بيروت - ١٤١٤) .
- ❖ أبو الفداء ، الملك المؤيد عماد الدين إسماعيل (ت ٧٣٢هـ / ١١٣٣٢م)
- ٢٢٠ . المختصر في تاريخ البشر ، دار المعرفة ، (بيروت - بلا ت) .
- ❖ ابن فرحون ، برهان الدين إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي (ت ٧٩٩هـ / ١٣٩٨م)
- ٢٢١ . الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - بلا ت) .
- ❖ ابن الفقيه ، أبي بكر احمد بن محمد الهمذاني (ت ٣٦٥هـ / ٩٧٥م)
- ٢٢٢ . البلدان ، مكتبة بريل ، (لندن - ١٣٠٢) .
- ❖ الفيومي ، احمد بن محمد بن علي (ت ٧٧٠هـ / ١٣٦٨م)

- ٢٢٣ . المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي ، المكتبة العلمية ، (بيروت - بلات) .
- ❖ القاضي عياض ، أبو الفضل عياض موسى بن عياض (ت ٥٤٤هـ / ١١٥١م)
- ٢٢٤ . ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك ، تحقيق الدكتور احمد بكير محمود ، منشورات دار مكتبة الحياة ، (بيروت - بلات) .
- ❖ ابن قتيبة ، أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦هـ / ٨٨٩م)
- ٢٢٥ . تأويل مختلف الحديث ، تحقيق محمد زهري النجار ، دار الجيل ، (بيروت - ١٩٧٢م) .
- ٢٢٦ . المعارف ، تحقيق ثروة عكاشة ، دار الكتب المصرية ، (القاهرة - ١٩٦١م)
- ❖ القحطاني ، سعيد بن علي بن وهف القحطاني (د . ت)
- ٢٢٧ . الحكمة في الدعوة الى الله تعالى ، ط ١ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد ، المملكة العربية السعودية ، (بلام - ١٤٢٣) .
- ❖ ابن قدامة ، أبو محمد عبد الله بن احمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ / ١٢٢٣م)
- ٢٢٨ . المغني في فقه الإمام احمد بن حنبل الشيباني ، ط ١ ، دار الفكر ، (بيروت - ١٤٠٥) .
- ٢٢٩ . الشرح الكبير على متن المقنع ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - بلات) .
- ❖ القرطبي ، أبو عبد الله محمد بن احمد (ت ٦٧١هـ / ١٢٧٢م)
- ٢٣٠ . الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي) ، تحقيق احمد عبد العليم البردوني ، ط ٢ ، دار الشعب ، (القاهرة - ١٣٧٢) .
- ❖ القضاعي ، أبو عبد الله محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤هـ / ١٠٦٢م)
- ٢٣١ . مسند الشهاب ، ط ٢ ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٦) .
- ❖ القفطي ، أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف (ت ٦٢٤هـ / ١٢٢٣م)
- ٢٣٢ . إنباه الرواة على أنباه النحاة ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، ط ١ ، المكتبة العصرية ، صيدا ، (بيروت - ٢٠٠٤م) .
- ❖ القلقشندي ، أبو العباس احمد بن علي (ت ٨٢١هـ / ١٤١٨م)
- ٢٣٣ . صبح الأعشى في صناعة الإنشا ، تحقيق يوسف علي طويل ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٦م) .

- ٢٣٤ . نهاية الأرب في معرفة انساب العرب ، تحقيق إبراهيم الأبياري ، ط ١ ، الشركة العربية للطباعة والنشر ، ( القاهرة - ١٩٥٩ م ) .
- ❖ ابن قنفذ ، احمد بن حسين بن علي بن الخطيب ( ت ٨١٠هـ / ١٤٠٧ م )
- ٢٣٥ . الوفيات ، ط ١ ، ( بيروت - ١٩٧١ م ) .
- ❖ القيرواني ، أبي سعيد خلف بن أبي القاسم ( ت ٣٨٦هـ / ٩٩٦ م )
- ٢٣٦ . تهذيب مسائل المدونة ، تحقيق أبو الحسن احمد فريد المزدي ، المكتبة البلدية ، ( الإسكندرية - يلات ) .
- ❖ ابن قيم الجوزية ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر أيوب الزرعي ( ت ٧٥١هـ / ١٣٥٠ م )
- ٢٣٧ . إعلام الموقعين عن رب العالمين ، تحقيق طه عبد الرؤوف سعد ، دار الجيل ، ( بيروت - ١٩٧٣ م ) .
- ٢٣٨ . اغاثة الهفان من مصائد الشيطان ، تحقيق محمد حامد فقي ، ط ٢ ، دار المعرفة ، ( بيروت - ١٩٧٥ ) .
- ٢٣٩ . تحفة المودود بأحكام المولود ، تحقيق عبد القادر الارناؤوط ، ط ١ ، مكتبة دار البيان ، ( دمشق - ١٩٧١ م ) .
- ٢٤٠ . جلاء الإفهام في فضل الصلاة على محمد خير الأنام ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، عبد القادر الارناؤوط ، ط ٢ ، دار العروبة ، ( الكويت - ١٩٨٧ ) .
- ٢٤١ . حاشية ابن القيم على سنن أبي داود ، ط ٢ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١٥ ) .
- ٢٤٢ . زاد المعاد في هدى خير العباد ، تحقيق شعيب الارناؤوط ، عبد القادر الارناؤوط ، ط ١٤ ، مؤسسة الرسالة ، مكتبة المنار الإسلامية ، ( بيروت - ١٩٨٦ م ) .
- ❖ الكتبي ، محمد بن شاكر ( ت ٧٦٤هـ / ١٣٦٢ م )
- ٢٤٣ . فوات الوفيات ، تحقيق إحسان عباس ، ط ١ ، دار صادر ، ( بيروت - ١٩٧٣ م ) .
- ❖ ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر الدمشقي ( ت ٧٧٤هـ / ١٣٧٦ م )
- ٢٤٤ . الباعث الحثيث شرح اختصار علوم الحديث ، تحقيق شاكر احمد محمد ، لبنان ، ( بيروت - ١٩٥١ ) .
- ٢٤٤ . البداية والنهاية ، ط ١ ، مكتبة المعارف ، ( بيروت - ١٩٥٢ م ) .
- ٢٤٦ . تفسير ابن كثير ( تفسير القرآن الكريم ) ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤٠١هـ ) .

- ٢٤٧ . السيرة النبوية ، تحقيق مصطفى عبد الواحد ، دار المعرفة ، لبنان ، ( بيروت - ١٩٧١ م ) .
- ٢٤٨ . قصص الأنبياء ، مكتبة النهضة ، ( بغداد - ١٩٨٣ م ) .
- ❖ الكركي ، الشيخ علي بن الحسين ( ت ٩٤٠ هـ / ١٥٠٦ م )
- ٢٤٩ . جامع المقاصد ، تحقيق مؤسسة آل البيت ، ط ١ ، المطبعة المهدية ، ( قم - ١٤٠٨ ) .
- ❖ الكشي ، أبو محمد بن عبد الحميد ( ت ٢٤٩ هـ / ٨٦٢ م )
- ٢٥٠ . المنتخب في مسند عبد بن حميد ، تحقيق صبحي البدي السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي ، ط ١ ، مكتبة السنة ، ( القاهرة - ١٩٨٨ ) .
- ❖ الكنوي ، أبو الحسنات محمد عبد الحي الكنوي الهندي ( ت ١٣٠٤ هـ / ١٨٨٧ م ) .
- ٢٥١ . الرفع والتكميل في الجرح والتعديل ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة ، ط ٣ ، مكتب المطبوعات الإسلامية ، ( حلب - ١٤٠٧ هـ ) .
- ❖ اللالكائي ، أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطبري الرازي الشافعي ( ت ٤١٨ هـ / ١٠٢٨ م )
- ٢٥٢ . شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ، تحقيق احمد سعد حمدان ، دار طيبة ، ( الرياض - ١٤٠٩ ) .
- ❖ لوين ، أبو جعفر محمد بن سليمان بن حبيب بن حبير الاسدي المصيصي ( ت ٢٤٥ هـ / ٨٥٨ م )
- ٢٥٣ . جزء من حديث لوين ، تحقيق أبي بلال غنيم بن عباس بن غنيم ، مكتبة الرشد وشركة الرياض ، ( الرياض - ١٤١٩ م ) .
- ❖ ابن ماجة ، أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني ( ت ٢٧٣ هـ / ٨٨٦ م )
- ٢٥٤ . سنن ابن ماجة ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ ابن ماكولا ، علي بن هبة الله بن أبي نصر ( ت ٤٧٥ هـ / ١٠٨٢ م )
- ٢٥٥ . الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١١ ) .
- ٢٥٦ . إكمال الكمال ، دار الكتاب العربي ، ( القاهرة - بلا ت ) .
- ❖ مؤلف مجهول ( من القرن الثالث الهجري )

- ٢٥٧ . أخبار الدولة العباسية (المؤلف مجهول من القرن الثالث الهجري) ، تحقيق عبد العزيز الدوري ، عبد الجبار المطلبي ، دار الطليعة للطباعة والنشر ، (بيروت - ١٩٧٨) .
- ❖ الماوردي ، ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب (ت ٤٥٠هـ / ١٠٥٨م) ٢٥٨ . النكت والعيون ، تحقيق محمد المعتصم بالله البغدادي ، ط ١ ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٨٧ م) .
- ❖ ابن المبرد ، أبو المحاسن (ت ٢٨٦هـ / ٩٠٠م) ٢٥٩ . التعازي والمراثي ، تحقيق محمد الديباجي ، ط ١ ، (دمشق - ١٩٧٦ م) .
- ❖ ابن المبرد ، يوسف بن حسن بن احمد بن حسن بن عبد الهادي (ت ٨٠٤هـ / ١٤٠٠م) ٢٦٠ . بحر الدم ، تحقيق روحية عبد الله السيوقي ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، (بيروت - ١٤١٣ هـ) .
- ❖ ابن مجاهد ، ابو بكر احمد بن موسى بن العباس (ت ٣٢٤هـ / ٩٣٤م) ٢٦١ . السبعة في القراءات ، تحقيق شوقي ضيف ، ط ٢ ، دار المعارف ، (القاهرة - ١٤٠٠) .
- ❖ المحاملي ، أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل (ت ٣٣٠هـ / ٨٤٣م) ( ٢٦٢ . الامالي ، تحقيق إبراهيم القيسي ، دار ابن القيم والمكتبة الإسلامية ، (الرياض - ١٩٩١ م) .
- ❖ المحب الطبري ، أبو العباس الإمام محب الدين احمد بن عبد الله بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٧٤هـ / ١٢٧٥م) ٢٦٣ . الرياض النضرة في مناقب العشرة ، موقع الرواق للانترنت ، (بلام - بلات) .
- ❖ المدني ، علي بن عبد الله بن جعفر (ت ٢٣٤هـ / ٨٤٨م) ٢٦٤ . سوالات ابن أبي شيبة ، تحقيق ، محمد مصطفى الاعظمي ، ط ١ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٨١ م) .
- ٢٦٥ . العلل ، تحقيق محمد مصطفى الاعظمي ، ط ٢ ، المكتب الإسلامي ، (بيروت - ١٩٨٠ م) .
- ❖ المزي ، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢هـ / ١٣٤١م) ٢٦٦ .

- ٢٦٦ . تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق بشار عواد معروف ، ط ١ ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٩٩٨ م ) .
- ❖ مسلم ، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١هـ / ٨٧٤م)
- ٢٦٧ . صحيح مسلم ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار إحياء التراث العربي ، (بيروت - بلا ت ) .
- ❖ المطرزي ، أبو الفتح ناصر الدين بن عبد السيد بن علي (ت ٦١٠هـ / ٢٠٩م )
- ٢٦٨ . المغرب في ترتيب المعرب ، تحقيق محمود فاخوري ، عبد الحميد مختار ، ط ١ ، مكتبة أسامة بن زيد ، ( حلب - ١٩٧٩ م ) .
- ❖ ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين (ت ٢٣٣هـ / ٨٤٧م)
- ٢٦٩ . تاريخ ابن معين (رواية الدارمي) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، دار المأمون للتراث ، (دمشق - ١٤٠٠) .
- ٢٧٠ . تاريخ ابن معين (رواية الدوري) ، تحقيق احمد محمد نور سيف ، ط ١ ، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي ، ( مكة المكرمة - ١٩٧٩م ) .
- ❖ ابن المنذر ، أبو بكر محمد بن إبراهيم النيسابوري (ت ٣١٨هـ / ٩٣١م)
- ٢٧١ . الأوسط في السنن والإجماع والاختلاف ، تحقيق صغير احمد محمد حنيف ، ط ١ ، مكتبة دار طيبة ، ( الرياض - ١٩٨٥ م ) .
- ❖ المتقي الهندي ، علي بن حسام الدين المتقي (ت ٩٧٥هـ / ١٥٧٨م)
- ٢٧٢ . كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال ، مؤسسة الرسالة ، (بيروت - ١٩٨٩) .
- ❖ ابن منصور ، أبو عثمان سعيد بن منصور بن شعبة الخراساني الجوزجاني (ت ٢٢٧هـ / ٨٤٤م)
- ٢٧٣ . سنن سعيد بن منصور تحقيق ، سعد بن عبد الله بن عبد العزيز آل حميد ، دار الصميعي للنشر والتوزيع ، ( الرياض - ١٤٢٠ ) .
- ❖ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي المصري (ت ٧١١هـ / ١٣١١م)
- ٢٧٤ . لسان العرب ، تحقيق الشدياق ، مطبعة بولاق ، ( القاهرة - ١٨٨٢م ) .
- ٢٧٥ . مختصر تاريخ دمشق ، بعناية طائفة من المحققين ، ط ١ ، دار الفكر ، (دمشق - ١٩٨٤) .
- ❖ ابن نافع ، أبو الحسن عبد الباقي (ت ٣٥١هـ / ٩٦٢م)
- ٢٧٦ . معجم الصحابة ، تحقيق صلاح بن سالم المصراي ، ط ١ ، مكتبة الغرياء الأثرية ، ( المدينة المنورة - ١٤٠٨ )

- ❖ ابن النجار ، أبو عبد الله محمد بن محمود بن الحسن بن هبة الله بن محاسن (ت ٦٤٣هـ / ١٢٤٥ م )
- ٢٧٧ . المستفاد من ذيل تاريخ بغداد ، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - ١٤١٧ ) .
- ❖ ابن النديم ، أبو الفرج محمد بن إسحاق (ت ٣٨٥هـ / ٩٩٥ م )
- ٢٧٨ . الفهرست ، دار المعرفة ، ( بيروت - ١٩٧٨ م ) .
- ❖ النسائي ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب ( ٣٠٣هـ / ٩١٥ م )
- ٢٧٩ . تسمية فقهاء الأمصار من أصحاب رسول الله ومن بعدهم ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٦٩ ) .
- ٢٨٠ . السنن الكبرى ، تحقيق عبد الغفار سليمان ، ط ١ ، دار الكتب العلمية ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ٢٨١ . الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود إبراهيم زايد ، ط ١ ، دار الوعي ، ( حلب - ١٣٦٩ ) .
- ❖ النسوي ، أبو العباس الحسن بن سفيان (ت ٣٠٣هـ / ٩١٥ م )
- ٢٨٢ . الأربعين ، تحقيق محمد بن ناصر العجمي ، ط ١ ، دار البشائر الإسلامية ، ( بيروت - ١٤١٤ ) .
- ❖ النقاش ، أبو سعيد محمد بن علي بن عمرو (ت ٤١٤هـ / ١٠٢٤ م )
- ٢٨٣ . فنون العجائب ، تحقيق أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان ، ط ١ ، دار الخرار بالسعودية ودار ابن حزم ، ( بيروت - ٢٠٠١ م ) .
- ٢٨٤ . فوائد العراقيين ، تحقيق مجدي السيد إبراهيم ، مكتبة القرآن ، ( القاهرة - بلا ت ) .
- ❖ النهرواني ، أبو الفرج ، المعافى بن زكريا بن يحيى الجبري (ت ٣٩٠هـ / ١٠٠٠ م )
- ٢٨٥ . المجلس الصالح والأنيس الناصح ، تحقيق محمد مرسى الخولي ، ط ١ ، ( القاهرة - بلا ت ) .
- ❖ النووي ، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف الدين الدمشقي (ت ٦٧٦هـ / ١٢٧٧ م )
- ٢٨٦ . الأذكار النووية ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ٢٨٧ . تهذيب الأسماء واللغات ، تحقيق عبد القادر عطا ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٩٦ م ) .
- ٢٨٨ . المجموع شرح المذهب ، ط ١ ، دار الفكر ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ النويري ، أحمد بن عبد الوهاب (ت ٧٣٢هـ / ١٣٣١ م )

- ٢٨٩ . نهاية الأرب في فنون الأدب ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٣٤٢ ) .
- ❖ ابن هشام ، محمد بن عبد الملك ( ت ٢١٨ هـ / ٨٣٥ م )
- ٢٩٠ . السيرة النبوية ، حققها وطبعها وشرحها ووضع فهرسها مصطفى السقا وآخرون ، ط ٢ ، مطبعة مصطفى البابي وأولاده ، ( مصر - ١٩٥٥ م ) .
- ❖ الهيثمي ، نور الدين علي بن أبي بكر ( ت ٨٠٧ هـ م ١٤٠٤ م )
- ٢٩١ . بغية الباحث ، حققه مسعد بن عبد الحميد محمد السعدتي ، دار الطلائع والتوزيع والتصدير ، ( بلام - بلا ت ) .
- ٢٩٢ . مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٤١٢ هـ ) .
- ❖ الواسطي ، اسلم بن سهل الرزاز ( ت ٢٩٢ هـ / ٩٠٦ م )
- ٢٩٣ . تاريخ واسط ، تحقيق كوركيس عواد ، ط ١ ، عالم الكتب ، ( بيروت - ١٤٠٦ ) .
- ❖ الواقدي ، محمد بن عمر ( ت ٢٠٧ هـ / ٨٢٢ م )
- ٢٩٤ . المغازي ، تحقيق الدكتور مارسدن جونز ، دار المعارف ، ( القاهرة - ١٩٦٦ م ) .
- ❖ وكيع ، محمد بن خلف بن حيان ( ت ٣٠٦ هـ / ٩٢٦ م )
- ٢٩٥ . أخبار القضاة ، صححه وعلق عليه عبد العزيز مصطفى المراغي ، دار الكتب المصرية ، ( القاهرة - ١٩٤٧ م ) .
- ❖ ابن وهب ، أبو محمد عبد الله بن وهب بن مسلم المصري القرشي ( ت ١٩٧ هـ / ٨١١ م )
- ٢٩٦ . الجامع ، تحقيق ، ج . د . د . يفدويل ، المعهد الفرنسي للآثار الشرقية ، مصر ، ( القاهرة - ١٣٦٨ ) .
- ❖ اليافعي ، أبو محمد عبد الله بن اسعد بن علي ( ت ٧٦٨ هـ / ١٣٦٦ م )
- ٢٩٧ . مرآة الجنان وعبرة اليقطان في معرفة ما يعتبر حوادث الزمان ، تحقيق القاضي شريف الدين البالمي ، ط ١ ، ( حيدر آباد - ١٣٣٧ ) .
- ❖ ياقوت الحموي ، أبو عبد الله بن عبد الله البغدادي ( ت ٦٢٦ هـ / ١٢٢٧ م )
- ٢٩٨ . معجم البلدان ، دار الفكر ، ( بيروت - ١٩٦٠ ) .
- ❖ اليعقوبي ، احمد بن أبي يعقوب ( ت ٢٩٢ هـ / ٨٩٧ م )
- ٢٩٩ . البلدان ، دار صادر ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ أبو يعلى ، احمد بن علي بن المثنى الموصلني التميمي ( ت ٣٠٧ هـ / ٩١٩ م )

٣٠٠ . مسند ابي يعلى ، تحقيق حسين سليم أسد ، ط ١ ، دار المأمون للتراث ،  
(دمشق - ١٩٨٤ م) .

❖ اليوسي ، الحسن بن المسعود بن محمد بن علي (ت ١١٠٢هـ / ١٦٩١م )

٣٠١ . المحاضرات في اللغة والأدب ، تحقيق الحجي واحمد الشرقاوي ، (بيروت -  
١٩٨٢ م) .

## المراجع الحديثة

### الكتب العربية

❖ احسان إلهي ظهير

٣٠٢ . الشيعة والتشيع ، دار ترجمان السنة ، ( القاهرة - بلات ) .

❖ أمين ، احمد

٣٠٣ . ضحى الإسلام ، ط ٢ ، لجنة التأليف والترجمة والنشر ، (القاهرة - ١٩٣٨م).

❖ الأنصاري ، محمد علي

٣٠٤ . الموسوعة الفقهية الميسرة ، مجمع الفكر الإسلامي ، ( قم - ١٤١٥ ) .

❖ الدوري ، عبد العزيز

٣٠٥ . بحث في نشأة علم التاريخ عند العرب ، المطبعة الكاثوليكية ،  
(بيروت - ١٩٦٠ م) .

❖ الزركلي ، خير الدين بن محمود

٣٠٦ . الأعلام ، ط ٥ ، دار العلم للملايين ، (بيروت - بلات ) .

❖ سالم ، السيد عبد العزيز

٣٠٧ . التاريخ والمؤرخين العرب ، دار الكتاب العربي ، (بيروت - ١٩٦٧ م) .

❖ السحيم ، محمد بن عبد الله بن صالح

٣٠٨ . الإسلام أصوله ومبادئه ، ط ١ ، وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة  
والإرشاد ، (الرياض - ١٤٢١هـ) .

❖ الصابوني ، محمد علي

٣٠٩ . مختصر تفسير ابن كثير ، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية ، ( مكة  
المكرمة - بلات ) .

❖ الضاري ، حارث

٣١٠ . محاضرات في علوم الحديث ، ط ٢ ، (جامعة بغداد - ١٩٩٦ م) .

❖ الطحان ، محمود

- ٣١١ . تيسير مصطلح الحديث ، ط٧ ، مكتبة الرياض ، ( بلام - ١٩٨٥ م ) .
- ❖ أبو عزيز ، سعد يوسف
- ٣١٢ . محاضرات في تاريخ العرب ، مؤسسة دار الكتب ، (الموصل - ١٩٨١ م ) .
- ❖ العمري ، أكرم
- ٣١٣ . بحوث في السنة ، مؤسسة الرسالة ، ( بيروت - ١٩٧٥ م ) .
- ❖ القاسم ، عبد المحسن محمد
- ٣١٤ . تيسير الوصل الى ثلاثة الأصول ، ط١ ، ( بلام - بلا ت ) .
- ❖ كحالة ، عمر رضا
- ٣١٥ . معجم قبائل العرب القديمة والحديثة ، دار العلم للملايين ، (بيروت - ١٩٦٨ م ) .
- ٣١٦ . معجم المؤلفين ، دار إحياء التراث العربي ، ( بيروت - بلا ت ) .
- ❖ نسب ، حسين مرادي
- ٣١٧ . المغازي النبوي لأبي محمد موسى بن عقبة (ت ١٤١ هـ ) ، ط١ ، مطبعة نوي القري ، ( قم - ١٤٢٤ ) .
- ❖ نصار ، عمار عبودي
- ٣١٨ . تطور السيرة النبوية عند المؤرخين المسلمين حتى نهاية العصر العباسي ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ( بغداد - ٢٠٠٥ م ) .
- ❖ وزارة الأوقاف والشؤون الكويتية
- ٣١٩ . الموسوعة الفقهية الكويتية ، ط٢ ، صادر عن وزارة الأوقاف الإسلامية الكويتية ، طبع ذات السلاسل ، ( الكويت - ١٩٨٦ م ) .

### الكتب المترجمة

- ❖ هرنشو
- ٣٢٠ . علم التاريخ ، ترجمة عبد الحميد العبادي ، دار الحداثة ، (بيروت - ١٩٨٢ م) .

### الدوريات

- ❖ الحسيني ، محمد رشيد رضا
- ٣٢١ . مجلة المنار ، العدد ٣٢ ، ( بلام - ١٣١٥ هـ ) .
- ❖ جواد علي

- ٣٢٢ . موارد تاريخ الطبري ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الأول ، ( بغداد - ١٩٥٤ م ) .
- ❖ العلي ، صالح احمد
- ٣٢٣ . الرواية والإسناد وأثرها في تطور الحركة الفكرية في صدر الإسلام ، مجلة المجمع العلمي العراقي ، العدد الأول ، المجلد ٣١ ، ( بغداد - ١٩٨٠ م ) .
- ❖ مجلة الجامعة الإسلامية
- ٣٢٤ . المدينة المنورة ، العدد ١٤ ، ملتقى أهل الحديث ، ( بلام - بلا ت ) .
- ❖ مجلة البحوث الإسلامية
- ٣٢٥ . تصدر عن الرئاسة العامة لإدارات البحوث والإفتاء والدعوة والإرشاد ، موقع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والإفتاء ، ( بلام - بلا ت ) .

## الرسائل الجامعية

- ❖ الدايني ، محمد عيان دان
- ٣٢٦ . علماء المدائن ومروياتهم التاريخية من القرن الأول الهجري حتى سنة ٦٥٦ هـ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى - ٢٠٠٨ م
- ❖ الزيدي ، مها عبد الرحمن حسين
- ٣٢٧ . معمر بن راشد ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى - ٢٠٠٤ م .
- ❖ صالح ، غضون عبد
- ٣٢٨ . سليمان بن مهران الأعمش ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى - ٢٠٠٦ م .
- ❖ المجمعي ، حامد حميد عطية
- ٣٢٩ . عاصم بن عمر بن قتادة الظفري الأنصاري ومروياته التاريخية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ديالى - ٢٠٠٦ م .

**Ministry Of Higher Education  
and Scientific Research  
University Of Dyala  
College Of Education – AL Assmaay  
History Department**



**The Thesis**

# **Abdul Rahman Bin Abi AL Zenad**

**Study In His Long Life And His Historical Novels A  
research Submitted To The Council Of Al Assmaay  
Education College For The Fulfillment Of The Master  
Degree In The Islamic History .**

**BY  
KHALID TURKY ALEWE AL FRALH**

**Supervised By  
Prof. Dr . ASSEM ISSMAAEL KANAAN AL ABBASSI**

**٢٠٠٩A.D**

**١٤٣٠A.H**

## ABSTRACT

---

---

### ABSTRACT

The Study and research about the Islamic history especially the blessed prophet long life is the most important period of time that the historians care about . This movement glittered and radiated in AL – Madina AL Mounawara by the followers and to the next followers and so on .

To assure this importance , the registering for the blessed prophet longlife started after the half of the first century A. H ,many of the Islamic scientists appeared to study the prophet long life ( Allah's blessing and peace be on him ) and his invations . From the older greater followers was the jurist scientist abdul rahman bin abil zinad . Abdullah bin thakwan Al Othman bin Affan (GOD pleased him ) Who grew up and arised in the prophet city (Allah's blessing and peace be on him ) in a family who served the Islam and took care a bout science and from that comunity and that family , the personality of Abdul Rahman had been made up with different talents to be an important reference to the most historians who wrote a bout the prophet long long life and history science .

The study of the prophet long life and his personality attracted me and with the encourage of my supervisor master ,especially this subject did not get enough lights and a complete study as deserved , and that what made the motive in my self to make a research through Academic Scinentific thesis .I tried hard to view his sayings and writing which related with the honest prophet sayings and Islamic jurisprudent and the believes ,I tried hard to over comes all these to go to the historical writing which wrote the important historical events during the period which is the matter subjected in this thesis that characterized by the importanc e especiall y our writer Abdul Rahman was from the trusted writers .

There were many difficulties in the study such as the writings ramify and the random shape in many sources as well as the similarity among them ,I tried to collect all the aspects and branches and to get the more usfel to the history ,in order to form a picture for the events of this period and through the writings of Ibn Abi Al Zinad and we tried as much as possible to avoied the breaking in the research method and its purpose and aims . and that wasn't easy work with the huge quantity of what our scientist wrote in this period .

## ABSTRACT

---

### The plan of the research

The plan required to be divided for five items the first is. the introduction and three chapters and the conclusion as well as registering the references and the sources and with an abstract in English language.

#### Chapter One – his life

This chapter deal with the life of Abdul Rahman Bin Abi AL – Zinad , his, lineage and surname , the position of his family in the Islamic history , the effect of his family in his long life , his role and influence in the political life , the reasons of his travels and then his scientific life history , his master chiefs , his students , his relatives , the statements and sayings of the scientist about him . his registration and his death.

#### Chapter Two – The historical writing texts

This chapter deals with his historical writing and texts in the prophet life history until the Amawya state .

#### Chapter Three – The Importance of his writings

This chapter deals with the importance of his writings in the history that they are sources for others and his chiefs , his way in showing the writings , his variant style in the writings and their position among the authors ... that they were very trusted writings for the historians among

the historical sources . and the sources that were used in this research were :-

The books of explanation and sayings , the historical books the translation books , lineages books , life history , countries book , dictionaries and lexicons book and the recent references books .

### The Conclusions

In the end we reached to important conclusions as in the following items :-

١. Ibn Abi AL – Zinad was born in the prophet city . so he was civilian .
٢. He was very careful to learn science and teaching since his early age thirteen years .
- ٣ . He traveled to Baghdad after he had got from his city chief .
٤. He was from the great scientists followers in his time and was great in talking . explanation and in jurisprudence as well as in the field of life history and invasions .
٥. Finally we can say that he was one of the historians in his time not only a narrator .
٦. He died in the year ( ١٧٤ A . H ) in Baghdad at the time of Harroun AL-Rashied caliphate ( ١٧٠ – ١٩٣ A . H ) . and he was buried in the graveyards of Bab AL – Tibin .